

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Tuesday, 5 June 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4207

الثلاثاء ١٢ ذو القعدة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٦/٥م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٠٧

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

جولة الهراوي تركز على الدعم السياسي والعسكري

تسوية من ٣ مراحل في الشرقية ومع الشرعية

بيروت: «الشرق الاوسط»

عشية الجولة التي يبدأها اليوم الرئيس اللبناني الياس الهراوي في مصر وليبيا وتونس سعيا الى حشد دعم سياسي وعسكري للشرعية اللبنانية كشفت مصادر مطلعة في بيروت الشرقية لـ«الشرق الاوسط» عن مشروع تسوية من ٣ مراحل «في الشرقية ومع الشرعية».

وقال المصدر: ان المشروع يتألف من ثلاث نقاط هي:

١ـ هدنة عسكرية ترافقها هدنة اعلامية وفتح الطرق والمرافىء والمدارس.

٢ـ بلورة تصور سياسي يحظى بموافقة العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع ولو على قاعدة الحد الادنى ودون حوار مباشر بين الرجلين وعلى ان يكون التصور جزءاً من حل شامل.

٣ـ نقل التصور مباشرة او بالواسطة الى الرئيسين الهراوي وسليم الحص وبدء حوار معهما حول الحل النهائي. ورأى المصدر ان الاتصالات تتركز الآن على النقطة الثانية في المشروع بعدما امكن تنفيذ النقطة الاولى. لكنه اعترف ان الصعوبات كبيرة ليس فقط بسبب حدة الخلاف بين عون وجعجع بل ايضاً «بسبب مداخلات لاحباط اي فرصة لالتقائهما، حول تصور صالح للحوار مع الرئيس الهراوي».

واضاف ان الهدنة القائمة منذ اسبوعين ستبقى هشة ومهددة ما لم يتم تحقيق تقدم على المستوى السياسي. ورأى ان الرهان على الحسم قد تراجع لكن عدم تحقيق اي تقدم قد يتسبب في جولة جديدة من المواجهة ربما دفعت الى شيء من الواقعية.

وتحدث المصدر عن اتجاه واقعي في اوساط حكومة الحص ومفاده ان التخلص من عون بالوسائل العسكرية مستحيل لذلك لا بد من التحاور معه والبحث عن مخرج له ولو اقتضى الامر اشراكه في الحكومة شرط ان يعترف تماماً بالشرعية وبرنامجها الوفاقي.

واضاف: ان حكومة الحص تدرك ان الحصول على اي نوع من المساعدات يبقى مرهوناً بامتلاك الشرعية اللبنانية اداة امنية موحدة وتحديداً الجيش اللبناني الذي لايزال نصف الويته العشرة يتلقى أوامره من عون.

ولم تسجل امس اي احداث بارزة على المحاور المستحدثة في بيروت الشرقية لكن المراقبين تحدثوا عن عودة تدريجية للتوتر.

على صعيد آخر يصل الرئيس اللبناني الياس الهراوي اليوم الى القاهرة في جولة عربية تشمل كلاً من مصر وليبيا وتونس وتأتي بعد القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في بغداد والتي جددت دعمها لاتفاق الطائف والشرعية اللبنانية.

من جهة اخرى قالت مصادر حكومية ان الرئيس الهراوي سيطلب من الرئيس المصري حسني مبارك المساعدة في تسليح الجيش اللبناني الذي يقوده العماد اميل لحود وذلك رداً على ما وصفه وزير الدفاع البير منصور بانه «قرار امريكي بعدم تسليح الجيش اللبناني».

واضافت المصادر ان مصر تستطيع ان تلعب دوراً لدى منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر ان برنامج الحكومة اللبنانية الحالية لا يتضمن اي اشارة الى تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان.

ويذكر انه لا توجد في لبنان سفارة لدولة فلسطين ولان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت مغلق منذ الغزو الاسرائيلي في ١٩٨٢.

واوضحت المصادر ان الرئيسين الهراوي وسليم الحص سيطلبان من ليبيا المساهمة في «الصندوق الدولي» المقترح لاعادة اعمار لبنان وسيجريان في تونس محادثات مع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

رسالة للملك فهد من رئيس تركيا

جدة - واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الرئيس التركي تورجوت اوزال.

وسلم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين وزير الدولة التركي جميل جيجك خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه في قصر السلام امس.

وحضر المقابلة وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع وسفير تركيا لدى السعودية باشار ياقش.

اجتماع وزراء التعاون الخليجي في الطائف

ترحيب بمقررات «قمة» بغداد وارتياح للرسائل العراقية - الإيرانية

الطائف: «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف

بحث وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي امس في اجتماعهم في الطائف نتائج القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في بغداد وتطورات الوضع بين العراق وايران والمتغيرات الدولية. والقى رئيس الدورة الـ ٣٥ وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان السيد يوسف بن علوي بن عبد الله كلمة تحدث فيها عن الظروف التي ينعقد فيها الاجتماع.

وقال ان اجتماعنا هذا يأتي في ظل متغيرات اقتصادية وسياسية سواء كانت اقليمية او دولية وبالامس كنا قد شاركنا في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي والذي يعتبر بحق نقطة تحول في مسيرة العمل العربي المشترك وبداية تضامن عربي هدفه الامن العربي. واشار الى تدهور الحالة في الاراضي العربية المحتلة من جراء الهجرة الواسعة الى اسرائيل وما يستتبع ذلك من توطين المهاجرين في هذه الاراضي والتعسف الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية ضد الانتفاضة وما رافق ذلك من تعثر الجهود الرامية الى تحقيق السلام في المنطقة. وتحدث عن لبنان مشدداً على ضرورة ان تكتسب الشرعية التي حققتها اتفاقية الطائف تعاطفا وتأييدا دوليا متزايدا يوما بعد يوم وهي (اي الشرعية) تمارس دورها بشكل متدرج رغم وجود تعقيدات تفرضها طبيعة المجتمع اللبناني وان استمرار جهود اللجنة الثلاثية من العليا في متابعة عملها في لبنان كما اكدتها القمة العربية الاستثنائية معقد آمال الجميع.

وفي ختام كلمته اشار الى جهود السلام المبذولة بين العراق وايران حيث ظهرت في الآونة الأخيرة بوادر مشجعة وعناصر ايجابية، كما ان الرسائل المتبادلة بين قيادتي البلدين

التتمة .... ص ٢

مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط»:

ترتيبات للقاء بين مسؤولين عراقيين وإيرانيين في موسكو

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

كشفت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة عن ترتيبات تجري لعقد لقاء بين مسؤولين عراقيين وايرانيين في موسكو تكون مقدمة لترتيب لقاءات على مستويات أعلى بين مسؤولي البلدين.

واشارت المصادر التي تحدثت لـ «الشرق الاوسط» من بغداد الى ان الترتيبات المذكورة التي يتوقع لها ان تثمر لقاء بين مسؤولي البلدين خلال الشهر الحالي، هي نتيجة الاتصالات المباشرة وغير المباشرة التي جرت بين البلدين وكان اهمها الرسائل التي تبودلت بين الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني. وتناولت هذه الرسائل اقتراحا لمفاوضات مباشرة حول المسائل العالقة بين البلدين والتي تحول دون تطبيق القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي قبل عامين والذي توقف بموجبه اطلاق النار بين البلدين.

ونقلت المصادر عن دوائر سوفياتية مطلعة ترحيبها بعقد اللقاءات بين ايران والعراق، واشارت في هذا الصدد الى ان الاتحاد السوفياتي كان في مقدمة الدول التي دعت الى الحوار المباشر بين البلدين وذلك في اعقاب زيارة رفسنجاني للعاصمة السوفياتية التي تمت بعد ايام قليلة من وفاة الخميني.

ولم تستبعد المصادر لقاء محتملا لوزيري خارجية البلدين السيد طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي يكون خطوة للاعداد لاجتماع الرئيسين صدام ورفسنجاني، سيما وان اوساطا عراقية اشارت الى ان هناك توجها عراقيا واضحا في هذا المضمار، لكن المسألة مسألة وقت.

وربطت الاوساط العراقية بين هذه التوجهات وتصريحات عراقية علنية ادلى بها السيد طارق عزيز خلال مؤتمر صحافي عقد في بغداد يوم الخميس الماضي قال فيه ان الاتصالات المباشرة بين البلدين تسير سيرا طبيعيا.

وكانت رسالة الرئيس صدام حسين، ورد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني المكتوب عليها، قد تضمنا اقتراحات حول العواصم التي قد تشهد عقد اللقاء بينهما، واقتراحا بان يعقد لقاء بين وزيري خارجية البلدين.

وقد وصف السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي عضو مجلس قيادة الثورة الاتصالات بين الطرفين بانها ناجمة عن قناعة بانه ليس هناك من يعرف حقيقة الحلول اكثر من اصحاب المشاكل انفسهم.

البرلمان الاردني يبدأ دورته الاستثنائية اليوم

قانون الدفاع الجديد على قمة جدول الأعمال

عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

تفتتح صباح اليوم الدورة الاستثنائية لمجلس النواب الاردني التي طلب المجلس من الملك حسين عاهل الاردن عقدها وصدر امر ملكي يوم السبت الماضي بدعوة المجلس للانعقاد وانه لم يحدد مدة الدورة، بحيث ستكون مرهونة باتمام اعمالها واقرار او الغاء بعض القوانين المؤقتة والقوانين الجديدة التي يصل عددها الى ٣٦ مشروع قانون.

وكانت الدورة العادية الاولى قد بدأت يوم ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ وذلك بعد اجراء اول انتخابات نيابية منذ عام ١٩٦٧.

وقد حددت اعمال الجلسة الاولى اليوم بتلاوة الامر الملكي بدعوة المجلس الى الانعقاد في جلسة استثنائية، ثم تتلى الاجازات والاعتراضات، ثم يحال ١١ مشروع قانون الى اللجان المختصة ويعين موعد للجلسة التالية.

واعلن رئيس مجلس الاعيان السيد احمد اللوزي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الجلسات الاستثنائية دائما مقيدة بالقضايا المدرجة في الامر الملكي ولا تطرح اية مواضيع لم ترد في نصه. واضاف ان جميع هذه المواضيع مهمة وجاءت نتيجة التزام بين الحكومة الاردنية والمجلس في كثير من القضايا الواردة. وهي قوانين مهمة ومستعجلة، وكذلك قضايا مهمة محددة ولكنه لم يذكرها بالتفصيل.

واضاف السيد اللوزي ان في رأيه وفي ضوء تجربة المجلس في الدورة العادية، فان عمل المجلس في هذه الدورة الاستثنائية يشكل ايضا خطوة متقدمة ومحددة لاهمية ما هو محدد انجازه، وقال ان الوقت والاستعداد كافيا لانجاز جميع القضايا الواردة.

وردا على سؤال حول مشروع قانون الدفاع الجديد لعام ١٩٩٠ المدرج على جدول الاعمال قال انه صادر بموجب المادة (١٢٤) من الدستور الاردني التي تقول: اذا حدث ما يستدعي الدفاع عن الوطن في حالة وقوع طوارىء، يصدر قانون باسم قانون الدفاع، يعطي بموجبه الصلاحية للشخص الذي يعينه القانون (رئيس الوزراء). وفي هذه الحالة تتخذ الوزارة قرارا بوجوب العمل بقانون الدفاع، ثم يصدر امر ملكي بالعمل به، محددا الحالة التي تقرر بسببها، واعلان العمل به من تاريخ صدورها والمنطقة التي يطبق فيها، ويناط تطبيق القانون برئيس الوزراء الذي يمارس صلاحياته بموجب اوامر خطية، وله ان ينيط صلاحيات بمن يراه مناسبا.

واضاف ان الغاية من قانون الدفاع هي الدفاع عن الوطن بكل ما تعني هذه الكلمة، اي الامن المعاشي، والاقتصادي

التتمة .... ص ٢

القيادة الفلسطينية تجتمع اليوم في بغداد

بغداد - ا ف ب: علم من مصادر فلسطينية مأذون لها امس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اجتماعا استثنائيا اليوم في بغداد للبحث في تهديدات الولايات المتحدة بقطع الحوار مع منظمة التحرير.

وأوضحت المصادر ذاتها ان اللجنة التنفيذية ستبحث ايضا الموقف «الجديد» للولايات المتحدة في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط بعد استخدام واشنطن الخميس الماضي حق الفيتو ضد مشروع قرار لمجلس الامن ينص على ارسال بعثة لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة.

اليوم يقفل باب الانسحاب في انتخابات المجلس الوطني الكويتي

الكويت: «الشرق الاوسط» من هشام الديوان

يقفل مع نهاية الدوام الرسمي لهذا اليوم في الكويت باب الانسحاب للمرشحين في انتخابات المجلس الوطني الكويتي التي من المقرر ان تجري يوم ١٠ يونيو (حزيران) الحالي.

ومن المتوقع ان تنحصر المنافسة في هذه الانتخابات بين ٣٥٠ مرشحاً للحصول على ٥٠ مقعداً في ٢٥ دائرة انتخابية.

ولا تزال الدوائر الخارجية القبلية هي الاسخن نظراً لدخول مرشحي القبائل متحالفين مع بعضهم البعض عقب انتخابات فرعية شهدت التفافاً واسعاً من هذه القبائل وراء المرشحين الذين وقع عليهم الاختيار.

وكان يوم امس هو اليوم قبل الاخير الذي يجيز فيه قانون الانتخاب حق الانسحاب وشهد انسحاب ثمانية مرشحين اثنان منهما فقط من الدوائر الداخلية هما جمال عبد الوهاب يوسف الحجي ومصطفى احمد عبد الله محمد الايوب المسجلان في الدائرة الثانية المرقاب، فيما توزع المنسحبون الستة الآخرون على ست دوائر خارجية على النحو التالي:

نواف سلطان مناحي المطيري من السابعة عشرة، جليب الشيوخ وسالم زمام صنيعان السليماني من التاسعة عشرة الجهراء الجديدة، وفهد عبد الله فهد الشمري من العشرين الجهراء، ومحمد حمد عايد الرشيدي من الحادية والعشرين الاحمدي، ومشعل عبد الله

التتمة .... ص ٢

شامير يشكل حكومة ائتلافية مع الاحزاب الدينية الاثنين المقبل

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي الانتقالي وزعيم تكتل الليكود اسحق شامير امس انه سيشكل حكومة ضيقة بالتحالف مع الاحزاب اليمينية والدينية المتطرفة في حدود يوم الاثنين المقبل.

وجاء هذا الاعلان بعد اقل من ٢٤ ساعة من الانتقادات التي وجهها الوزير السابق ارييل شارون لزعيم الليكود شامير وتحذيراته من انه سيحاول تشكيل حكومة متطرفة اذا استمر شامير في المماطلة لتشكيلها.

وقال شامير امس انه سيشكل حكومة جديدة الاسبوع المقبل من المرجح ان تعارض المقترحات الامريكية الداعية الى اجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين.

وقال شامير للصحافيين في تل ابيب «لا استبعد اي خيار حتى اقدم الحكومة الى البرلمان. اما الآن فانني اعمل على تشكيل حكومة تقوم على اغلبية تتراوح بين ٦١ و٦٥ صوتاً».

واضاف انه سيبلغ الرئيس حاييم هرتزوج بحلول يوم الخميس بانه سيطرح قائمة حكومته الجديدة في اقتراع على الثقة في البرلمان في بداية الاسبوع المقبل.

وستضم الاغلبية التي يتحدث عنها شامير في البرلمان المؤلف من ١٢٠ مقعداً احزاباً يمينية متطرفة تطالب باتخاذ اجراءات اشد ضد الانتفاضة الفلسطينية، وزيادة الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة.

وكان راديو اسرائيل قد ذكر امس ان وزراء تكتل ليكود الذي يتزعمه شامير قرروا بعد اجتماع مطول برئاسته امس الاول الاسراع في اجراء مفاوضات مع الاحزاب الصغيرة لضمان عرض حكومة ضيقة امام الكنيست الاسرائيلي.

ونقل عن شامير المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة عقب فشل زعيم حزب العمال الاسرائيلي شمعون بيريز في نفس المهمة، توقعه بانه سينتهي من مهمته في الموعد المحدد.

التتمة .... ص ٢

حملة الانتخابات البلدية في الجزائر

جبهة التحرير تستعيد المبادرة بنجومها وجبهة الانقاذ تدفع ثمن البروز المبكر

باريس: «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش

وصلت الحملة الانتخابية درجة عالية من الحرارة بعد ان زجت جميع القوى السياسية بكامل قواتها، وبآخر اوراقها في عملية استقطاب للمواطن الجزائري لم تشهدها الجزائر في تاريخها. وقد توزعت الحملة الانتخابية على اربعة ميادين او ساحات هي: المظاهرات، اللافتات والملصقات، المهرجانات، الصحافة.

وقد انتهت مباراة المظاهرات في الاسبوع الماضي بالمظاهرة التي نظمتها جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين آيت احمد، والتي شارك فيها قرابة المائة الف متظاهر.

وبهذه المظاهرة تكون الجزائر قد شهدت اربع مظاهرات رئيسية ضخمة لم تشهدها البلاد منذ الاستقلال، باستثناء جنازة الرئيس الراحل هواري بومدين. وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ هي التي افتتحت سباق المظاهرات في شهر ابريل (نيسان) الماضي حين دعت الى المظاهرة من اجل حل البرلمان ومجموعة من المطالب السياسية التي تترجم برنامج الجبهة الاسلامية للانقاذ. وقد شارك في المظاهرة آنذاك ما يزيد على مائة وخمسين الف متظاهر.

ثم جاءت بعدها المظاهرة التي دعت اليها اربعة احزاب من بينها التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية ذو النزعة البربرية، والحزب الديمقراطي الاجتماعي، وتجمع المثقفين والفنانين، وانطلقت هذه المظاهرة تحت شعار الديمقراطية والتنديد بالتطرف والتزمت اللذين يهددان المجتمع الجزائري. وقد اعتبرت هذه المظاهرة اول رد فعل على مظاهرة الجبهة الاسلامية للانقاذ وشارك فيها قرابة المائة الف متظاهر.

وبعدها جاء دور جبهة التحرير الوطني، اي الحزب الحاكم منذ عام ١٩٦٢، وعلى الرغم من فشل موجة المظاهرات الاولى التي انطلقت يوم مظاهرة الجبهة الاسلامية فان جبهة التحرير الوطني استطاعت ان تعبىء انصارها وتجند احتياطيها الموجود في الارياف، وأن تجمع في الجزائر العاصمة مظاهرة تزيد على ثلاثمائة وخمسين الف متظاهر.

ويحاول البعض ان يرسم خريطة علاقات القوة القائمة في الساحة السياسية الجزائرية انطلاقاً من حجم هذه المظاهرات. ومع اهمية القيمة الدلالية لحجم كل مظاهرة، بالنسبة لقدرة كل قوة على تعبئة انصارها ودفعهم الى الشارع، الا انه من التعسف بمكان الاعتماد على حجم المظاهرات كعامل اساسي في رسم هذه الخريطة، نظراً للظروف الخاصة الطارئة التي لعبت دورها في دفع الناس الى التظاهر. يضاف الى ذلك الاختلافات الهائلة في تقدير عدد المتظاهرين في كل مرة. فعلى سبيل المثال قالت الجبهة الاسلامية للانقاذ بان الذين شاركوا في مظاهرتها قد تجاوز عددهم ستمائة ألف متظاهر بينما انقسمت الصحافة الفرنسية حولها، فبعضها قدرها بـ ١٥٠ الفاً وبعضها الآخر بثلاثمائة الف وبعضها الثالث بخمسين الفاً. واما مظاهرة الاحزاب الاربعة فقد قال المنظمون انها جمعت اكثر من نصف مليون متظاهر بينما قدرتها الصحافة الفرنسية بمائتي الف وبعضها الآخر بسبعين الفاً. ومن جهتها قالت اجهزة الاعلام الرسمية بان مظاهرة جبهة التحرير قد جمعت مليوني متظاهر، بينما قدرتها بعض مصادر الصحافة الفرنسية بمائتي الف متظاهر.

واما مظاهرة حسين آيت احمد فلم تقدرها الصحافة الفرنسية بالعدد ولكنها زعمت بانها اكبر مظاهرة في تاريخ الجزائر. والحقيقة ان تقدير عدد المتظاهرين يخضع الى الآن لقانون العاطفة والتحيز السياسي، بينما تواجهه صعوبات تقنية، أولاها عدم وجود خبراء حقيقيين في هذا المجال، وثانيتهما تعرج شوارع العاصمة الجزائرية عبر التلال التي تمر فوقها.

والذي يحد من اهمية حجم المظاهرات ليس تناقض التقديرات بهذا الشكل المذهل فقط بل لان هذه المظاهرات لا تعبر في غالبها عن استقطاب عقائدي - حزبي له قوة انتخابية باستثناء الجبهة الاسلامية للانقاذ. وهكذا فان القسم الاكبر من الذين تظاهروا تحت راية الاحزاب الاربعة انما كانوا يتظاهرون ضد الجبهة الاسلامية للانقاذ بالدرجة الاولى، وكانوا على استعداد للخروج في اية مظاهرة ترفع راية التناقض مع جبهة الانقاذ، واما القسم الآخر من المتظاهرين فقد جاء من القبائل، تأييداً للتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية البربري. وهؤلاء سيقترعون في الغالب لقوائم هذا التجمع، ولكنهم في الوقت نفسه تظاهروا وراء حسين آيت احمد الذي رفع راية مقاطعة الانتخابات. وبهذا ليس من المنطق حسابهم كقوة سياسية - عقائدية - حزبية - انتخابية مرتين.

واما الذين تظاهروا مع جبهة التحرير الوطني فأغلبهم قادمون من الارياف حيث للحكم شرعية الدولة من جهة، وحيث لجبهة التحرير رصيد تاريخي لم تؤثر فيه بيروقراطية ومشاكل الجبهة في العاصمة والمدن الكبرى. ولكن قسماً لا بأس به من الذين تظاهروا وراء جبهة التحرير انما فعلوا ذلك نكاية بمظاهرة الاحزاب الاربعة التي غلبت عليها صفة النزعة البربرية

التتمة .... ص ٢

الجامعة العربية ترحب بتصريحات جورباتشوف

تونس - وكالات الانباء: رحبت جامعة الدول العربية امس بتحذير الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لاسرائيل بأنه قد يعيد النظر في هجرة اليهود السوفيات اذا لم تقدم الدولة العبرية ضمانات حول عدم توطين المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة.

واعربت الجامعة العربية في بيان اصدرته امس عن ارتياحها لما اكده الرئيس السوفياتي لاعضاء من الكونجرس حول ضرورة المبادرة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام وتوقف اسرائيل عن استغلال الهجرة اليهودية لتدعيم سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف البيان «واذ تلاحظ الجامعة العربية ان الموقف السوفياتي منسجم مع المواثيق الدولية وخاصة اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ فانها ترحب باشارة الاتحاد السوفياتي الى احتمال اعادة النظر من قبل الحكومة السوفياتية في الموضوع بصورة تربط بين السماح بتواصل الهجرة وبين توفر الاختيارات امام المهاجرين بكامل الحرية».

قضية الشرق الاوسط في قمة واشنطن

اتفاق على معارضة بناء المستوطنات واختلاف حول هجرة اليهود السوفيات

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من محمد صادق

مع انعقاد كل قمة امريكية ـ سوفياتية، يطرح السؤال عن موقع قضايا منطقة الشرق الاوسط، وتحديداً، قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي على جدول مباحثات رئيسي الدولتين الكبريين. ونصيبيها من الاهتمام في تلك المباحثات. وبالتالي. ما الذي تقرر، او اتفق عليه من اجل التوصل الى تسوية سلمية عادلة وشاملة ودائمة لهذه القضية.

بعد انتهاء اعمال قمة واشنطن امس الاول بدا واضحا. من كلام الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف في مؤتمرهما الصحافي المشترك. ومن كلام وزيري خارجيتيهما وغيرهما من كبار المسؤولين في وفدي المباحثات، ان قضية الشرق الاوسط نالت اهتماما اكبر من ذلك الذي نالته في القمم السابقة. ويؤمل ان يترجم هذا الاهتمام الى عمل ملموس يؤدي الى دفع عملية السلام، انطلاقا من الضغط على اسرائيل لاتخاذ الخطوة المطلوبة وبدء الحوار مع الفلسطينيين بعدما بات مؤكدا لجميع الاطراف المعنية بالتسوية ان موقف اسرائيل هو العقبة الاولى الرئيسية ان لم تكن الوحيدة التي تحول دون التقدم المطلوب

فقد قال الرئيسان بوش وجورباتشوف، انهما بحثا القضية وما يتصل بها من موضوعات. وظهر جليا ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وتوطينهم في الاراضي المحتلة كان اكثر جوانب القضية التي تثير قلق الدولتين الكبريين.

ورغم اتفاق الرئيسين على معارضة بناء مستوطنات جديدة او اضافية في الاراضي المحتلة، وعلى الدور الذي يمكن ان يقوم به الاتحاد السوفياتي، تبين ان موقفيهما من مجمل التسوية وطرق التوصل اليها ظلا مختلفين. فبينما اكد الجانب السوفياتي على ان الاطار الدولي او المؤتمر الدولي هو الطريق الصحيح للتسوية، اصر الجانب الامريكي، وعلى لسان الرئيس بوش، ان المطلوب الفوري والملح الآن هو جلب الاطراف الى طاولة المفاوضات انطلاقا من نقاط بيكر الخمس التي لا تزال اسرائيل ترفضها حتى الآن. وان الولايات المتحدة، في انتظار تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة وستبذل كل جهد تقدر عليه من لجل دفعها باتجاه السلام.

اما في ما يتعلق بموضوع هجرة اليهود السوفيات فقد كان موقفا البلدين متباينين، ففي الوقت الذي تعارض فيه الولايات المتحدة توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ كما قال الرئيس بوش، فانها تصر على عدم وضع اية قيود او شروط على تدفق المهاجرين السوفيات. اما الرئيس جورباتشوف فقد حذر اسرائيل من انها اذا لم تقدم الضمانات المطلوبة لعدم توطينهم في الاراضي المحتلة، فانه سيعيد النظر في موضوع تدفق المهاجرين، وقد يلجأ الى وضع قيود تحد من الهجرة بأعدادها الراهنة والتي تصل الى حوالي ١٢ الف مهاجر في الشهر. وقد رفض وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر هذا الامر فور انتهاء المؤتمر الصحافي للرئيسين، اذ قال في مقابلة صحافية «ان مسألة الهجرة هذه مشكلة سوفياتية، واننا نرفض اية شروط او قيود توضع على تدفق المهاجرين». وكان زعماء الكونجرس الامريكي قد ابلغوا جورباتشوف موقفا مماثلا وهو دليل اخر على الاهمية التي احتلتها القضية في مباحثات واجتماعات القمة.

وبرغم هذا التباين، فان الرئيسين متفقان على الخطر الكبير الذي شكله توطين المهاجرين السوفيات في الاراضي، ومتفقان على تفهم وتقدير قلق الدول العربية من هذه المسألة، وهو قلق نقل الى البلدين قبل انعقاد قمتهما، سواء عبر ما تبلغته الدولتان الكبريان من بعض القادة العرب، او عبر البيان الذي اصدرته القمة الاستثنائية الطارئة التي انعقدت في بغداد الاسبوع الماضي، وهو البيان الذي قال مسؤولون امريكيون ان الادارة قرأته ودرسته بتعمق.

غير ان ما يبقى مهما ذكره، ان اهتمام الرئيسين بقضية الشرق الاوسط في قمتهما، وان كان يعكس قلق الدولتين الكبريين من المخاطر التي تهدد المنطقة في حال عدم التقدم نحو السلام، ويعكس الضرورة الملحة للتوصل الى تسويتها، فان ذلك الاهتمام لا يكفي ان لم يترجم الى عمل فعال يجبر اسرائيل على التوجه نحو السلام والا ستظل عملية السلام في حالة الجمود والشلل والمماطلة الاسرائيلية الراهنة بينما تعكف الدولتان على تقييم الخسائر والارباح بعد قمتهما، في انتظار قمة جديدة تطرح السؤال نفسه من جديد، اين تقع قضايا الشرق الاوسط على جدول اعمالها؟

اللجنة الدولية لتقصي الحقائق تستمع لشهادة جرحى الانتفاضة في القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

استمعت امس لجنة التحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان في الاراضي المحتلة الى شهادة عدد من الفلسطينيين القادمين الى القاهرة من الاراضي المحتلة وعدد من جرحى الانتفاضة الذين يعالجون في مستشفى فلسطين في القاهرة واطباء المستشفى.

وقد اجتمعت اللجنة مع السيد سعيد كمال سفير فلسطين في القاهرة.

وتقوم اللجنة التي ترفض اسرائيل دخولها الى الاراضي المحتلة بزيارة سنوية لكل من دمشق وعمان والقاهرة للاطلاع على احوال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقد اصدر مكتب الاعلام الفلسطيني بيانا امس اعلن فيه ان ٥٥ فلسطينيا استشهدوا خلال شهر مايو (ايار) الماضي في المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين. كما اصيب حوالي ٥ آلاف و٤١٧ بجراح خطيرة.

وذكر البيان ان الشهداء الفلسطينيين قتلوا بالاعيرة النارية والضرب والتعذيب والغاز. وذكر ان المجازر الاسرائيلية بلغت ذروتها بمجزرة الاحد الاسود في ٢٠ مايو

واشار بيان مكتب الاعلام الفلسطيني في القاهرة الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت خلال شهر مايو ايضا ١٥٨٥ مواطنا منهم ١٤٦٩ اعتقالا مطلقا و ١١٦ مواطنا اعتقالا اداريا ما بين ستة اشهر وسنة وكان من بين المعتقلين طفل وطفلة و ٦٣ من الاناث.

كما اصدرت سلطات الاحتلال احكاما جائرة على ٥٢٢ مواطنا وصلت الى حكم المؤبد وبلغت قيمة الغرامات التي فرضتها على المحكومين ٣٢٩ الفا و ٩٩٠ شيكلا اي ما يعادل ربع مليون دولار.

وداهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي ٤ مدن و ١٢٨ قرية و ٢٨ مخيما فلسطينيا و ٢١ مدرسة و ٩ مساجد و ٨ مستشفيات و ٦٠٠ منزل وحاصرت قطاع غزة بحرا وبرا وضربت مدنه وقراه بقنابل الغاز.

كما صادرت قوات الاحتلال ٣١٠٠٠ دونم لشق طريق في رام الله بالاضافة الى تجريف مساحات واسعة من الاراضي واحراق ٥٠ دونم قمح وقطع ١٠ الاف و ١٦ شجرة زيتون.

الحسيني يزور البرلمان الأوروبي

بيروت: «الشرق الأوسط»

يقوم السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني بزيارة للبرلمان الأوروبي في ستراسبورج في منتصف الشهر الحالي.

وذكرت مصادر قريبة من السيد الحسيني أنه سيلتقي في هذه الزيارة عدداً من النواب الاوروبيين ويجري معهم محادثات حول الوضع في لبنان، ويطلب منهم المساهمة في الجهود المبذولة لاعادة السلام إلى ربوعه واعادة اعماره.

تقرير خاص بـ الشرق الاوسط

اجتماعات جنيف خطوة اولى نحو الاستفتاء في الصحراء

الرباط: «الشرق الاوسط» من علي انوزلا

بدأت امس في جنيف اجتماعات اللجنة الفنية التابعة للامم المتحدة المكلفة بتحديد هوية المشاركين في الاستفتاء المتوقع تنظيمه في الصحراء الغربية، بحضور ٣٨ من زعماء اعيان القبائل الصحراوية يمثلون القبائل الموجودة في الاقاليم تحت الادارة المغربية، وتلك التي تعيش في مخيمات تندوف جنوب الجزائر حيث توجد معسكرات جبهة «البوليساريو».

وستقوم اللجنة الفنية التابعة للامم المتحدة والتي يرأسها ممثل الامين العام الخاص في الصحراء الغربية ومستشارون اخرون، بمعية زعماء القبائل الصحراوية، بوضع اللوائح النهائية للسكان الذين لهم حق التصويت، وذلك وفقاً لتعداد سكاني اجرته الادارة الاسبانية عام ١٩٧٤.

ورغم ان المغرب وجبهة «البوليساريو» اتفقا على جعل احصاء ١٩٧٤ كأساس لتحديد هوية السكان المنتمين الى المناطق المتنازع عليها، فانهما يختلفان حول مناطق وجود اولئك السكان الذين حددهم احصاء ١٩٧٤ بحوالي ٧٤ الف نسمة. وتدعي (البوليساريو) بان السكان الموجودين في المخيمات التي تراقبها يمثلون خمسة اضعاف سكان المناطق التي ظلت تابعة للادارة المغربية. كما ان الطرفين يختلفان حول نسبة التزايد الطبيعي لأولئك السكان خلال الفترة ما بين ١٩٧٤ والوقت الحاضر.

والجدير بالذكر ان تحديد من لهم حق المشاركة في استفتاء تقرير المصير كان يشكل احد نقاط الخلاف الاساسية بين المغرب وجبهة «البوليساريو» التي ظلت تعرقل اجراء استفتاء لتقرير المصير، بالاضافة الى بعض الشروط التي مازالت تضعها لقبول اجراء الاستفتاء، والمتمثلة في تجميد الادارة والجيش المغربيين بالاقاليم الصحراوية ابان فترة الاستفتاء، وفتح حوار مباشر مع المغرب وهو ما ظل المغرب يرفضه باستمرار.

ومن الجانب المغربي، فقد تم الاستعداد لهذا اللقاء مدى اسبوع كامل بالرباط، حيث اجتمع أعضاء المجلس الاستشاري الملكي الخاص بالاقاليم الصحراوية، والذي يضم زعماء واعيان القبائل الصحراوية، لتدارس اللوائح التي وضعتها اسبانيا لسكان المنطقة في احصاء ١٩٧٤، وايضا لايجاد نوع من التراضي بين زعماء القبائل التي تمثل سكان الاقاليم التابعة للادارة المغربية.

وطبقاً لمصادر مقربة من الوفد المغربي فان هذا الاجتماع سيتيح لأول مرة فرصة اللقاء المباشر بين المعنيين بالامر، اذ ستتسنى لاعضاء كل وفد فرصة النقاش بحرية مع الوفد الآخر.

ويتضح من خلال تشكيلة الوفد المغربي الذي يضم أكثر من ٧٥ عضوا بمن فيهم محافظو الاقاليم الصحراوية التابعة للمغرب، ان اعضاء الوفد سيعملون لاقناع نظرائهم من وفد جبهة «البوليساريو» الذين تربطهم بهم اواصر قربى، بوجهة نظر المغرب الداعية الى فتح الباب امام جميع الذين يرغبون في العودة الى المغرب ممن يوجدون حالياً في مخيمات جبهة «البوليساريو».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان كلا الوفدين يضم زعماء القبائل القاطنة بالصحراء الغربية وهي على التوالي حسب اهميتها: قبيلة الركيبات، قبيلة اولاد دليم، قبيلة ازركيين، قبيلة تيدرارين، وقبيلة الشيخ ماء العينين.

ويتشكل الوفد الممثل لسكان الاقاليم الصحراوية التابعة للمغرب من ١٠ ممثلين عن قبيلة الركيبات، واربعة عن قبيلة اولاد دليم، وممثلين عن قبيلة اولاد تيدرارين وقبيلة ازركيين، وممثل واحد عن قبيلة الشيخ ماء العينين. اما وفد جبهة «البوليساريو» فيضم في تركيبته اثني عشر ممثلا عن قبيلة الركيبات، وممثلين عن قبيلة اولاد دليم وازركيين وتيدرارين وممثلاً واحداً عن قبيلة الشيخ ماء العينين.

ويوجد ضمن الوفد الممثل لسكان الاقاليم الصحراوية التابعة للمغرب ممثلون عن قبائل اخرى تشكل اقلية داخل الصحراء الغربية وهي قبائل العروسيين وأيت موسى وعلي، ويكوت، وأيت اوسة. ويضم الوفد الشيخ ختري ولد سعيد الجماني وهو الرئيس السابق للجماعة الصحراوية في عهد الاستعمار الاسباني، ومحمد علي العظمي المعروف بعمر الحضرمي وهو احد الاعضاء الستة المؤسسين لجبهة «البوليساريو» والذي عاد اخيرا الى المغرب، وجميع اعضاء الوفد ينتمون للمجلس الملكي الاستشاري الخاص بالشؤون الصحراوية والبالغ عددهم ٢٧١ عضوا.

وقد تم اختيار اعضاء الوفدين من قدماء اعضاء الجماعة الصحراوية التي كانت موجودة في عهد الاستعمار الاسباني، والتي كانت تتكون من مائة واثنين من شيوخ القبائل الصحراوية، ومازال يوجد على قيد الحياة حاليا ١٠٠ ممن كانوا ينتمون لهذه الجماعة.

بدء سريان الحكم ببطلان تشكيل البرلمان وتوزيع النص على المحاكم في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بحث ممثلو احزاب المعارضة المصرية في اجتماع عقد ليلة امس في القاهرة التعديلات المقترحة لقانون مباشرة الحقوق السياسية الذي تجري على اساسه الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وصرح السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار لـ «الشرق الاوسط» بأن الاجتماع تناول الاقتراحات التي عرضتها احزاب المعارضة لضمان اجراء الانتخابات البرلمانية بحرية. واكد ان المعارضة اقترحت اجراء الانتخابات على يومين لضمان تغطية اعداد رجال القضاة لكل اللجان الرئيسية والفرعية والتي تبلغ ٢٢ الف لجنة. واشار الى ضرورة توقيع الناخبين او الحصول على بصماتهم امام اسمائهم الواردة بكشوف الانتخابات.

وقال الدكتور حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي انه يجب اجراء الانتخابات بالبطاقات الشخصية والعائلية للمواطنين والا يشترط استخراج البطاقة الانتخابية. واعرب عن ضرورة استجابة الحكومة لطلبات احزاب المعارضة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان رؤساء احزاب المعارضة سيعقدون اجتماعا الاسبوع المقبل لبحث الضمانات التي تكفل اجراء الانتخابات في حرية تامة.

وقد بدأ امس سريان حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون انتخابات مجلس الشعب وبطلان تشكيله منذ انتخابه وذلك بعد ان نشرت الجريدة الرسمية «الوقائع المصرية» نص حكم المحكمة الذي صدر في ١٩ مايو (حزيران) الماضي. ووزعت النيابة العامة نص الحكم على المحاكم والنيابات العامة على مستوى الجمهورية لتطبيقه باعتباره ملزما.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اصدر منذ عدة ايام قرارا بفض الدورة البرلمانية الحالية للبرلمان ابتداء من يوم السبت المقبل وذلك تمهيدا لاصدار قرار بحله واجراء انتخابات طبقا لقانون انتخابات جديد ستكلف لجنة من القضاة ووزراء العدل السابقين واساتذة القانون في الجامعات باعداده.

الاردن يؤكد التزامه بنسب الحجاج

المسلمون السوفيات يطالبون الكرملين بحرية اكبر لاداء الحج

عمان ـ وكالات الانباء: اكد الاردن مجددا التزامه بقرار نسب الحجاج الذي اقره بالاجماع المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في الاردن لاذاعة عمان «ان الاردن يؤكد انه لن يتم تجاوز عدد الحجاج المتفق عليه باي حال من الاحوال».

وشدد على ان بلاده متمسكة بقرار تحديد نسب الحجاج وعدم التراجع عنه.

وكان الوزير الاردني يعقب بذلك على ما نشرته بعض الصحف في الاردن حول اعداد الحجاج الاردنيين بما فيهم حجاج الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وعرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وفي موكسو يعقد المسلمون السوفيات اجتماعا هذا الاسبوع لمطالبة الكرملين بحرية اكبر لاداء الحج.

وقال السيد عباس كبيدوف منظم حزب الصحوة الاسلامية الجديد: سنبقى في موسكو الى ان تمنح الدولة جميع المسلمين السوفيات حرية كاملة في الذهاب الى مكة المكرمة وسننظم احتجاجات في الميادين واضرابا عن الطعام اذا اقتضت الضرورة، فالحج واجب مقدس».

وكان السيد كبيدوف وهو من داجستان في شمال القوقاز قد اجتمع بعد الصلاة مع اعضاء وفده الذي يضم ١٥٠ شخصا خارج المسجد الوحيد في موسكو.

ويعتزم اعضاء الوفد مقابلة اعضاء برلمان جمهورية روسيا الاتحادية على امل الاجتماع برئيس الجمهورية المنتخب الجديد بوريس يلتسين الذي يعتبره العديد من للمواطنين السوفيات منقذا سياسيا.

ويؤيد معظم اعضاء الوفد حزب الصحوة الاسلامية الجديد الذي دعا لعقد مؤتمر تأسيسي للحزب في ١٠ يونيو (حزيران) الحالي في مدينة استراخان. وهناك ٦٠ مليون مواطن مسلم من بين ٢٨٦ مليون نسمة في الاتحاد السوفياتي.

وقد تعرض الاسلام للقمع طوال عدة عقود من جانب الحكام الشيوعيين ولكن خلال فترة حكم الرئيس ميخائيل جورباتشوف اعيد ترميم المساجد وبنيت مساجد جديدة.

وقال السيد كبيدوف «المسيحية لديها الاحزاب التي تمثلها. ونحن نحتاج الى احزاب تمثلنا وتحمي مصالحنا وتنقذنا من الاضطهاد، ان السلطات تحاول منع انعقاد مؤتمرنا ولكن هذا المؤتمر سيعقد مهما كان الامر».

اصابة ٦ اطفال لبنانيين في انفجار قنبلة في الضاحية

بيروت ـ وكالات الانباء: ادى انفجار قنيفة من مخلفات الحرب في مجمع للنفايات ليلاً الى اصابة ٦ اطفال بجروح خطرة في ضاحية بيروت الجنوبية.

وذكر مصدر امني امس ان الاطفال الستة كانوا يلعبون في منطقة برج البراجنة عندما عثروا على قذيفة غير متفجرة في مجمع للنفايات انفجرت فيهم عندما حاولوا حملها مما ادى الى اصابة ٣ منهم بجروح خطرة للغاية بينما تفاوتت خطورة جروح الآخرين الذين نقلوا الى احد المستشفيات القريبة.

وأشار الى ان القذيفة من عيار ٨١ ملم وهي من مخلفات التراشق المدفعي والصاروخي الذي وقع العام الماضي.

وفي صيدا اثارت الحرب الكلامية بين الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه الوزير وليد جنبلاط وبين المنظمات الفلسطينية في منطقة صيدا مخاوف من احتكاكات بين الطرفين في منطقة اقليم الخروب عززتها حشود للحزب الاشتراكي هناك.

وعقد المقدم كمال مدحت رئيس الاستخبارات العسكرية الفلسطينية في لبنان مؤتمراً صحافياً امس قال فيه: اننا نؤكد لوليد جنبلاط اننا لسنا بحاجة للدخول الى اقليم الخروب (٣٠ كيلومتراً جنوب شرقي بيروت) وليس لدينا اي سبب لذلك فان وجهتنا فقط هي فلسطين.

وكانت مصادر في الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه جنبلاط قد اعربت عن مخاوف من نشوب معارك في الاقليم بين الحزب وبين الفلسطينيين.

وتقول هذه المصادر ان الحزب حرك دبابات وآليات الى الاقليم وذكر شهود عيان انه جرى سحب الدبابات والآليات في وقت لاحق بعد ان ابلغ مسؤولون سوريون الفلسطينيين «بأن اي تفجير غير مسموح به في اقليم الخروب وان اي تفجير سيواجه بحزم».

وكان السيد جنبلاط قد قال امس الاول ان اقليم الخروب ليس في حاجة الى بندقية منحرفة لتحميه، وليس في حاجة الى احد يحميه، فقط نطالب بابعاد شر المتآمرين عنه ونحن في خير في الاقليم والجبل وبيروت.

ودعا المقدم مدحت جنبلاط الى مواصلة الحوار الثنائي الذي «كنا بدأناه معه».

ابو شريف في لندن للقاء ولدجريف

لندن ـ وكالات الانباء: وصل الى العاصمة البريطانية امس السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاجراء محادثات مع وليام ولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية.

تتمات

انتخابات الجزائر

والفرانكوفونية. ولكن هذا الموقف لن يؤدي بالضرورة الى منح الاصوات لمرشحي جبهة التحرير، فالذين خرجوا في المظاهرة الاخيرة وراء آيت احمد انما فعلوا ذلك من باب رد الفعل على مظاهرة جبهة التحرير، وتأكيد النزعة البربرية، حيث ان احد شعارات المظاهرة الاساسية كان «تعميم تدريس البربرية في المدارس فوراً».

وضمن هذا المنطق يمكن القول بان مظاهرة الجبهة الاسلامية لم تعبر عن قوتها الفعلية. فقد كانت اول مظاهرة، ولم تكن واضحة الهدف حين دعي اليها، وقوبلت بحملة اعلامية مركزة شاركت فيها قوى اسلامية اخرى لها وزنها مثل رابطة الدعوة الاسلامية وجمعية الارشاد والاصلاح، فحد ذلك من حجم المشاركة، وحد ايضاً من رغبة المنظمين في نقل اكبر عدد ممكن من المناطق الاخرى.

واما اللافتات والملصقات فقد تفوقت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ، مستفيدة من عدم وجود ضوابط قانونية كما هو الامر في الغرب، فكل حزب يستطيع ان يعلق من اللافتات والملصقات ما يريد وكما يريد وفي اي مكان يريد. فشوارع العاصمة الجزائرية مكتظة بلافتات جبهة الانقاذ المكتوبة بخط اليد والمعلقة على العمارات في طرفي الشارع. وتأتي بعدها جبهة التحرير الوطني التي اعتمدت الملصقات الجدارية اكثر من اللافتات المكتوبة بخط اليد يليها التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية.

وبالنسبة للمهرجانات الخطابية فان التنافس الحقيقي قائم بين جبهة التحرير الوطني والجبهة الاسلامية للانقاذ، ذلك ان التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية محصور في منطقة القبائل وفي العاصمة، وضمن جمهور مضمون ومحدود قد لا يتجاوز الذين شاركوا في مظاهرته، على خلاف جبهة التحرير وجبهة الانقاذ اللتين تتنافسان على قطاع واسع من الناخبين في مختلف انحاء البلاد، ليس لهم موقف مسبق وقائم على اساس حزبي، بل ان اقتراعهم يخضع لعوامل عدة من بينها المزاج والاثر الذي يتركه الخطاب.

ولقد نجحت قيادة جبهة التحرير في اقناع المسؤولين السابقين في المشاركة في هذه المهرجانات وتزعمها، الامر الذي نجح في تعبئة قواعد الجبهة اولاً ثم الاوساط القريبة منها ثانياً. ومن الذين برزوا في هذه المهرجانات محمد الصالح يحياوي منسق الحزب سابقاً، والدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية السابق، وايضاً عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الاسبق، وان كان قد لقي في مهرجانه في مدينة البليدة بعض المشاكل حيث قوبل ببعض الهتافات والتعليقات المضادة. فقد استفادت قيادة جبهة التحرير من رصيد هؤلاء التاريخي كرموز للمرحلة البومدينية او من سمعتهم كزعماء للتيار المعارض للحكم داخل جبهة التحرير.

وكان قد تردد بان المسؤولين السابقين لن يشاركوا في هذه المهرجانات احتجاجاً على نوعية المرشحين الذين تم اختيارهم للانتخابات، وعلى تعطل دورهم في الحزب بسبب الهوة التي تفصل بينهم وبين القيادة الاعلى (المكتب السياسي)، الا ان نجاح مظاهرة الجبهة وتلبية ابناء الريف للدعوة الى المشاركة فيها، وتحرك الجيش لاعلان وجوده كضابط للحياة السياسية، واعطاءهم وعداً من قبل الامين العام للجبهة عبد الحميد المهري باستقالة المكتب السياسي في دورة اللجنة المركزية المقبلة واتاحة الفرصة لانتخاب مكتب سياسي جديد، دفع هؤلاء الى التقدم نحو خط المواجهة، وقيادة المهرجانات الانتخابية. وهنا لا بد من الاشارة الى ان تركيزهم يتم على دور الجبهة والدفاع عنها في وجه اعدائها اكثر مما هو دعوة مباشرة لانتخاب قوائم الجبهة. ومن وراء ذلك فان هذه المهرجانات تحولت الى تنافس انتخابي غير معلن بين هذه الشخصيات البارزة، فنسبة الاقبال على هذه المهرجانات تترجم الى نقاط في رصيد كل شخص. فيحياوي مثلاً ملأ قاعة الاطلس الضخمة في العاصمة، واحمد طالب الابراهيمي ملأ الملعب في البرج، وعبد العزيز بوتفليقة تألق في حسين داي وواجه صعوبات في البليدة، وقاصدي مرباح جمع مائتي متفرج في ملعب حي الابيار في العاصمة. ومن المنتظر ان تولد هذه المهرجانات ديناميكية سياسية جديدة لصالح جبهة التحرير الوطني خصوصاً بعد نجاح المظاهرة وتحرك الجيش، الامر الذي ترك انطباعاً بان الحكم قد استرد المبادرة بعدما كان قد فقدها.

واما جبهة الانقاذ فانها لم تنتظر الحملة الانتخابية لتعقد مهرجانات جماهيرية ناجحة في مختلف المناطق الجزائرية، الا انها لم تستطع ان تنقل نجاحها وقدرتها على الاستقطاب من المدن الكبرى الى الارياف. ولانها بدت حملتها مبكرة جداً فان مهرجاناتها الاخيرة لا تحمل شيئاً جديداً، الامر الذي يجعلها وكأنها تراوح مكانها او انها تتراجع، او لعلها تدفع بذلك ثمن بروزها الكبير في المرحلة السابقة. فهذه الصورة التي سادت ساعدت القوى الاخرى وبالاخص جبهة التحرير على تحريك نفسها والخروج من التنافسات والحسابات الشخصية الداخلية وتجميع قواها. كما جعل تحرك جبهة التحرير الاخير يبدو وكأنه قد طغى على حيوية جبهة الانقاذ، وكسر حاجزاً نفسياً في الشارع ودفع الى الاقتناع بان هناك خياراً ثالثاً غير جبهة الانقاذ وغير الانقلاب العسكري.

واما الميدان الرابع للحملة الانتخابية فهو الصحافة، وقد بدأ تلفزيونياً منذ عدة اشهر مع برنامج خصص لقادة الاحزاب السياسية في مواجهة الصحافة. الا انه لوحظ ان اجهزة الاعلام الرسمية بعد فترة من الجفاء ازاء جبهة التحرير الوطني قد عادت نحو حالة اكثر حرارة، وربما لعبت التغييرات الاخيرة في ادارات الاجهزة الاعلامية دورها.

ان في الحملة الانتخابية الحالية الكثير من العفوية، بل الكثير من الارتجال ولكنها ولهذا السبب شديدة الحرارة، الى درجة يعتقد معها المرء بان مستقبل الجزائر مرتبط بنتائج هذه الانتخابات، على الرغم من دور البلديات المحدود. والحقيقة ان نتائج هذه الانتخابات مهمة جداً بالنسبة لمستقبل كل قوة سياسية، وقدرتها على الفوز في الانتخابات التشريعية التالية. وفي انتظار هذه الانتخابات فان للحملة الجارية ستكون مجرد «بروفة» تدريب لحملة اخرى اقل عفوية واكثر تنظيماً، وحرارة ايضاً.

البرلمان الاردني

والامني المتصل بظروف طارئة وقاهرة وغير طبيعية تواجه باجراءات لا تخضع لقوانين عادية، مثل وضع قيود على حرية الاشخاص والقاء القبض على المشبوهين او رقابة وسائل الاعلام او منع التقاط الصور والخرائط الخاصة باي مكان مما يمكن ان يفيد العدو. وتطبيق هذا القانون ليس فقط في احوال الحرب، بل اثناء الكوارث الطبيعية او انتشار الاوبئة وغيرها.

وقال السيد اللوزي ان التوجه العام هو ان يلغي او يعدل هذا القانون القديم الذي صدر عن الوجود البريطاني عام ١٩٣٥، لكن يبدو ان الحكومة ارسلت القانون الجديد الى مجلس النواب، لكي يستبدل بالقانون القديم، والفكرة منه الا يعطل الدستور والضرورات الذي يطبق في ظلها هي التي ينص عليها الدستور، اي: اذا حدث ما يستدعي الدفاع عن الوطن.. والتي تضمن اسلوباً حضارياً وقانونياً وتشريعياً اذا حدث اي طارئ».

اما نائب محافظ اربد الدكتور حسني الشياب، فقال ان الدورة الاستثنائية ستكون مثيرة، وانه واضح ان غياب البرلمان الطويل في الماضي، ادى الى تراكم كثير من المهام التي يمكن ان تكون قد انجزت وتسير الان بشكل طبيعي، لو كان المجلس موجود بشكل منتظم في المرحلة السابقة للانتخابات الاخيرة.

وقال ان الدورة ستبحث قضايا جدية وبالغة الاهمية والحيوية، بالاضافة الى القوانين المؤقتة ومشاريع القوانين ومنها مشروع قانون الدفاع الجديد الذي كان يشكل منذ البداية اهتماماً لدى الحكومة والمجلس معاً، وكانت الحكومة قد وعدت بالغائه (خلال مناقشة الثقة ورد للسيد مضر بدران، رئيس الوزراء).

اما القضية المهمة الثانية، فهي موضوع الفساد واستكمال بحثه. وهذه المسألة تكتسب اهمية خاصة في ضوء صدور تفسير للمادة (٥٥) من الدستور والتي تقضي بمحاكمة الوزير (سواء كان على رأس وزارته او وزير سابق) وتقديمهم الى المجلس العالي المنصوص على تشكيله في الدستور، مما يعني ان المحاكم العادية ليست هي صاحبة الصلاحية وانما هذا المجلس المكون من رئيس مجلس الاعيان وثلاثة اعيان، بالاضافة الى ٥ قضاة من التمييز.

وقال الشياب ان الملفت للانتباه هو ان قرار الاتهام لهؤلاء الوزراء طبقا للدستور يجب ان يصدر عن مجلس النواب باغلبية الثلثين، مما يعني ان الكرة اعيدت الى مرمى المجلس والذي سيجد نفسه امام الامتحان من جديد.

اما نائب بدو الجنوب الدكتور نايف ابو تايه، فقال ان القانون الداخلي لمجلس النواب يقضي بان تكون مدة الدورة العادية ٤ اشهر، وتعقد جلسة استثنائية اذا كانت هناك ضرورة، على ان يحدد الامر الملكي الامور التي يجب بحثها.

وزراء التعاون الخليجي

قد مهدت السبيل لمرحلة جديدة لبناء الثقة لاحراز تقدم في مفاوضات السلام بينهما.

بعد ذلك عقد الاجتماع المغلق والذي استمر زهاء ثلاث ساعات ونصف. واوضح الوزير العماني ان الوزراء تشاوروا في نتائج القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في بغداد وقد اثنى الوزراء على نتائج القمة وعلى قرار القمة الخاص بدورية عقد مؤتمرات القمة وكذلك تم التشاور للتنسيق حول القضايا التي ستعرض على القمة العربية العادية المقبلة في القاهرة. وذكر ان عدداً من مسؤولي دول مجلس التعاون الخليجي وعلى مختلف المستويات سيجتمعون في الفترة المقبلة بين الآن وموعد الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية ووزراء المالية والاقتصاد العرب لكي يضعوا منظور دول الخليج في القضايا التي ستناقش في ذلك المؤتمر بما يحقق العمل العربي المشترك ويضع تصورا واضحا لدول مجلس التعاون الخليجي للعمل العربي المشترك في ما يخص العمل العربي الاقتصادي وبما يحقق ويضمن نتائج ايجابية للعمل العربي الاقتصادي المشترك ويحقق مصالح الامة العربية ويؤتي ثمارا ملموسة في اية دولة عربية يتم فيها توفير الاموال اللازمة بالتنمية الاقتصادية من ضمن الخطة العربية الاقتصادية.

وعن الوضع الامني في المنطقة قال الوزير العماني نحن مسرورون للحالة القائمة في منطقة الخليج خاصة في ضوء الرسائل المتبادلة بين الرئيس العراقي والرئيس الايراني وموقفنا هو العمل من اجل دعم هذه الجهود على ان يتحقق لقاء القمة المنشود بين الزعيمين العراقي والايراني بما يحقق اتفاق العراق وايران على تنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق السلام بين الدولتين وتحويل الحالة الحالية الى حالة سلام لتوفر لدول المنطقة التعاون والثقة الدائمة.

وبالنسبة الى المتغيرات السياسية في اوروبا واتحاد الالمانيتين ومدى تاثيرها بين دول منطقة الخليج واوروبا قال الوزير العماني نحن ندرس كل المتطورات وان مؤتمر القمة في مسقط شكل لجنة وزارية لدراسة هذا الامر وستقدم تقريرا شاملا للقمة المقبلة في الدوحة.

المجلس الوطني الكويتي

هادي العجمي من الثانية والعشرين الرقة، وعمر عبد الله راجح من الرابعة والعشرين، الفحيحيل.

وبذلك تراجع العدد الرسمي للمرشحين الى ٣٧٧ مرشحاً من اصل ٤٦٧ مرشحاً اقفل عليهم باب الترشيح يوم ٩ مايو (ايار) الماضي.

وجرت اغلب الانسحابات بموجب الاتفاقات التي وقعت بين المرشحين انفسهم او نتيجة للانتخابات الفرعية التي جرت في الدوائر القبلية.

شامير

ومن المقرر ان تنتهي المهلة الممنوحة من الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوج لشامير لتشكيل الحكومة يوم الخميس المقبل.

وقد تلقى شامير امس تأييداً علنياً من حزب مولوديت الذي يسيطر على مقعدين في البرلمان الامر الذي يضمن له اغلبية ٦١ صوتاً مقابل ٥٩ صوتاً. ويريد حزب مولوديت المتطرف اجراء استفتاء بشأن طرد العرب من الاراضي التي تحكمها اسرائيل.

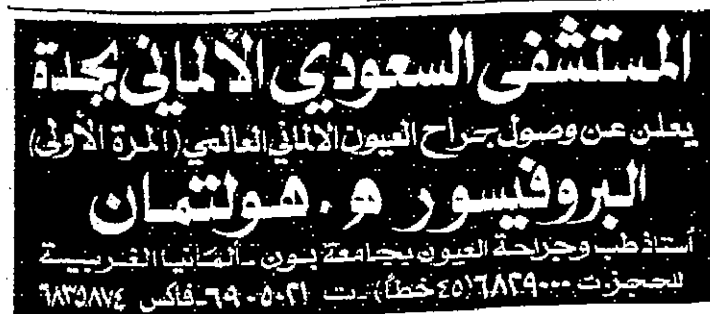
وقال زعيم الحزب ريحافام زئيفي «ان الحكومة ترتكب خطيئة اذا قبلت الدخول في المحادثات المقترح اجراؤها في القاهرة مع الفلسطينيين».

وأيد زئيفي تشكيل حكومة يتزعمها شامير لكنه قال انه سيرفض الانضمام الى مثل هذه الحكومة اذا رفضت اعطاءه السيطرة على وزارة الامن العام. وقال انه لا يوجد من هو اصلح منه لضمان امن اسرائيل.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C.
20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.







دفتر التضامن

اذا كانت قمة بغداد قد نجحت في دق ناقوس الخطر لجهة تحديد التحديات المحدقة بالامن القومي العربي فان الاهم يبقى هو إعداد الجبهة العربية فعلاً لرد جماعي يرتفع الى مستوى هذه التحديات. ومرة جديدة لا بد من العودة الى كلمة التضامن برغم ان تكرارها في القررات الختامية للقمم يكاد يقنع المواطن العربي بانها مطلب مستحيل التحقيق.

ولعل ابسط دروس قمة بغداد هو ان اي دولة عربية مهما اوتيت من القوة لن تستطيع الوقوف بمفردها في وجه التحديات الناجمة عن اختلال ميزان القوى الدولي وما رتبه من انعكاسات على الصعيد الاقليمي. ربما لهذا السبب تبدو العودة الى التضامن العربي اليوم اكثر الحاحا منها في اي وقت سابق وعليها تتوقف قدرة العرب على حماية مصالحهم ووجودهم في التسعينات وعلى تحديد موقعهم في مطلع القرن المقترب.

ومرة جديدة لا بد من العودة الى البديهيات. فالتضامن ليس مصافحات ينقطع ودها قبل ان يجف حبر المقررات. وهو ليس بالتاكيد مصالحات عابرة لتسهيل انعقاد القمم التي بانفضاض شملها تعود العواصم المعنية الى ما قبل المصالحات والقبل. انه باختصار العودة الى احترام الاصول والمبادىء التي يجب لن تحكم العلاقات بين دول مستقلة تربط بينها وحدة الانتماء ووحدة المصير. والعثور على مواصفات دفتر السلوك هذا ليس صعباً ولا متعثراً. فهي مثبتة في ميثاق الامم المتحدة وكذلك في ميثاق جامعة الدول العربية ولم تكن المشكلة يوما في الافتقار الى النصوص بل في رغبة النفوس في الخروج عليها.

ولا غموض بشأن الطريق المؤدية الى تضامن حقيقي. وهي تبدأ بالتسليم بان ايام تصدير النماذج قد انتهت ومعها لعبة امتلاك الاوراق وتحريك المعارضين للتاثير على السياسات. وبالتسليم ايضا بان لعبة السمك الكبير والسمك الصغير بالغة الخطورة وبأن المطلوب الاتفاق حول مشروع قبل البحث في التسليم بزعامة. ولأن ذلك كذلك يصعب تصور العالم العربي قادرا على جبه التحديات ما لم يقم باغلاق الثغرات الداخلية. وهذا يعني تطبيع العلاقات على الحدود وان يقيم جيش كل دولة داخل اراضيها وان تمتنع الاذاعات عن الغرف من القواميس القديمة وان تقلع اي دولة عن ممارسة حق التصنيف وإملاء السياسات ومصادرة القرار.

وما لم تتم العودة الصارمة الى دفتر السلوك المرتكز على قواعد الشرعية والاحترام المتبادل والتعاون سيظل الكلام على صد الاخطار الخارجية ناقصا وستبقى المسألة مقررات بمقررات.

غسان شربل

التفاصيل الصغيرة في المحاولة الانقلابية في السودان (١)

الكدرو لم يصدق كشف المحاولة وطالب بضمانات والبشير نفى تقديم ضمانات للضباط المعتقلين

كانت درجة الحرارة في الخرطوم قد ارتفعت في الايام الأخيرة لشهر رمضان الماضي إلى ٤٤ و٤٥ و٤٦ درجة مئوية، وضربت أسعار احتياجات العيد من أحذية وملابس وأغطية قطنية بدورها ارقاماً قياسية وجنونية، وأصبحت الأسرة السودانية بحاجة الى مئات من الجنيهات لكي يتيسر لها تزويد اطفالها بالضروري من متطلباتهم.

وكانت كل أسرة قد انشغلت قبل ذلك برمضان واحتياجاته، خاصة عندما تدخلت سلطات معتمدية الخرطوم للحد من المغالاة في اسعار الفاكهة والخضروات وضرورة ان يتقيد الباعة بالتسعيرة الرسمية، فكان ان قوبلت الاجراءات باخفاء معظم هذه السلع.

ويمكن القول إنه خلال هذه الفترة فان الهموم الحياتية والضرورية كانت الشغل الشاغل لكل أسرة وفي كل بيت سوداني.

وقبل يومين من وقوع المحاولة الانقلابية الفاشلة في ٢٣ ابريل (نيسان) الماضي، تناقل الناس اشاعة مفادها ان طبيباً شاباً كان معتقلا مات في ظروف غير طبيعية، وانه عندما أخطر والده، وهو نقابي قديم في مؤسسة البريد والبرق، بأن ابنه الطبيب قد اصيب بمرض الملاريا الخبيثة وأنه احيل الى المستشفى للعلاج ولكن المنية عاجلته، ولكن الاب رفض تسلم جثمانه حتى يتم الكشف عليه من قبل اطباء اخصائيين، وعن طريق قرار من قاض.

وأبلغ بان هذه العملية قد تمت بالفعل، ولكنه تمسك بمطالبه، ورفض استلام جثمانه، وظلت الاتصالات مستمرة وأخيراً تم دفنه في مقابر فاروق في الخرطوم.

وشغلت هذه الواقعة الكثيرين، خاصة وقد جرى تداولها على نحو السرعة، ونقل أيضاً أن والد الطبيب سارع إلى ابلاغ عدة جهات رسمية وأنه اتصل بالسيد محمد فائق رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان والذي كان يزور الخرطوم وقتها بدعوة من الحكومة السودانية.

فيما بعد قال العميد فيصل أبو صالح عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ ووزير الداخلية: إن الطبيب اعتقل حديثاً، وان الجهات المختصة لحالته الى المستشفى عندما ظهر انه مريض، وانه كان يعاني من ملاريا خبيثة، وقد جاء الى المستشفى وهو في حالة عادية، وعندما حدثت وفاته في المستشفى طلب من الاخصائيين ان يتولوا مراجعة حالة وفاته واعداد تقرير طبي حول وفاته. وجرى ابلاغ أهله بالوفاة واستلامه ليتولوا تشييعه ودفنه، ولكن اهله رفضوا تسلم جثمانه إلى حين مراجعة حالة الوفاة مرة أخرى بحجة ان وفاته غير طبيعية. واستمرت الاتصالات لمدة يومين. وطلبت الجهات المختصة من أهله نقل وحمل جثمان ابنهم، ولكنهم لم يفعلوا وعندما تأخروا في الاستلام وفي نقله جرى الاتصال بقاض ليأمر بدفنها بعد ان قال الاطباء إن الجثة قد تتعرض للخلل والتلف.

وتولت الجهة المختصة دفنه في مقابر فاروق قرب الخرطوم.

هذه الواقعة ظلت متداولة على الالسن حتى ليلة الاحد ٢٢ ابريل (نيسان) ١٩٩٠.

وكانت درجة الحرارة مرتفعة نهاراً، وانخفضت قليلا مساء، وظلت المساجد مكتظة بالمصلين لاداء صلاة العشاء والتراويح ولساعة متأخرة بعد أن تم تغيير موعد حظر التجول ليبدأ الساعة الواحدة صباحاً بدلا من الحادية عشرة ليلا ويستمر حتى الرابعة فجراً في الأيام الأخيرة لشهر رمضان.

وفي صباح يوم الاثنين ٢٣ ابريل ١٩٩٠، تناقل ركاب السيارات والمارة أن ثمة أمراً غير عادي يحدث، حيث حظر على السيارات القادمة من امدرمان عبور الكبري لمواصلة سيرها من امدرمان الى الخرطوم، كما ان هنالك حراسة مشددة حول القيادة العامة وان المطار قد اغلق وابلغ المسافرون بالعودة الى بيوتهم والغاء سفرياتهم.

وأخذت الاذاعة في تقديم برامجها الصباحية العادية، واستأنف التلفزيون ارساله مبكراً في ذلك النهار وأخذ بدوره في اذاعة الاناشيد.

ثم وجه الفريق عمر حسن أحمد البشير، رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ، ان القوات المسلحة أحبطت محاولة انقلابية استهدفت نسف الاستقرار في البلاد واعاقة عمليات الاصلاح والبناء وتهديد وحدة البلاد.

وقال: «إن المؤامرة استهدفت اعادة الوطن الى ما يسمى بالتجمع المتحالف مع الخوارج»، مؤكداً: «ان الثورة ظلت ترصد وتراقب المتآمرين إلى حين تحركهم وتم اخماد المؤامرة واحتواء الموقف واعتقال كل للشتركين ممن هم في الخدمة العسكرية أو بالمعاش، واخمدت المؤامرة الاثمة في مهدها وانقذت البلاد من التشتت والتمزق والضياع، واحتوت القوات المسلحة الموقف بدرجة عالية من الكفاءة والمقدرة والحس الوطني الصادق».

وأهاب بالمواطنين «التحلي باليقظة والحذر وان تكون العيون ساهرة لحماية الثورة والمحافظة على أمن الوطن واستقراره».

لا توجد خسائر

وفي يوم الاثنين نفسه، قال العميد عثمان أحمد حسن، رئيس اللجنة السياسية بمجلس الثورة: ان قيادة المحاولة الانقلابية الفاشلة استخدمت اسلوب الخداع في بعض نقاط الحراسة، إلا أن القوات المسلحة المرابطة في تلك النقاط فطنت لما حدث وتم متابعة قادة المحاولة واحباط مخططهم الذي تم رصده بدقة من قبل الأجهزة الأمنية المختصة.

وقال: «إن قادة المحاولة ارادوا التحرك من سلاح المدرعات بالشجرة وسلاح المظلات بشمبات وحاولوا دخول القيادة العامة، إلا أنهم فشلوا ولم تقع خسائر تذكر نتيجة للمحاولة الانقلابية».

وأضاف: «إن المشاركين من سلاح المدرعات خمسة ضباط فقط ولم يستطيعوا احتلال كل المدرعات، والانقلابيون لم يتوروا الجنود بصورة واضحة. وحتى الدبابة التي استخدمها المقدم بشير الطيب ووصل بها الى القيادة العامة، قال الانقلابيون للجنود الذين قادوها ان لديهم أوامر من القيادة العامة لاستخدامها في الخدمات والدخول بها الى القيادة العامة، وهناك التقوا بالرائد ابراهيم شمس الدين عضو مجلس الثورة، وصاح الجنود الذين كانوا مع المقدم بشير الطيب الرائد ابراهيم شمس الدين. وفي هذه اللحظة نزل المقدم الطيب من المدرعة واشتبك بالأيدي مع الرائد شمس الدين إلى أن اطلق أحد الجنود الذين جاءوا مع الرائد شمس الدين النار على المقدم بشير، وهنا علم الضباط أنها حركة ضد ثورة الانقاذ واقتحم الجنود والضباط مواقع الانقلابيين واعتقلوهم».

اهتمام اعلامي

وكان من الواضح انه بعد اغلاق مطار الخرطوم حتى نهار الاثنين، ثم بيان الفريق عمر البشير عبر الاذاعة والتلفزيون، ان اخذت أجهزة الاعلام الداخلية والخارجية في متابعة الموقف للحصول على مزيد من التفاصيل. وعقد المتحدث الرسمي ووزير الاعلام والثقافة السيد محمد خوجلي صالحين مؤتمراً صحافياً مساء يوم الاثنين نفسه، قدم فيه ما هو متاح من معلومات، وقال إن قادة المحاولة الانقلابية الفاشلة هم العميد (متقاعد) عبد القادر الكدرو والعميد طيار (متقاعد) محمد عثمان كرار وأنه تمت السيطرة على الموقف واعتقل المشاركون في المحاولة (٣٠ ضابطاً) ووضعوا رهن التحفظ وأن بعضهم لا يزال في الخدمة وآخرين في المعاش.

الخرطوم هادئة

وخلال هذا اليوم، كانت الاحوال في الخرطوم هادئة، والناس يتحركون وراء احتياجاتهم اليومية واحتياجات العيد، وقد وقف بعضهم صفوفاً امام متاجر تابعة لشركة «الجزيرة للخدمات» التي أعلنت عن جلبها لاحتياجات الأطفال والسيدات من ملبوسات وأحذية. وكان من الواضح ان الكثيرين غير ملمين بحجم ما حدث وجرى في ذلك الصباح والنهار.

ولكن استرعى الانتباه أنه في أعقاب نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون انبعث برقيات ادانة للمحاولة الانقلابية من هيئات نقابية ومنها اتحاد طلاب جامعة الخرطوم واتحاد الكليات التكنولوجية، وأن بعض هذه البرقيات طالبت بالقصاص بالرصاص، وتكرر هذا المطلب في أكثر من برقية.

وقال العقيد محمد الأمين خليفة عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مؤتمر الحوار الوطني ان الثورة ستعامل بالحسم الشديد محاولات التآمر ضد وحدة السودان وستتصدى لكل محاولات تقويض النظام، وذلك دفاعاً عن الشعب ودفاعاً عن ثورة الانقاذ التي اصبحت ملكاً للشعب.

وكشف ان قائد الانقلاب عمل في السابق قائداً للمدرعات وأنه تناول مساء الأحد الافطار مع الجنود والضباط ثم قضى ليلته بالمدرعات حيث حدث التآمر والتحرك.

وقال العميد فيصل أبو صاع عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية انه بعد اعتقال العناصر الانقلابية صبيحة يوم الاثنين، جرى الاتصال بالعميد الكدرو بالمدرعات لابلاغه «ان كل شيء قد انتهى»، وان يسلم نفسه. ولكن العميد الكدرو لم يصدق ان الحركة الانقلابية فشلت. وأبلغ أن كل من شاركوا معه قد اعتقلوا، وسألوه ان كان يريد ان يتحدث مع أحد الانقلابيين المعتقلين فطلب التحدث الى العميد كرار الذي شرح له ما حدث وأنهم قد جرى اعتقالهم بالفعل.

لا ضمانات أو وساطات

وكان قد جرى حديث بأن العميد الكدرو قد طالب قبل التسليم بضمانات، وقد نقلت تقارير صحافية قول الفريق عمر حسن أحمد البشير أنه عندما أجرى اتصالا هاتفياً بالعميد الكدرو، وكان لايزال يحتل سلاح المدرعات، طالب بضمانات وقال: إن المسألة حياة أو موت، وأنه يفضل ان يموت وهو يقاتل دفاعاً عن نفسه على أن يستسلم. وأضاف البشير انه رفض طلب الكدرو وأبلغه ان الضمانة الوحيدة التي يقدمها له هي تقديمه الى محاكمة عادلة والقبول بالحكم الذي تصدره المحكمة. ولكن ليس هناك أي ضمانات اخرى. وبدأ الكدرو يماطل الى ان تم اقتحام المعسكر والقاء القبض عليه.

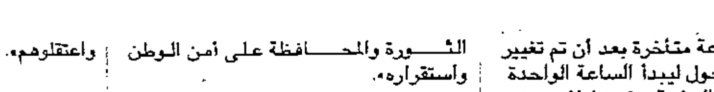
وقال البشير إنه لم تكن هنالك وساطة أو وسطاء، وانه تحدث الى الكدرو دون وساطة أحد. وترددت خلال ذلك اليوم الاثنين شائعة مفادها ان العميد طيار محمد عثمان كرار عندما طلب منه الاتصال بالعميد الكدرو بالمدرعات وابلاغه بحقيقة الموقف بعد احباط المحاولة وحثه على التسليم، حرضه على عدم التسليم، فطعن بحربة البندقية وقتل. ونقل عن الفريق عمر حسن أحمد البشير قوله: «إنه ليس صحيحاً ان العميد كرار قتل في هذه اللحظة، لأن العميد كرار أعتقل في برج مطار الخرطوم وشاهد ذلك عدد كبير من الناس الذين كانوا متواجدين في المطار، وتم اصطحابه بواسطة الضابط الخطيب الى مبنى الاستخبارات حيث جرى الاتصال الهاتفي بالعميد الكدرو، وليس صحيحاً ما نقل بعد ذلك».

وظلت الأمور تسير سيرها العادي في العاصمة، والناس يلاحقون احتياجات ابنائهم وبيوتهم للعيد الذي أصبح على الأبواب. وحدث انقطاع كهربائي في العديد من احياء الخرطوم وتبدلت بعض مواعيد برامج التلفزيون بالنسبة لمسلسل رأفت الهجان، والفيلم الاجنبي، حيث نقلت بيانات وبرقيات الاستنكار للمحاولة الانقلابية، وأيضاً وقائع المؤتمر الصحافي الطارىء الذي عقده السيد صالحين وزير الاعلام لتزويد الصحافيين بالمعلومات والاجابة عن اسئلتهم.

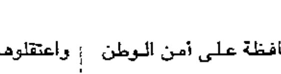
وجاء يوم الثلاثاء ٢٤ ابريل (نيسان) ١٩٩٠، وكانت المفاجأة.

يتبع

لندن ـ محمد سعيد محمد الحسن



عمر حسن البشير



محمد عثمان كرار

فكرة

اعتقد ان مسألة الدستور ستكون موضع الحديث في الايام القادمة، فالجميع في مصر يشعرون بأن الدستور الحالي لا يلائم العصر الحالي، فهو ثوب اعده الترزي لطفل في الرابعة من عمره، فاذا ارتداه شاب بدا شكله مضحكا! ونخطىء اذا تصورنا ان في يد لجنة او فرد ان يضع دستورا لأمة بأكملها. وكل الدساتير التي اصدرها الحكام لتقييد الشعوب ضاقت عليهم، او ضاقوا عليها، وكل ما استطاعت ان تفعله ان تقييد انطلاق الامة، كأنه الحذاء الحديدي الذي كان يضعه الاطفال الصينيون في اقدامهم حتى تبقى صغيرة وجميلة مدى الحياة.

وهذه الدساتير الضيقة تقيد الاقدام وتعكنن الحياة على من يضعها في قدمه، وبعضهم يخلع هذه الاحذية ويضعها فوق رأسه، ولكنها تبقى دائما حذاء فوق رأس الأمة، لا نعلا في قدمها.

ويفكرون في تأليف لجنة من القانونيين تضع التعديلات في الدستور، ومن الذي يختار هذه اللجنة، ومن هم الذين يستطيعون وضع مشروع جديد يرضاه الشعب؟ فهل ستكون مهمتهم تقييد الحكومة ام تكون مهمتهم وضع اغلال جديدة في عنق الشعب، وهل سيحاولون اصلاح عيوب الدستور الذي نص على اعطاء العمال والفلاحين خمسين في المائة من المقاعد بعد ان انتهت هذه الموضة من كل دساتير العالم حتى البلاد الشيوعية؟ وهل ستضع اللجنة دستورا على اساس الماضي، ام يتذكرون ان العالم تغير وتبدل، وانتقل من العبودية الى الحرية ومن حكم الكرباج الى حكم حقوق الانسان.

نحن نريد دستورا للمستقبل وللانطلاق، تزاول فيه الامة سيادتها وتفرض مشيئتها. لا نريد دستورا يوضع على اساس ان الشعب المصري هو طفل قاصر ناقص الأهلية، يحتاج الى مجلس حسبي يتولى الوصاية عليه، وتاديبه وتهذيبه والتحكم فيه. نحن نريد دستورا يعيد للشعب احترامه بان يعيد له حقوقه وسلطاته، فلا يكون الدستور زينة بل يكون اساس الحكم في البلاد.

ولا خوف من وضع دستور جديد يضع ضوابط ضد الفوضى والعبث بالأمن العام، ونحن نريد ان ينص الدستور على وحدة الامة، وعلى تحريم الحكم الديكتاتوري وتحريم الحكم البوليسي والحكم العسكري ويحرم على النواب ان يجمعوا بين عضوية البرلمان والوظائف الحكومية، ونريد دستورا يرفع الشعب من مكان التابع الى مكان الشريك. وسوف يكون في الدستور الذي تصنعه الامة ضمانات لسلطة القضاء وللحريات العامة. ربما نكون نحلم، ولكن التاريخ علمنا ان كثيرا من الاحلام تحولت الى حقائق، وان كثيرا من الحقائق تحولت الى اوهام!

مصطفى امين

مكتب المنظمة مغلق منذ الاجتياح

مصادر في بيروت تتحدث عن بروتوكول لاعادة تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان

تتداول بعض الاوساط السياسية في بيروت ما سمته ورقة فلسطينية تتضمن مقترحات لتنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان. وقال مصدر مطلع كشف مضمون تلك الورقة انها قد تكون مشروعاً يجري تسريبه لمعرفة ردود الفعل عليه في الاوساط اللبنانية، تمهيداً لطرحه رسمياً، وبالتالي مفاوضة الحكومة اللبنانية على اساسه.

ويقول المصدر المطلع أن مرجعاً فلسطينياً في بيروت لم ينف الورقة ـ المشروع، لكنه حاول التقليل من اهميتها، دون ان يستبعد رغبة فلسطينية في تحريك العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية لمعرفة واقعها وتحديد مستقبلها، خاصة وان منظمة التحرير الفلسطينية تجد من حقها ان تعود بتمثيلها الدبلوماسي الى بيروت، كغيرها من السفارات والبعثات الدبلوماسية العربية والعالمية، بعد ان هدأت بيروت الغربية نسبياً وبدأت باستقبال السفراء والبعثات الدبلوماسية ومقارها.

ونقل المصدر عن المرجع الفلسطيني قوله ان منظمة التحرير الفلسطينية كغيرها من الدول العربية لا اعتراض لها على الشريحة اللبنانية الممثلة بالرئيس الياس الهراوي وحكومة الدكتور سليم الحص، ولا على اتفاق الطائف الذي وضع حلاً للمشكلة اللبنانية. كما عبر المرجع عن تقديره للجنة الثلاثية العربية العليا التي تستمر في متابعة المشكلة بحيث تصل بها الى خاتمة صحيحة.

الوساطة الفلسطينية .. لماذا ؟

واضاف المصدر ان المرجع يعتبر ان ثمة ضرورة لان تبدأ الجهات المعنية، او الحكومة اللبنانية، لا فرق، باتاحة المجال لبحث العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية، خاصة وان هناك قضايا كبيرة تحتاج الى معالجة ووضع حلول لها، ليس اقلها عودة مقر البعثة الدبلوماسية الفلسطينية او تنشيط الخدمات التي تقدم للفلسطينيين في لبنان، او تحسين اوضاع مخيماتهم وخاصة في بيروت وضاحيتها الجنوبية.

وقال المصدر ان المنظمة، حسب ما اشار المرجع الفلسطيني، لا تريد ان تتدخل في الشأن اللبناني من قريب او بعيد، لكنها ترى ان السير بتسوية المشكلة اللبنانية يفترض الاخذ بالاعتبار ايضاً الوجود الفلسطيني في لبنان. واذا كانت الوساطة التي حاولت القيام بها حركة «فتح» في المناطق الشرقية، والتي شجعها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، تهدف الى تهدئة الاوضاع في تلك المناطق، فلانها كانت ترى في ذلك فائدة تعود على لبنان كله، واي استقرار داخلي فعلي في لبنان انما هو فائدة للبنان والعرب ككل وبالتالي للفلسطينيين لما لهم من وجود في لبنان.

البحث في حيز ضيق

واكد المرجع الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تر ولا ترى ضرورة لطرح العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية في هيئات وفي مؤتمرات عربية، لانها لا تريد ان تظهر بأي شكل من الاشكال انها تعرقل او تتسبب بأية عرقلة لحل المشكلة اللبنانية. وهذا ما اكده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوزراء اللجنة الثلاثية عندما التقاهم في تونس. حتى أن اي طرح خاطىء لتلك العلاقات انما يضر بها، ويحولها الى سلعة سياسية تكون مجالاً للاخذ والرد والمناورة.

لذا، قال المرجع، انه لا بد من برمجة بحث تلك العلاقات، وتحديد ما هو مطلوب فلسطينياً والممكن لبنانياً وعربياً لكي يأتي اي بحث فيها مفيداً ومنتجاً، وهو يعود للبنان اولاً. واذا كان من دور عربي، فهو في نطاق ضيق، وقد يكون دوراً للجهات المعنية دون تجاهل دور سورية الموجودة في لبنان.

الورقة.. مشروع بروتوكول

ويعود المصدر المطلع للحديث فيكشف عن مضمون تلك الورقة الفلسطينية فيقول انها مشروع بروتوكول ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان، ويؤكد مشروعيته من جديد بعد ان كاد الاجتياح الاسرائيلي يهز تلك المشروعية، مع العلم ـ وحسب ما ورد في مقدمة الورقة الفلسطينية ـ ان مشروعية الوجود الفلسطيني تابعة من قرارات عربية ودولية منذ السنوات الاولى للتهجير من فلسطين. وهذا لا يعني في مطلق الاحوال وجوداً دائماً، وانما وجوداً مؤقتاً بانتظار حل ازمة الشرق الاوسط ككل وتحديداً حل مشكلة فلسطين، عن طريق قيام سلطة فلسطينية في الضفة والقطاع مبدئياً.

المهم، يقول المصدر، ان بروتوكولاً لبنانياً ـ عربياً قد يكون مطلوباً في هذه المرحلة ينظم الوجود الفلسطيني، ويتناول حسب الورقة المتداولة في بعض الاوساط السياسية في بيروت الامور الآتية:

اولاً ـ توافق عربي على حماية الوجود الفلسطيني عامة في لبنان تحديداً، في اطار الاتفاقات العربية وأخذاً في الاعتبار الوضع اللبناني.

ورغم انه ليس هناك حالة حادة كما سبق وحدث ايام حصار المخيمات، تهدد الوجود الفلسطيني، الا ان ارساء قواعد سلامة عامة لفلسطينيي المخيمات يبدو امراً ضرورياً.

ثانياً ـ لذا، يجب اعتبار المخيمات الفلسطينية في لبنان تعبيراً عن ذاك الوجود، وبالتالي حماية تلك المخيمات وسكانها. وهذا يجب ان يتناول ما يلي:

١ـ عدم العودة الى اي حصار لها او اي اعتداء داخلي عليها، والسماح بتعزيزها في مواجهة اي اعتداء اسرائيلي عليها.

٢ـ تنظيم الخروج منها والدخول اليها بشكل يضمن حرية سكانها وحقوقهم الانسانية في التنقل والحركة.

٣ـ توفير امن وطني عام للمخيمات يقوم على ما يجري اقراره من صيغ امنية عامة في لبنان، تستند الى الدور الذي هو للقوات الشرعية اللبنانية، ويترك امنها الداخلي للفلسطينيين انفسهم.

٤ـ تطوير اللجان الموحدة للمخيمات بحيث تصبح صيغة التمثيل الصحيح لسكانها في أية لجان تنشأ لمعالجة وضع المخيمات.

٥ـ السماح والمساعدة بمتابعة تعمير المخيمات والاسراع في ذلك، خاصة تلك التي لاتزال الاضرار جسيمة فيها بفعل حرب المخيمات المشؤومة.

ثالثاً ـ اعادة الحياة للجنة العليا اللبنانية ـ الفلسطينية، التابعة لوزارة الخارجية اللبنانية، التي سبق لها وتولت بحث الامور الفلسطينية كافة في لبنان وعالجتها في العمق، وحصر كل الامور والاشكالات والشؤون الفلسطينية بها، بعد اعادة النظر في تأليفها، والاخذ في الاعتبار ما استجد على الساحة من وقائع.

اتفاق القاهرة ومكتب المنظمة

رابعاً ـ بحث موضوع اتفاق القاهرة الذي سبق وجرى توقيعه من الحكومة اللبنانية ومن منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٩، والذي يتولى تنظيم الوجود الفلسطيني في الجنوب. ويعد ان الغي من طرف واحد هو الحكومة اللبنانية، هناك ضرورة لبحث هذا الالغاء في اطار عربي، خاصة وان التوقيع على هذا الاتفاق تم في القاهرة وفي اطار عربي. فالالغاء من طرف واحد يعتبر غير منطقي، ويمكن التفاوض بشأنه بعد أن قامت الشرعية اللبنانية ويترك لتلك الشرعية تحديد متى تجد مناسباً بحث مثل هذا الموضوع.

خامساً ـ اعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان جرى اقفاله اثر الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢، وفتح هذا المكتب كغيره من المكاتب في اكثر من عاصمة عربية، هو قرار عربي قضى بالاعتراف بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

سادساً ـ اعادة النظر في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والتربوية للفلسطينيين، وهذا يتم بالتفاهم مع هيئة «الاونروا» العالمية التي تتناول تلك الاوضاع كلها بالاهتمام، والسماح لحركتها بان تكون فاعلة، وتوفير الحماية للازمة لمكاتبها.

ويعود المصدر المطلع لينقل عن المرجع الفلسطيني قوله ان الوضع اللبناني في حالته الراهنة قد لا يسمح ببحث معظم نقاط هذا البروتوكول المقترح، لكن اية اتصالات تمهيدية فلسطينية ـ لبنانية تبدو ضرورية بحيث تترافق مع توجه من جانب الجهات المعنية لبحث نقاط البروتوكول تلك.

رصد التصعيد الاسرائيلي

ويضيف المرجع الفلسطيني ان المنظمة تعي جيداً المرحلة التي تحيط بالعمل الفلسطيني في لبنان، وتؤكد انه يتم في اطار التوجهات العامة لايجاد تسوية في المنطقة، بناء لما هو مطروح من مبادرات، بينها مبادرة بيكر وزير الخارجية الامريكي. واذا كان من اهمية لمؤتمر القمة في بغداد، فهو انه يشير بوضوح الى ان العمل الفلسطيني يأخذ في حسابه الوضع العربي ككل، لانه يجد فيه قوته ومساندته.

ومن هنا فان العمل الفلسطيني يريد للوضع في لبنان ان يتعافى كلياً، لان في ذلك قوة للوضع العربي، وبالتالي فائدة للفلسطينيين ولقضيتهم.

ولم يستبعد المرجع وجود مخاطر ما زالت محدقة بالفلسطينيين في لبنان، خاصة في الجنوب اللبناني حيث الاحتلال الاسرائيلي يتحرك احياناً بشكل مباشر، واحياناً كثيرة عبر عملائه فينفذ اعتداء هنا او تخريباً هناك. ولقد زادت الطائرات الاسرائيلية في طلعاتها العدوانية فوق المخيمات مع تزايد رد الفعل الفلسطيني واللبناني والعربي عامة ضد مجزرة الاحد الاسود في فلسطين المحتلة.

لكن ليس في نية الفلسطينيين اي تصعيد للوضع عبر الجنوب اللبناني، وهم يعلمون نقاط الضعف في هذا التصعيد. من هنا الخوف ان تعمد اسرائيل نفسها الى التصعيد لتضرب في نقطة ضعف محسوبة في جنوب لبنان. والأمل ان تتمكن الموازنات الدولية والاقليمية من لجم التصعيد الاسرائيلي العدواني، خاصة وان الدولة العبرية تفتش عن اية احداث لتغطي بها الهجرة اليهودية والاستيطان في الضفة والقطاع، وكذلك لاغراق الانتفاضة الفلسطينية المستمرة.

وختم المرجع الفلسطيني: هناك وعي فلسطيني وعربي ولبناني ايضاً لذلك كله، وليس هناك من تصعيد في اي مكان الا في سياق موقف عربي موحد. من هنا فان رغبة الفلسطينيين في لبنان اكيدة في تنظيم الوضع الفلسطيني في اطار مصلحة لبنان وفلسطين والعرب ككل.

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

المفكرة

استقالة حاكم «كاميلوت»!

شعرت بشيء من الأسف، وأنا اقرأ أمس ان ديفيد اوين قرر اخيرا ان يفكك حزبه الاشتراكي الصغير بعد محاولات كثيرة من اجل ان يظل عائما فوق سطح البحيرة السياسية في بريطانيا.

لكن، في عالم السياسة، لا مكان حتى في بريطانيا لمن هم امثال الدكتور اوين.

لقد كان هذا الرجل اصغر وزير خارجية في تاريخ بريطانيا ايام كان في حزب العمال. لكنه فضل ان يترك الحزب حين رأى ان رجاله وبرامجه صاروا خارج العصر وان أحقاده الصغيرة لم تعد رائجة في بلد ينعم بالرخاء.

وكان في امكان اوين ان ينضم الى المحافظين، او الى الاحرار، لكنه فضل ان يبقى في حزب صغير مثالي على ان يكون جزءاً من حزب كبير نخره الفساد السياسي. ومنذ تلك اللحظة بدا أوين مثل دون كيشوت يبارز طواحين الملح في بريطانيا.

بدا مضحكا ومحزنا، مثل دون كيشوت، لكن ايضا مثل دون كيشوت بدا حقيقيا وبسيطا ومقاربا للعدل. بل هو بدا كمن يطرح «كاميلوت» الاسطورية من جديد، أي الشيء الذي لا يكون السعادة التي لا تاتي والسلام المستحيل.

لذلك ظلت «كاميلوت»، مغناة تهرب الناس الى حلمها كلما تاملت في الواقع وظل دون كيشوت تهمة تلصق برجال السياسة بدلا من ان يكون غاية يبلغها السياسيون.

ولذلك لن يكون لبريطانيا اكثر من ديفيد أوين بسيط ونائب يذهب الاصدقاء الى بيته المطل على النهر وكانهم على الشرفة في «كاميلوت»! اما السياسة الحقيقية فتظل ملكاً لسادة البقائية السياسية: ثعلب مثل دنيس هيلي، لا يذهب الى التقاعد الا في اللحظة الاخيرة، او ثور هائج مثل المستر نيل كينوك يدمر ذات اليمين وذات اليسار، او «رفاص» مثل المسز ثاتشر، كلما ضغطته الى تحت قفز الى فوق. الى ما لا نهاية.

الذين مثل ديفيد أوين يستقيلون!

حتى في بريطانيا؟

نعم. حتى في بريطانيا. لا مكان للحلول الوسط. لا مكان للذين يريدون ارضاء جميع الناس. لا مكان للذين لا يريدون ان يغضبوا احداً. لا مكان للذين يريدون ان يطعموا الفقراء من دون ان يجوعوا الاغنياء. لا مكان للحالمين في عالم عاصف متصادم مسرع متعجل الى اللاشيء.

لذلك سقط ديفيد أوين في بحيرة من الهدوء، حمل قبعته ومضى: بخاطركم!

الهدوء هو كل ما اذكره عن مقابلتين اجريتهما مع ديفيد أوين في مكتبه في مجلس العموم. وأيضا سعة الفكر، وسعة القلب السياسي. لقد بدا وكانه رجل من دون اعداء: باسما يتحدث عن منافسيه، باسما يتحدث عن معارضيه.

وسوف اظل اذكر ايضا انني قلت له اننا نعيش في عصر يفتقر الى الرجال: اين هو ديغول وأين تشرشل!

وقال ديفيد أوين يومها، «ان الحرب صنعت رجالا مثل ديغول وتشرشل. لكننا نعيش في عصر مبهج. ان الرجال الذين صنعهم السلام اكثر عمقا وان كانوا اقل وهجا. انظر الى بيار ترودو. الى هلموت شميت».

انظروا الى ديفيد أوين، انه يستقيل.

سمير عطا الله

امتداد الانتفاضة وحرب الحرائق لفلسطين المحتلة ١٩٤٨ يثير قلقاً شديداً لدى سلطات الاحتلال

فلسطين المحتلة ـ وكالات الانباء: قال راديو اسرائيل ان عضوي الكنيست عوفديا عيلي وشاؤول عامور وهما رئيسا بلديتي العفولة ومجدال هعيمق في نفس الوقت بحثا مع المفتش العام للشرطة في اسرائيل يعقوب تيرنر وسائل وضع حد لظاهرة احراق الحقول والغابات التي انتشرت مؤخراً والتدهور الذي طرأ على الاوضاع الامنية ازاء تزايد رشق الفلسطينيين لدوريات جيش الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة في منطقة وادي عارة ومرج ابن عامر.

ونقل الراديو عن عامور قوله انه يتعين على الحكومة الاسرائيلية اتخاذ خطوات صارمة ضد الذين يلقون زجاجات حارقة ويشعلون النار بالحقول الزراعية في المنطقة.

واثار تصاعد عمليات اشعال النار في الغابات والحقول مخاوف شديدة دعت عضو الكنيست جدعون جنوت من تكتل الليكود الى تقديم مشروع قانون الى الكنيست يقضي بفرض عقوبات اكثر صرامة على المتظاهرين الفلسطينيين الذين يلقون الزجاجات الحارقة على دوريات الجيش الاسرائيلي ويرشقون جنود الاحتلال بالحجارة.

وادعى جدوت في مشروع القانون ان هذه الاعمال «أشبه بمحاولات قتل وفقاً للنص الوارد في قانون الجزاء الاسرائيلي» وذلك بعد تصاعد وشيوع هذه الحوادث.

والقى شبان الانتفاضة فجر امس ثلاث زجاجات حارقة على سيارات عسكرية اسرائيلية بالقرب من قرية طرعان المحتلة عام ١٩٤٨ والحقوا بها خسائر مادية كبيرة وطوقت القوات الاسرائيلية المنطقة وعثرت على عدد كبير من الزجاجات الحارقة المعدة للاستخدام ضد السيارات الاسرائيلية.

واشعل المواطنون الفلسطينيون النار امس في سيارة اسرائيلية على طريق العيسوية وقال راديو العدو ان اضراراً كبيرة لحقت بالسيارة.

وجاء هذا التصعيد لتاكيد وحدة الشعب الفلسطيني في الارض الفلسطينية الكاملة واستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وواصلت قوات الاحتلال حملات القمع والمداهمات في مناطق مختلفة من الاراضي المحتلة واعتقلت ١٢ شاباً في بيت حنينا شمال القدس اثر رشق دوريات عسكرية اسرائيلية بالحجارة.

وجرح المتظاهرون في مخيم عنبتا للاجئين جندياً اسرائيلياً اثر اشتباكات بينهم وبين جنود الاحتلال.

كما وقعت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية في مخيمي رفح وخانيونس جرح خلالها مواطنان فلسطينيان برصاص جنود العدو ونقلا الى مستشفى ناصر في خان يونس.

وما يزال حظر التجول مفروضاً على شارع عمر المختار في مدينة غزة ابتداء من ميدان المدينة وحتى ميدان فلسطين وذلك لليوم السادس على التوالي.

وقال الراديو ان حركة (كاخ) العنصرية الارهابية الصهيونية اضرمت النار صباح امس في الباب الرئيسي لمكاتب حركة (السلام الآن) في القدس.

واضاف الراديو ان مجهولين وصلوا صباح امس الى مكاتب حركة (السلام الآن) في القدس وتمكنوا بواسطة قصاصات صحف من احراق الباب.

ونقل الراديو عن زعيم حركة (كاخ) الحاخام الارهابي مئير كاهانا قوله انه يؤيد ويشجع الذين قاموا باضرام النار.

ودعا المتحدث باسم حركة السلام الآن الشرطة الى اعتقال كاهانا وقال «انه ليس من الغريب ان يتمادى المتطرفون في ضوء الجو الذي يشجعه مثل هؤلاء السياسيين».

على صعيد آخر عثر امس على فلسطيني متهم بالتواطؤ مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي مقتولاً في الوقت الذي يحتفل فيه الفلسطينيون بذكرى مرور عام على وفاة الزعيم الوطني عمر القاسم في السجون الاسرائيلية.

وقد طعن المواطن الفلسطيني وشنق. وقال سكان المدينة انه معروف بتواطئه مع القوات الاسرائيلية.

وذكر العاملون في مستشفى بيت لحم ان ١١ فلسطينياً اصيبوا بطلقات مطاطية خلال تصادم بين القوات ومتظاهرين يحيون ذكرى وفاة القاسم.

وكان القاسم، وهو عضو بارز في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قد قضى اطول فترة يقضيها سجين فلسطيني داخل السجون الاسرائيلية.

فبعد ان سجن ٢١ عاماً توفي القاسم بعد اصابته بمرض في الكلى العام الماضي في احد مستشفيات تل ابيب وسط حراسة مشددة. ومن ناحية اخرى اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي رفضها الاشراف الدولي على الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الراديو الاسرائيلي صباح امس ان السلطات الاسرائيلية ابلغت وفداً من الامم المتحدة في ختام جولة في المنطقة تستهدف بحث امكانية نزع سلاح الدمار الشامل والسلاح النووي انها تؤيد اخلاء الشرق الاوسط من مثل هذا السلاح لكن من خلال اتفاقات ثنائية مباشرة بين الدول المعنية وحوار مباشر فقط.

وكان ايتان بن سور نائب وزير الخارجية، ورئيس مؤسسة الطاقة النووية قد مثلا السلطات الاسرائيلية في المباحثات مع وفد يمثل منظمة الامم المتحدة زار مصر وسورية والعراق والاردن في اطار جولة قام بها تنفيذاً لقرار من الامم المتحدة استجابة لاقتراح مصري في هذا الشأن.

شاهد عيان

مليون + مليون = ٩ ملايين

يجب على الصحفي الذي يعمل في مدينة ما ان يدخل بعض السفارات لمقابلة السفراء والمسؤولين عن الاعلام، ولاجراء حديث او تغطية حدث ما. وبما اني في نيويورك ـ عاصمة العالم والامم المتحدة ـ فان هذه السفارات المعروفة باسم «الوفود الدائمة الى الامم المتحدة» خاصة العربية منها تعكس امامي تداخلاً بين طابع الحفاظ على الحضارة المعمارية للدولة التي تنتمي اليها السفارة مع الطابع المعماري الحديث... كل ذلك في ديكور السفارات من الداخل، بينما الخارج وكأنه مجرد بناء من الابنية المختلفة العديدة في مدينة ناطحات السحاب.

بعض السفارات العربية تندم اليوم على عدم شرائها في الماضي عقارات في نيويورك وذلك لان ثمن هذه العقارات ارتفع ويرتفع باطراد، اضافة الى ان كلفة الاستئجار اصبحت باهظة جداً.. ويكفي أن نرى الجامعة العربية تدفع ما يقارب ٣٥ الف دولار شهرياً ايجاراً لمكتبها في نيويورك.

وعندما دخلت مقر احد الوفود العربية الى الامم المتحدة لاجراء حديث مع سفيرها، وهو مبنى متوسط الحجم واقع في احدى افخم احياء نيويورك، فوجئت بمدى التآكل في جدرانه وسقوفه من الداخل، حيث يظن الداخل اليه انه مهجور لعدم الاهتمام بصيانته.

فسألت المستشار الصحفي بالوفد، عن ذلك فتأسف على حالة المكتب وابدى جزعه الشديد وقال ان هناك لجنة كان مقرراً ان تأتي من عاصمته لتقدر حجم الاضرار ومدى الاصلاحات المطلوبة وتكاليفها.

متى؟ سألت... قال: كان مقرراً وصولها خلال شهر رمضان لكنها لم تصل بعد.

وعليّ السؤال: اما انتهى العيد؟

وايضاً: اشترت هذه الدولة المبنى في الستينات بمليون دولار، وقيمته اليوم ـ لو تم ترميمه ـ ما بين ثمانية وتسعة ملايين دولار، اما المطلوب للترميم فهو: مليون دولار.

اي: مليون دولار + مليون دولار = تسعة ملايين دولار.
لكن: مليون دولار – مليون دولار = ...

نيويورك ـ خليل مطر

تقرير خاص: الشرق الاوسط من القاهرة

مبارك يطلع الهراوي على نتائج القمة والبحث يتناول تنفيذ اتفاق الطائف

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكدت الدوائر السياسية والدبلوماسية في مصر ان زيارة الرئيس اللبناني الياس الهراوي للقاهرة التي تبدأ اليوم، ستسفر عن نتائج سياسية هامة على الصعيدين العربي والدولي خاصة وانها تتم في ظل ظروف بالغة الدقة والاهمية وتعتبر منعطفا مهما في المسيرة العربية لحل القضية اللبنانية.

وقالت ان القمة المصرية اللبنانية المرتقبة تكتسب اهمية خاصة بالنظر الى انها اول زيارة لرئيس لبناني تتم لمصر منذ اندلاع الحرب في لبنان منذ ١٦ عاما.

وتأتي اهمية هذه الزيارة من تشكيل الوفد الذي سيرافق الهراوي في زيارته لمصر والذي يضم الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعددا من الوزراء.

وتتركز مباحثات الزعيمين العربيين من خلال جدول اعمال جلسات القمة على عدد من القضايا الرئيسية يأتي في المقدمة منها وسائل انهاء الصراع الدموي المتفجر على الساحة اللبنانية وضرورة تعاون كل الاطراف العربية من اجل جلوس مختلف الاطراف على مائدة المفاوضات وتهيئة المناخ المناسب لتنفيذ اتفاق الطائف والاتصال بالدول الاجنبية التي تقدم العون للميليشيات المتناحرة للتوقف فورا عن تقديم مثل هذه المعونات لاتاحة الفرصة كاملة للحل العربي للازمة وتحقيق الاستقرار واستتباب الامن في ربوع لبنان والبدء في تطبيق احكام اتفاقية الطائف بالتعاون مع سورية وتهيئة الظروف المناسبة لعمل اللجنة الثلاثية العربية التي قررت القمة الاخيرة استمرار مهمتها مع تقديم العون والمساندة العربية لها في كل الظروف.

كما تتضمن اعمال القمة اللبنانية المصرية بحث ومناقشة الاعتداءات المتكررة على الجنوب اللبناني وسعي اسرائيل الى شق طرق طولية من القدس الى الحدود اللبنانية تمهيدا لتهويد الجنوب اللبناني وهو ما تقف ضده الدول العربية بكل قوة لحماية لبنان ضد اخطار التقسيم.

وتتناول القمة التطورات الخطيرة الاخيرة في الاراضي العربية المحتلة خاصة المذابح الاسرائيلية ضد الفلسطينيين المدنيين العزل واحتمالات امتداد هذه الممارسات اللاانسانية الى الجنوب المحتل لاجبار اللبنانيين على النزوح خارج الارض المحتلة لاستيعاب مهاجرين من اليهود السوفيات في تلك الاراضي.

ويطلع الرئيس المصري خلال المباحثات الرئيس الياس الهراوي على نتائج القمة العربية الطارئة ببغداد وذلك لضمان مشاركة لبنان على الساحة العربية في تنفيذ مقررات القمة.

ومن المتوقع ان يطلع مبارك الرئيس اللبناني على النتائج التي صدرت عن زيارته الخاطفة الاخيرة للعاصمة السورية في طريق عودته من بغداد الى القاهرة الاسبوع الماضي، خاصة وان سورية ولبنان لم يشاركا في مؤتمر القمة الذي شملت قراراته القضية اللبنانية.

ومن المنتظر ان تطرح على مائدة المباحثات المصرية اللبنانية الخطة الجديدة التي قدمها السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان لضمان تنفيذ اتفاق الطائف في خطوات ايجابية ومتناسقة، وكذلك استعداد اللجنة الثلاثية لسلسلة اتصالات ستجريها على الصعيد الدولي.

ومن المتوقع ان تجري مصر اتصالات عاجلة مع الادارة الامريكية لاحتواء اي تفجر محتمل في الموقف في المنطقة حفاظا على قوة الدفع للسلام وكذلك استمرار مجهودات مصر لاحتواء الآثار السلبية للفيتو الامريكي ضد مشروع القرار العربي الاخير في مجلس الامن ولتهيئة المناخ في الساحة العربية التي بدأت تتقبل فكرة الحوار مع الجانب الاسرائيلي لتحقيق السلام في المنطقة.

وعلى الجانب الاخر ستجرى مباحثات هامة بين الدكتور سليم الحص والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ووفدي البلدين بهدف دعم وتوثيق علاقات التعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين ومساندة مصر للمجهودات العربية المبذولة من اجل اعادة تعمير لبنان.

بسبب نقص الامطار في اثيوبيا وكثرتها في جنوب السودان:

الخرطوم تعاني نقصا في المياه والكهرباء والامطار والزلازل تعيق وصول المساعدات للجنوب

الخرطوم ـ وكالات الانباء: تشكو الخرطوم منذ اسبوعين من نقص في الماء والكهرباء ناجم عن تأخر في ارتفاع منسوب النيل الازرق نظراً لانعدام المطر على الهضبة الاثيوبية العليا.

واكد مسؤول سوداني للصحافيين ان الخرطوم لا تتلقى سوى ربع الطاقة الكهربائية التي تحتاج اليها بسبب التراجع الكبير في طاقة سد الروصيرص (٤٠٠ كيلومتر جنوب شرق الخرطوم) على انتاج الكهرباء.

واوضح المسؤول ان الكهرباء لا توزع سوى ست ساعات في اليوم في حين ان توزيع الماء مضطرب بشكل كبير بسبب ضعف الضخ.

وافاد شهود عيان ان هذا الوضع ادى خلال الايام الماضية الى قيام تظاهرات احتجاج شعبية قصيرة في ام درمان المدينة التوأم للخرطوم.

ووجهت الحكومة عبر الاذاعة والتلفزيون دعوات الى مالكي المولدات الكهربائية من اجل وضع الآتهم تحت تصرف السلطات لقاء تعويض مالي وذلك بهدف رفع طاقة شبكة توزيع المياه على الضخ.

وفي جنوب السودان افادت تقارير ان مئات من اللاجئين قد ماتوا جوعا ويتضور عشرات الاف من الجوع في جنوب السودان في الوقت الذي عطلت فيه زلازل وامطار وصول امدادات اغاثة الى هؤلاء المنكوبين.

وقال عمال اغاثة لمراسل رويتر خلال زيارة مدتها عشرة أيام لمناطق تسيطر عليها القوات التابعة لجون قرنق ان اللاجئين يتضورون جوعا في الوقت الذي شحت فيه امدادات الغذاء الى مناطق مثل معسكر تيارى.

وقال السيد رومانو لوبو مدير المعسكر ان ٢١٥ شخصا توفوا في المعسكر من جراء سوء التغذية والامراض منذ ان فروا قبل شهرين من قتال عنيف دار حول بلدة جوبا المحاصرة الواقعة على بعد ٥٥ كيلومترا جنوب غربي تيارى.

واضاف السيد لوبو قوله «لا يمكننا ان نفعل لهم شيئا. ليست لدينا ادوية ونفذت امدادات الغذاء».

وكان قتال المتمردين في السودان الذي بدأ عام ١٩٨٣ قد دفع مئات الآلاف الى النزوح من مناطق القتال في حين ادت موجات الجفاف الى تفاقم الوضع.

ونمت المحاصيل بوفرة في جنوب السودان هذا الموسم الا ان هطول الامطار بغزارة أوجد خلق مشكلات تعرقل عمليات الاغاثة.

وكانت الزلازل التي شهدتها المنطقة في الشهر الماضي قد دمرت جسرا بالقرب من توريت غربي جوبا. واضطرت قافلة امدادات غذائية تابعة للصليب الاحمر الانتظار عدة ايام في كينيا لحين اصلاح الجسر.

وقال احد مسؤولي الامم المتحدة ان الزلازل التي بلغت قوتها ٧,٥ درجة على مقياس ريختر ادت الى مقتل ١٣ شخصا ودمرت عشرات المنازل في قرى بالقرب من بلدة منقلا.

وكانت الامم المتحدة قد وزعت على سكان معسكر تيبارى الذي يأوى ٥ الاف شخص يعيشون في اكواخ من القش بذورا للزراعة واغذية تزن ١٠٠ طن في ابريل (نيسان) الماضي. وقال السيد لومبو انه لم يتم توزيع اغذية غنية بالبروتين وادوية.

وقال مسؤولو الامم المتحدة في نيروبي امس انه من المقرر ارسال ٩٥ طنا من المواد الغذائية الى معسكر تيارى.

المطران كبوجي

الفيتو الامريكي مساهمة فعالة وغطاء مقصود للمجازر الاسرائيلية

روما ـ كونا: شجب مطران القدس في المنفى هيلاريون كبوجي الذي دخل اضرابه عن الطعام تضامنا مع فلسطين يومه الرابع عشر موقف الولايات المتحدة الامريكية من الطلب الفلسطيني الى مجلس الامن الدولي بارسال مراقبين للأمم المتحدة الى الاراضي المحتلة لحماية أرواح الشعب الفلسطيني من بطش الاحتلال الصهيوني.

وقال كبوجي في حديث للفعاليات الفلسطينية والعربية في مقر اعتصامه مساء السبت الماضي أن موقفه واضح من مسألة الفيتو الأمريكي تجاه هذه المسألة وأوضح كبوجي «ان تصويت ١٤ دولة الى جانب مشروع القرار بايفاد مراقبين دوليين لتقصي الحقائق كي يوافي مجلس الامن بعد عودتهم بتقرير يصور ويشرح الاوضاع المأساوية لابنائنا الواقعين تحت نير الاحتلال ولجوء امريكا وحدها الى الفيتو هو احد الدلائل التي لا تحصى والتي تبرهن عن انحياز الولايات المتحدة الاعمى لربيبتها اسرائيل». ومضى كبوجي يقول «ان هذا الفيتو هو مساهمة فعالة وغطاء مقصود للمجازر الوحشية اليومية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق شعبنا في الداخل وهذا الفيتو الحاقد هو التواطؤ في الانتهاكات المستمرة والاعتداءات المختلفة الممارسة يوميا ضد اهلنا».

وواصل قائلا «ان امريكا تدعي الدفاع عن حقوق الانسان بينما الحق منها براء».

ومضى كبوجي في حديثه قائلا: «ان الفيتو الامريكي هو البرهان الساطع على ان كلمة الفصل في عالم اليوم لم تعد لسوء الطالع للمبادىء.. للقيم.. للاخلاق.. للقوانين الدولية.. لمعاهدة جنيف.. انما ما يحكم الدنيا اليوم هي القوة ـ حجة القوي هي دائما الاقوى».

واستطرد المطران المناضل يقول «لذلك علينا عربيا ان نجابه القوة بالقوة وكلمتنا الموحدة هي الكفيل بتحقيق اهدافنا القومية وفي مقدمتها القضاء على غطرسة اسرائيل بتحريرنا لفلسطين. اننا اذا ما تماسكنا وقمنا برص صفوفنا وصهرنا امكاناتنا وطاقاتنا شكلنا قوة اكثر فعالية وأمضى من اللوبي الصهيوني».

وحول موقفه من الفيتو الامريكي الاخير قال المطران كبوجي «اما ردي الشخصي على مواقف امريكا المشينة، فهو استمراري بالاضراب عن الطعام استنكارا لتصرفاتها المخزية بحقنا نحن العرب.. انها بذلك تناصر الظلم ضد الحق والعدالة».

موجز

محادثات عسكرية مصرية صينية

القاهرة ـ ق ن ا: بدأت هنا امس المحادثات العسكرية المصرية ـ الصينية بين الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري وتشين جماو عضو مجلس الدولة ووزير الدفاع الصيني الذي يزور مصر حاليا.

وتناولت المحادثات علاقات التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية خاصة فيما يتعلق بتطوير بعض نظم الاسلحة الشرقية وادخال التكنولوجيا الحديثة والتصنيع المشترك لقطع الغيار وورش الاصلاح.

كما تم بحث امكانية تطوير اجهزة الرادار والمعدات الالكترونية المصرية وتنسيق وتبادل الخبرات ونظم التأهيل وحضور التدريبات الرئيسية التي تجريها القوات المسلحة في كلا البلدين.

وكان وزير الدفاع الصيني قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة لمصر تستغرق ستة ايام ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

الرئيس السنغالي يزور الامارات

ابوظبي ـ ق ن ا: اعلنت الامارات رسميا امس ان الرئيس السنغالي عبده ضيوف سيصل الى ابوظبي اليوم في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة.

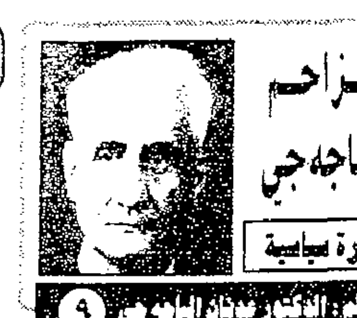
وقال مصدر مسؤول في ابوظبي ان الرئيس السنغالي سيلتقي خلال الزيارة مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية بابوظبي ان الرئيس السنغالي سيبحث مع الشيخ زايد سبل دعم علاقات التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات، اضافة الى استعراض عدد من القضايا الاسلامية والافريقية الراهنة في اطار الاعداد لمؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في السنغال في يناير (كانون الثاني) القادم.

محادثات حول التعاون الاعلامي بين مصر وسورية

دمشق ـ ر: اجرى السيد محمد سلمان وزير الاعلام السوري محادثات امس مع السيد مصطفى عبد العزيز مرسي سفير مصر بدمشق تناولت تدعيم اوجه التعاون في المجال الاعلامي بين البلدين.

وقال مصدر رسمي ان الحديث خلال هذا اللقاء دار ايضا حول العلاقات الاخوية بين البلدين في مختلف الميادين في ضوء النتائج التي اسفرت عنها لقاءات الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري محمد حسني مبارك مؤخرا وانعكاساتها على مسيرة العلاقات والتعاون بين القاهرة ودمشق.



مزاحم الباجه جي

سيرة سياسية

بقلم: الدكتور عدنان الباجه جي (٩)

كتاب جديد تنفرد «الشرق الاوسط» بنشر فصوله الرئيسية

دالاس في العراق



دالاس



الامير عبد الاله (يسار الصورة) مع اديب الشيشكلي

● جاء دالاس الى بغداد عارضاً سياسة امريكا ازاء البلاد العربية وغيرها من بلدان الشرق الاوسط والمرتكزة على دعامتين: الاولى الترفيه عنها ورفع مستواها عن طريق المعونة الاقتصادية والفنية الامريكية.. والثانية: في تأسيس قواعد عسكرية تمكن امريكا وحلفاءها من صد عدوان روسيا عند وقوعه وبهذا توافق الادارة الامريكية على تسليح هذه البلاد.

● الامير عبد الاله كان وراء الانقلاب الذي اطاح بحكومة اديب الشيشكلي حيث اوعز الى جميل المدفعي عندما كان رئيساً للوزراء بايفاد نائبه علي جودت سراً الى لبنان للاتصال بالمعارضين السوريين الذين طلبوا مبلغ ١٠٠ الف دينار وعندما رفض المدفعي دفع هذا المبلغ جاء محمد فاضل الجمالي للحكم وصرف بسخاء في سبيل تحقيق الوحدة مع سورية.

● وفي منتصف شهر مايو (ايار) سنة ١٩٥٣ زار العراق المستر جون فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة، واجتمع باركان الحكومة. وقد نقل علي جودت لمزاحم وقائع ما دار في الاجتماع، وفي ما يلي ما كتبه حول الموضوع في مفكرته لليوم الثامن عشر من مايو (ايار) سنة ١٩٥٣:

«زارني عصراً علي جودت الايوبي واخذ يتكلم حول الامور السياسية مبتدئا بزيارة وزير خارجية امريكا المستر دالاس، وما تخلل هذه الزيارة من احاديث. ذكر اسماء الاشخاص الذين حضروا مائدة العشاء التي اقامها الملك، في قصر الرحاب، على شرف دالاس مساء الامس ١٧/٥/١٩٥٣. ثم تطرق الى الاجتماع الذي عقد في ديوان مجلس الوزراء صباح هذا اليوم وحضره اربعة وزراء عراقيين هم (جميل المدفعي وعلي جودت وتوفيق السويدي ونوري السعيد) وما جرى في هذا الاجتماع من احاديث. وقد بسط الوزراء المذكورون لوزير الخارجية الامريكية وصحبه مطاليب العرب في قضية فلسطين، ومصر، وافريقية الشمالية، والتسلح فاخبرهم دالاس بنوايا روسيا واساليبها في تحقيق تلك النوايا، وهي استغلال استياء الشعوب، ودفعها الى الثورات، حتى تمهد للاستيلاء عليها. بما انها عجزت عن تنفيذ مرامي هذه السياسة في البلاد المتقدمة، كالبلاد الاوروبية المستقرة اوضاعها، اندفعت شطر البلاد المتأخرة التي يسود اوساطها الحرمان والعوز والفاقة، مثيرة شعورها ضد الدول الغربية، سيما الدول التي يسهل اتهامها بالاساليب الاستعمارية.

ويقول وزير الخارجية الامريكية ان سياسة امريكا ازاء هذه الشعوب التي منها البلاد العربية وغيرها من بلاد الشرق الاوسط مرتكزة على دعامتين:

الاولى: الترفيه عن هذه الشعوب، ورفع مستواها، والتقليل من عوامل شكواها، وذلك من طريق برنامج النقطة الرابعة للمعونة الاقتصادية والفنية الامريكية.

الثانية: في تاسيس قواعد عسكرية تمكن امريكا وحلفاءها من صد عدوان روسيا عند وقوعه. وحيث انه ليس في الامكان الاتيان بجيوش امريكية او غيرها، فوجد من المستحسن ان تكون هذه القواعد العسكرية عديدة ومنتظمة، ولقاء قبول البلاد العربية بهذه القواعد توافق الحكومة الامريكية بتسليح هذه البلاد تحت شروط خاصة تتعلق بامن هذه المنطقة.

واما بصدد اسرائيل فيقول علي جودت ان دالاس اخبرهم ان الحكومة الامريكية الجديدة الحاضرة تنوي تغيير سياسة الحكومة الديمقراطية السابقة. ولكن بما ان امريكا تشبه حيواناً ضخماً في غاية الضخامة، ومثل هذا الحيوان تكون حركاته تدريجية وبطيئة، فلا يسع الحكومة الامريكية قلب سياستها السابقة ازاء اسرائيل بسرعة.

هذا ملخص ما اخبرني به علي جودت، واضاف انهم فهموا من دالاس ان امريكا تؤمل ان تتدخل في قضية مصر وتوصلها الى ما يرضي المصريين.

ان استنتاجي مما سمعته من علي جودت ان دالاس يرمي من وراء سياسته تحقيق اغراض الدفاع المشترك، بما فيه تاسيس قواعد عسكرية تستعمل للهجوم على الغير، والتمهيد الى الصلح مع اسرائيل.. وكان علي جودت غير مرتاح من اهتمام الامريكان بصالح جبر. علمت منه ان نوري السعيد اكثرهم حنقاً عليه.

بين مزاحم والقوتلي

وفي خلال صيف عام ١٩٥٣ ذهب مزاحم كعادته الى سويسرا، وهناك التقى عدة مرات بشكري القوتلي الرئيس السوري السابق، وفي مفكرته لليوم الثامن عشر من ايلول سنة ١٩٥٣ دون مزاحم ما يلي:

في العصر تلاقيت مع شكري القوتلي. صرح لي بانه يرغب بقلب الوضع الراهن في سورية، ويشجع كل حركة ترمي الى هذه الغاية، ولكنه لا يأمل خيراً من العراق لانه كذاب وطامع، ومصر تؤيد الوضع القائم في سورية.

وفي مفكرته لليوم الثاني من سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٥٣ يقول مزاحم: «في خلال اجتماعاتنا مع (القوتلي) كانت ابحاثنا تتناول الاوضاع في البلاد العربية. اظهرت اعتقادي بلزوم تأييد الوضع الراهن في مصر، والمساهمة بقدر المستطاع لانجاح حركة الجيش (يقصد ثورة ٢٣ يوليو). وافقني على ذلك، ولكنه قص علي بعض الاشياء التي جعلتني افكر انه لا يؤمل نجاح الحركة المذكورة، او انه لا يجب انجاحها، والاسباب لذلك واضحة.

ثم اطلعني على صورة قرار يدعي ان الجامعة العربية قررته في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٥٠ مفاده اعتبار كل ما وقع في سورية بعد مارس (آذار) عام ١٩٤٩ (انقلاب حسني الزعيم) لاغياً، ولزوم اعتبار الوضع السائد قبله مشروعاً ينبغي الرجوع اليه. يقول شكري ان مندوب العراق توفيق السويدي كان من بين المتحمسين لهذا القرار، ولكنه عندما رجع الى بغداد، ورأى عبد الاله غير راض عنه (القرار)، رجع عنه واعلم الجامعة بذلك، وعلمت منه ايضاً ان مفتي فلسطين الحاج امين الحسيني محبوب كثيراً عند رجال العهد الجديد في مصر.

والتقى مزاحم مراراً خلال صيف سنة ١٩٥٣ في سويسرا مع ناجي شوكت، ودون حديثه معه في مفكرته لليوم الثاني والعشرين من اغسطس (آب) سنة ١٩٥٣ ما يلي:

قال ناجي: ان نوري السعيد اصر ان يكون قانون اعفاء اصحاب رشيد عالي شاملاً لمن كانت محكوميته من تحت الـ ٥ سنوات، وانه قصد بذلك حرمانه (ناجي) من الاستفادة. ان الوصي ـ كما يقول ناجي ـ طلب ان يكون القانون شاملاً كل المحكومين الا رشيد عالي. فعلى هذا حضر تحسين قدري الى دار ناجي، وقص عليه تفاصيل الامر، واقترح على ناجي ان يذهب الى الوصي لشكره على موقفه. وانه (ناجي) بناء على هذا الاقتراح ذهب الى البلاط «وتباوس» مع الوصي، وحلف له اليمين، وصرح له بانه نسي كل شيء، ولم يبق في قلبه اي حقد او غل ضده (الوصي).

ثم تطرق البحث بيننا الى قضية رشيد عالي. فقال ناجي انه علم من مصدر موثوق ان الوصي هدد بمغادرة العراق اذا عفا عن رشيد عالي، وانه قال لا يسكن في بلد يسكنها رشيد عالي.

واخبرني ناجي شوكت بانه سمع من حكمت سليمان ـ قبيل سفره الى اوروبا ـ انه ذهب الى البلاط وقابل الملك فيصل الثاني. وقال بان الملك اراد استدراج حكمت بقوله انه يحبه كثيراً لانه نال بوقته اعتماد والده الملك غازي، ولهذا يطلب منه ان يبين له اسباب الاستياء والنقمة الموجودة لدى الشعب بغية اصلاح الاحوال. فلم يجب حكمت بشيء، فعلى هذا السكوت قال الملك انه يسمع من الناس ان سبب هذا السخط والاستياء مرده خاله الامير عبد الاله. قابل حكمت هذا التصريح الخطير بالسكوت التام.

ويقول ناجي انه يخشى ان يقتل الملك اذا اراد ان يساير عواطف الشعب ورغائبه ضد رغائب خاله ونوري السعيد، ومن ورائهما الانكليز.

ويؤيد لي هذا القول ما سمعته من الامير فيصل بن عبد العزيز آل سعود قبل ثلاث سنوات في القاهرة.

كانت علاقات مزاحم قوية مع الملك فاروق وحزب الوفد ورئيسه مصطفى النحاس باشا. وكان معروفاً عنه حبه لمصر، واعترافه بزعامتها للبلاد العربية، وحرصه الدائم على توثيق العلاقات معها. وبسبب مواقفه هذه اقصي عن الحكم سنة ١٩٥٠، وحاربه الوصي عبد الاله بتأييد قوي من صالح جبر، فاخرج من مجلس الاعيان كما بينا، وابعد عن مراكز القوة في السياسة العراقية. ولما قامت ثورة الثالث والعشرين من يوليو (تموز) سنة ١٩٥٢ في مصر، وعزل الملك فاروق، واعلن النظام الجمهوري، أتخذ مزاحم موقفاً حيادياً، فلم يؤيد او يهاجم الثورة، مفضلاً الانتظار حتى يتأكد من اتجاهات النظام الجديد في مصر وسياسته، والمعروف ان الحكام الجدد في مصر انهمكوا في الاشهر الاولى بعد استيلائهم على السلطة بتوطيد اركان حكمهم، ومعالجة مشكلة العلاقات مع بريطانيا، وقضية السودان. ولذا لم يعيروا اهتماماً بالغاً للشؤون العربية. اما بداية العلاقة بين مزاحم وجمال عبد الناصر فمن الصعب تحديدها، ولكني وجدت ضمن اوراق والدي كتاباً من نجيب الراوي سفير العراق في مصر ارسل من القاهرة في التاسع عشر من ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٥٣ في ما يلي نصه:

في اجتماع هام حضرته مع البكباشي جمال عبد الناصر والصاغ صلاح سالم، استعرضنا فيه القضايا العربية بصورة عامة، وموقف العراق من هذه القضايا، وعلاقات العراق بمصر في مختلف الادوار، وكان من الطبيعي ان يتناول هذا الحديث شخصكم الكريم، ومواقفكم المشرفة، وسياستكم الحكيمة.

ولقد علق البكباشي جمال عبد الناصر على شخصكم بانه لم يسبق له شرف التعرف بكم، الا انه يعرف جيداً انه من اخلص رجالات العرب، ومن انبل العاملين لوحدة كلمة العرب، وتوثيق علاقات الاخوة بينهم، ومن اصدقاء مصر المخلصين، وانه واثق من انكم لازلتم على العهد في حب مصر والمصريين، ورجاني ان اكون الصديق المعرف له لديكم، وان ابلغكم تقديره واحترامه، وانه يتمنى لن يقوم اتصال اخوي بينكما، وانه يرجو مخلصاً ان تساعده الظروف على تحقيق هذا الاتصال. وانه ليسرني ان اكون الوسيط بينكما، وان انال هذا الشرف، وان ارفع لكم شعوره الصادق واحساسه النبيل نحو شخصكم ـ وسأعرض عليكم التفاصيل في اجتماعاتنا القريبة ان شاء الله.

وختاماً تقبلوا شوقي، مع عاطر تحياتي، والله ادعو ان يحفظكم ويبقيكم لاخيكم المخلص.

نجيب الراوي

وبعد ذلك ببضعة ايام قدم الى بغداد نجيب الراوي، وزار مزاحم في الخامس والعشرين من ديسمبر (كانون الاول). وقد دون الاخير هذه الملاحظات في مفكرته لذلك اليوم:

زارني في المساء حسين جميل وعلي جودت ونجيب الراوي اخبرني الاخير امامهما بان جمال عبد الناصر من المحبين والمعجبين، ورجاه ان يقدم احسن تحياته واصدق تمنياته لي. اخبرني وعلي جودت ان الجمالي ابرق له بلزوم اقناع المصريين بقبول مطاليب بريطانيا بشأن القنال، وافهامهم ان العراق يود كثيراً ان الشقيقة مصر تقبل بما تريده بريطانيا.

* * *

وفي ربيع عام ١٩٥٤ حدث انقلاب في سورية اطاح بحكومة اديب الشيشكلي، وقد قامت الحكومة العراقية بدور مهم في تدبير الانقلاب، ومولته بمبالغ طائلة، وكانت مؤامرة اسقاط الشيشكلي يسندها بقوة الامير عبد الاله الذي اوعز الى جميل المدفعي عندما كان رئيساً للوزراء بايفاد نائبه علي جودت سراً الى لبنان للاتصال بالمعارضين السوريين الذين طلبوا مبلغ مائة الف دينار، وهو مبلغ ضخم في تلك الايام، فرفض المدفعي دفع هذا المبلغ. فلما جاء الجمالي للحكم صرف بسخاء في سبيل تحقيق الوحدة مع سورية، وكلف صالح جبر بمهمة الاتصال بالساسة السوريين، ووضع تحت تصرفه مبالغ طائلة. وكان الساسة العراقيون القدامى امثال نوري السعيد وعلي جودت وجميل المدفعي الذين سبق لهم العمل في سورية خلال الحكم الفيصلي (١٩١٨ ـ ١٩٢٠) يعتقدون بان الساسة السوريين المحترفين كانوا يريدون قبض الاموال من العراق لتحقيق الوحدة، ولذا لم يؤيدوا المساعي التي بذلها الجمالي في هذا الشأن. وقد ادلى مزاحم بالتصريح التالي لجريدة الجمهورية القاهرية نشرته بعددها الصادر في التاسع من فبراير (شباط) سنة ١٩٥٤: اعرب فخامة الاستاذ مزاحم الباجه جي، رئيس وزراء العراق السابق، في حديث له مع مراسل الجمهورية عن شديد تأثره والامه للحوادث الاخيرة التي وقعت في سورية مؤخراً، وقال:

ان الامة العربية يصيبها الكثير من الضرر بسبب مثل هذه الحوادث، وان الناحية الوحيدة التي تستفيد منها هي اسرائيل والاستعمار، وهما اعداء البلاد العربية الحقيقيون. ثم عرج السيد مزاحم في حديثه على مصر فقال:

اني اؤيد تأييداً تاماً موقف مصر في الاحداث الاخيرة في سورية وارى ان موقفها منها كان سليماً وصحيحاً.

ثم اضاف الى ذلك قوله انني لأرجو ان تكون للتصريحات التي ادلى بها الرئيس محمد نجيب، والكلمة التي وجهها البكباشي انور السادات على صفحات الجمهورية الى الشعب السوري، اثرها في افهام الشعب الشقيق اهداف هذه الحركة الحقيقية، وتبصيره بالمصادر التي تثير وتحرك هذه الاضطرابات في مثل هذا الوقت العصيب الذي طغت عليه الحادثات المصرية ـ الانكليزية.

وكان مزاحم يعتقد ان الانكليز كان لهم ضلع في التمرد العسكري الذي حصل في سورية. ويقول في مفكرته «ان ظنوني تزداد وتتقوى بأن الانكليز لهم علاقة قوية في اضطراب سورية، وانهم هم الذين شوقوا حكام العراق ان يحرضوا على التمرد والعصيان في سورية وذلك اشاعة للفرقة بين العرب، وتصديعاً لصفوفهم لاجل اضعاف مصر وغيرها من الدول العربية حتى يتسنى لهم ما يريدون فرضه على البلاد تأييداً لاهدافهم الاستعمارية الآثمة، وارضاء لاسرائيل، وترصيناً لوضعها على حساب الامة العربية.

وكان الامير عبد الاله مصمماً على السير قدماً في موضوع سورية، فحاول استمالة حزب الاستقلال، لان الوحدة العربية كانت من ضمن مبادئه الاساسية، وفي ما يلي ما كتبه مزاحم في مفكرته في هذا الشأن:

«زارني صديق شنشل (من اقطاب حزب الاستقلال) فتطرقنا الى قضية سورية.

[illegible]

غادر داري صديق شنشل، تبين ان فائق لم يسمع باذاعة راديو مصر لتصريحي. زودته بالمعلومات المقتضبة اللازمة، ثم اخذنا نبحث القضية السورية، فصلت وجهة نظري له مرة اخرى وبصورة اوضح، لم يرد علي ولم ينتحل الاعذار كما فعل زميله صديق لكنه استفسر مني عما اسمعه عن الوضع الوزاري، عندما بينت له باني لا اعرف عما في هذا الوضع، قال ان حكمت سليمان اجتمع بهم (يعني حزب الاستقلال) واخبرهم بان رغبة البلاط اكيدة في التفاهم معهم، وانه مستعد لجمعهم مع تحسين قدري، لعدم ميلهم في الاجتماع باحمد مختار بابان. لوضع اسس التفاهم معه، هذا الخبر اكد لي ما سمعته من صديق، وكذلك برهن لي على صدق ظنوني بوجود اتصالات بينهم وبين السلطات، وان اتجاههم الاخير لم يكن لوجه الحرية والديمقراطية فقط.

أزمة في سورية وخلافات في مصر

وفي اثناء الازمة السورية ظهرت الخلافات الحادة بين اعضاء مجلس قيادة الثورة المصري واللواء محمد نجيب الذي اعلن عن اعفائه من منصبه في الخامس والعشرين من فبراير (شباط)، ثم عودته ثانياً الى الحكم بعد المظاهرات الصاخبة التي جرت لتأييده. وقد علق مزاحم على هذه الاحداث كما يلي: اذاع راديو بغداد صباح اليوم اعتزال اللواء محمد نجيب من جميع وظائفه كرئيس جمهورية ورئيس وزراء ـ وقع علي هذا الخبر وقع الصاعقة، وتألمت غاية الالم. صرت اخشى على الثورة المصرية وانهيار اعمالها العظيمة. لاني ارى في اعتزال نجيب حدثاً خطيراً يشير الى انقسام بين رجال العهد الحاضر، مما تنبثق عنه اوضح النتائج.

وبعدها بأيام يكتب «ان اقالة نجيب من الحكم كانت غلطة كبيرة ارتكبها مجلس قيادة الثورة ـ ان اعادته الآن الى الحكم كانت عملاً جيداً وحكيماً، ولكني مع الاسف الكثير لا اتوقع زوال آثار تلك الغلطة بسرعة ان لم تتطور وتنفجر بعد ذلك بما لا يوافق مصلحة العرب».

وقرر مزاحم السفر الى مصر للاطلاع بنفسه على حقيقة الوضع فيها، فوصل القاهرة مساء الخامس عشر من مارس (آذار) سنة ١٩٥٤ في اول زيارة له لمصر بعد ثورة الثالث والعشرين من يوليو (تموز). وفي صباح السابع عشر منه اتصل به جمال عبد الناصر، واظهر رغبته في مقابلته، وارسل له سيارة مع مرافقه.

وكتب مزاحم ما يلي في مفكرته ذهبت الى مركز قيادة الثورة حيث كان جمال بانتظاري ـ كانت المقابلة ودية للغاية اظهر خلالها ما يشير الى معرفته التامة بي، لا يبعد ان عزيز علي المصري كان احد مصادر معلوماته. دارت ابحاث بيننا اظهرت اننا على اتفاق تام في جميع الاتجاهات. استفسر مني عما اذا كنت قد قابلت رئيس الجمهورية محمد نجيب، فعندما اخبرته بالنفي اتصل به تلفونياً ورتب لي مقابلة في بيته الخصوصي، رجاني ان اكلم محمد نجيب حول الاوضاع واسديه النصح حسبما انسب.

ذهبت الى دار محمد نجيب ووجدتها متواضعة للغاية. رحب بي كثيراً واظهر لي عناية بالغة، كلمته حول الاوضاع العربية، وبينت له ان كل خلل يصيب الاوضاع في مصر يؤدي حتماً الى تبلبل في بلاد العرب، ويفسح المجال لفائدة الاستعمار وربيبته الغادرة اسرائيل.

* * *

وفي العراق اتجهت النية الى تاليف وزارة جديدة بعد ان اصطدمت وزارة الجمالي بمعارضة الاغلبية السعيدية في مجلس النواب. وكان المأمول ان يستدعى صالح جبر لتأليف الحكومة الجديدة مكافأة له على الجهود التي بذلها لقلب حكومة الشيشكلي في سورية. ولكن القاعدة الشيعية التي كان يستند اليها صالح جبر انقسمت على نفسها، فالتف عدد كبير من الشخصيات الشيعية السياسية حول عبد الوهاب مرجان، رئيس مجلس النواب الذي كان يشجعه ويسنده نوري السعيد.

الف ارشد العمري وزارة انتقالية كانت مهمتها اجراء انتخابات جديدة تقلص الاغلبية التي تساند نوري السعيد، وتضمن انتخاب اكبر عدد من النواب الذين يدينون بولائهم اولاً الى البلاط والامير عبد الاله بالذات، وكانت نتيجة الانتخابات ان فاز فيها اربعة وخمسون من المستقلين الذين كان يعتبر اكثرهم من

[illegible]

اجبروا الامير عبد الاله ان يتوسل الى نوري لقبول العودة الى الحكم، ووافق على جميع شروطه، وكان اولها حل مجلس النواب الذي اتى به ارشد العمري.

وفي الامكان القول بان وزارة نوري السعيد التي تألفت في الرابع من اغسطس (آب) سنة ١٩٥٤ كانت بداية النهاية بالنسبة للنظام الملكي في العراق، فقد تجاوزت هذه الوزارة خط اللارجعة باعمالها التي استفزت شعور الاغلبية الساحقة من الشعب العراقي، وفي مقدمتها الدخول في ميثاق بغداد وما نجم عن ذلك من خلافات حادة مع مصر، ثم تقاعسها في مساعدة مصر واتخاذ مواقف وطنية واضحة خلال حرب السويس. كل هذه الاعمال اقنعت الكثيرين، وفي مقدمتهم ضباط الجيش، باستحالة القيام باية اصلاحات في ظل النظام القائم، ولذا توسعت وانتشرت تكتلات الضباط الاحرار، وكانت النتيجة تقويض دعائم النظام الملكي في الرابع عشر من تموز سنة ١٩٥٨.

وفي العاشر من مايو (ايار) سنة ١٩٥٥ كتب مزاحم ما يلي في مفكرته:

جاء السفير البريطاني لزيارتي صباح هذا اليوم.. قال ان للعراق مستقبلاً باهراً بالنظر لامكانياته، وانه (العراق) يشبه في هذه الامكانيات كندا. قلت للسفير: اني انظر للعراق كجزء من كل، وليس له في نظرنا (العرب) ذاتية خاصة به. ان العراق لحد اقسام البلاد العربية، وينبغي ان تكون امكانياته معدودة في ضمن امكانيات العرب. ثم بينت له اننا في زمن العثمانيين عندما كنا نجاهد لتحرير البلاد العربية من نير ومظالم الاتراك كانت البلاد العربية كلها وحدة، ولم ننظر عندئذ الى الولايات او المقاطعات العربية كدويلات تختص بتلك الاقسام من البلاد العربية. قال: اني اعرف اهدافك وهي وحدة العرب، وهذه اهداف سليمة لا غبار عليها. اني من اصحاب العرب واصدقائهم، واريد لهم كل خير. ومع اني لا اميل الى التدخل في امورهم فلا استطيع، اذ ان الفوارق الكبيرة بين بلادهم مما يجعل اعتبارها وحدة من الصعوبة بمكان عظيم. خذ مثلاً العراق واليمن فليس بينهما ما يمكن اتحادهما.

وجدت في قوله هذا وسيلة الى مهاجمة الحلف العراقي ـ التركي. قلت: مهما كانت الفروق بين العراق واليمن كثيرة فان اليمن او اي بلاد اخرى اقرب لنا من الاتراك الذين دفعنا دفعاً للتحالف معهم.

● غداً: العراق والعرب وحلف بغداد

ناجي شوكت

بعد مفاوضات طويلة وعسيرة:

اتفاق امريكي سوفياتي على تخفيض الاسلحة الاستراتيجية

نيويورك: «الشرق الاوسط» من ستيفن بوديانسكي وبروس اوستر

بعد ثماني سنوات من المفاوضات الشائكة، تمكن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من التوصل الى خطة لتخفيض ترسانات الاسلحة النووية البعيدة المدى، في اتفاق يبدو الآن محدوداً برغم كل الضجة التي احاطت به.

وبعد ١٢ جولة من المفاوضات الرسمية و ١٣ اجتماعاً لوزراء الخارجية وستة اجتماعات قمة، جاءت اتفاقية تخفيض الاسلحة الاستراتيجية، والمعروفة باتفاقية «ستارت» التي تعهد بالتوقيع عليها الرئيسان بوش وجورباتشوف قبل نهاية هذا العام، لتخفيض مجموع الصواريخ والقنابل النووية لدى كلا الجانبين بنسبة لا تزيد على ١٠٪، بل وستسمح بتوسيع المخزون من بعض الاسلحة. وستترك الاتفاقية كليا تقريبا الاسلحة الحساسة التي تشكل اعظم خطر للسلام وهي النووية.

ملاحظة عن اجتماع القمة

بدا من اجتماع القمة الاسبوع الماضي ان الطرفين تناولا موضوع السيطرة على الاسلحة كمسألة هامشية تقريبا، ازاء القضايا الاكثر خطورة كمستقبل الوضع السياسي لالمانيا، وحركة الاستقلال في دول البلطيق والمشاكل الاقتصادية للاتحاد السوفياتي. ويعكس هذا بدقة حدوث تحول كبير بشأن موضوع السيطرة على الاسلحة في ميدان دبلوماسية الدول الكبرى، وذلك بعد ان كان يعتبر المؤشر الوحيد او الافضل لعلاقات الشرق والغرب. اما الآن فقد أخذت في التحول السريع الى مجرد عملية اتفق الطرفان باخلاص على تركها لما تفرضه عليهما الاحداث السياسية. لقد تجاوزت القوى السياسية والاقتصادية المجادلات القانونية المرتبطة بالاتفاقيات الرسمية.

ان المفروض لاتفاقية «ستارت» ان تخفض الاسلحة النووية البعيدة المدى بنحو ٥٠٪، ولكن جرى خلال المفاوضات الشائكة العثور على شتى الفجوات لاعفاء بعض انواع هذه الاسلحة من الحد المقترح البالغ ٦٠٠٠ رأس نووي على كل جانب. واصبحت النتيجة اتفاقية لا تتطلب اكثر من تشذيب بسيط لترسانات الطرفين:

وخلال ذلك، جرى انحسار في التوتر الاوروبي وانهيار لحلف وارسو بما أدى الى تحويل موضوع الاسلحة النووية الى موضوع جانبي غير مهم. وقال جريجوري تريفرتون المسؤول في مجلس العلاقات الخارجية الامريكي، «لقد فقدت الترسانات النووية اهميتها السياسية وتراجع موضوع الرقابة على الاسلحة الى موضع وراء التغيرات السياسية الجارية».

وكتب ماثيو بن، المسؤول في اتحاد الرقابة على الاسلحة في العدد الاخير من مجلة «فورين بوليسي»: «لا يوجد ببساطة اي سبب معقول لاحتفاظ الولايات المتحدة باكثر من ١٠ آلاف رأس نووي استراتيجي بعد التوقيع على «ستارت». وهذا ضعف العدد في عام ١٩٦٨، اي قبل بدء محادثات الاسلحة الاستراتيجية، وبعد غزو السوفيات لتشيكوسلوفاكيا واضطرام الحرب في فيتنام بفضل الاسلحة السوفياتية».

اما اتفاقية الاسلحة الكيماوية التي تم التوصل اليها في اجتماع القمة فتنص على تخفيض هذه الاسلحة بنسبة ٩٠٪ في المخزون السوفياتي و ٨٠٪ في المخزون الامريكي الاصغر.

بيد ان اوامر قد صدرت مسبقا من الكونجرس الى وزارة الدفاع بتخفيض هذه الاسلحة بحوالي ٨٠٪. وواجه البرنامج الامريكي شتى المشاكل الفنية المتعلقة بتحويل المخزون الى اسلحة ثنائية النوع وكذلك تمنع الشركات الكيماوية في تزويد المواد المطلوبة خوفا على سمعتها الاعلامية.

وحتى مع التقدم البطيء للمحادثات بشأن الاسلحة التقليدية، يواصل السوفيات سحب قواتهم في اوروبا الشرقية بهمة ونشاط. وحصلت تشيكوسلوفاكيا والمجر وهما الدولتان المتطلعتان الى جلاء القوات التي قامت بسحق حركتيهما التحرريتين من قبل، على اتفاق مع جورباتشوف بسحب جميع قواته منهما قبل نهاية العام المقبل. بغض النظر عن الوصول الى اتفاقية بشأن الاسلحة التقليدية.

ويجري في الوقت نفسه سحب القوات من بولندا والمانيا الشرقية وان كان بسرعة أقل.

وقام قادة «الناتو» بتخفيض حد الاستعداد لبعض وحداتهم الامامية والغوا المناورات العسكرية وتخلوا عن الهدف الذي وضعوه قبل عشر سنوات لزيادة النفقات الدفاعية بنسبة ٣٪ سنويا. وقال الجنرال فجليك ايدي، رئيس اللجنة العسكرية للناتو «اننا بتقدير واضح لم نعد نتوقع اي تهديد من حلف وارسو المتكامل».

والمتوقع ان توحيد المانيا سيجعل المفاوضات المخطط لها بشأن الاسلحة النووية القصيرة المدى موضوعا عديم الاهمية. وكان المسؤولون في المانيا الغربية، بمن فيهم وزيرا الخارجية والدفاع قد صرحوا بأن المدفعية النووية اصبحت نسيا منسيا.

ويعتقد الكثير من المحللين ان المانيا لن تتردد في ازالة جميع اسلحة الناتو النووية في اراضيها اذا اصر السوفيات على اعتبار ذلك شرطا لتوحيد المانيا سياسيا.

وتتضح صعوبة لحراز اي تقدم حقيقي في الاطار الرسمي لمحادثات الرقابة على الاسلحة بأدق صورها في اتفاقية «ستارت» التي تمخض عنها مؤتمر القمة. وتعتبر المعاهدة في اطارها السياسي تجلحا للولايات المتحدة اذ انها تخفض ٥٠٪ من اخطر الاسلحة السوفياتية، وهي الصواريخ العابرة للقارات «اس اس ١٨» وتسمح للولايات المتحدة بالاستمرار في تنفيذ جميع برامجها التحديثية المخطط لها تقريبا، بما فيها الطائرة القاذفة «ستيلث ب ـ ٢»، وغواصات «ترايدانت» ونحو ٧٠٠ صاروخ بحري عابر للقارات.

ورغم الشروط المعقدة المتعلقة بالتحري عن تطبيق الاتفاقية لم تحدد بعد (وهناك منتقدون محافظون يرون أن وزير الخارجية جيمس بيكر قد تنازل اكثر مما يجب)، فإن هذه الاتفاقية تعطي الولايات المتحدة كل ما تريده تقريبا. ومن المؤكد انها ستحظى بتأييد مجلس الشيوخ الذي يجب الحصول على موافقته على اي معاهدة.

وبصورة عامة تعتبر معاهدة «ستارت» في اطار تخفيض اخطار الحروب النووية، مجرد عملية زخرفية تعالج فقط الجانب الرمزي والسطحي من سباق التسلح النووي.

وفي هذا الصدد يقول مايكل ستافورد المدير التنفيذي لمركز الشؤون العلمية والدولية التابع لجامعة هارفارد، «ان غرض الرقابة على الاسلحة النووية هو ان تجعل الحرب النووية، مهما كان سببها، اقل احتمالا.. وعلى هذا الصعيد، لم تنجز معاهدة «ستارت» الشيء الكثير».

وبينما تفرض المعاهدة تخفيضا في المجموع الكلي لعدد الرؤوس النووية لكلا الطرفين، فإن عدد الاسلحة لم يكن ابدا النقطة الاساسية كما يقول جريجوري تريفرتون من مجلس العلاقات الخارجية. ويقول المنظرون في الحروب النووية منذ زمن، ان الهدف الحيوي للرقابة على الاسلحة ينبغي ان يضمن عدم رغبة اي من الطرفين في اطلاق الصواريخ اولا لضمان ان الطرف الآخر لن يكون هو الطرف البادئ بهجوم مفاجئ. المصدر الحقيقي للخطر في الترسانات النووية القائمة ليس حجمها وانما تركيبها.

وقد انفق كلا الطرفين مبالغ طائلة على الصواريخ التي تحمل ما يبلغ عشرة رؤوس نووية. ويعني ذلك ان بامكان المهاجم بنفقة صاروخ واحد ان يدمر عدة قواعد صاروخية تحت ارضية الخصم، ويعني هذا وجود دافع قوي لأن تكون اول من يضغط على الزرار حالما يصبح شبح الحرب امرا لا بد منه.

ولا تساعد معاهدة ستارت مطلقا في التغلب على هذه المشكلة، على الاقل من وجهة النظر الامريكية، بمجرد تخفيض عدد صواريخ «اس اس ـ ١٨» بنسبة ٥٠٪، وهي الصواريخ الوحيدة بيد السوفيات القادرة على تدمير قواعد الصواريخ الامريكية المحصنة وابادتها بقوة ودقة كافية. وفوق كل شيء، فإن المعاهدة لا تحقق شيئا يذكر في تشجيع الطرفين على الابتعاد عن الاعتماد على الصواريخ المتعددة الرؤوس والبالغة الخطر بمجرد مطالبة الطرفين باجراء تخفيضات تناسبية في عدد الصواريخ وعدد الرؤوس. وقد صرح بوش وجورباتشوف في الاسبوع الماضي ان احد الاهداف الاساسية لمعاهدة ستارت ثانية لاحقة سيكون ازالة مصدر هذا الخطر بتحديد رأس واحد لكل صاروخ واحد. بيد ان اصرار السوفيات على شمول الصواريخ المحمولة بالغواصات في اي اتفاقية سيجعل الوصول اليها امرا صعبا نظرا لأن الولايات المتحدة قد وظفت عددا اكبر من صواريخها النووية في الغواصات مما فعل السوفيات.

خدمة «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت»

في ختام جولته الغربية:

ميتسوتاكيس يزور الولايات المتحدة

اثينا: «الشرق الاوسط» من محمود كعوش

بزيارته للولايات المتحدة الامريكية التي بدأت الاحد الماضي، يكون رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس قد اختتم جولته الغربية التي شملت جميع عواصم السوق الاوروبية واغلبية عواصم دول حلف شمال الاطلسي «ناتو».

وان كانت هذه الجولة التي بدأها ميتسوتاكيس مباشرة بعد نيل حكومته ثقة البرلمان في نهاية ابريل (نيسان) الماضي قد حظيت باهتمام زائد من قبل اليونانيين، فان اهتمامهم بزيارته للولايات المتحدة الامريكية يفوق ذلك الذي ابدوه اثناء زياراته المتلاحقة للعواصم الغربية الاخرى. فهذه الزيارة، من جهة اولى، تأتي بعد حوالي ٢٧ عاما من الفراق الكامل بين رؤساء الوزارات الذين تعاقبوا على حكم اليونان والبيت الابيض الامريكي، ولان جورج باباندريو كان آخر رئيس وزراء يوناني يزور واشنطن في عام ١٩٦٤. وهي من جهة ثانية تأتي في ظروف يعتبرها اليونانيون ملائمة لطلب عون ومساعدة الولايات المتحدة الامريكية في تجاوز الازمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها اليونان، خاصة وان حكومة المحافظين بزعامة رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس استجابت لجميع المطالب السياسية الامريكية المتعلقة بسياسة اليونان المتبعة في منطقة الشرق الاوسط او استراتيجيتها المطبقة في منطقة البحر الابيض المتوسط على صعيد حلف شمال الاطلسي «ناتو».

فعلى الصعيد الدولي اسقطت الى ما لا رجعة مقولة «العضو العاق الذي دأب على عرقلة الخطة الامريكية الشرق اوسطية»، من خلال اقدام اليونان على منح اسرائيل الاعتراف القانوني الكامل في الشهر الماضي. وعلى الصعيد الثاني انهت اللغط الحاد الذي كان قائما حول القواعد الامريكية في الاراضي اليونانية من خلال توقيعها اتفاقية التعاون الاقتصادي والدفاعي مع واشنطن. وفي كلا الحالتين اظهرت الحكومة اليونانية طاعة وكرما فائضين. فعلى صعيد الاعتراف بالدولة اليهودية قصدت ان يكون تحقيقه سريعا دون ابطاء.

وفيما يخص موضوع القواعد فقد عملت حكومة ميتسوتاكيس على ان تكون الاتفاقية بشأنها بينها وبين حكومة واشنطن هذه المرة سارية لمدة ثمان سنوات بدلا من خمس.

صحيح ان رئيس الوزراء اليوناني غادر الى الولايات المتحدة وهو يشعر ان موقفه قوي، على الاقل في ما يختص بالمطالب الامريكية من اليونان، وان لجتماعه بالرئيس جورج بوش المقرر في البيت الابيض اليوم سيمكنه من طرح المطالب اليونانية من الولايات المتحدة دون تردد. لكن المراقبين في اثينا يقولون ان ميتسوتاكيس غاب عن باله ان ثمة قضية مهمة تركها وراءه معلقة، وهي لا تقل اهمية بالنسبة للادارة الامريكية عن المسألتين السابقتين. فهؤلاء يرون ان موضوع الفلسطيني محمد راشد حمدان الموقوف في اليونان بطلب من حكومة واشنطن بسبب ما قيل عن تورطه في حادثة تفجير طائرة «بان اميركان» فوق هونولولو عام ١٩٨٢ قد يشكل معضلة حقيقية في وجه المطالب اليونانية، خاصة وان هذا الموضوع كان مثار جدل حاد وطويل الامد بين واشنطن واثينا منذ مايو (ايار) ١٩٨٨، تاريخ اعتقاله في مطار اثينا وهو في طريقه الى السودان للالتحاق بقوات منظمة التحرير الفلسطينية التي ينتمي اليها.

وقد تعمدت بعض وسائل الاعلام اليونانية إثارة هذا الموضوع عشية بدء رئيس الوزراء اليوناني زيارته لواشنطن، بشكل اثار الاهتمام، خاصة عندما قالت استنادا لمصادر حكومية يونانية مقربة من مصادر القرار ان الحكومة اليونانية لا تنوي تسليم حمدان لحكومة واشنطن وانها بصدد فتح ملفاته من جديد لمحاكمته امام القضاء اليوناني حول التهم التي وجهها اليه القضاء الامريكي.

على اية حال سيلتقي رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس اثناء زيارته الامريكية التي تستمر عشرة ايام بوزيري الخارجية جيمس بيكر والدفاع ديك تشيني، وعدد من اعضاء الكونجرس الامريكي، والمرشح الديمقراطي السابق لرئاسة الجمهورية مايكل دوكاكيس، اضافة الى رئيس الجمهورية جورج بوش.

وسيكون حديث ميتسوتاكيس مع هؤلاء جميعا مرتكزا بشكل اساسي على المساعدات الامريكية لليونان ومضاعفة الاستثمارات الامريكية فيها خاصة في اطار النشاطات السياحية، اضافة الى دعم مواقف اليونان السياسية فيما يخص خلافاتها مع جارتها تركيا.

وسيوظف رئيس الوزراء اليوناني اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة لذات الاغراض خاصة وأن المعلومات المتوفرة في اثينا تشير الى انه سبق وتلقى وعدا من اسرائيل قبل منحها الاعتراف اليوناني بضرورة تحريك هذا اللوبي لغاية الضغط على حكومة واشنطن من اجل الاسراع في حل القضية القبرصية.

موجز

مباحثات السلام الكمبودية تتعثر بسبب مطالب الخمير الحمر

طوكيو - وكالات الانباء: توقفت المباحثات التي تجري في طوكيو من اجل الاتفاق على هدنة في الحرب الاهلية في كمبوديا بعد وقت قصير من بدئها امس بعد ان رفض الخمير الحمر الاشتراك.

وقال الامير نورودوم سيهانوك زعيم ائتلاف الثوار المناهض لحكومة فنوم بينه ان زعيم الخمير الحمر خيو سامفان يصر على ان يكون له وضع مساو له في المباحثات. وقال الامير نورودوم للصحافيين بعد الجلسة الصباحية «الان تجري مناقشات بين الخمير الحمر ومسؤولي اليابان وتايلاند» الذين يرعون الاجتماع.

ضباط في الجيش البلغاري يحثون وزير الدفاع على الاستقالة

صوفيا - وكالات الانباء: طالب ضباط في الجيش البلغاري وزير الدفاع دوبري ديوروف امس بتقديم استقالته بعد ان قتل ضابط احد انصار المعارضة بالرصاص في سلسلة احداث قتل غامضة تسبق الانتخابات التي ستجري في وقت لاحق هذا الشهر.

ونشرت صحيفة المعارضة اليومية ديموكراتسيا نداء قدمته مجموعة من ضباط الجيش غير الشيوعيين يطالبون فيه الوزير بان يقدم تفسيرا لسوء استخدام النفوذ السياسي في القوات المسلحة.

وقالت المعارضة ان مؤيدا لاتحاد القوى الديمقراطية وهو تحالف لجماعات المعارضة لقي مصرعه رميا بالرصاص على يد ضابط جيش في مدينة شومين مساء الخميس الماضي.

الرئيس الفنزويلي يصل روما

روما - وكالات الانباء: وصل الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز الى روما امس في زيارة رسمية لايطاليا تستغرق ثلاثة ايام يرافقه وزير الخارجية رينالدو فيكويرلو ووزير الصناعة موسيس نايم.

والتقى بيريز في وقت لاحق من صباح امس رئيس الجمهورية الايطالية فرانشيسكو كوسيجا في قصر الكويرينالة بعدها مباشرة عقد لقاء مع البابا يوحنا بولس الثاني.

وفي منتصف نهار امس قام باول جولة من المباحثات مع رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي الذي رافقه وزير خارجيته جاني دي ميكيليس حيث قام الطرفان بتوقيع عدد من الاتفاقيات المشتركة في مجال التعاون التكنولوجي والتقني.

جورباتشوف لم ينس مشاكله الداخلية في القمة وواشنطن تدعم سياسات «البيريسترويكا» السوفياتية

واشنطن - وكالات الانباء: تهافت المواطنون الامريكيون الذين اخذوا يرددون الهتافات على اقتناص نظرة الى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في وسط امريكا اول من امس بعد انتهاء محادثات القمة الامريكية السوفياتية في واشنطن والتي طرحت خلالها مسألة مستقبل الرئيس جورباتشوف.

ولم يخف الرئيس جورباتشوف مشاكله الداخلية بل تحدث عنها بعد ان اختتم اجتماع القمة مع الرئيس الامريكي جورج بوش وقال انه يفضل سياسة اعادة البناء «البيريسترويكا» فانه يمكن طرح حتى «مسألة الى متى سيبقى جورباتشوف في منصبه» على الملأ. وقد قوبل الرئيس جورباتشوف بترحاب سخي من جانب الامريكيين الذين لم يسمعوا بعد ان «الهوس بجوربي» قد بدأ يخبو داخل الاتحاد السوفياتي.

وكان الرئيس جورباتشوف يبتسم اينما ذهب وهو شيء لم يعد يفعله كثيرا في موسكو حيث تولى منافسه بوريس يلتسين رئاسة جمهورية روسيا الاتحادية اكبر الجمهوريات السوفياتية.

وشكا الرئيس جورباتشوف خلال مؤتمر صحافي من ان يلتسين قد يكون يقصد من وراء ذلك ممارسة لعبة سياسية للوصول الى منصب اعلى. وأضاف قوله «كل شيء سيتضح قريبا جدا وما يسعى اليه الرفيق يلتسين».

وكان يلتسين من بين الموضوعات التي طرحت للمناقشة بين الرئيس بوش والرئيس جورباتشوف. وقال برنت سكاوكروفت مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ان الرئيسين ناقشا الموقف السياسي السوفياتي وان اسم يلتسين ورد في المناقشات.

الا ان سكاوكروفت نفى وجود احساس مزعج داخل البيت الابيض من انه يمكن ان يحل محل الرئيس جورباتشوف سياسي ديمقراطي غير شيوعي مثلما حدث في المجر وبولندا.

وفي الوقت الذي قال فيه الرئيس بوش للصحافيين ان محادثاته مع الرئيس جورباتشوف طوال اربعة ايام خلقت «روحا من الصدق والصراحة» حاول مسؤولو الحكومة الامريكية مرارا رفض الانطباع القائل بأن الولايات المتحدة الامريكية ربطت سياستها الخاصة بالاتحاد السوفياتي بشخص واحد.

وأضاف سكاوكروفت قوله «يجب علينا ربط سياساتنا بالمصالح القومية الامريكية والنظام السوفياتي ككل».

وعلى صعيد آخر تحدث وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عن وجود تسعة «مبادىء» او تسع «نقاط» جرت مناقشتها مع السوفيات في القمة التي انتهت في واشنطن قد تدفعهم الى الموافقة على المانيا موحدة في حلف شمال الاطلسي.

وفي مقابلة مع محطة التلفزيون الامريكية ان. بي. سي ذكر بيكر ثلاثا من هذه النقاط وهي تحويل مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الى «مؤسسة» وتأهيل حلف شمال الاطلسي لدور سياسي اكبر» واخيرا فكرة «ألا يكون هناك ابدا، او على الاقل لفترة، اي توسع لقوات الحلف الاطلسي في اراضي المانيا الشرقية الحالية».

وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية، طلب عدم كشف هويته، اول من امس ان «النقاط التسع كانت «افكارا موجودة اصلا ولكنها تشكل عندما تقدم بمجملها تفسيرا» لموقف الولايات المتحدة.

وأضاف هذا المسؤول ان من بين هذه النقاط بدء مفاوضات حول خفض الاسلحة النووية القصيرة المدى الذي اقترحه الحلف الاطلسي الشهر الماضي وتحديد اهداف المفاوضات الجديدة حول القوات التقليدية في اوروبا تكون اكثر طموحا من تلك التي من المفترض ان تنتهي هذا العام في فيينا.

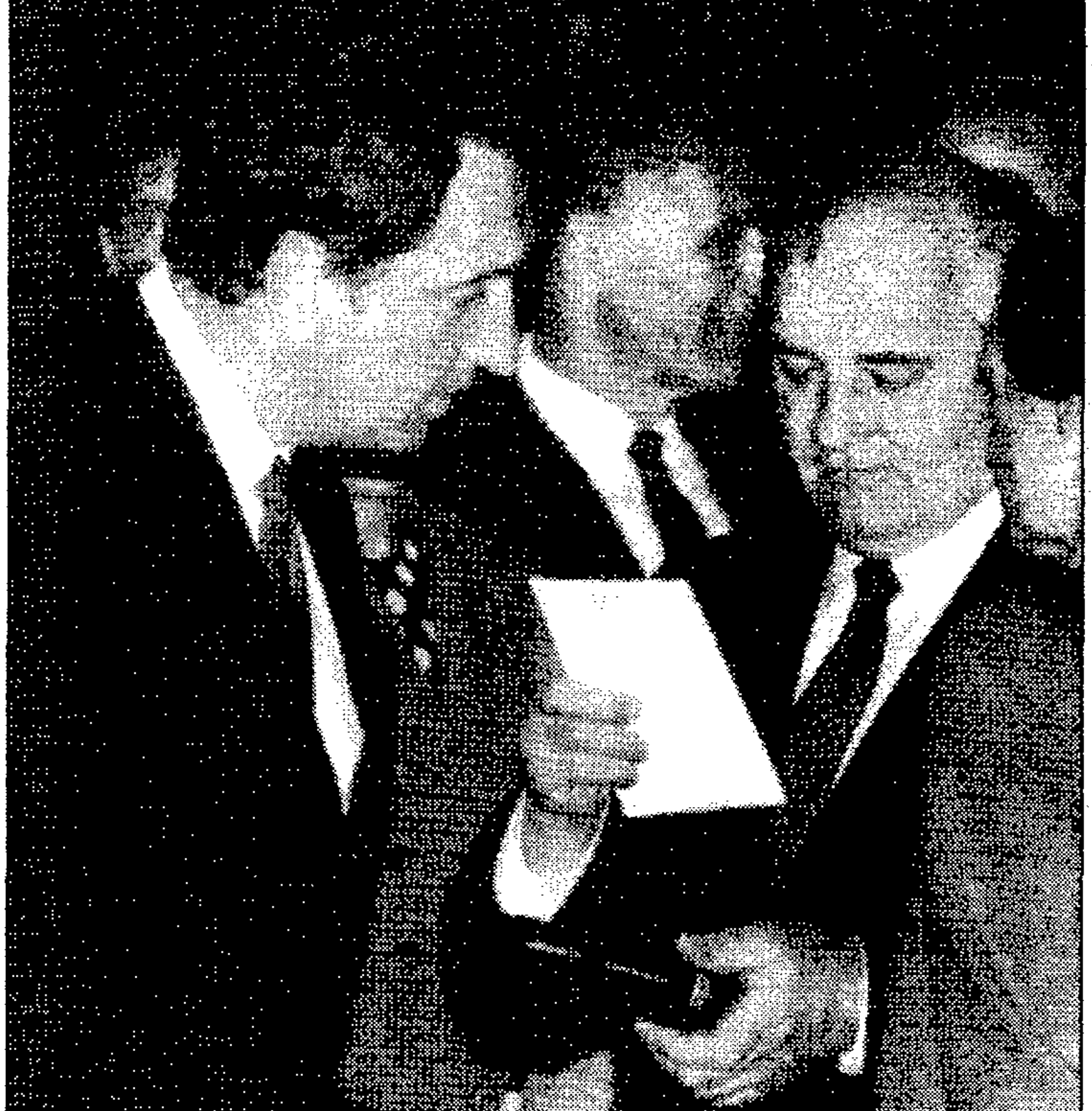
كما تطرق بيكر في هذه المقابلة الى «امكانية شكل من الترتيبات» بين حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو حول الوضع العسكري المقبل لالمانيا الموحدة.

وكانت المانيا الغربية قد تقدمت باقتراحات اخرى مثل تمويل تمركز القوات السوفياتية في المانيا الشرقية لفترة انتقالية وبناء مساكن للعسكريين الذين يعودون الى الاتحاد السوفياتي.

ومن جهة اخرى وصل الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى سان فرنسيسكو (كاليفورنيا) مساء اول من امس في زيارة تستغرق عشرين ساعة وتهدف الى جذب الاستثمارات وأسرار الصنعة الامريكية الى الاتحاد السوفياتي.

ومن المقرر ان يستقبل جورباتشوف الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان وقرينته نانسي على مائدة الافطار ثم يلتقي بصفوة رجال الفكر في جامعة ستانفورد ورجال الاعمال، في الغرفة التجارية بسان فرانسيسكو. وجدير بالذكر ان جورباتشوف هو ثاني رئيس دولة سوفياتي يزور سان فرانسيسكو التي زارها نيكيتا خروتشوف سنة ١٩٥٧.

ومن المقرر ايضا ان يلتقي جورباتشوف بالرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو قبل مغادرته الى الاتحاد السوفياتي. وهي اول سابقة في العلاقات بين موسكو وسيئول اللتين لا تقيمان علاقات دبلوماسية، بينما من المعروف ان الاتحاد السوفياتي وثيق الصلة بكوريا الشمالية.


عمدة مدينة سان فرانسيسكو يقدم مفتاح المدينة للرئيس السوفياتي جورباتشوف بمناسبة زيارته للمدينة عقب اختتام محادثاته مع نظيره الامريكي بوش.

عالم بلا حدود

فن التعامل مع الفشل

لعلها كانت اخطر صدمة اصابته في حياته عندما قيل له ان ولده مصاب بمرض الشيخوخة المبكرة او بروجيريا. وحتى الآن لا يعرف الطب اسباب المرض، وطبعا لا يدري كيف يتعامل معه سوى ان يشرح للابوين فداحة الكارثة التي حدثت لهما وللابن المسكين.

والبروجيريا عبارة عن تدهور سريع للخلايا يقفز بالضحية سبع الى تسع سنوات الى الامام في كل سنة من حياته. فهو في الثانية من العمر يماثل شابا في الرابعة عشرة. وفي الثالثة او الرابعة يبدو وكانه شاب قد تخرج من الجامعة. وفي السابعة كما رأيت في الصحف وبرنامج وثائقي عن طفل امريكي يظهر وكانه قد تجاوز الخمسين. لذلك نادرا ما يتجاوز مرضى البروجيريا العاشرة من العمر لانهم يصابون بشيخوخة حقيقية وان كانت اسرع الخطى في حالتهم بسبعة الى ثمانية اضعاف الشيخوخة التي نعهدها.

ومع ذلك فان الكارثة التي عايشها رابو هارولد كوشنر وأودت بحياة ابنه غيرت اسلوب وفلسفة حياته في التعامل مع الملمات وما سماه بالفشل، ودفعته الى اعداد وتاليف كتاب ناجح عما اعتدنا على تسميته بالفشل بعنوان «عندما يعاني الطيبون من المساوىء» طبعة شوكن الامريكية، وهو بذلك يعني ويشير الى ما يحدث لنا جميعا من امور سيئة لم نكن نتوقعها ونعتقد اننا لا نستاهلها ولم نفعل ما نستحقها.

وأشار الى مصيبته الشخصية وتعايشه مع ولد مصاب بالبروجيريا يشيخ امامه كل يوم او كل شهر كما يفعل الناس كل اسبوع او كل سبعة أشهر وفي كل عيد ميلاد يبدو وكانه قد شاخ عدة اعوام دفعة واحدة.

قال كوشنر ان تجربته مع مرض ولده علمته كيفية التعامل مع الجوانب السيئة من الحياة من جهة والتعاطف مع الآخرين الذين فشلوا في مساعيهم مهما كانت. فامتدت اهتماماته ودراساته الى كافة المجالات الانسانية وكرس معظم جهده في تحليل نظرية الفشل وطرق معالجته، بل وأسلوب النظر اليه.

فهو ينادي بابعاد الكلمة عن قاموسنا الشخصي والاعتماد على تعبير اخر مثل «تغيير السكة»، واللجوء الى خيارات اخرى واعادة النظر في التجارب السابقة ونفي الفكرة الخاطئة اننا يجب ان نحقق نجاحا في كل ما نقوم به لان ذلك لن يحدث حتى لأولئك الذين ورثوا تركات ضخمة مالية او في شكل شركات وعقارات ثابتة مهما كانت حتى ولو كانت شركات جنرال موترز وسوني وناشيونال.

ويستطرد قائلا:

«ان استمرار النجاح مهما كانت اسبابه شخصية او متوارثة قد يؤدي الى الغطرسة او التواكل». وأود ان اضيف ان النجاح بدون تحد وبدون الرغبة والاستعداد الدائمين للتجربة والخطأ يفقد مذاقه ومتعته وقد يتحول الى مصدر طويل الأمد للملل والتثاؤب حتى ولو استمرت الملايين في التدفق نحوك.

فاذا استثنينا أولئك الذين ولدوا بملاعق من بلاتين وقد ترك لهم اباؤهم عدة ملايين من الاسهم في شركات مرسيدس وشوكولاته كادبري وتليفزيونات سوني وكمبيوتر آي. بي. ام فان الغالبية العظمى منا يجب ان تتعلم كيفية التعامل مع الفشل منذ بداية عهدنا بالعمل، بل منذ بداية التعامل مع الاعتماد على النفس بعد ترك المظلة الابوية الحانية.

وعلى ذكر المظلة الابوية اود أن أؤكد ما قيل وما كتب عن خطأ توظيف الابناء في شركات الآباء ومؤسساتهم بعد التخرج مباشرة ووضعهم في مراكز رفيعة لا احتراما وتقديرا لمؤهلاتهم وتجاربهم - لانهم بدون تجارب - بل لكونهم ابناء المالكين والمؤسسين لا غير. وبينما نجحت بعض تلك التجارب الا ان معظمها باءت بالفشل. لذلك يفضل المستشارون التحاق الابناء بشركات اخرى ابتداء من اول السلم الوظيفي ثم الانضمام الى مؤسسات الابوين بعد نيل التجربة اللازمة حلوها ومرها او العمل في شركات الابوين بعيدا جدا عن ناظريهما وحمايتهما وتدليلهما.

واذا كان من الضروري والمستحسن «تغيير السكة» خلال مراحل العمر فمن الاجدى ايضا اعداد العدة لذلك بالادخار والتامين لنتخذ ذلك القرار الهام بدون خوف من بطالة طويلة او الحاجة الى الآخرين او الاقتراض من البنوك بفوائد ربوية عالية. فاذا كنت مستعدا ماديا ولو لبضعة اشهر امكنك ايضا التحول لتحسين الحال بيسر وثقة فيما سياتي به الغد الافضل.

فاروق لقمان

جبهة مورو ترفض عرض اكينو

مانيلا - وكالات الانباء: طلبت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو من الرئيس السنغالي عبده ضيوف الذي يزور البلاد حاليا مساعدتها في انهاء مشكلة مسلمين يطالبون بالانفصال في جنوب الفلبين.

وحل الرئيس ضيوف الذي سيصبح رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اجتماعها السنوي في القاهرة في اغسطس (آب) المقبل ضيفا على الرئيسة اكينو في مأدبة غداء في قصر مالاكانانج الرئاسي في اليوم الثاني من زيارته للفلبين التي تستغرق ثلاثة ايام. وقالت الرئيسة اكينو «نأمل يا سيادة الرئيس ان تواصلوا مساعدتنا في مساعينا لاحلال سلام ورفاهية دائمين في بلادنا لا سيما في المناطق التي يعيش فيها اشقاؤنا المسلمون».

وتبذل منظمة المؤتمر الاسلامي مساعي وساطة بين الحكومة الفلبينية وجبهة مورو للتحرير الوطني التي تريد اقامة دولة اسلامية على جزيرة مينداناو.

ورفضت الجبهة العرض الذي طرحته الرئيسة الفلبينية بمنحها الحكم الذاتي وتسعى للانضمام الى منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال وزير الخارجية الفلبيني راؤول مانجلابوس للصحافيين عقب المأدبة ان الرئيس ضيوف «ابدى قدرا كبيرا من الاهتمام والتعاطف مع الفلبين». وقال انه وعد ايضا بابلاغ منظمة المؤتمر الاسلامي بموقف حكومة مانيلا من مشكلة ميندناو.

٣٩ قتيلا وجريحا في انفجار قنابل في البنجاب

نيودلهي - وكالات الانباء: اعلنت وكالة الانباء الهندية ان ثلاثة اطفال وناشطين انفصاليين اثنين من السيخ قتلوا امس وجرح ٣٤ آخرون في انفجار قنبلتين قويتين في باتيالا في ولاية البنجاب الهندية (شمال غرب).

وانفجرت القنبلة الاولى التي كانت مخبأة في دراجة هوائية بعيد الظهر في حي مزدحم في المدينة وأسفرت عن مقتل ثلاثة اطفال وجرح ٤٣ شخصا بينهم ١٥ طفلا.

واوضحت الوكالة ان ناشطين من السيخ هم الذين وضعوا القنبلة من دون ان تعطي مزيدا من الايضاحات. ويناضل هؤلاء من اجل اقامة دولة مستقلة في البنجاب.

ونقلت الوكالة عن مصادر رسمية ان ناشطين اثنين من السيخ كانا على متن دراجة نارية صغيرة قتلا على الفور حين انفجرت القنبلة التي كانا ينقلانها قبل موعدها. ومنذ بداية السنة قتل اكثر من ٩٠٠ شخص في اعمال عنف مرتبطة بجماعة السيخ الانفصالية.

وزير الخارجية الامريكي الى أوروبا لمتابعة محادثات ما بعد القمة بشأن ألمانيا

واشنطن - وكالات الانباء: يواصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بحث القضايا الاساسية التي خلفها اجتماع القمة الامريكي السوفياتي مثل الوحدة الالمانية والامن الاوروبي خلال محادثات يجريها هذا الاسبوع مع نظيره السوفياتي وحلفاء بلاده في حلف شمال الاطلسي.

وفي اعقاب اربعة ايام من الاجتماعات بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في واشنطن توجه امس بيكر الى كوبنهاجن للاشتراك في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي تشارك فيه ٣٥ دولة والذي اصبح محورا للمناقشات بشأن المانيا.

وبعد ذلك يتوجه بيكر الى تيرنبيري في اسكتلندا حيث يجتمع وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي للاعداد لمؤتمر قمة الحلف الذي يعقد في يوليو (تموز) المقبل والذي ستكون مهمته الاساسية بحث مستقبل الحلف.

فبعد التغيرات الثورية الاخيرة في اوروبا وتفكك حلف وارسو، يرى النقاد ان حلف شمال الاطلسي الذي ساهمت قواته العسكرية في حفظ السلام طوال ٤٠ عاما لم يعد له دور.

الا ان الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها يرون ضرورة المحافظة على حلف شمال الاطلسي بعد اعادة تشكيله للقيام بوظيفة سياسية اكثر من ذي قبل.

وقد دعي لانعقاد مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي لمناقشة اوضاع حقوق الانسان واقرار مبدأ الانتخابات الحرة للديمقراطيات الناشئة في اوروبا الشرقية. ومن المقرر ان يلقي بيكر كلمة في المؤتمر وتبنت الولايات المتحدة الامريكية في الآونة الاخيرة فكرة تقوية ودعم مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي من بين افكار اخرى للمساهمة في اقناع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بقبول انضمام المانيا الموحدة الى حلف الاطلسي.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اقترح انشاء «مجلس اوروبي اكبر» يقوم على اساس مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي كنواة لنظام امني جديد في اوروبا.

وفي اسكتلندا من المتوقع ان يوافق وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي على بيان يتناول ايضا هذه القضايا وبالاضافة الى الاعتراض على عضوية المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي، يصر السوفيات على فرض قيود على الجيش الالماني ورفضت واشنطن وبون خص المانيا بذلك الا ان مسؤولين امريكيين قالوا انهم سيبحثون هذه المسألة في اطار محادثات اشمل للحد من الاسلحة التقليدية وذلك بعد الاتفاق على معاهدة اولى لتقليص حجم الجيوش في اوروبا.

أووين يحل الحزب الاجتماعي الديمقراطي البريطاني في ضوء التقلص المستمر لعدد اعضائه

لندن - وكالات الانباء: اعلن اول من امس في العاصمة البريطانية ان الحزب الديمقراطي الاجتماعي البريطاني الذي أسسه منشقون عن حزب العمال قبل تسع سنوات لمحاولة كسر النظام السياسي التقليدي الذي لا يعتمد سوى على حزبين حل نفسه بنفسه.

واتخذ قرار حل الحزب من قبل اعضاء لجنته المركزية بأغلبية ١٧ صوتا مقابل ٥ اصوات في ضوء التقلص المستمر لعدد اعضائه على مر السنين والنتائج الهزيلة التي حققها في الانتخابات المحلية التي نظمت الشهر الماضي والتي احتل فيها المرتبة السابعة من اصل ثمانية.

وسيحافظ ثلاثة من نواب الحزب في مجلس العموم وبينهم مؤسسه ديفيد أووين على مقاعدهم بصفة مستقلين.

يذكر ان عدد اعضاء الحزب الاجتماعي الديمقراطي الذي تأسس سنة ١٩٨١م وصل الى ٥٢ الف عضو وعدد نوابه في مجلس العموم الى ستة نواب سنة ١٩٨٧م ولكن العديد منهم غادروه في فبراير (شباط) وانضموا الى الحزب الليبرالي لتشكيل حزب الليبراليين الديمقراطيين فكان ذلك بمثابة الضربة القاضية.

فبعد سنة فقط انخفض عدد اعضاء الحزب الى اقل من ١١ ألف عضو ثم الى اقل من ستة آلاف عشية حله.

ونفى أووين اتهامات وجهها اليه احد منتقديه ومفادها انه حل الحزب الاجتماعي الديمقراطي تمهيدا لعودته الى حزب العمال. وقال انه ليس مستبعدا ذلك.

الا انه لاحظ في الوقت نفسه ان حزب العمال تغير كثيرا منذ سنة ١٩٨١م وتبنى العديد من اقتراحات الحزب الاجتماعي الديمقراطي.

وقال ان حزب العمال لم يعد خطيرا كما كان. فنحن لم نتصارع سدى.

في الذكرى الاولى لسحق ربيع بكين

الصحافيون الاجانب في الصين يحتجون على تعرضهم لاعمال العنف

بكين - وكالات الانباء: دعا نادي الصحافيين الاجانب في الصين الى عقد اجتماع طارىء اليوم للجنته الادارية بهدف الاحتجاج على اعمال العنف وانتهاكات الحقوق التي تعرض لها نحو ١٢ من اعضاء النادي اول من امس.

واستنادا الى شهادات فان ستة مراسلين على الاقل تعرضوا لاعتداء جسدي على يد رجال الشرطة قرب ساحة تيان آن مين وفي محيط جامعة بيدا في بكين حيث تظاهر مئات عدة من الطلاب امس لمناسبة الذكرى الاولى لسحق ربيع بكين ليل الثالث والرابع من يونيو (حزيران) الماضي.

وتم توقيف آخرين واحتجزوا لاستجواب طويل، وقام اثنان منهم على الاقل بالتوقيع على الشهادة التي ادلوا بها قبل ان يسمح لهم بالخروج.

وصدر عن مكتب شبكة «اي بي سي» التلفزيونية الامريكية في نيويورك احتجاج رسمي خصوصا في اعقاب سوء المعاملة التي تعرض لها صحافيان في بيدا والقي مراسل صحيفة «لوس انجليس تايم» دايفيد هولي ارضا في حين تلقت زوجته فوميو ضربة على ظهرها من عقب بندقية من طراز «كلاشنيكوف».

من جهتها تعرضت صحافية من المحطة الثانية للتلفزيون الالماني تدعى جيزيلا ماهلمان ميرمان لضربات عدة بالعصي عند احد حواجز مراقبة الطرقات.

من جهة اخرى طرح مصور من وكالة رويتر البريطانية هو ريتشارد ايليس ارضا وضرب بالاقدام على وجهه في حين قام شرطي بتحطيم آلته على الارض.

كذلك امر صحافيون عديدون بمغادرة حي الجامعات خلال ليل امس تحت تهديد فوهات بنادق الكلاشينكوف الموجهة الى بطونهم وظهورهم.

وقام مئات من رجال الشرطة بالانتشار حول الحرم الجامعي من دون ان يقتحموه في وقت كان مئات الطلاب يتظاهرون في الداخل.

كول الى واشنطن للاطمئنان على مصير ألمانيا الموحدة بعد القمة

بون - وكالات الانباء: علم امس لدى المستشارية الالمانية الغربية في بون ان الرئيس الامريكي جورج بوش اعلم مساء اول من امس المستشار هلموت كول بنتائج القمة الامريكية السوفياتية في واشنطن بشيء من التفصيل وكان بوش وكول قد اجريا اتصالا هاتفيا يوم الجمعة الماضي قبل القمة بين الرئيسين الامريكي بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف وأوضح المصدر نفسه ان الامر يتعلق بـ «اتصالات الاعلام» وليس بـ «مشاورات». ومن المتوقع ان يغادر كول اليوم الى الولايات المتحدة حيث سيجري يوم الجمعة المقبل محادثات مع بوش في البيت الابيض وفي فوانتشيرش (فيرجينيا) في الذكرى السنوية الاولى اول من امس وامس لسحق الدبابات للحركة المطالبة بالديمقراطية في ميدان تيان آن مين في بكين تناول الرئيس الامريكي جورج بوش طعامه في مطعم صيني وقال مستشاره للأمن القومي برنت سكوكروفت انه ليس هناك ما يمكن تحقيقه من الاتصالات مع الصين وترك الرئيس بوش هذه الذكرى تمر دون اي اهتمام رسمي.

وقال سكاوكروفت الذي اوفد الى بكين في مهمة سرية والتقى بزعماء الصين بعد وقت قليل من المذبحة، انه ليس هناك ما يشير الى ان المحادثات الرسمية مع الصين ستكون مفيدة.

الدور الفرنسي في غرب افريقيا صار محل تساؤلات الافارقة

نواكشوط: «الشرق الاوسط»
من عبد الله ولد محمدي

في الوقت الذي تغادر فيه حاملة الطائرات الفرنسية فوش عرض السواحل السنغالية بعد انتهاء مناوراتها في المياه السنغالية يكون ٧٠٠ جندي فرنسي قد انهوا مهمتهم كاملة في الجابون من حيث توفير الامن للجالية الفرنسية في تلك البلد الذي عرف اصعب اللحظات اثناء المظاهرات العنيفة التي جرت في الاسبوع الاخير من مايو (آيار) وفي الوقت نفسه اطمأن فيه «الشيخ» كما يسمي الرئيس العاجي هوافيت بوانيه في افريقيا الى ان نظامه سيستمر بعد تدخل بضعة الآف من المظليين الفرنسيين المتمركزين في المنطقة.

ماذا تفعل فرنسا من جديد في المنطقة بعد انتهاء حقبة الاستعمار؟ لعل هذا هو السؤال الاكثر تداولا في الآونة الاخيرة بين النخب المثقفة واوساط المعارضة في افريقيا الغربية.

ان الدور الذي تلعبه فرنسا في افريقيا يقترب من صورة دركي المنطقة الا ان المؤسف في الامر ان هذا الدركي لا يقف في مواجهة جيوش خارجية وانما في وجه الشعوب التي نزلت الى الشوارع لتطالب بالديمقراطية.

ولعل الفرنسيين قد خشوا من النتائج اللامتوقعة للتغيرات الكثيرة التي تحدث في مكان من القارة السمراء حيث تتداخل المظاهرات المطالبة بالديمقراطية بحروب العصابات التي ترفع نفس المطالب كما هو الحال في ليبيريا اذ يقود زعيم التمرد شارل تايلور حربا لاسقاط نظام صامويل دو. ولكن ما الذي يدفع الشارع في افريقيا الغربية الى التحرك؟!

ان الظروف الدولية وما ابانت عنه من متغيرات في اوربا الشرقية جعل الافارقة يجربون حظهم في التغيير تدفعهم الظروف الاقتصادية ومصاعب العيش التي تزداد يوما بعد يوم بالاضافة الى فساد الانظمة.

واضحى ميدان هذا التحرك هو الشارع بكل قوته وعنفوانه وكانت ساحل العاج وبنين والكاميرون والزائير والجابون مسرحا لمواجهات كبيرة بين الشارع المنتفض وقوات الجيش وكادت الامور في ساحل العاج والجابون تفلت من السلطة لولا الحضور القوي للجيش الفرنسي المتمركز في هذه المناطق.

لقد ترك هذا التيار اثاره على طريقة تعامل الانظمة مع الواقع وبدأ الاعلان عن التعددية يأخذ مجراه في كل مكان وتم تحديد مواعيد لانتخابات برلمانية ورئاسية والسماح بالتعددية الحزبية.

في ساحل العاج مثلا تم السماح لعشرة أحزاب بممارسة العمل السياسي، الا ان هذه الاجراءات لم تحجب الخطر عن الانظمة لان فاعلية الديمقراطية ونزاهة الممارسة تظل موضع سؤال يطرح بالحاح وقد عبر عن هذا الموقف احد زعماء المعارضة في الجابون ابلغ تعبير حين قال معلقا على ارسال فرنسا لمائتي جندي اضافي للجابون» بدل ان ترسل الينا فرنسا مائتي جندي كان من الافضل ان ترسل لنا ٢٠٠ مراقب للتأكد من نزاهة الانتخابات البرلمانية التي ستجري في سبتمبر (ايلول) المقبل».

ورغم ان الجيش الفرنسي لم يتدخل مباشرة لقمع الشارع فان وجوده كان بمثابة اشارة واضحة الى ان فرنسا موجودة، وقد ترك هذا الحضور الرمز أسوأ انطباع في اوساط المعارضة في افريقيا الغربية التي ترى ان معركتها المقبلة ستكون تصفية التركة الثقيلة للاحتكارات الفرنسية التي تنهب خيرات هذه الدول، ولعل عملية احتجاز فرنسيين اثناء المظاهرات الصاخبة في بورجانتي العاصمة الاقتصادية للجابون كانت اشارة الى نهاية النظرة التمجيدية التي كان الافارقة ينظرون بها الى الفرنسيين، وهو ما اتضح بصورة جلية في ساحل العاج حيث كان الفرنسيون على رأس اهداف الجماهير في شوارع المدن الكبيرة وكانت منازلهم ومتاجرهم وممتلكاتهم عرضة للنهب.

كل هذا يتزامن مع تحرك امريكي مدروس يقوده في وزارة الخارجية الامريكية كما يسمى عادة هيرمان كوهين نائب وزير الخارجية الامريكي المكلف بالشؤون الافريقية وهو تحرك يأخذ من شعار التعددية مبدأ له مما يزعج الفرنسيين كثيرا، وتتوفر امريكا الان على نقاط عسكرية في افريقيا وتستفيد من الاخطاء التي يرتكبها الفرنسيون.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران : Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام: محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام: ياسر كامل الدباغ — المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El- Dabbagh — U.K & Europe
المدير العام: د. طلال خالد حافظ — الولايات المتحدة الامريكية

□□□

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمى التجاري ـ مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان ـ شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٢ تلكس ـ ٢٢٣٦٥ ـ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce
Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

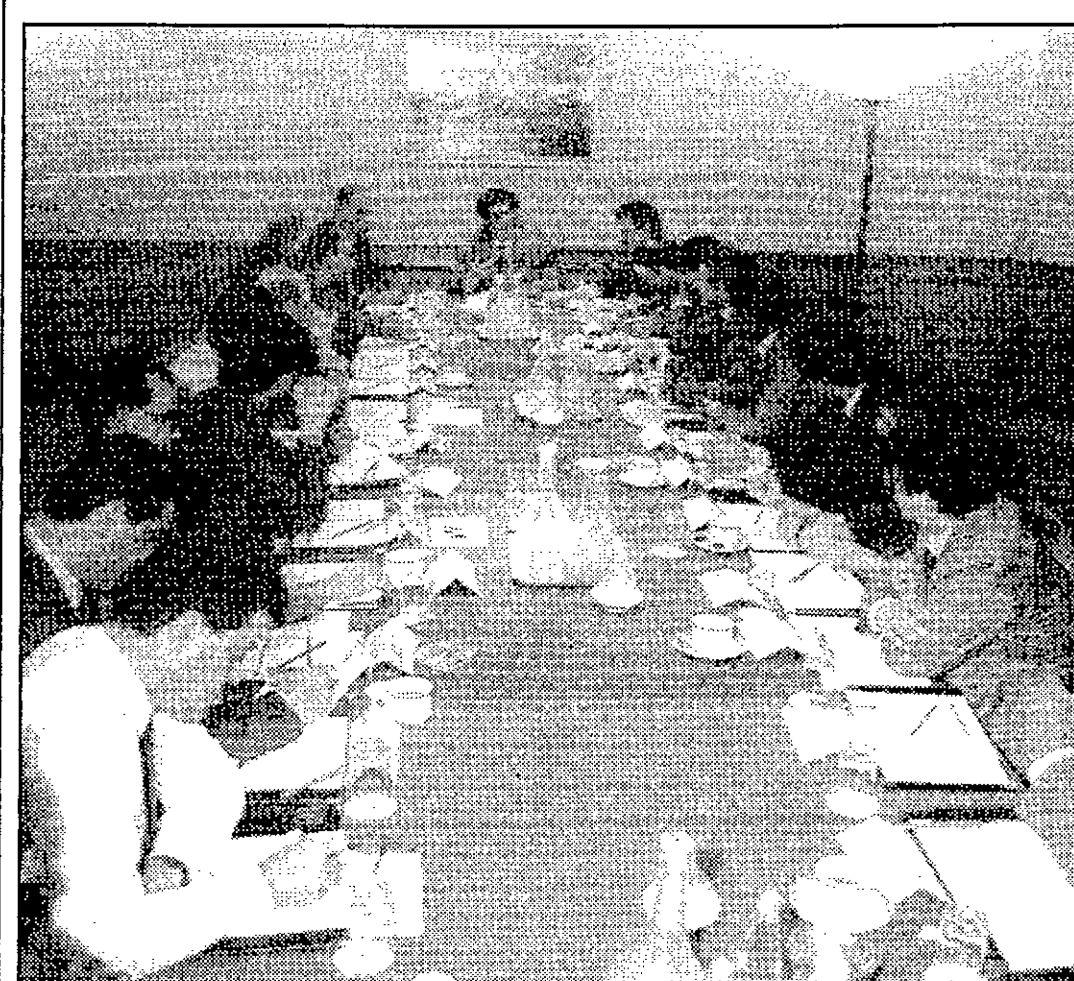

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة ـ ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض ـ ت. ٤٧٧٩٤٤٤ ـ
الدمام ـ ت ٨٣٧٦٣٦٢ ـ ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف ـ ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة ـ ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٣٠ المدينة ـ ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ ـ ينبع ـ ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان ـ ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم ـ ٣٢٤٩٣٣٠
حائل ـ ت ٥٣٢٠٦٧٥ ـ ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي ـ ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن ـ ت ٧٢٢٢٣٩٢
الزلفي ـ ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف ـ ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة ـ ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج ـ ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف ـ ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها ـ ت ٢٢٧٠٦٤٧ ـ ٢٢٤٢٨٤١ تبوك ـ ت ٤٢٢١٨١٢ ـ ٤٢٣١١٦٤
الوجه ـ ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ ـ القريات ـ ت ٦٤٢١٢٩٦ المجمعة ـ ت ٤٣٢٣١٦٨
الخفجي ـ ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء ـ ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ
مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت هاريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

تعليقاً على مداولات مؤتمر مسؤولي التحرير لصحيفة الشرق الأوسط

المطالبة بعقد مؤتمر سنوي لأسرة تحرير الصحيفة في البلاد العربية مع تخصيص ملحق بالبلد المضيف


جانب من احد اجتماعات مؤتمر مسؤولي التحرير في العواصم العربية الذي عقد في الشهر الماضي في لندن

اطلعت وبقراءة شيقة واهتمام بالغ على الخبر الذي ورد بجريدة الشرق الاوسط الصادرة بتاريخ ١٠/مايو/ ١٩٩٠م العدد رقم ٤١٨١ بالصفحة رقم (١٨). وقد تضمن الخبر مادة صحفية لتغطية وقائع ومداولات مؤتمر مسؤولي التحرير في العواصم العربية لجريدة «الشرق الاوسط». وقد كانت لفتة مقدرة من المحرر الصحفي الذي تابع وقائع هذا المؤتمر واعد الخبر بطريقة جيدة ليطلع قراء «الشرق الاوسط» على ما ناقشه مسؤولو التحرير عن مواضيع مختلفة تتعلق بالمحافظة على مستوى هذه الصحيفة الفني والتحريري والاعلاني ومن ناحية الطباعة واستخدام تكنولوجيا الصحافة المتقدمة لاخراج وطباعة جريدة الشرق الاوسط بالثوب الجميل وبالطريقة التي تشرف القارىء العربي.

وقد اختتم الخبر ذاكراً أن المؤتمر في نهاية اليوم الثالث له اصدر مجموعة من القرارات والتوصيات التي اسهمت في بلورتها المناقشات الواعية والاطلاع عن قرب على اساليب العمل في المكتب المركزي لتحرير الجريدة في مدينة لندن.

وفي الحقيقة وانا قارىء مطلع ومواظب على قراءة جريدة «الشرق الاوسط» حتى اذا لم اكن موجودا بمقري الدائم اتابعها واتابع صفحاتها بصورة جيدة بل اقوم بتحليل كافة ما يكتب بها يوميا، ولدي ساعتان سياحيتان مع هذه الصحيفة، ولي معها غرام صحفي لا توازيه اي متعة صحفية اخرى، كما لي صداقة ومحبة صحفية مع كتابها ومحرريها بصورة تجعلني اعرفهم وكأنني التقيت بهم ومنذ عشرات السنين ولكنني حقيقة لم التق بهم الا عبر صفحات وابواب واعمدة هذه الصحيفة. على اي حال كانت تراودني ومنذ فترة طويلة فكرة جميلة أود طرحها على اسرة تحرير جريدة «الشرق الاوسط» لعلها تجد الاهتمام والقبول والدراسة من جهات الامر.

والفكرة تتلخص في الاقتراح التالي:

كلنا نعلم حب واهتمام جريدة «الشرق الاوسط» بأخبار المواطن العربي من الخليج الى المحيط وتناول مشاكله ومتابعة همومه الاجتماعية وقضاياه السياسية والثقافية بالاضافة الى حركته الرياضية ومسارحه وفنونه وادبه.

وقد كان للخبر الذي قرأته عن مؤتمر مسؤولي التحرير في صحيفة «الشرق الاوسط» بالعواصم العربية فعل السحر في نفسي ودفعة كبيرة وتشجيع ايجابي دفعني لاكتب هذا الاقتراح الذي اعرض فيه على اسرة التحرير ان يتركوا مكاتبهم المركزية في مدينة لندن ويلتقوا بعصا ترحالهم الصحفية في شتى بقاع الوطن ويقوموا وينطلقوا في سياحة صحفية في كل فترة زمنية محددة لأحد الاقطار العربية يتم من خلالها اعداد وتجهيز عدد خاص بـ«الشرق الاوسط» عن ذلك القطر العربي المشمول بالزيارة. ويكون هذا العدد الخاص شبيهاً بالملاحق الخاصة التي كانت تصدرها جريدة «الشرق الاوسط» عن المناسبات القومية والمهرجانات والملاحق الخاصة عن عالم صناعة السيارات والاتصالات والاجهزة الالكترونية... الخ.

ويتم تقسيم العالم العربي الى عدة مواقع وجهات. فمثلاً ان يكون هناك عدد خاص بالمغرب العربي الذي يضم تونس ـ ليبيا ـ المغرب ـ الجزائر ـ موريتانيا.

ولا شك ان مثل هذه الاعداد الخاصة تحتاج الى مجهودات وخبرات فنية صحفية واسعة لانها ستتناول بشيء من التفصيل مواضيع بتلك الاقطار في كافة المشاكل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية. وسيلتقي افراد اسرة التحرير بالزعماء السياسيين وبعض الشخصيات والعلماء والمفكرين وكذلك سيتنقلون وسط الاحياء والاسواق الشعبية القديمة في المغرب وموريتانيا ويقومون بزيارة المتاحف الاثرية والتاريخية والمناظر السياحية في تونس والجزائر ويعملون مقابلات واستطلاعات صحفية مع احفاد البطل عمر المختار في ليبيا يحادثونهم فيها عن التاريخ والمواقف والبطولات.

وعلى هذا المنوال والطريقة سيكون العدد الخاص بالمغرب العربي بمثابة يوم مفتوح، كما لا يفوتني انه يمكن لـ«الشرق الاوسط» ان تستفيد من هذه الجولة بتشكيل فريق عمل خاص بالاعلانات التجارية لكافة البيوتات الاقتصادية والشركات التجارية المتخصصة للاعلان عنها في الاعداد الخاصة بتلك البلدان.

وهكذا ستتوالى الاعداد الخاصة لـ«الشرق الاوسط» عن البلدان العربية. فمثلا سيكون هناك عدد خاص عن المملكة العربية السعودية يبرز التطورات الحديثة التي طرأت على هذا البلد الاسلامي العربي الاصيل والتقدم الهائل السريع الذي جعل مدينة الرياض من افخم مدن العالم، مدينة عربية اصيلة في وسط صحراء الجزيرة العربية يشار لها بالبنان، كما سيمكننا من إلقاء نظرة على التجديدات الحديثة التي تمت في الاماكن المقدسة وبالتالي سيكون قد افاد المواطن الاسلامي بمعلومات قيمة ومفيدة، وغطى صحفيا مواقع الاحداث بطريقة طبيعية.

وكذا يتم اصدار عدد خاص لـ«الشرق الاوسط» عن دول اليمن السعيد والاردن والعراق وسوريا ولبنان ليتناول بالدراسة والتحليل نموذج الوحدة العربية لليمنين ويتنزه صحفيا في مدن عدن وصنعاء القديمة ذات التاريخ العربي المتوارث ويحكي عن دولة حصير والغساسنة ويتابع المعمار الذي تم اعادة بنائه في مدينة البصرة والفاو بطريقة مفصلة في بلد صدام حسين العراق الحبيب لكل عربي اصيل ويتجاذب اطراف الحديث عن بغداد بلد الرشيد ثم يحط رحاله في عمان وهي تحتضن زيجات عربية اصيلة.

وكذلك تتحرك كتيبة تحرير «الشرق الاوسط» تاركة عاصمة الضباب (لندن) لتتوجه الى دول الخليج لتطلع العالم عما قدمته تلك المناطق العربية الساطعة في سماء العالم العربي من تقدم ورقي وحضارة في مختلف نواحي الحياة وهي قد انفتحت على العالم منذ فترة قليلة. ويستطيع الاستاذ عبد الله باجبير ان يحدثنا من خلال عموده اليومي «قهوة الصباح» عن مدينة الدوحة واللؤلؤ والمرجان في رأس الخيمة وعجمان.

وهكذا تنفرد «الشرق الاوسط» باصدار عداد خاص عن السودان ومصر معاً تتحدث فيه عن حضارة نهر النيل ويتجول صحفي «الشرق الاوسط» في شوارع القاهرة وشواطىء الاسكندرية ليجد مادة صحفية دسمة من مواطن مصر ينكر فيها ما قدمه عبد الحليم حافظ والفنانة ام كلثوم للمواطن العربي من فن غنائي مقدر وروائع ويتواصل الحديث مع شعب مصر في بحور الحضارة الفرعونية ويترك الاستاذ مصطفى امين يبارز بقلمه تلك الحضارة بطريقته المعهودة. وينتقل الصحفي من القاهرة الى الخرطوم عاصمة الصمود وبسيارة برية يمكن الوصول بها للعاصمة الوطنية ام درمان ليفسح المجال للشعب السوداني ليتحدث بطلاقة عن السياسة التي يعشقها كالهواء، ويشاهد هناك على الطبيعة الكرم الفياض والحاتمي لهذا الشعب بالرغم مما يعانيه من شدة في الحياة المعيشية ومن فقر ضرب البلد في الآونة الاخيرة بسبب ويلات الحرب الاهلية الدائرة في جنوب السودان، ويترك ايضا مساحة واسعة للاستاذ خالد القشطيني ليحدثنا عن الهيكل التعليمي لاكبر واقدم مؤسسة تعليمية في الشرق الاوسط وهي معهد التربية ببخت الرضا الذي يقع على بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة جنوب الخرطوم بمدينة الدويم عاصمة النيل الابيض. وهذا سيغذي الاستاذ القشطيني بالمعلومات الكافية ليعزف موسيقى صحفية على زاويته اليومية لانني لاحظته كثيرا يهتم بالتعليم والمدارس والطلاب وذكريات الدراسة.

وبهذا نكون قد غطينا عالم وطننا العربي الغالي بانهاره وطبيعته وثقافته واجتماعياته الشيقة واطلعنا على ما يدور في هذا العالم عن كثب. وتبقى الاعداد التي اصدرتها «الشرق الاوسط» عن تلك الاصقاع في الوطن العربي ذكرى صحفية خالدة في تأريخ الصحافة العربية ورصيداً صحفياً نعتز به ونحتفظ بمجلد خاص لـ«الشرق الاوسط» نسميه (مجلد «الشرق الاوسط» للعالم العربي ذخيرة معلوماتية).

وخلاصة القول انني اعلم تماما ان لـ«الشرق الاوسط» مكاتب رئيسية وثابتة في بعض عواصم الدول العربية ولا اقصد في صياغ حديثي هذا ان تلك المكاتب عاجزة ومقصرة في تغطية الاحداث، ولكن هذا لا يمنعنا من القيام بهذا العمل والمجهود الصحفي الكبير والذي اذا اكتمل بالصورة المشرفة سوف يكون أجمل عمل صحفي يضاف الى رصيد تلك المكاتب، وأملي من الله ان تشرق شمس هذه الفكرة.

محمود حسن لعوته

المجتمع الدولي مسؤول عن الامن والامان في كل مكان

شيء غريب ان نرى انسانا ارتكب جريمة في دولة ما، وقبل القاء القبض عليه يهرب الى دولة اخرى لا تربطها بالدولة التي ارتكب فيها جريمته معاهدة لتسليم المجرمين.

وهكذا يظل المجرم هاربا الى ان يصدر حكم القضاء ضده غيابيا، ويظل أيضا هاربا حتى يسقط الحكم عنه وتلك بعد انقضاء الفترات القانونية التي تقضي بذلك.

كيف يفلت مجرم من يد العدالة في مجتمع دولي جميع الدول المنتمية اليه تقريبا تحارب الجريمة داخل حدودها؟

كيف لا تتبنى محافلنا الدولية توقيع معاهدات من جميع الدول تكون ملزمة لكافة الدول بالمحافظة على الأمن وأمان جميع الدول؟

لماذا لا يكون هناك التزام دولي لتسليم المتهمين الى الدول التي ارتكبوا فيها جرائمهم دون النظر الى جنسيات المتهمين الاصلية، «عدا المتهمين في قضايا الراي السياسية الذين لهم بالطبع اوضاع خاصة»؟

والأهم من ذلك كله «كيف سمحت القوانين الوضعية باسقاط القضايا والاحكام بالتقادم؟ فمن المفروض ان تكون محاكمنا عبارة عن يوم حساب صغير (بالطبع هو لا يقارن بيوم الحساب الاخير الذي سيكون الحكم فيه لله وحده).

ولا بد ان يكون لنا من يوم القيامة عبرة ودرس وموعظة حيث يحاسب فيه كل انسان مهما كان على كل صغيرة وكبيرة خيرا كانت او شرا.. ولا يسقط اي شيء مما فعل الانسان في حياته بالتقادم يوم القيامة.. فكيف يتهاون بعض البشر في احكام الله في الارض؟

ارحموا المجرمين وطبقوا عليهم احكام الله عن كل جريمة يرتكبونها لتخففوا عنهم عقاب يوم الآخرة الذي لا طاقة لأي إنسان به.. وقد يتقبل المجرم عقاب الله طائعا تائبا نادما فيتوب الله عليه ويرحمه من عذاب الآخرة.. كيف لا نرحم المجرم وكيف لا تأخذنا عليه شفقة بتطبيق أحكام الله عليه؟

ومن يتحمل من البشر سؤال الله له يوم القيامة بما معناه: ارسلت لكم قانونا يحكم بينكم بالعدل ونبراسا.. لماذا تركته وحكمت بين الناس بقانون من عندك؟ وهذا بالطبع لن يكون سؤال ولكنه حساب عسير.. من يتحمل حساب الآخرة (اللهم ارحمنا من عذاب الآخرة فلا طاقة لنا بسماع أخبارها فما بالنا بها).

كما ان اسقاط القضايا والاحكام بالتقادم يقوي قلب المجرم ويدفعه لتنفيذ جرائمه طالما أن هناك شعاع امل امامه بأنه قد يفلت من العقاب.

نبيل عبد العزيز شحاته

باختصار

● ابراهيم عبد اللطيف
الرباط ـ المغرب

نأسف لعدم نشر رسالتك لانها لا تتفق وتوجهات صفحة البريد.

ولنا امل كبير في دوام مراسلتك لنا بما يثري دوائر الحوار الموضوعي في الصفحة.

●●●

● صالح العثمان
جدة ـ السعودية

نفيدك بان النقاط التي اوردتها في رسالتك والملاحظات التي ابديتها عن بعض مواضيع الجريدة ستجد منا كل تقدير.

ونرحب بمساهماتك في معالجة شتى القضايا الاخرى.

تعليقا حول مسلسل رأفت الهجان

العالم العربي بأكمله يعي خطورة الحركة الصهيونية

كتب احد كتاب «الشرق الاوسط» عن مسلسل رأفت الهجان ان سبب استقطابه لهذا الكم الهائل من الجمهور في الوطن العربي هو هذا الانتصار الذي حققه بطل المسلسل على الصهاينة.

والحقيقة ان الاقبال الكبير الذي حظي به مسلسل رأفت الهجان من قبل الجمهور العربي يعني ان العالم العربي باكمله يعي خطورة الحركة الصهيونية ويحس بهذا الجسم الغريب الذي زرع في مساحة عربية هي فلسطين.

هذا المسلسل فضلا عن انه صور الصراع المرير بين العرب والصهاينة فإن فكرة اخرى فيه كانت رائعة بجانب الفكرة الأساسية، وهي فكرة الانتماء التي كانت محورا دراميا عالي الطاقة. فرأفت الهجان كما هو في المسلسل او رفعت الجمال كما هو في الواقع كان يريد الانتماء الى أسرته لكننا وجدنا ان الاخوة يستبعدوه فنشأ يتيما معنويا محروما من الحنان والانتماء. ولم يكن له غير اخت كانت تحبه وتحمل له عاطفة جياشة ولكن زوجها كان يمنع نمو هذه العاطفة الاخوية النبيلة. وعندما فشل بطل القصة في الانتماء الى اسرته سعى الى الانتماء الاعظم والاكبر، الانتماء الى بلده ووطنه.

وهكذا استطاع رأفت الهجان ان يتخلص من صراعه الداخلي المرير من لجل اسرة تحبه حينما حمل في قلبه الوطن وهاجر جسديا لا روحيا الى مكان غريب عنه وناس يتظاهر بحبهم وهو يدرك انهم اعداؤه. لقد تظاهر بالتكيف وهو يعاني من عدم التكيف. لقد كان الهدف الاسمى والانتماء الاعظم الحافز على ذلك.

لكن لحظات الحزن العميق التي كان يعاني منها رأفت الهجان كانت تصاحبها موسيقى تصويرية رائعة لعمار الشريعي حيث كانت تعكس هذه الموسيقى مرارة العذاب والوحدة والبعد عن الوطن والانفصال الوجداني الأسري عنه. كذلك نجح المسلسل في تصوير حقيقة الحياة داخل اسرائيل، ففكرة عدم الانتماء والتشتت تعيش داخلهم. فهناك حقيقة يعرفها كل الصهاينة وهي انهم اغتصبوا أرضا ليست لهم، ففلسطين لها اصحابها. كذلك عكس المسلسل الانحلال الاخلاقي ومشاكل البطالة والفقر، وكلها مشاكل حقيقية يعاني منها المجتمع الاسرائيلي، بالاضافة الى خوف حقيقي في داخل كل اسرائيلي من ان هذه الارض ليست ملكا لهم وقد تعود في يوم ما لاصحابها. ولقد وجدنا الممثلين يرتقعون في مستوى أداء تمثيلهم. فهل العمل الجيد يرفع من مستوى وقدرات الممثل؟

ان مسلسل رأفت الهجان باستقطابه هذا الكم الهائل من المشاهدين في العالم العربي وضح لنا ان حقيقة الصراع الصهيوني ـ العربي صراع حي يعيش داخل كل انسان عربي. فالانسان العربي يعي تماما خطر الكيان الصهيوني الذي يعيش على مقربة منه بينما يعاني الصهاينة من فكرة الشتات. هذه الفكرة السرمدية الملازمة لهم.

لقد صور المسلسل كيفية قيام دولة اسرائيل. لقد جاءوا من شتى انحاء العالم ليكونوا دولة رغم اختلاف العادات والطباع بينهم. جاءوا وراء فكرة وهمية، فكرة الوطن الذي ينتظرهم (أرض الميعاد) أرض فلسطين، ارض اللبن والعسل. ولازالت هذه الفكرة الوهمية وراء هجرة اعداد مهولة من الاتحاد السوفياتي الى ارض فلسطين.

يهاجر السوفيات وهم يحلمون بحياة عصرية على أرض الوطن الوهمي. ويفاجأون عند حضورهم بمشاكل البطالة والفقر وعدم التكيف والتجانس حيث انهم جاءوا من مختلف انحاء العالم فهم مختلفون.

جاءوا ليأخذوا وطناً ليس لهم، فهل هذه الفكرة الوهمية كافية لأن تجعل مجموعات جاءت من مختلف انحاء العالم لتشكل وطناً.

ان وجود الكيان الصهيوني على ارض فلسطين ليس كافياً رغم مرور اربعين عاما. وهذا الوقت ليس كافيا لتثبيت دولة اسرائيل وتمكينها. فالتاريخ مازال ينتظر والمعطيات قد تتغير والأفكار الوهمية لا تصنع دولا.

إن ينصركم الله فلا غالب لكم.

فدوى فؤاد عباس

لماذا كل هذا التجني على فيلم «قضية شرف»؟

ان لكل آدمي له قيمة في الاصالة والحضارة والثقافة على حسب ما تورثه بيئته عن اجداده واسلافه ولكن هناك من يرى نفسه افضل من غيره وبالطبع هذا في قرارة نفسه ضارباً بالحقيقة رأساً على عقب ونافياً لقول الله وما جاء به رسل الله في المساواة بين الناس، الا في تقوى الله عز وجل ولكن هيهات لما في نفسه.

والمرء العاقل ليس بحاجة الى مثل هذه الامور التي تبعث الكراهية بين بني البشر بهذه العنجهية واذا كان للمرء ان يحقد على احد فمن باب اولى ان يحقد على من ظلمه واغتصب منه شيئاً لكن ليس على الذي لا يبغضه في شيء وفي ما جاء في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء بتاريخ ١٩/٥/١٩٩٠م في ما نكر من موضوع فيلم «قضية شرف» للمخرج الافريقي الفذ (ادريسا رودراجا) من جمهورية بوركينا فاسو في مهرجان كان لهذا العام وفي ما نكر على لسان الاخ غسان عبد الخالق على ان الفيلم سيئاً لان للمخرج فيلماً سابقاً باسم «تظاهرة نصف شهر».

فهل هذا مبرر لرفض الفيلم الذي بعده ام ان هناك شيئاً ما في نفسه ويقول بالحرف الواحد سيئاً واذا كان الفلم سيئاً كما يدعي فلماذا قبلت لجنة التحكيم الفيلم السيء وهل الاخ عبد الخالق ادرى من لجنة التحكيم في هذا المجال ام انه غاضب لرفض الفيلم التونسي وعلى اي اساس بنى هذا الرفض للفيلم الافريقي الاصيل ونعلم جميعاً ان للفن اساليب ومقاييس وتختلف باختلاف فروع الفن من شعر وغناء وتمثيل والى آخره وتحسب الدرجات حسب المعايير ام ان هناك ارتجالية في الاختيار واعتقد ان هناك فهماً لأهل الفن في كل شق من فروع الفن فهل يا ترى. من اي شق انت؟

وعلى اي اساس بنيت ان الفيلم سيء واذا كان رفض الفيلم التونسي هو السبب فهذا شيء يؤسفني لان تونس افريقية وكم كنت اكون سعيداً لو كان الفيلم التونسي فائزاً وأرى نمو وتطوير افريقيا بصرف النظر عن سلالة قاطنيها وحيث انني افريقي ما كنت اتخيل ان تنتقد وبالاحرى دولة افريقية لنظيرتها بأي حال من الاحوال بل كنت اتوقع ان تفرح لها وتعتز لها بدلاً من التخبط في شيء ليس باعلم من اهله.

ولو كان المخرج ادريساً يعرف اللغة العربية كتابة وقراءة ووقع في يده مثل هذه المقالة لعرف كيف يرد الصاع صاعين واللطمة لطمتين.

عمر آدم عبد الرحيم

الكلمات المتقاطعة

الكلمات الرأسية:

١ـ لقب رئيس زامبيا ـ من مواد البناء.
٢ـ اول عابر للمانش ـ قبائل افريقية (معكوسة).
٣ـ من اعمال شارل بيرول.
٤ـ من اشهر قادة الحرب العالمية الثانية.
٥ـ عظم ـ متشابهة ـ للنبهة.
٦ـ غرض ـ مدينة بمحافظة المنيا المصرية (معكوسة).
٧ـ زوج ليلى العامرية ـ من الاسماك.
٨ـ لقب نجم كروي سعودي ـ استنكف (معكوسة).
٩ـ متشابهان ـ نهر سويسري ـ كاتبة عربية راحلة.
١٠ـ من اعمال توفيق الحكيم (معكوسة) ـ ماريشال كان مقربا الى نابليون.

الكلمات الافقية:

١ـ لقب رئيس ايطاليا ـ لقب اديب فرنسي عالمي راحل.
٢ـ من اعمال طه حسين.
٣ـ في العروق ـ لقب رئيس بري.
٤ـ بحيرة مصرية (معكوسة) ـ بطيخ بلغة المغرب العربي.
٥ـ يعيش في بؤس ـ نجم كروي بريطاني عالمي.
٦ـ عوائق (معكوسة).
٧ـ يأخذ ويمسك ـ اصلح.
٨ـ متشابهة ـ من جزر المحيط الاطلنطي.
٩ـ مس ـ لحظة (معكوسة).
١٠ـ رسام هولندي عالم قديم ـ من اعمال ريدار هاجارد.

الحل السابق :

ا	ل	ا	■	ك	ى	ل	ر	و	ا
■	ا	و	ج	ا	ر	ا	ك	ى	ن
ا	ك	ر	ا	■	■	م	■	م	د
و	و	■	و	ى	ر	ا	م	و	ر
ن	ت	■	ر	ى	م	■	د	ر	و
ت	و	ل	■	ى	■	ت	ى	■	م
ا	ى	■	ق	ى	ل	ى	■	ن	ا
ر	ت	ت	س	ى	■	ن	ل	و	ك
ى	■	ت	و	ى	ن	■	ا	ر	■
و	د	■	ه	ى	■	ث	ب	ك	م

الكلمة الضائعة

ر	ظ	ن	خ	ف	ت	خ	ة	ت
غ	ن	ر	ل	ا	ف	ا	ف	و
م	و	ع	ج	ي	ر	س	ط	د
ف	ج	ر	ث	ا	ي	و	ا	ب
م	د	هـ	ب	ر	ا	ن	و	ج
و	ي	م	و	ط	ع	ب	هـ	ب
ج	ع	و	ن	ل	ح	ث	ا	ز
و	ب	ج	ع	ت	ب	ر	ع	ب
د	ق	ر	د	م	ا	ز	ر	ق

مجهول — تعجب — نوع
مبتهج — مباراة — وطواط
خروف — خفيف — نظر
موجود — حبوب — علف
ازرق — عناد — قرد
درجات — رعب — تفسير

الكلمة الضائعة مدينة ليبية
الحل السابق لحسان عبد القدوس

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان أستخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- سوق الادوية السعودية: اكثر من ملياري ريال
- والتوريدات وتمر والبترجي الابرز في السوق
- اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في القاهرة
- اشارات اقتصادية

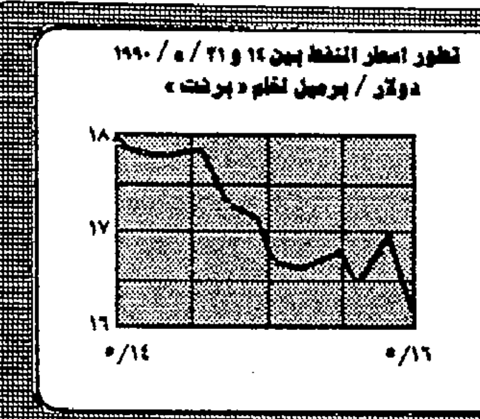
مفكرة الاعمال



ازمات «البتراء» و«المشرق» و«الريان» و«المناخ» على المشرحة

أسواق العالم

قمة واشنطن تضغط على سعر المارك



تأجيل توزيع الأرباح بعد هبوط ايرادات ١٩٨٩

الشركة السعودية لمراكز الترفيه تقيّم أعمالها وتضع خططاً لتنويع الخدمات وتنشيط التسويق

لندن - الدمام: «الشرق الاوسط» من ماهر عباس

بدأت الشركة السعودية لمراكز الترفيه عملية تقييم فاحصة للسوق السياحي ولوضع استثماراتها السياحية والترفيهية في المنطقة الشرقية في ضوء نتائج عمليات للسنة الماضية والتي عرضت على الجمعية العمومية للشركة أثناء اجتماعها يوم ٢٦ مايو (ايار) الماضي.

وابلغت مصادر مطلعة ان هناك اتجاهاً لدمج الشركة مع احدى الشركات التي تتخذ من المنطقة الشرقية مقراً رئيسياً لها وتعمل في نشاط مماثل لنشاط الشركة.

وكانت النتائج المالية للشركة قد اظهرت هبوطاً في الايرادات الاجمالية نجم بصورة خاصة عن هبوط عدد الزوار الى المدينتين الترفيهيتين التابعتين للشركة وهما مدينة الامير محمد بن فهد الترفيهية بشاطىء نصف القمر ومدينة الخليج الترفيهية في منتزه الملك فهد. وقد انخفض عدد الزوار من ٦٢٧ الف زائر عام ١٩٨٨ الى ٤٩٦ الف زائر في عام ١٩٨٩، وبلغ الانخفاض بذلك ١٣١ الف زائر او ما يعادل نسبة ٣٠٪ تقريباً.

وقالت مصادر الشركة ان سبب تراجع الزوار للمدينتين يعود الى عوامل الجو التي اثرت على المدينتين المصممتين بطابع مفتوح.

واضافت المصادر ان هذا التراجع الذي اثر على ايرادات الشركة و عدد الزوار كان وراء عدم توزيع ارباح عن عام ١٩٨٩، وذلك بعد ان كانت الشركة قد سجلت ارباحاً مميزة عام ١٩٨٨ ووزعت اكثر من ٤,١ مليون ريال ارباحاً للمساهمين او نسبة ٦٪ على الاسهم.

ويبلغ رأسمال الشركة التي تأسست عام ١٩٨٥ كشركة مساهمة مقفلة ٦٨ مليوناً و٥٠٠ الف ريال، وهو موزع على اسهم قيمة الواحد منها ١٠٠ الف ريال على ان لا تقل الحصة الواحدة عن ٢٥٠ الف ريال. الجدير بالاشارة الى ان شركة مراكز الترفيه نشأت بهدف استثمار الامكانات السياحية الكبيرة لشاطىء نصف القمر Half Moon اشهر شواطىء المملكة السعودية على الخليج.

وعزز التوجه الى هذا الشاطىء افتتاح جسر الملك فهد بين السعودية والبحرين وما رافقت ذلك من توقعات بتزايد حركة الاعمال والنزهة عبر المنطقة الشرقية وما قد يحمله ذلك من طاقة لتنمية السياحة الشاطئية في المنطقة.

وكانت مدينة الامير محمد بن فهد اول مشروع ترفيهي سياحي تنفذه الشركة على شاطىء نصف القمر، وقد اقيمت هذه المدينة على مساحة ١٦٠ الف متر مربع واتسمت بطابع بحري بسبب موقعها الكائن على بحيرة.

اما مدينة الخليج الترفيهية في منتزه الملك فهد الترفيهي فقد اقيمت على مساحة ١٣٢ الف متر مربع.

وبلغت تكاليف المدينتين اكثر من ٤٠ مليون ريال سعودي، وساهمت اقامة المشروعين بصورة اساسية في وضع الاسس لنشاط سياحي منتظم في المنطقة التي مازالت تشهد نمواً مطرداً في امكاناتها ولختباراً لمجموعة من المشاريع والافكار في هذا المجال.

يبقى القول ان ادارة الشركة السعودية لمراكز الترفيه تنظر الى نتائج السنة الماضية كظرف آني سببته عوامل يمكن التغلب عليها في المرحلة المقبلة. وبعض هذه العوامل يتصل بتصميم الخدمات وضرورة تكييفها اكثر مع الطابع العائلي وتوقعات الزوار بينما يتعلق البعض الآخر بموضوع التسويق المنهجي وتنشيط خطط الترويج والاعلام.

وتشير التوقعات الاولية للعام ١٩٩٠ الى زيادة متوقعة في ايرادات الشركة بالمقارنة مع عام ١٩٨٩، وذلك نتيجة جهود التنشيط التي وضعتها ادارة الشركة لمواسم الخريف والشتاء والربيع والصيف من ضمن نظرة تسويقية شاملة.

وتبني مصادر الشركة توقعاتها بحصول زيادة في ايرادات العام ١٩٩٠ على نجاح برنامجها الذي نفذته في مطلع هذا العام والشهرين الماضيين بدعوة برامج ترفيهية لجذب الرواد كبرنامج افتح يا سمسم وبابا ياسين. وقد حقق البرنامجان نجاحاً ملحوظاً حيث بلغ عدد زوار المدينة في برنامج افتح يا سمسم وحده اكثر من ٢٥ الف زائر في ثلاث ايام.

ويقول ابراهيم سليمان بالغنيم المدير العام للشركة السعودية لمراكز الترفيه ان مشاريع الشركة ساهمت في زيادة الجذب السياحي للمنطقة وفي تحريك الاستثمار السياحي عموماً.

وتقوم ادارة الشركة حالياً بدراسة للمرحلة الثانية من مشروع المدينتين السياحيتين، والتي ترتكز خطوطها العريضة على تطوير المدينتين وتزويدهما بخدمات ترفيه اضافية. كما سيتم التركيز على استقطاب نشاطات وبرامج ترفيهية ومفيدة للصغار «بما يؤمن الجمع بين الترفيه وبين التوجيه التربوي» على حد قول بالغنيم.

الجدير بالاشارة الى ان المنطقة الشرقية شهدت قيام مشاريع سياحية وترفيهية عديدة الامر الذي خلق جواً من المنافسة. الا ان المسألة التي تواجهها الشركات العاملة في هذا المجال هو برمجة نشاطاتها وتصحيح خدماتها بما يراعي نواحي المناخ وتطورات الطقس ودرجات الحرارة خلال النهار. وفي هذا المجال تقول ادارة شركة مراكز الترفيه ان برامج المدينتين مصممة للنصف الثاني من النهار في الايام الحارة.

وهناك خطط لانشاء صالات مكيفة للالعاب في مدينة الخليج الترفيهية بحيث تتم الموازنة بين الطابع المفتوح للشاطىء ومرافقه وبين وجود «عمق داخلي» للموقع.

من الامور التي تحتاج الشركة الى مواجهتها ايضاً انطباع قسم من الزوار بان الاسعار مرتفعة. وفي هذا المجال قامت ادارة الشركة باجراء استفتاء مع نحو ٢٠٠٠ من زوار المدينتين من كافة الجنسيات. وقد رفع فنيو الشركة مذكرة بملاحظاتهم واقتراحاتهم الى مجلس الادارة لدراستها واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها.

وقامت الشركة ايضاً باتصالات مع شركة النقل الجماعي لتخصيص حافلات لمنتزه الملك فهد واخرى لشاطىء نصف القمر وهي خطوة جديدة الهدف منها خدمة المصطافين والزوار خصوصاً في عطلة نهاية الاسبوع.

كما ستبدأ قريباً تجربة تشغيل خط منتزه الملك فهد الترفيهي وهو امر تتوقع ادارة الشركة ان يساهم في زيادة عدد زوار هذا المنتزه.

تغييرات في مجلس الادارة

شهدت الشركة السعودية لمراكز الترفيه تغييرات مهمة في هيكلها الاداري. وتمثلت هذه التغييرات خصوصاً في استقالة رئيس مجلس ادارتها عبد الرحمن الخريف الذي يشغل ايضاً منصب عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية في الرياض ورئيس مجلس ادارة شركة المبرد. ويقال ان الخريف ابدى اسباباً تتعلق بحاجته الى صرف وقت اكبر الى اعماله الاخرى.

وعلى اثر ذلك انتخب مجلس ادارة الشركة يوم الاحد ٣ مايو (ايار) حمود العلي الخلف رئيساً لمجلس ادارة الشركة خلفاً للخريف وكان عمر خالد علمدار اول رئيس لمجلس ادارة الشركة عند تأسيسها عام ١٩٨٥.

وكانت الجمعية العمومية قد انتخبت يوم ٢٦ مايو (ايار) الماضي مجلس ادارة جديداً دخله بعض الاعضاء لأول مرة وخرج منه آخرون. ودخل المجلس الجديد لأول مرة ٣ من رجال الاعمال هم: حمود الخلف ومحمد المعجل وعبد الرحمن الدبل.

كما تم اختيار مجلس الرقابة للشركة ويضم السادة عبد الكريم حمد المعجل - عمر الجبر - خالد سعد المعجل - عبد الله عبد العزيز النعيم. وخرج من مجلس الادارة السادة عبد الرحمن عبد الله الخريف وعبد الله الدبل وسعد ابراهيم المعجل.

اعضاء مجلس الادارة الجديد

١ - عمر علمدار
٢ - محمد ابراهيم المعجل
٣ - عبد العزيز سعد المنقور
٤ - عبد الله حمد النعيم
٥ - حمود الخلف
٦ - عبد الرحمن السماري
٧ - احمد الزامل
٩ - علي البلوشي
٩ - عبد الرحمن خالد الدبل

السلطات السعودية تحظر استيراد لحوم البقر من بريطانيا وارلندة

الرياض، لندن: «الشرق الاوسط»

قررت السلطات السعودية يوم امس اتخاذ اجراءات وقائية حظرت بموجبها دخول او استيراد لحوم الابقار من بريطانيا وايرلندا وذلك الى حين الحصول على ضمانات طبية اكيدة بشأن خلو هذه اللحوم من مرض جنون الابقار.

وكانت السعودية قد منعت قبل شهرين تقريبا استيراد الابقار الحية من بريطانيا، الا ان الاجراء الجديد يصيب صادرات لحوم الابقار على اختلافها، كما انه يمتد ليطال الصادرات الارلندية التي شهدت نموا كبيرا في السنوات الاخيرة بفضل برامج تسويق مركزة.

وقررت السلطات السعودية شمول اللحوم الارلندية بالحظر بسبب اكتشاف حالات من مرض جنون الابقار في الجزيرة، وهذا على الرغم من ان الجدل الاساسي يتركز الآن على اللحوم البريطانية بسبب تعرضها لحظر شامل في السوقين الفرنسي والالماني.

ويرغم ان الصادرات من لحوم الابقار البريطانية الى السوق السعودي لا تمثل نسبة مهمة من الاستهلاك المحلي، فان السلطات السعودية قررت التحرك بسرعة كما يبدو بسبب تخوفها من ان يؤدي اغلاغ السوقين الفرنسي والالماني في وجه اللحوم البريطانية الى تحول قسم من هذه اللحوم وباسعار اغراقية الى السوق السعودية والاسواق الاخرى.

احياء فرعي بنك الاستثمار العربي في كل من ليبيا وسوريا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

توصلت الحكومات الليبية والمصرية والسورية الى اتفاق يقضي باعادة فتح فرعي بنك الاستثمار العربي في كل من ليبيا وسوريا، علما ان البنك مؤسسة مصرفية اتحادية انشئت على اثر اقامة «الوحدة الثلاثية» السابقة بين البلدان الثلاثة بهدف التمويل الاستثماري للمشاريع المشتركة.

وصرح الدكتور فؤاد هاشم رئيس مجلس ادارة البنك انه سيتم ايضا فتح فروع جديدة للمصرف في مصر خلال الشهر الحالي ليصل عدد هذه الفروع الى ١٣ فرعا.

واكد هاشم ان مجلس ادارة البنك سيجتمع خلال الاسبوعين المقبلين لتقييم عمل البنك خلال السنوات الخمس الاخيرة وسبل تطوير الخدمات المصرفية التي يقدمها البنك وكذلك سبل زيادة موارده المالية.

كما سيتم ايضا تقييم السبل الكفيلة بتدعيم دور البنك في المجال الاستثماري خصوصا وان الهدف من انشائه في المقام الاول هو تمويل المشاريع الاستثمارية في الدول الثلاث.

أسواق العالم

قمة واشنطن تضعف المارك الالماني وتحسن الاحتياطي البريطاني لا يعزز الاسترليني

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

اقفال معظم الاسواق الاوروبية امس، بمناسبة عطلة رسمية، حدّ من حجم التداول في الاسواق الاخرى. غير ان الدولار سجل تحسنا ملحوظا مقابل المارك الالماني الغربي مدعوما بعامل سياسي - اقتصادي هو عودة الشكوك حيال موعد الوحدة الالمانية بل واحتمالاتها ايضا بعد خلاف الرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف حول علاقة المانيا الموحدة بحلف الاطلسي.

وفي ظل هذه التساؤلات حول الوحدة الالمانية افتتح الدولار التداول متخطيا عتبة الـ ١,٧٠ مارك في سوق لندن مقابل ١,٦٨٨٣ مارك يوم الجمعة الماضي، ومتجاوزا احصاءات العمالة الامريكية الاخيرة التي تسببت بتراجعه في نهاية الاسبوع المنصرم واثارت مخاوف من تخفيف محتمل في السياسة النقدية الراهنة لبنك الاحتياط الفدرالي.

الا ان مشاعر الاسواق تجاه احصاءات العمالة الامريكية الاخيرة تبدلت نحو الاحسن امس واعرب عدد من المحللين عن قناعاتهم من ان بنك الاحتياط الفدرالي لن يعمد الى تبديل سياسته النقدية في وقت قريب، وعليه اصبح اتجاه الدولار التصاعدي رهن حجم التدخل المتوقع من «البوندزبنك» للجم ارتفاعه على المارك.

دولار طوكيو

اما في سوق طوكيو فقد تراجع الدولار قليلا عن السقف الذي بلغه قبالة المارك الالماني في التداولات الصباحية وكان ١,٧,٤٣ مارك وذلك وسط مخاوف المتداولين من تدخل «البوندزبنك» في السوق.

وارتفع الدولار قليلا مقابل الين الياباني فاقفل على ١٥٢,٤٢ ين مقابل ١٥٢,١٧ ين مساء الجمعة، ولكن اقل من سعر الافتتاح الذي بلغ ١٥٢,٦٥. وقال متداولون ان المشاركين في السوق اقبلوا على الدولار، صباحا، متفائلين بلقاء القمة في واشنطن ومعتبرينها عاملا داعما للدولار في المرحلة الحاضرة. غير ان عمليات جني الارباح حدّت من زخم ارتفاع الدولار. وقد بلغ حجم التبادل الفوري ٧,٨ مليار دولار وحجم صفقات المقايضة ١١ مليار دولار.

ومن ناحية ثانية اعرب بعض المحللين عن اعتقادهم ان الدولار سيفقد خلال الاسبوع الجاري جزءاً من المكاسب التي حققها في مطلع الاسبوع غير انه سيختبر مقاومة المارك عند عتبة الـ ١,٧٢ الى ١,٧٣ مارك في منتصف هذا الاسبوع، في حين ذكر متداولون يابانيون انهم يتوقعون ان يتحرك الدولار ضمن هامش الـ ١٥٢ الى ١٥٣ ينا هذا الاسبوع.

الجنيه الاسترليني

لم يكن لنبأ ارتفاع الاحتياطي النقدي والذهبي في بنك انجلترا بمقدار ٦٥ مليون دولار في مايو (ايار) الماضي اثر يذكر على سعر صرف الجنيه الاسترليني على العملات الرئيسية الاخرى. وقد عكس ارتفاع الاحتياطي وضع الجنيه الجديد خلال الشهر الماضي، الامر الذي لم يستدع تدخل البنك في السوق لدعمه. وخلافا لما حدث في الاشهر القليلة الماضية اضطر بنك انجلترا الى التدخل، الشهر الماضي، باتعا للجنيه وذلك لوقف ارتفاعه في اعقاب الشائعات التي تحدثت عن انضمام بريطاني قريب الى نظام الصرف الاوروبي.

الا ان سوق لندن لم تتأثر بارتفاع الاحتياطي البريطاني بمقدار ٦٥ مليون دولار فقط فقد كانت تتوقع ارتفاعا في حدود ٣٠٠ مليون دولار فاعتبرت هذه الزيادة طفيفة رغم انها جاءت بعد تسجيل انخفاض في حجم الاحتياط في شهر ابريل (نيسان) الماضي بلغ ٩٨ مليون دولار.

ويوم امس فقد الجنيه ١,١ سنت مقابل الدولار، ليس ضعفا منه بل بحكم قوة الدولار بعد لقاء القمة، فبيع بـ ١,٦٧ دولار. وتجاه المارك دعم الجنيه وضعه في حدود ٢,٨٤٥٠ مارك بالمقارنة مع ٢,٨٤٣٥ مارك يوم الجمعة.

وتوقع المتداولون ان يستقر سعر الجنيه الاسترليني على مستوياته الراهنة طيلة هذا الاسبوع على اعتبار انه لن تصدر مؤشرات اقتصادية جديدة خلال الاسبوع الجاري.

اسواق الاسهم

سجلت اسعار الاسهم اليابانية ارتفاعا معتدلا امس في بورصة طوكيو. وبعد تقلبات عدة اطاحت عمليات جني الارباح بمكاسب الاسهم الصباحية واقفل مؤشر «نيكاي» لـ ٢٢٥ اصدارا على ٣٢٩٢٥,٣٧ نقطة مرتفعا ٣٤,٢٥ نقطة عن اقفال يوم الجمعة.

وقد اثر ضعف سعر الين على حركة الاسهم وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي من البورصة بحوالي ٦٥٠ مليون سهم مقابل ٧٠٩,٠٧ سهم يوم الجمعة. وذكر وسطاء ماليون ان من المتوقع ان تبيع بيوتات الوساطة اسهما لتغطيه مراكزها القصيرة في السوق الآجلة قبل يوم الخميس باعتباره آخر يوم للتداول الآجل لشهر يونيو (حزيران).

وكانت الاسهم التي سجلت تحسنا امس اسهم شركات الصلب والاجهزة الدقيقة، فيما تراجعت اسهم بنوك الائتمان في عمليات جني الارباح.

وفي اوروبا، كانت معظم الاسواق مقفلة، الا ان سوق لندن تشجعت من اداء «وول ستريت» الجيد يوم الجمعة الماضي. وسجلت تحسنا متواضعا. وقد ساعدت محدودية عدد الاسهم المطروحة في السوق في رفع اسعارها وتقدم مؤشر «الفايننشال تايمز» في تداولات بعد الظهر بمقدار ٦,١ نقطة.

الذهب

حدد سعر الذهب في سوق لندن امس بـ ٣٥٨,٧٥ دولار للاونصة اي بتراجع مقداره ٤ دولارات عن اقفال يوم الجمعة الماضي، في جلسة قصيرة، وذلك بعد ان فتح على ادنى سعر له منذ اواسط سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقد تميز التداول في الذهب امس بالهدوء وانتظرت سوق لندن افتتاح سوق نيويورك، بعد الظهر بتوقيت العاصمة البريطانية، لتلمس اتجاهات الاسعار.

استقرار اسعار النفط وسط تداول هادىء

اتجهت اسعار النفط الخام الى الاستقرار امس وسط تداولات هادئة ومحدودة الامر الذي اعتبره المراقبون بداية ضعيفة للاسبوع.

وذلك نتيجة افتقاد السوق الى مؤشرات عن العرض والطلب في المستقبل القريب.

وفي اسواق الشرق الاقصى بيع خام دبي بسعر تراوح بين ١٤,٠٥ و١٤,١٠ دولار للبرميل مقابل ١٤,١٠ دولار يوم الجمعة الماضي.

وفي الاسواق الاوروبية بيع خام دبي بسعر يتراوح بين ١٤,٠٥ و١٤,١٥ دولار ايضا مسجلا ارتفاعا معدله ١٥ سنتا عن سعر يوم الجمعة.

وسجل سعر خام برنت، في سوق لندن، تحسنا معتدلا عن يوم الجمعة بلغ ٥ سنتات فبيع بـ ١٥,٥٠ دولار للبرميل، وذلك في عقود التسليم في غضون ١٥ يوما.

النفط			
الخام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	١٣,٩٠	١٣,٩٠	-
برنت	١٦,٢٣	١٦,٢٣	-
غرب تكساس	١٧,٤٠	١٧,٤٠	-

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)			
المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٣٥٨,٩٠	٣٦٣,٥٥	-
الفضة	٥,٠٩	٥,٠٩	-
البلاتين	٤٩٠,٢٥	٤٩٠,٢٥	-

المعادن الاساسية			
النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	٥٦٤,٠٠	٧٧٢,٠٠	١٥٦٤
النحاس طن/استرليني	١	١	١٥٧٨
الزنك طن/دولار	٥٧٨,٠٠	٢٣٧,٠٠	١٧٢٧
النيكل طن/دولار	١	٨	٨٣٣٧

السلع الطرية			
السلعة	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الكاكاو / دولار / طن	١٤١٥,٠٠	١٤١٥	-
البن / سنت / ليبرا	٩٤,٠٥	٩٤,٠٥	-
السكر فوب / سنت / ليبرا	١٣,٦٨	١٣,٦٨	-
القمح B	٣٣٤,٠٠	٣٣٤	-

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي				
	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٥	٣,٧٤٩٩	٣,٧٤٩٠	٣,٧٤٧٥

الريال على العملات الرئيسية						
الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٢٧١٢	٢,٢٠٤٤	٢,٦٠٨١	٠,٠٢٤٦	٠,٦٥٣٨	٠,٠٣٥٧	١٣٤٦,١

العملات الخليجية والعربية							
العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٢٢	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٥٥	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٧٢٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٨٨٦	٦,١٤٠٨	١,١١٢٨	٠,٦٣٠٤	٦,٠٨٨١	١٤,٥٨٩١	٠,٦٤٣٨

العملات الدولية						
العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٧٠١٤	-	٠,٣٥١٥	٨٩,٧٢	٣,٣٧١٥	٠,٨٤٥٢
الجنيه الاسترليني	١,٦٧٢١	٢,٨٤٤٩	-	٢٥٥,٢٥	٩,٥٩١٥	٢,٤٠٤٥
الين الياباني	١٥٢,٦٥	١,١١٤٦	٠,٣٩١٨	-	٣,٧٥٧٧	٠,٩٤٢٠
الفرنك الفرنسي	٥,٧٢٦٢	٠,٢٩٦٦	٠,١٠٤٣	٢٦,٦١	-	٠,٢٥٠٧
الفرنك السويسري	١,٤٣٨٠	١,١٨٣٣	٠,٤١٥٩	٩١,٢٩	٣,٩٨٩٠	-

مؤشرات الاسهم				١٩٨٩ - ١٩٩٠	
	الاقفال	السابق	التغيير	اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٢٨٠٠٢	٦٧٦٥٠	٠,١٠	٣٢٨٩١,١٢	٣٢٩٢٥,٣٧
داوجونز(*)	٢٥٤٣,٢٤	٢٩٠٠,٩٧	٠,٨٥	٢٨٧٦,٦٦	٢٩٠٠,٩٧
فايننشال تايمز/١٠٠	٢١٠٠,٠٠	٢٤٦٣,٧٠	١,٢١	٢٣٥٤,٣٠	٢٣٨٢,٨٠
المانيا الغربية (فاز)	٧٠٥,٩٧	٨٣٠,٩٢	٠,٤٩	٧٧٨,٤٣	٧٨٢,٢١
فرنسا ٤٠	٤٨٢,٩٤	٥٦٤,٦٢	٠,٣٨-	٥٦٢,١٥	٥٦٠,٠٠

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية					
لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٠٣٠٠	٨,٠٧٠٠	٨,٣٣٠٠	٨,٣٨٠٠	٨,٤٣٠٠	٨,٤٢٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر						
	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٠٦٢٥	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥٠	٨,١٨٧٥	٨,٣١٢٥	٨,٣١٢٥
جنيه استرليني	١٤,٨٧٥٠	١٤,٨٧٥٠	١٤,٩٣٧٥	١٤,٩٣٧٥	١٤,٨٧٥٠	١٤,٨٧٥٠

المصدر: بنك «ساميا» وخدمة «رويتر»

الرساميل الاجنبية تدفقت على المانيا استباقاً للوحدة فرانكفورت تتجاوز لندن كأول بورصة اوروبية

التحول الكبير
قيمة التداول الفصلي في بورصتي فرانكفورت ولندن
$ m
حجم تداول فرانكفورت
حجم تداول لندن
١٩٨٥ ١٩٨٦ ١٩٨٧ ١٩٨٨ ١٩٨٩ ١٩٩٠

لندن: «الشرق الاوسط»

اظهرت الاحصاءات التي نشرتها «داتا ستريم» ان فرانكفورت تقدمت على لندن كاكثر البورصات الاوروبية نشاطاً خلال الربع الاول من العام الجاري.

وتبين من ارقام «داتا ستريم» ان قيمة الاسهم المحلية التي تم تداولها في بورصة فرانكفورت خلال الفترة المذكورة بلغت ضعف قيمة الاسهم المتداولة في بورصة لندن في الفترة نفسها، الامر الذي يعني تبديل الوضع الذي كان قائماً السنة الماضية.

وتقول هذه الاحصاءات ان قيمة الاسهم المتداولة في بورصة فرانكفورت، محسوبة على اساس يومي، كانت ١,٧ مليار جنيه استرليني بالمقارنة مع ٩٩٨ مليون جنيه في لندن.

ويعتقد العديد من المحللين ان هذا التحسن في تداولات بورصة فرانكفورت يعود، بالدرجة الاولى، الى التطورات الحاصلة على الساحة الاوروبية الشرقية وتحديداً على صعيد الوحدة الاقتصادية المقترحة بين شطري المانيا. وخلال الربع الاول من العام الجاري ازدادت قناعة الرساميل والمؤسسات الاجنبية بان المانيا ستتحول الى بوابة الاستثمارات الغربية في اسواق اوروبا الشرقية.

غير ان بعض المراقبين البريطانيين اشاروا الى ان التساؤلات التي اثارتها قمة بوش - جورباتشوف حول الوحدة الالمانية قد تؤدي الى انسحاب الاستثمارات الاجنبية من فرانكفورت.

تسهيل الهجرة اليهودية شرط واشنطن لمنح موسكو معاملة الدولة الافضل رعاية

واشنطن - ا ف ب: ابرز نقاط الاتفاق التجاري الامريكي - السوفياتي الذي ابرم خلال قمة الرئيس الامريكي جورج بوش ونظيره السوفياتي ميخائيل جورباتشوف كانت:

١- توسيع نطاق الدخول الى اسواق البلدين عبر الغاء قوانين التمييز او الهادفة الى حماية السوق الداخلية.

٢- تسهيل تسيير الاعمال عن طريق التعجيل باتمام اجراءات الاعتماد لفتح مكاتب تجارية تتيح للمصانع القائمة في كل من البلدين استخدام موظفين محليين او قادمين من بلد آخر وذلك حسب الشروط التي يتفق عليها بين البلدين، ويسمح الاتفاق ايضا بالاعلانات في مختلف وسائل الاعلام والشركات بالعمل كوكلاء تجاريين واجراء دراسات للسوق.

٣- العمل بحزم على حماية حقوق الملكية الادبية عبر اعادة التاكيد على التعهدات حول احترام معاهدة باريس والمعاهدة الدولية الخاصة بحق النشر والتأليف وينص الاتفاق ايضا على الانضمام الالزامي الى معاهدة بيرن لحماية حقوق اصحاب الاعمال الادبية والفنية بصورة عامة وضمان حماية الحقوق الادبية لبرامج المعلوماتية (الكمبيوتر) وبنوك المعلومات ومختلف المجالات التكنولوجية ويمنح الاتفاق اخيرا حماية تمتد الى الاسرار التجارية.

وقد كرر السوفيات تعهدهم باستئناف تسديد ديونهم المتوجبة عليهم للولايات المتحدة اعتبارا من اللحظة التي تمنح فيها واشنطن موسكو معاملة الدولة الافضل رعاية.

وربط الرئيس بوش هذا المنح الذي يترتب على الاتفاق التجاري بتبني مجلس السوفيات الاعلى نهائيا بالقانون وهجرة اكثر مرونة.

وعندما ينفذ هذا الشرط فان الرئيس الامريكي جورج بوش سيمنح الاتحاد السوفياتي معاملة الدولة الافضل رعاية ويحيل الاتفاق التجاري الى الكونجرس الامريكي للموافقة عليه.

الاردن يدرس اصدار سندات بالعملة الاجنبية

عمان - ر: قال الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني ان البنك يدرس حاليا اصدار سندات خاصة بالعملة الاجنبية تطرح في الاسواق العربية للمواطنين العرب والمغتربين الاردنيين. واضاف النابلسي في مقابلة تلفزيونية ان السندات ستكون «قابلة للتحويل بالعملة الصعبة ومرنة وتعامل معاملة السندات التي يصدرها البنك المركزي بالعملة المحلية».

وقال ان البنك المركزي يدرس ايضا استخدام ودائع عربية تودع في البنك المركزي الاردني لمدة خمس سنوات تستخدم لتمويل برنامج لسداد ديون الاردن.

وفيما يتعلق بتسوية هذه الديون قال الدكتور النابلسي «ان الاردن يسعى لتخصيص موارد اضافية لسداد ديونه الخارجية عبر قنوات محلية وعربية ودولية بحيث لا يشكل عبئا على اقتصاد الوطن».

وتقدر هذه الديون بحوالي ثمانية مليارات دولار.

وقال النابلسي ان البنك المركزي يسعى للاستفادة من برامج صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتمويل طويل المدى للاردن يخصص للايفاء بالالتزامات التجارية ذات الامد القصير والفوائد العالية.

واضاف ان هذه القنوات ستصب كلها في صندوق نسعى لتأسيسه تحت اسم «صندوق الوفاء» وهو برنامج تخصص له موارد بالعملة الاجنبية غير الموارد العادية.

واكد «ان صحة الدينار الاردني واستقرار قيمته شيء اساسي في سياسة الاردن النقدية ولن يكون هناك اي تخفيض مستقبلي في سعر الدينار الاردني يتجاوز الذبذبات السوقية المعروفة والتي تعكس ميكانيكية العرض والطلب».

واضاف يقول ان الجو الاستثماري في الاردن «مشجع للمستثمر العربي. وقد استفاد الكثير من المستثمرين العرب من الارباح التي وزعت عليهم نتيجة استثماراتهم في الاردن».

سوق عمان تسجل ارقاماً قياسية وحجم التعامل يفوق التوقعات السابقة

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

تشهد سوق مسقط للاوراق المالية اقبالا جماهيريا شديدا ادى الى تسجيل ارقام قياسية جديدة لم يسبق ان تحققت طوال العام الاول من بدء التعامل في السوق .. فقد بلغ عدد العقود المنفذة في يوم واحد ١١٠ عقود ابرمت كل منها ساعة واحدة فقط. وكان اكبر عدد مسجل من العقود المبرمة في يوم واحد قد تم يوم ٢٧ نوفمبر (تشرين الاول) الماضي وابرم فيه ٩٢ عقدا فقط..

كما حققت السوق رقما قياسيا في عدد الاسهم المباعة في يوم واحد عندما بلغ عدد الاسهم المتداولة ٥٠٢٠٩٠٠ سهماً جرت اوامر شرائها من ٢٥ شركة من اصل ٤٨ شركة مدرجة على لوائح السوق النظامية..

وتشير مؤشرات الاسعار للاسهم المعروضة الى الاتجاه نحو الصعود بعد ان زادت طلبات الشراء على عروض البيع وهذا ما يشير اليه المسؤولون في السوق على انه ظاهرة جديدة تحدث بوضوح في السوق مع بداية عامها الثاني وبعد ازدياد الثقة فيها والاقبال عليها..

ويتوقع المسؤولون استمرار الاقبال خلال الفترة المقبلة للمشاركة في فعاليات السوق خاصة بعد ان طلبت احدى شركات الغازات الصناعية الانفتاح على الجمهور لزيادة راسمالها من خلال السوق الموازية.. بجانب شروع شركة الاسماك العمانية - وهي احدى اضخم الشركات العمانية للساهمة الحديثة وتضم ٢٣ الف مكتتب - في طرح اسهمها للتداول العام في السوق ويذكر ان اسهم هذه الشركة كانت قد نفدت خلال زمن قياسي فعمدت الحكومة العمانية التي تساهم بحصة الربع في اسهم الشركة الى التنازل عن جزء من حصتها وطرحها على الجمهور لزيادة قاعدة الملكية في الشركة.

والمعروف ان سوق مسقط قد اختتم العام الاول من التداول فيها يوم ٢٠ مايو (ايار) الماضي بحجم عمليات قدرت بـ ١٥ مليون ريال عماني بينما كان متوقعا ان يصل طبقا للدراسات الى ستة ملايين ريال عماني فقط طوال العام الاول.. وهو ما اعتبره الخبراء نجاحاً فاق كل التوقعات.






BUSINESS DIARY | مفكرة الاعمال

تعيينات

تعيينات في دبي

دبي: «الشرق الاوسط»

مواطن اماراتي مديراً عاماً لسيتي بنك

اعلن «سيتي بنك» عن تعيين احمد بن بريك مديرا عاما لجميع اعمال وفروع «سيتي بنك» في دولة الامارات، وكان ابن بريك يرأس الفرع الرئيسي في دبي، منذ عامين.

ويأتي هذا القرار نظرا لخبرة ابن بريك المصرفية، واستجابة سريعة للدعوات التي تطالب بتوطين القطاع المصرفي في دولة الامارات، الذي تقل نسبة المواطنين فيه (المدراء خاصة) عن ثمانية في المائة وتخشى البنوك في الامارات الآن من خطوات حكومية صارمة تهدف الى توطين العمالة في مصارف الامارات، مما قد يجعلها تسارع بنفسها الى اختيار المواطنين الاكفاء لمناصب عليا لديها. ويعتبر ابن بريك حاليا شاغل اعلى منصب مصرفي من مواطني الامارات، في مصرف اجنبي في الامارات وتم نقل المدير العام السابق الى باكستان.

مسؤول جديد للبنك البريطاني للشرق الاوسط

عين نورمان كراو مديرا لمجموعة المؤسسات المالية في الشرق الاوسط التابعة للبنك البريطاني للشرق الاوسط في كافة فروعه في دولة الامارات.

وعمل كراو في دبي سابقا، كما تولى مناصب بارزة في مجموعة «هونج كونج» في لندن وهونج كونج و السعودية. وكان آخر منصب له مدير التدريب في المقر الرئيسي للمجموعة. ويذكر ان البنك البريطاني للشرق الاوسط تابع لمجموعة «هونج كونج».

نائب مدير جديد لـ «فيليبس»

تسلم ديفيد كوتيير عمله كنائب للمدير العام لشركة «فيليبس» العالمية في دبي، وكان كوتير مديرا للمشاريع في فيليبس في المملكة العربية السعودية، وعمل سابقا في الولايات المتحدة واوروبا. وعمل ايضا ست سنوات مديرا للمبيعات والتسويق في مكاتب «فيليبس» في بريطانيا.

وقال كوتيير ان «فيليبس» تعمل حاليا لزيادة رقعة انتشارها في الشرق الاوسط لتعزيز موقعها كشركة رائدة في صناعة المعدات الالكترونية على مدى اكثر من قرن.

ندوات ومؤتمرات

بنك البتراء الأردني ـ بنك المشرق اللبناني ـ سوق المناخ الكويتي ـ شركات توظيف الأموال

أربع أزمات مصرفية يدرسها في عمان مسؤولون وخبراء من ١٠٠ بنك عربي

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى نيب

يعقد المعهد العربي للدراسات المصرفية ندوة في العاصمة الاردنية حول المخالفات المصرفية ما بين التاسع والرابع عشر من شهر يونيو (حزيران) الحالي. وسيحضر هذه الندوة ممثلون عن ما يقارب ١٠٠ بنك عربي، لدراسة اربع حالات عملية من المخالفات المصرفية، وهي بنك البتراء الاردني، وبنك المشرق اللبناني وسوق المناخ الكويتي وشركات توظيف الأموال الاسلامية.

وسيقدم البحوث الدكتور جواد العناني، المستشار الاقتصادي للأمير الحسن ولي العهد الاردني، وسيكون حول بنك البتراء، والشيخ احمد عبد الله الاحمد الصباح رئيس مجلس ادارة بنك برقان، الذي سيتحدث عن حالة سوق المناخ، وسيتحدث فاروق محفوظ عضو لجنة الرقابة على البنوك في مصرف لبنان المركزي عن حالة بنك المشرق، اما الدكتور حازم البيلاوي رئيس مجلس ادارة بنك تنمية الصادرات في مصر فسيتحدث عن حالة شركات الريان.

وستبحث الندوة ايضا في الانحراف الاداري والتعاقب الاداري وسيقدم البحث حوله الدكتور نادر ابو شيخة، رئيس ادارة الابحاث في المنظمة العربية للتنمية الادارية وهو من الاردن.

وسيقدم احمد عبد الفتاح، وهو مدير تفتيش لشؤون الرقابة على البنوك في البنك المركزي الاردني، بحثا عن مسؤولية البنك المركزي في المخالفات المصرفية، وسيتحدث الدكتور خالد امين عبد الله مساعد المدير العام في البنك الاهلي الاردني عن مسؤولية التدقيق الداخلي في المخالفات المصرية. وسيقدم المجمع العربي للمحاسبين القانونيين بحثا عن مسؤولية مدقق الحسابات في المخالفات المصرفية.

أزمة شركات توظيف الاموال احدى المخالفات المصرفية التي ستبحثها الندوة

وسيعقب على هذه البحوث مجموعة من المصرفيين.

وقال الدكتور عبد العزيز السقاف، مدير عام المعهد العربي للدراسات المصرفية في مقابلة مع «الشرق الاوسط» ان هناك اربع اوراق حول للجوانب الفنية في العمل المصرفي ذكرت اعلاه، التي ستبحث تفصيلاً مدى مسؤولية المؤسسات في التقارير التي تقدمها عن البنوك التي تعاقدت معها والتي يمكن ان تغطي بعضها على اخطاء او مخالفات البنوك، ومسؤولية ادارات التدقيق الداخلية في البنوك اذا لم تضبط هذه المخالفات.

اما موضوع الهيكل الاداري للبنوك فسيبحث في ورقة عن كيفية توزيع الصلاحيات والسلطات ودورها في الحد من المخالفات.

واضاف السقاف ان كل ما يمكن عمله خلال هذه الندوة هو اخذ بعض الحالات العريضة لنقل الصورة الاجمالية ووضع معايير للعلاقة بين ادارة البنك والسلطات الرقابية.

وأشار الى انه يجب ان تعطى مرونة في السلطة التقديرية لادارات الاعمال البنكية لكي تتمكن من تصريف اعمالها، لكن في نفس الوقت، يجب ان يكون هناك مبدأ المساءلة لكي تخضع الادارة للرقابة ولا يساء استعمال السلطة. وذكر ان الآليات السابقة لم تكن كافية لهذه الحالات، ولم تكن السلطات الاشرافية والرقابية للبنوك المركزية فاعلة حتى الآن في الوطن العربي. فالمدققون يعملون لحساب مجلس الادارة ويعرفون انه اذا اغضبوا اعضاءه فلن يحصلوا على العقود التدقيقية مرة اخرى، ولذلك «يتفهمون» مواقف الادارة.

وقال ايضا ان هذه المخالفات تحصل في جميع انحاء العالم، ولكن يجب ايجاد آليات رقابية جديدة في البلاد العربية.

وذكر السقاف ان بعض المشاركين في الندوة سيأتون لتبرير بعض الحالات المعروضة ولطرح وجهة نظرهم، وقال: «لكننا محظوظون في انتقاء هذه المواضيع، وممتنون للاستجابة الكبيرة للندوة، وخصوصا انه على كل مشارك ان يدفع مبلغ ٥٠٠ دولار كرسم للمشاركة فيها».

وقال ان اجتماعا سيعقد في صنعاء من الرابع الى التاسع من شهر اغسطس (آب) المقبل للبحث في موضوع ادارة الائتمان في ظروف التكيف الاقتصادي لأن جميع الدول العربية تمر في هذا الطور، ولكن عنصر البترول هو الذي يحدد مدى التكيف.

وأضاف أن ممثلا عن معهد صندوق النقد الدولي سيشرح للمشاركين برامج الاصلاح التي يقدمها الصندوق الى الدول المدينة، ولكنه سيسأل بدقة عن هذه البرامج التي ينادي بها الصندوق وسيخصص جزء كبير من الاجتماع لبحث عملية استرجاع القروض.

وتحدث السقاف عن المعهد العربي للدراسات المصرفية قائلا انه منظمة عربية مقرها الرئيسي في عمان، نشأت فكرتها عام ١٩٨٥م. وتم تأسيس المعهد في عام ١٩٨٨ بمبادرة من اتحاد المصارف العربية، كما اشترك في بلورة الفكرة وتوفير المصاريف الاساسية عدد من البنوك العربية والمشتركة. وذكر مهمات المعهد وأولاها التأهيل العلمي والعملي لموظفي المصارف عن طريق برنامجين طويلي المدى، وهما ماجستير في العلوم المصرفية، والدبلوم المصرفي التخصصي. وهناك الدورات التدريبية التي تستمر من مدة ثلاثة ايام الى اسبوعين، وهي قصيرة الاجل والغرض منها التثقيف والتعليم.

ويقوم المعهد باستشارات مصرفية من خلال العقود او طلب الدراسات حول الملاءة المالية (كفاية رأس المال) والرقابة المالية والاستثمار، خاصة في ادارة المحافظ المالية.

وقال السقاف انه في نهاية العام المالي سيصدر المعهد مجلة متخصصة للتدريب المصرفي لتكون منبرا لتبادل برامج ومناهج ووسائل التدريب المصرفي في الدول العربية المختلفة.

واحدى مهمات المعهد ايضا، هي ايجاد الالفاظ والمصطلحات العلمية، فتنتشر وتصبح اصطلاحات متداولة مع تكرار استعمالها.

وأشار الى ان المعهد يخدم الآن ٤٣٢ بنكا عربيا ولا يقدم اية خدمة بدون رسوم، فتولد لديه فوائض أرباح كبيرة ستستخدم في التوسع في الخدمات ومع قدوم العام التالي سيكون قد اسس مقر دائم للمعهد في عمان.

وقال ان اختيار عمان مقرا للمعهد كان ومازال خيارا موفقا، لأن الاردن يتوسط الدول العربية ولديه ١٨ مصرفا و٣١ مؤسسة مالية، ونظام مصرفي متطور ومفتوح، وتتوفر لديه كوادر مؤهلة. وحظي المعهد على ترحيب اردني رسمي من خلال مجلس الوزراء باستضافة المعهد وأعطائه امتيازات خاصة.

الدكتور عبد العزيز السقاف يمني الجنسية، حصل على الدكتوراه في المالية الدولية من خلال برنامج مشترك في جامعتي هارفارد وفلتشر. وهو اول يمني يصل الى منصب اداري يترأس منظمة عربية. وقد عمل استاذاً في حقله في جامعة صنعاء، ومستشارا للحكومة اليمنية، كما شارك في عدد من الاستشارات للبنك الدولي ووكالة الانماء الامريكية. وعمل في بنك حبيب والبنك الموحد «يونايتد» الباكستانيين في صنعاء.

معارض

معارض دولية في فرانكفورت

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

تعتبر مدينة فرانكفورت عاصمة للصارف والتجارة والمال في جمهورية المانيا الاتحادية ومن ابرز المدن الالمانية التي تقام فيها المعارض الدولية التي تشارك فيها مختلف دول العالم ومنها العالم العربي.

ومن ابرز المعارض والاسواق الدولية في فرانكفورت هذا العام هي:

معرض الكتاب الدولي، الذي سيقام خلال الفترة الواقعة ما بين ٣ و ٨ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، ويعتبر اكبر معرض دولي من نوعه في العالم، وتشارك فيه الدول العربية عادة. ويعرض آخر منتجات الكتب والمطبوعات وتتنافس فيه دور النشر في العالم على عرض انتاجها الفكري والادبي والتقني، كما يعتبر مركزا للقاء الادباء والشعراء والمفكرين وتعقد فيه سلسلة كبيرة من الندوات والمؤتمرات الادبية والعلمية.

معرض «هوجا» الاختصاصي لمهن الفنادق والمطاعم والمأكولات والمشروبات الذي سيقام هذا العام خلال الفترة الواقعة ما بين ١٤ و ١٨ اكتوبر (تشرين الاول)، وقد تخصص هذا المعرض الدولي بعرض تجهيزات الفنادق والمطاعم واجهزة الطهي والمنتجات الغذائية والمشروبات المختلفة. وقد شارك فيه في العام الماضي حوالي ٥٠٠ عارض بينهم عدد كبير من الاجانب.

معرض «اجري ـ تكنيكا» الدولي للزراعة والنباتات، الذي تخصص في عرض التجهيزات الزراعية ومنتجات حماية البيئة وتقنية المحاصيل الزراعية والري وصرف المياه، وتقام فيه عدة ندوات اختصاصية للزراعة والنباتات. وتشارك في هذا المعرض الذي يقام في فرانكفورت كل عامين عدة دول عربية لعدد من دول العالم الثالث.

والى جانب هذه المعارض الدولية الكبيرة هناك معارض اخرى سوف تقام في مدينة فرانكفورت هذا العام منها معرض منتجات الفراء ومعرض القمصان والملابس الداخلية الدولي، ومعرض «اتوتكنيكا» الخاص بتجهيزات السيارات ومعرض «انترشتوف» في فصل الخريف المقبل.

معرض الخليج الثاني للمقاولات

دبي: «الشرق الاوسط» من عزة يحيى

يقام في دبي خلال الفترة من ٧ ـ ١١ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل معرض الخليج الثاني للمقاولات في المركز التجاري العالمي في دبي. وتحت اشراف وزارة الكهرباء والماء وغرفة صناعة وتجارة دبي وقال عادم شام، مدير جمعية المقاولين التي ستشارك في المعرض، انه من المتوقع ان يكون لهذا المعرض اهمية كبرى خاصة وانه سيشهد مشاركة واسعة من كبرى شركات المقاولات في الامارات اضافة الى مشاركة الشركات الاخرى من دول مجلس التعاون وسوف يتم عرض لاحدث معدات ومواد البناء وتكنولوجيا الصيانة والتعمير.

الندوة السعودية الاولى للغذاء

الرياض: «الشرق الاوسط»

يشارك عدد من العلماء والباحثين والمختصين في مجالات علوم الاغذية، بالاضافة الى المسؤولين الحكوميين ورجال الصناعة والتجارة العاملين في مجالات الغذاء، في الندوة السعودية الاولى للغذاء التي تنظمها كلية الزراعة في جامعة الملك سعود في الرياض في الفترة من ٢٤ ـ ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقال الدكتور خالد بن عبد الرحمن الحمودي رئيس اللجنة العليا المنظمة للندوة وعميد كلية الزراعة في الجامعة ان تنظيم قسم علوم الاغذية في كلية الزراعة للندوة جاء استجابة للتطور السريع والمضطرد الذي شهدته المملكة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية وما صحب ذلك من تطور كبير في انتاج وتصنيع الاغذية ووفرتها، مما ادى الى تغير في النمط الاستهلاكي والعادات الغذائية، واصبح بالتالي من المهم جدا ان تقام ندوة علمية عن الغذاء في المملكة لمناقشة ما استجد من امور في هذا المجال.

وأضاف: ان الندوة ستعمل على تحقيق عدد من الاهداف منها تحديد مشكلات التصنيع الغذائي واقتراح الحلول المناسبة واستعراض ومناقشة التطورات الحديثة في مجال الغذاء وتحديد مشاكل التغذية وايجاد الطرق الكفيلة برفع الوعي الغذائي في المملكة، بالاضافة الى ابراز اهمية سلامة الغذاء ودور الجهات التشريعية والرقابية وتقييم الوضع الغذائي على ضوء التطورات التي تعيشها المملكة والتعرف على المعوقات في مجال الخدمات الغذائية في المملكة واقتراح الحلول وسبل تطوير هذه الخدمات وتوطيد التعاون والتنسيق بين مراكز البحوث والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والجهات العالمية ذات العلاقة.

وتجدر الاشارة الى ان مجالات عمل الندوة تتضمن تقنية الاغذية، تغذية الانسان، سلامة الاغذية، ضبط جودة الاغذية، الخدمات الغذائية بالاضافة الى المجالات الاخرى ذات العلاقة.

كما تتضمن الندوة محاضرات رئيسية سوف يدعى لالقائها نخبة من العلماء المتميزين في مختلف مجالات الغذاء والتغذية، كما ستقبل الابحاث العلمية والدراسات الميدانية في تلك المجالات ولا سيما تلك الخاصة بالمملكة ودول مجلس التعاون الخليجي.

وفي الاطار العام لفعاليات الندوة، سيقام معرض للغذاء تشارك فيه بعض الجهات منها مصانع الاغذية وشركات الخدمات الغذائية ووكلاء اجهزة التحليل ومختبرات الاغذية ووكلاء معدات تصنيع الاغذية وخطوط الانتاج ووكلاء الاغذية المستوردة والغرف التجارية والمؤسسات الحكومية. ويهدف المعرض الى اتاحة الفرصة للتعرف على احدث ما توصلت اليه علوم وتقنية الصناعات الغذائية في كافة المجالات والتقاء المسؤولين والعلماء المتخصصين في مجالات الاغذية، بالاضافة الى مشاهدة احدث المنتجات الغذائية والاجهزة العلمية ومعدات التصنيع والتعرف على المؤسسات الغذائية المختلفة وكذلك الحصول على شهادات الاشتراك والتقدير من المعرض.

دورة تدريبية حول الادارة المالية في غرفة الدمام

الدمام: «الشرق الاوسط»

تختتم الغرفة التجارية والصناعية في المنطقة الشرقية في السعودية دوراتها التدريبية هذا الموسم بعقد دورة تدريبية حول «الادارة المالية والتحليل المالي» وذلك يوم السبت ٩ يونيو (حزيران) الجاري ولمدة اسبوع.

وتتعرض الدورة، وهي الاخيرة ضمن اكثر من ١١ دورة نظمتها الغرفة هذا الموسم، لبرامج التدريب القائمة على الاسس الحديثة للادارة المالية وادارة الاموال وكيفية رسم السياسات المالية وهيكل القرارات المالية والتحليل المالي المبني على الاسس العلمية الحديثة.

وقال حمدان السريحي امين عام الغرفة ان الدورة تهدف الى اثراء معارف الدارسين باتجاهات الاساليب الحديثة من التحليل والتخطيط وصقل المهارات المتعلقة باتخاذ القرارات المالية.

وأضاف: انها تهدف الى تعميق الاساليب الحديثة في التخطيط لتنمية ربحية المنشآت وادارتها وضبط الاداء المالي لها وابتكار الاساليب الحديثة لتنمية الموارد المالية للشركات والمؤسسات.

واشار الى ان الدورة تأتي ضمن برنامج هذا العام وتعقد بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية، وان البرنامج تضمن اكثر من ١١ دورة تناولت جوانب مهمة حول المشتريات والتسويق والمبيعات والترويج والاعلان والادارة والمحاسبة والعلاقات العامة.

وذكر السريحي ان البرنامج اخذ بعين الاعتبار احتياجات القطاع الخاص في المنطقة الشرقية وتنمية الكوادر الوطنية العاملة به.

أسواق العالم

قمة واشنطن تضعف المارك الالماني وتحسن الاحتياطي البريطاني لا يعزز الاسترليني

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

اقفال معظم الاسواق الاوروبية امس، بمناسبة عطلة رسمية، حد من حجم التداول في الاسواق الاخرى. غير ان الدولار سجل تحسنا ملحوظا مقابل المارك الالماني الغربي مدعوما بعامل سياسي - اقتصادي هو عودة الشكوك حيال موعد الوحدة الالمانية بل واحتمالاتها ايضا بعد خلاف الرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف حول علاقة المانيا الموحدة بحلف الاطلسي.

وفي ظل هذه التساؤلات حول الوحدة الالمانية افتتح الدولار التداول متخطيا عتبة الـ ١,٧٠ مارك في سوق لندن مقابل ١,٦٨٨٣ مارك يوم الجمعة الماضي، ومتجاوزا احصاءات العمالة الامريكية الاخيرة التي تسببت بتراجعه في نهاية الاسبوع المنصرم واثارت مخاوف من تخفيف محتمل في السياسة النقدية الراهنة لبنك الاحتياط الفدرالي.

الا ان مشاعر الاسواق تجاه احصاءات العمالة الامريكية الاخيرة تبدلت نحو الاحسن امس واعرب عدد من المحللين عن قناعاتهم من ان بنك الاحتياط الفدرالي لن يعمد الى تبديل سياسته النقدية في وقت قريب، وعليه اصبح اتجاه الدولار التصاعدي رهن حجم التدخل المتوقع من «البوندزبنك» للجم ارتفاعه على المارك.

دولار طوكيو

اما في سوق طوكيو فقد تراجع الدولار قليلا عن السقف الذي بلغه قبالة المارك الالماني في التداولات الصباحية وكان ١,٧٠,٤٢ مارك وذلك وسط مخاوف المتداولين من تدخل «البوندزبنك» في السوق.

وارتفع الدولار قليلا مقابل الين الياباني فاقفل على ١٥٢,٤٢ ين مقابل ١٥٢,١٧ ين مساء الجمعة، ولكن اقل من سعر الافتتاح الذي بلغ ١٥٢,٦٥. وقال متداولون ان المشاركين في السوق اقبلوا على الدولار، صباحا، متفائلين بلقاء القمة في واشنطن ومعتبرينها عاملا داعما للدولار في المرحلة الحاضرة. غير ان عمليات جني الارباح حدّت من زخم ارتفاع الدولار. وقد بلغ حجم التبادل الفوري ٧,٨ مليار دولار وحجم صفقات المقايضة ١١ مليار دولار.

ومن ناحية ثانية اعرب بعض المحللين عن اعتقادهم ان الدولار سيفقد خلال الاسبوع الجاري جزءاً من المكاسب التي حققها في مطلع الاسبوع غير انه سيختبر مقاومة المارك عند عتبة الـ ١,٧٢ الى ١,٧٣ مارك في منتصف هذا الاسبوع. في حين ذكر متداولون يابانيون انهم يتوقعون ان يتحرك الدولار ضمن هامش الـ ١٥٢ الى ١٥٣ ينا هذا الاسبوع.

الجنيه الاسترليني

لم يكن لنبأ ارتفاع الاحتياطي النقدي والذهبي في بنك انجلترا بمقدار ٦٥ مليون دولار في مايو (ايار) الماضي اثر يذكر على سعر صرف الجنيه الاسترليني على العملات الرئيسية الاخرى. وقد عكس ارتفاع الاحتياطي وضع الجنيه الجديد خلال الشهر الماضي، الامر الذي لم يستدع تدخل البنك في السوق لدعمه. وخلافا لما حدث في الاشهر القليلة الماضية اضطر بنك انجلترا الى التدخل، الشهر الماضي، بائعا للجنيه وذلك لوقف ارتفاعه في اعقاب الشائعات التي تحدثت عن انضمام بريطاني قريب الى نظام الصرف الاوروبي.

الا ان سوق لندن لم تتأثر بارتفاع الاحتياطي البريطاني بمقدار ٦٥ مليون دولار فقط، فقد كانت تتوقع ارتفاعا في حدود ٣٠٠ مليون دولار فاعتبرت هذه الزيادة طفيفة رغم انها جاءت بعد تسجيل انخفاض في حجم الاحتياط في شهر ابريل (نيسان) الماضي بلغ ٩٨ مليون دولار.

ويوم امس فقد الجنيه ١,١ سنت مقابل الدولار، ليس ضعفا منه بل بحكم قوة الدولار بعد لقاء القمة، فبيع بـ ١,٦٧ دولار. وتجاه المارك دعم الجنيه وضعه في حدود ٢,٨٤٥٠ مارك بالمقارنة مع ٢,٨٤٣٥ مارك يوم الجمعة.

وتوقع المتداولون ان يستقر سعر الجنيه الاسترليني على مستوياته الراهنة طيلة هذا الاسبوع على اعتبار انه لن تصدر مؤشرات اقتصادية جديدة خلال الاسبوع الجاري.

اسواق الاسهم

سجلت اسعار الاسهم اليابانية ارتفاعا معتدلا امس في بورصة طوكيو. وبعد تقلبات عدة اطاحت عمليات جني الارباح بمكاسب الاسهم الصباحية واقفل مؤشر «نيكاي» لـ ٢٢٥ اصدارا على ٣٢٩٢٥,٣٧ نقطة مرتفعا ٣٤,٢٥ نقطة عن اقفال يوم الجمعة.

وقد اثر ضعف سعر الين على حركة الاسهم وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي من البورصة بحوالي ٦٥٠ مليون سهم مقابل ٧٠٩,٠٧ سهم يوم الجمعة. وذكر وسطاء ماليون ان من المتوقع ان تبيع بيوتات الوساطة اسهما لتغطيه مراكزها القصيرة في السوق الآجلة قبل يوم الخميس باعتباره آخر يوم للتداول الآجل لشهر يونيو (حزيران).

وكانت الاسهم التي سجلت تحسنا امس اسهم شركات الصلب والاجهزة الدقيقة، فيما تراجعت اسهم بنوك الائتمان في عمليات جني الارباح.

وفي اوروبا، كانت معظم الاسواق مقفلة، الا ان سوق لندن تشجعت من اداء «وول ستريت» الجيد يوم الجمعة الماضي.

وسجلت تحسنا متواضعا. وقد ساعدت محدودية عدد الاسهم المطروحة في السوق في رفع اسعارها وتقدم مؤشر «الفاينانشال تايمز» في تداولات بعد الظهر بمقدار ٦,١ نقطة.

الذهب

حدد سعر الذهب في سوق لندن امس بـ ٣٥٨,٧٥ دولار للاونصة اي بتراجع مقداره ٤ دولارات عن اقفال يوم الجمعة الماضي، في جلسة قصيرة، وذلك بعد ان فتح على ادنى سعر له منذ اواسط سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقد تميز التداول في الذهب امس بالهدوء وانتظرت سوق لندن افتتاح سوق نيويورك، بعد الظهر بتوقيت العاصمة البريطانية، لتلمس اتجاهات الاسعار.

استقرار اسعار النفط وسط تداول هادىء

اتجهت اسعار النفط الخام الى الاستقرار امس وسط تداولات هادئة ومحدودة الامر الذي اعتبره المراقبون بداية ضعيفة للاسبوع.

وذلك نتيجة افتقاد السوق الى مؤشرات عن العرض والطلب في المستقبل القريب.

وفي اسواق الشرق الاقصى بيع خام دبي بسعر تراوح بين ١٤,٠٥ و١٤,١٠ دولار للبرميل مقابل ١٤,١٠ دولار يوم الجمعة الماضي.

وفي الاسواق الاوروبية بيع خام دبي بسعر يتراوح بين ١٤,٠٥ و١٤,١٥ دولار ايضا مسجلا ارتفاعا معدله ١٥ سنتا عن سعر يوم الجمعة.

وسجل سعر خام برنت، في سوق لندن، تحسنا معتدلا عن يوم الجمعة بلغ ٥ سنتات فبيع بـ ١٥,٥٠ دولار للبرميل، وذلك في عقود التسليم في غضون ١٥ يوما.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٣.٩٠	١٣.٩٠	-
برنت	١٦.٣٣	١٦.٣٣	-
غرب تكساس	١٧.٤٠	١٧.٤٠	-

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٥٨.٩٠	٣٦٣.٥٥	-
الفضة	٥.٠٩	٥.٠٩	-
البلاتين	٤٩٠.٢٥	٤٩٠.٢٥	-

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	٥٦٤.٠٠	٧٣٧.٠٠	١٥٦٤
النحاس طن/استرليني	١	١	١٥٧٨
الزنك طن/دولار	٥٧٨.٠٠	٣٣٧.٠٠	١٧٣٧
النيكل طن/دولار	١	٨	٨٣٣٧

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو /دولار / طن	١٤١٥.٠٠	١٤١٥	-
البن / سنت / ليبرا	٩٤.٠٥	٩٤.٠٥	-
السكر فوب / سنت / ليبرا	١٣.٦٨	١٣.٦٨	-
القمح B	٣٣٤.٠٠	٣٣٤	-

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣.٧٥٠٥	٣.٧٤٩٩	٣.٧٤٩٠	٣.٧٤٧٥

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦.٣٧١٢	٢.٢٠٤٤	٢.٦٠٨١	٠.٠٢٤٦	٠.٦٥٣٨	٠.٠٣٥٧	١٣٤٦.١

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠.٢٩٢٢	٣.٦٧٢٥	٠.٦٦٥٥	٠.٣٧٧٠	٣.٦٤١٠	٨.٧٢٥٠	٠.٣٨٥٠
استرليني	٠.٤٨٨٦	٦.١٤٠٨	١.١١٢٨	٠.٦٣٠٤	٦.٠٨٨١	١٤.٥٨٩١	٠.٦٤٣٨

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١.٧٠١٤	-	٠.٣٥١٥	٨٩.٧٢	٣.٣٧١٥	٠.٨٤٥٢
الجنيه الاسترليني	١.٦٧٢١	٢.٨٤٤٩	-	٢٥٥.٢٥	٩.٥٩١٥	٢.٤٠٤٥
الين الياباني	١٥٢.٦٥	١.١١٤٦	٠.٣٩١٨	-	٣.٧٥٧٧	٠.٩٤٢٠
الفرنك الفرنسي	٥.٧٣٦٢	٠.٢٩٦٦	٠.١٠٤٣	٢٦.٦١	-	٠.٢٥٠٧
الفرنك السويسري	١.٤٣٨٠	١.١٨٣٣	٠.٤١٥٩	٩١.٢٩	٣.٩٨٩٠	-

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٨٠٠٢	٦٧٦٥٠	٠.١٠	٣٢٨٩١.١٢	٣٢٩٢٥.٣٧
داوجونز(*)	٢٥٤٣.٢٤	٢٩٠٠.٩٧	٠.٨٥	٢٨٧٦.٦٦	٢٩٠٠.٩٧
فاينانشال تايمز/١٠٠	٢١٠٠.٠٠	٢٤٦٣.٧٠	١.٢١	٢٣٥٤.٣٠	٢٣٨٢.٨٠
المانيا الغربية (فاز)	٧٠٥.٩٧	٨٣٠.٩٢	٠.٤٩	٧٧٨.٤٣	٧٨٢.٢١
فرنسا ٤٠	٤٨٢.٩٤	٥٦٤.٦٢	٠.٣٨-	٥٦٢.١٥	٥٦٠.٠٠

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨.٠٣٠٠	٨.٠٧٠٠	٨.٣٣٠٠	٨.٣٨٠٠	٨.٤٣٠٠	٨.٤٢٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨.٠٦٢٥	٨.٠٦٢٥	٨.١٢٥٠	٨.١٨٧٥	٨.٣١٢٥	٨.٣١٢٥
جنيه استرليني	١٤.٨٧٥٠	١٤.٨٧٥٠	١٤.٩٣٧٥	١٤.٩٣٧٥	١٤.٨٧٥٠	١٤.٨٧٥٠

المصدر : بنك سامبا، وخدمة «رويتر»

الرساميل الاجنبية تدفقت على المانيا استباقاً للوحدة فرانكفورت تتجاوز لندن كأول بورصة اوروبية

التحول الكبير
قيمة التداول الفصلي في بورصتي فرانكفورت ولندن
$m
حجم تداول فرانكفورت
حجم تداول لندن
١٢٠ ١٠٠ ٨٠ ٦٠ ٤٠ ٢٠
١٩٨٥ ١٩٨٦ ١٩٨٧ ١٩٨٨ ١٩٨٩ ١٩٩٠

لندن: «الشرق الاوسط»

اظهرت الاحصاءات التي نشرتها «داتا ستريم» ان فرانكفورت تقدمت على لندن كاكثر البورصات الاوروبية نشاطاً خلال الربع الاول من العام الجاري.

وتبين من ارقام «داتا ستريم» ان قيمة الاسهم المحلية التي تم تداولها في بورصة فرانكفورت خلال الفترة المذكورة بلغت ضعف قيمة الاسهم المتداولة في بورصة لندن في الفترة نفسها، الامر الذي يعني تبديل الوضع الذي كان قائماً السنة الماضية.

وتقول هذه الاحصاءات ان قيمة الاسهم المتداولة في بورصة فرانكفورت، محسوبة على اساس يومي، كانت ١,٧ مليار جنيه استرليني بالمقارنة مع ٩٩٨ مليون جنيه في لندن.

ويعتقد العديد من المحللين ان هذا التحسن في تداولات بورصة فرانكفورت يعود، بالدرجة الاولى، الى التطورات الحاصلة على الساحة الاوروبية الشرقية وتحديداً على صعيد الوحدة الاقتصادية المقترحة بين شطري المانيا. وخلال الربع الاول من العام الجاري ازدادت قناعة الرساميل والمؤسسات الاجنبية بان المانيا ستتحول الى بوابة الاستثمارات الغربية في اسواق اوروبا الشرقية .

غير ان بعض المراقبين البريطانيين اشاروا الى ان التساؤلات التي اثارتها قمة بوش - جورباتشوف حول الوحدة الالمانية قد تؤدي الى انسحاب الاستثمارات الاجنبية من فرانكفورت.

تسهيل الهجرة اليهودية شرط واشنطن لمنح موسكو معاملة الدولة الافضل رعاية

واشنطن - ا ف ب : ابرز نقاط الاتفاق التجاري الامريكي - السوفياتي الذي ابرم خلال قمة الرئيس الامريكي جورج بوش ونظيره السوفياتي ميخائيل جورباتشوف كانت:

١- توسيع نطاق الدخول الى اسواق البلدين عبر الغاء قوانين التمييز او الهادفة الى حماية السوق الداخلية.

٢- تسهيل تسيير الاعمال عن طريق التعجيل باتمام اجراءات الاعتماد لفتح مكاتب تجارية تتيح للمصانع القائمة في كل من البلدين استخدام موظفين محليين او قادمين من بلد آخر وذلك حسب الشروط التي يتفق عليها بين البلدين، ويسمح الاتفاق ايضا بالاعلانات في مختلف وسائل الاعلام والشركات بالعمل كوكلاء تجاريين واجراء دراسات للسوق.

٣- العمل بحزم على حماية حقوق الملكية الادبية عبر اعادة التأكيد على التعهدات حول احترام معاهدة باريس والمعاهدة الدولية الخاصة بحق النشر والتأليف وينص الاتفاق ايضا على الانضمام الالزامي الى معاهدة بيرن لحماية حقوق اصحاب الاعمال الادبية والفنية بصورة عامة وضمان حماية الحقوق الادبية لبرامج المعلوماتية (الكمبيوتر) وبنوك المعلومات ومختلف المجالات التكنولوجية ويمنع الاتفاق اخيرا حماية تمتد الى الاسرار التجارية.

وقد كرر السوفييات تعهدهم باستئناف تسديد ديونهم المتوجبة عليهم للولايات المتحدة اعتبارا من اللحظة التي تمنح فيها واشنطن موسكو معاملة الدولة الافضل رعاية.

وربط الرئيس بوش هذا المنح الذي يترتب على الاتفاق التجاري بتبني مجلس السوفيات الاعلى نهائيا بالقانون وهجرة اكثر مرونة.

وعندما ينفذ هذا الشرط فان الرئيس الامريكي جورج بوش سيمنح الاتحاد السوفياتي معاملة الدولة الافضل رعاية ويحيل الاتفاق التجاري الى الكونجرس الامريكي للموافقة عليه.

سوق عمان تسجل ارقاماً قياسية وحجم التعامل يفوق التوقعات السابقة

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

تشهد سوق مسقط للاوراق المالية اقبالا جماهيريا شديدا ادى الى تسجيل ارقام قياسية جديدة لم يسبق ان تحققت طوال العام الاول من بدء التعامل في السوق .. فقد بلغ عدد العقود المنفذة في يوم واحد ١١٠ عقود ابرمت كل منها ساعة واحدة فقط.. وكان اكبر عدد مسجل من العقود المبرمة في يوم واحد قد تم يوم ٢٧ نوفمبر (تشرين الاول) الماضي وابرم فيه ٩٢ عقدا فقط..

كما حققت السوق رقما قياسيا في عدد الاسهم المباعة في يوم واحد عندما بلغ عدد الاسهم المتداولة ٥٠٢٠٩٠٠ سهماً جرت اوامر شرائها من ٢٥ شركة من اصل ٤٨ شركة مدرجة على لوائح السوق النظامية..

وتشير مؤشرات الاسعار للاسهم المعروضة الى الاتجاه نحو الصعود بعد ان زادت طلبات الشراء على عروض البيع وهذا ما يشير اليه المسؤولون في السوق على انه ظاهرة جديدة تحدث بوضوح في السوق مع بداية عامها الثاني وبعد ازدياد الثقة فيها والاقبال عليها..

ويتوقع المسؤولون استمرار الاقبال خلال الفترة المقبلة للمشاركة في فعاليات السوق خاصة بعد ان طلبت احدى شركات الغازات الصناعية الانفتاح على الجمهور لزيادة رأسمالها من خلال السوق الموازية.. بجانب شروع شركة الاسماك العمانية - وهي احدى اضخم الشركات العمانية المساهمة الحديثة وتضم ٣٣ الف مكتتب - في طرح اسهمها للتداول العام في السوق ويذكر ان اسهم هذه الشركة كانت قد نفدت خلال زمن قياسي فعمدت الحكومة العمانية التي تساهم بحصة الربع في اسهم الشركة الى التنازل عن جزء من حصتها وطرحها على الجمهور لزيادة قاعدة الملكية في الشركة.

والمعروف ان سوق مسقط قد اختتم العام الاول من التداول فيها يوم ٢٠ مايو (ايار) الماضي بحجم عمليات قدرت بـ ١٥ مليون ريال عماني بينما كان متوقعا ان يصل طبقا للدراسات الى ستة ملايين ريال عماني فقط طوال العام الاول.. وهو ما اعتبره الخبراء نجاحاً فاق كل التوقعات.

الاردن يدرس اصدار سندات بالعملة الاجنبية

عمان - ر: قال الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني ان البنك يدرس حاليا اصدار سندات خاصة بالعملة الاجنبية تطرح في الاسواق العربية للمواطنين العرب والمغتربين الاردنيين. واضاف النابلسي في مقابلة تلفزيونية ان السندات ستكون «قابلة للتحويل بالعملة الصعبة ومرنة وتعامل معاملة السندات التي يصدرها البنك المركزي بالعملة المحلية».

وقال ان البنك المركزي يدرس ايضا استخدام ودائع عربية تودع في البنك المركزي الاردني لمدة خمس سنوات تستخدم لتمويل برنامج لسداد ديون الاردن.

وفيما يتعلق بتسوية هذه الديون قال الدكتور النابلسي «ان الاردن يسعى لتخصيص موارد اضافية لسداد ديونه الخارجية عبر قنوات محلية وعربية ودولية بحيث لا يشكل عبئا على اقتصاد الوطن».

وتقدر هذه الديون بحوالي ثمانية مليارات دولار.

وقال النابلسي ان البنك المركزي يسعى للاستفادة من برامج صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتمويل طويل المدى للاردن يخصص للايفاء بالالتزامات التجارية ذات الامد القصير والفوائد العالية.

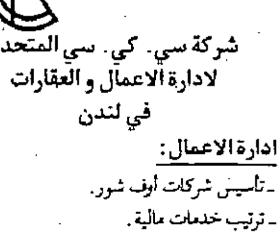
واضاف ان هذه القنوات ستصب كلها في صندوق نسعى لتاسيسه تحت اسم «صندوق الوفاء» وهو برنامج تخصص له موارد بالعملة الاجنبية غير الموارد العادية.

واكد «ان صحة الدينار الاردني واستقرار قيمته شيء اساسي في سياسة الاردن النقدية ولن يكون هناك اي تخفيض مستقبلي في سعر الدينار الاردني يتجاوز للتذبذبات السوقية المعروفة والتي تعكس ميكانيكية العرض والطلب».

واضاف يقول ان الجو الاستثماري في الاردن «مشجع للمستثمر العربي. وقد استفاد الكثير من المستثمرين العرب من الارباح التي وزعت عليهم نتيجة استثماراتهم في الاردن».







الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

هيرد يقرع جرس الانذار

صورة الوضع في الشرق الاوسط من العواصم العربية غيرها من لندن. فما قاله دوجلاس هيرد، وزير الخارجية البريطاني في ختام زيارته للمملكة العربية السعودية مختلف عما قاله صبيحة مغادرته الى المنطقة. وكان الوزير البريطاني قد زار الاردن واطلع ايضا من كبار المسؤولين فيه على دقائق الازمة التي تعصف بالمنطقة بسبب تجميد اسرائيل عملية السلام.

ولعل اهم ما قاله دوجلاس هيرد انه «اذا استمر الحال دون علاج حاسم فان الوضع قد يتفجر». وكان هيرد قد اجتمع مع الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي.

وقال في اعقاب الاجتماع ان الامير تحدث اليه حول ضرورة قرع جرس الانذار وانه «متفق معه في هذا الأمر».

وكان حرص الوزير البريطاني واضحا على الاعلان ان لندن اعادت سفيرها الى بغداد لأنها تريد ان تحافظ على مستوى معقول من العلاقات مع العراق مؤكدا ان بلاده تحاول ان تتبع سياسة متوازنة في ما يتعلق بالتسليح النووي لكل الدول دون تمييز.

الحقيقة ان مواقف ايجابية اخرى حفل بها مؤتمر هيرد الصحافي تبدو متطورة جدا بالمقارنة مع مواقف عواصم غربية اخرى من القضايا نفسها.

فالوزير البريطاني ادان بشكل حاسم توطين المهاجرين السوفيات في الاراضي العربية المحتلة، معتبرا اياه «عملاً غير قانوني وظالما ويشكل تهديدا مباشرا للاستقرار».

كما انه طالب بايفاد مبعوث من الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة لاعداد تقرير الى الامين العام حول الاوضاع السائدة هناك. ومع ان واشنطن تؤيد هذه الفكرة الا ان موقف لندن يمتاز عليها بلهجته المتشددة مع اسرائيل وقولها «ان امنها لا يتحقق بتجاهل حقوق أولئك الذين تحتل ارضهم».

وتعاطف هيرد، اكثر من أي مسؤول غربي حتى الآن، مع قلق العالم العربي حيال هجرة اليهود السوفيات وان كان لم ينتقد سياسة موسكو في تسهيل هجرة مواطنيها. كما انه لم يتوان عن دعوة الحكومة الاسرائيلية الى تحريك عملية السلام بدخول في حوار مع ممثلي الشعب الفلسطيني.

أما بصدد لبنان فقد ايد اتفاق الطائف الوفاقي وجهود اللجنة الثلاثية وثمن مساعي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتسوية الازمة اللبنانية.

تصريحات دوجلاس هيرد ايجابية بصورة عامة وهي تعكس ثلاث حقائق بارزة:

الاولى: حرص السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية، على الحد من اتساع الفجوة مع العالم العربي في اعقاب نزاعها الاخير مع العراق.

الثانية: تأثر بريطانيا بالموقف العربي الموحد الذي صاغته قمة بغداد، ورغبة لندن في مراعاة العالم العربي الذي يكتسب ثقلا اضافيا باتجاهه الى التضامن الحقيقي.

الثالثة: تأكيد بريطانيا - ومن ورائها دول السوق الاوروبية المشتركة - على مسؤولية اسرائيل في تجميد عملية السلام.

«الشرق الاوسط»



محمود كحيل

كوريا الشمالية ورياح التغيير

بقلم: جون هيوز *

هل تسعى كوريا الشمالية الان الى كسر طوق عزلتها ومد يد الصداقة الى الولايات المتحدة؟

رغم التغيير الكاسح في العالم الشيوعي، ظلت كوريا الشمالية واحدة من الدول الشيوعية الاكثر تعنتا ورفضاً للتخلي عن سيطرة الحزب. ولكن في احتفال رسمي اقامته بيونج يانج العاصمة الاسبوع الماضي، اعادت كوريا رفات خمسة جنود امريكيين قتلوا في الحرب الكورية قبل حوالي ٤٠ عاما. وهذا امر اثار دهشة العديدين.

وتساءل بعض الخبراء عما لو الهدف من هذه «اللفتة» هو محاولة كسر الجبهة الامريكية - الكورية الجنوبية.

على اية حال كانت اعادة الرفات - بالنسبة لواشنطن - اول علامة ايجابية من كوريا الشمالية خلال اعوام طويلة، وتحقيقا للشرط الامريكي لتحسين العلاقات مع بيونج يانج.

على أن تورط كوريا الشمالية في الارهاب الدولي - الهجمات الموجهة ضد المسؤولين الكوريين الجنوبيين والطائرات المدنية - حدا بالولايات المتحدة في الماضي للتردد كثيرا ازاء تحسين العلاقات معها.

لقد ابدت كوريا الشمالية قدرا ما من النوايا الطيبة ازاء جارتها الجنوبية منذ انتخاب روه تاي وو عام ١٩٨٨.

ومقابل ذلك حث الرئيس روه الولايات المتحدة واليابان على فتح قنوات اتصال مع بيونج يانج، واقترح تجارة داخلية معفاة من الرسوم الجمركية بين الشمال والجنوب. كما سمح بحوار في بلاده حول فرص اعادة توحيد الدولتين.

لكن الزيارات السرية الى الشمال، التي قام بها بعض ا لساسة الجنوبيين دون اذن الحكومة واعتقالهم لاحقا اضر بآفاق الوحدة واوقف الحوار.

وفي مؤتمر ضم الامريكيين والكوريين الشماليين العام الماضي، قال الاخيرون انه من المستحيل بالنسبة اليهم احداث «ثورة شيوعية» في كوريا الجنوبية. وقالوا انهم «مستعدون الآن ومستعدون في المستقبل لقبول اراء وانظمة مخالفة لآرائنا ونظامنا».

وبذلك يكون الشمال قد قبل في ما يبدو مناقشة اتحاد كونفدرالي مع الجنوب، لا يمس بالنظامين الاقتصادي والسياسي فيه. لكن هذا يعطي تمثيلا متساويا لكل من بيونج يانج وسيول رغم أن عدد سكان الجنوب ٤٣ مليونا والشمال ٢٢ مليونا فقط.

ولهذا السبب دعت الحكومات الجنوبية المتعاقبة الى انتخابات حرة في الشمال والجنوب لاختيار برلمان موحد لكوريا يعكس التفوق السكاني في الجنوب.

وبينما تظل تركة الشكوك والعداءات قائمة، فإن تطور الاسبوع الماضي يفتح الباب لمزيد من التفاؤل ازاء احتمال ان تكون كوريا الشمالية قد بدأت تستجيب اخيرا لرياح التغيير التي هبت على العالم الشيوعي.

* كاتب في «كريستيان ساينس مونيتور»

عالم بلا اسوار

هل تشرق شمس العرب على الغرب؟

بقلم: غسان الامام

كلما احسسنا بخيبة الامل في موقف الرأي العام العالمي وحكوماته من قضايانا القومية، نعود الى السؤال الذي يكاد يصبح ابديا:

- هل تكون للعرب يوما ما شمس اعلامية مشرقة في هذا الغرب؟

وانا هنا احاول ان اتجاوز التحسر والبكائيات التي تهرق في الاجابة التقليدية عن السؤال، لأطرح واناقش امثلة مادية محسوسة يمكن ان تشكل قنوات وجسورا غربية للوصول الى العقل الغربي وقناعته السياسية وضميره الانساني.

وابادر رأسا لأشير الى تجربة صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» الاميركية التي تصدر في باريس منذ مائة عام والتي باتت بفضل ثورة الاتصال الالكترونية تطبع وتوزع في معظم انحاء العالم، بحيث ان ما من سياسي او صحفي او اقتصادي او مثقف ومفكر يعايش عالمه الا ويجدها لأزمة حياتية يومية له لا يستطيع الاستغناء عنها.

والصحيفة تعرف كيف تختار قراءها. فهي لا تطبع وتوزع اكثر من مائتي الف نسخة. وهذا العدد يشكل تقريبا نخبة الرأي العام وزبدة اصحاب القرار والنفوذ السياسي والاقتصادي في عواصمه.

وقد احسنت الاختيار بذكاء فاستغنت عن مئات الوف قراء الصحافة غير المواظبين يوميا، وعن ملايين قراء التسلية وطلاب الاثارة. وبغريزة البراغماتية الاميركية عرفت ان هؤلاء جميعا يرابطون في قاع السلم الاجتماعي والطبقي في عالم رأسمالي مازالت ديمقراطيته محكومة بمؤسسات النخبة في السياسة والاقتصاد والفكر والثقافة.

وقراء «هيرالد تريبيون» باتوا ملتزمين بها ومواظبين عليها. فهي بالنسبة لهم اميركا القارة والدولة الكبيرة والاسماء الشهيرة والثقافة الشائعة، اميركا التي لا غنى لهم عن متابعة حركتها وتلمس اسباب قرارها وسياستها، اميركا التي شاؤوا او ابوا تتدخل في صميم حياتهم اليومية، وتتداخل في صياغة مصير دول وشعوب ومناطق، وتشكيل افكار مجتمعات واذواق وثقافات قارات.

والصحيفة من جانبها تؤدي هذه الخدمة السياسية الكبيرة بذكاء متناه في بساطة لغته الاعلامية وباداء صحفي في ذروة حرفيته ولباقة صنعته وخبرته المتراكمة عبر عشرات السنين. وللدهشة فهي تفعل ذلك بجهاز تحرير صغير لا يتناسب مع ضخامة مبناها الذي اسكن انا خلفه وفي ظله في ضاحية «نويي» الباريسية. وهي اساسا تعتمد وتحتكر الخدمة الاخبارية والاعلامية لاكبر صحيفتين اميركيتين «نيويورك تايمس» و «واشنطن بوست» اللتين تصدرانها من باريس.

وهنا تكمن اهمية «هيرالد تريبيون». فهي تقدم وتلخص اكبر صحف المؤسسة الاميركية بتعليقاتها وارائها واخبارها وتحقيقاتها المحلية والدولية. ومن خلالها تعرف هذه النخبة الممتازة من القراء نوايا وتوجهات السياسة الاميركية ازاء مختلف القضايا. والهيرالد تفعل ذلك دونما اقحام دعائي مباشر للادارة الاميركية يرفضه العقل الغربي ويمجه الذوق الاعلامي. انها تقدم اميركا للعالم كما هي مكشوفة عارية بلا «رتوش».

وحسبها هذا كأداة اعلامية. يكفيها انها تضع اميركا يوميا في دائرة الاهتمام العالمي وفي صميم التفكير اليومي لصناع السياسة والفكر والاقتصاد والثقافة. وهذه هي مهمة الاعلام الحديث اليوم. فهدفه ان يجعل دولتك او قضيتك او موقفك مركز اهتمام عالمي دونما فرض واكراه، ودونما ان تتحول الاداة الاعلامية الى بوق رسمي ينعق ليل نهار وهو يمجد محاسن النظام السياسي وحكمة اهله واصحابه ويتستر بسذاجة على عورته وعيوبه.

اريد من هذا الاسهاب في الحديث عن «هيرالد تريبيون» الوصول الى الغرض الاساسي من هذا الموضوع. وهو استغلال الصهيونية العالمية لصحيفة دولية ناجحة في خدمة قضاياها ودولتها اسرائيل وفي الاساءة الى العرب امة وانظمة وقضايا.

وهيرالد في هذا لا تخرج في اسلوبها عن سائر الصحف الغربية الرئيسية التي يخترقها المال اليهودي، والاعلان اليهودي، والاعلاميون اليهود من كتاب ومحررين ومراسلين ومفكرين ومثقفين. وهي هنا ايضا تفعل ذلك بذكاء كبير. فهيرالد ليست مثلا «جيروزالم بوست» او «معاريف» في كونها صحيفة صهيونية واسرائيلية مباشرة. انما هي كسائر الصحف الغربية الرئيسية الموزعة عالميا تقدم جرعة صهيونية يومية في عناوينها واخبارها وتحقيقاتها وتعليقاتها وعرضها للكتب، وتتناولها بانتظام كقهوة الصباح هذه النخبة من القراء في العالم، بحيث اصبح تأثرها بوجهة النظر الصهيونية من نسيج عقلها وتفكيرها ومصالحها ورؤيتها للاسرائيليين واليهود والعرب، وينعكس هذا التأثر على عواطفها وفي ما نراه ونلمسه من قراراتها وتوجيهها للرأي العام المحلي لديها، وذلك في ظل غياب شبه كامل للعرب وعجزهم الى الان عن الوصول الى هذه الطبقة المنتقاة من القراء.

واسوق بعض الدكاترة العرب الذين يتوزعون على العواصم الغربية كشاهد على مدى تأثر «النخبة» بهذه الجرعات المسمومة. فقد تفضل بعضهم وتطوع بالكتابة في الصحف العربية والغربية دفاعا عن «حقوق الانسان» المهدورة في العالم العربي وهجوما على الدول العربية التي لا تراعي «سمعتها» في العالم الخارجي.

لقد انطلت الخدعة حتى على هؤلاء. فاتهم ان ملف حقوق الانسان يفتح كرديف لحملة الحصار الدعائية والنفسية والسياسية ضد اي بلد عربي يريد، مثلا، ان يستكمل تسليحه واسباب قوته. فتح هذا الملف بتناغم مدهش في «اوركسترا» اعلامية دعائية امتدت من واشنطن ونيويورك الى لندن وباريس ضد سورية وهو يفتح اليوم ضد العراق، لان العرب في ذلك يشكلون خطرا على اسرائيل التي تذبح كل يوم حقوق الانسان العربي الاسير والمحتل، اسرائيل المسلحة نوويا وكيماويا حتى الاسنان.

لست ضد حقوق الانسان العربي. لكن الدروس الخصوصية هنا لا تأتي من صحافة غربية تفقد عقلها ووعيها ومنطقها وموضوعيتها بمجرد ان تتطرق الى قضية عربية. اهمس بأذن التلميذ الصغير في الآذان الطويلة للدكاترة «الانسانيين» العرب بأن هذا الدفق الهائل من الصحف الغربية الذي ننعم بتداوله يوميا نحن الذين كتب علينا ان نعمل ونعيش في العواصم الغربية هو مجرد وسائل للاطلاع الواسع، لكنه ليس بوسائل اقناع، ليس بوسائل لقطع الشك باليقين، ليس كل ما تقوله الصحافة الغربية واجبا تصديقه والتسليم به. لا بد من التوقف عند كل ما يكتب ويقال ويذاع لمعرفة الاسباب والدوافع والظروف والاغراض والاهداف، قبل ان نسمح لعواطفنا «الانسانية» بأن ترق ولدموعنا بأن تسيل على خدودنا، ثم لاقلامنا بأن تتطوع للمشاركة في الحملة الصهيونية المدافعة عن «حقوق الانسان» العربي و «الغيورة» على سمعة العرب في العالم... والا فما قيمة هذه الالقاب العلمية الضخمة والمناصب الاكاديمية الرفيعة اذا لم يكن حملتها واصحابها يملكون الوعي والذكاء والعلم والمعرفة والقدرة على التمييز والتحليل والربط والمقارنة؟

وبديهي ان تكون الهيرالد قناة للدعاية الصهيونية، ذلك ان المال اليهودي يدخل في تمويل وتحرير صحيفتي «نيويورك تايمس» و«واشنطن بوست» اللتين تساهمان في صياغة وتوجيه الطبقة السياسية الاميركية ودوائر الفكر والثقافة. ومن يعرف الكتاب والصحافيين والمراسلين الاميركيين والاوروبيين تدهشه هذه النسبة المرتفعة من اليهود بينهم.

لقد تعلم اليهود درسا كبيرا ما احرانا ان نتعلمه، وخاضوا تجربة مثيرة، ما احرانا ان نخوضها. فعندما غزوا اميركا منذ نهاية القرن الماضي وجدوا بغريزة التملك النامية عندهم ان استثمارهم بقطاعات اقتصادية ومالية يحتاج الى حماية، فكان حرصهم على السيطرة على قطاع الاعلام. فالاعلام في الدولة الديمقراطية يعادل عصا الزجر والرعب في الدولة المطلقة. وكانت البداية بالسيطرة المحكمة على سينما هوليوود.

امتلك يهود اوروبا الشرقية المهاجرون كل شركات الانتاج السينمائي من مترو جولدوين ماير الى وارنر، ورك و. راديو، وكولومبيا، وفوكس... وعن طريق السينما قبل الراديو والتلفزيون احتكروا على مدى نصف قرن مخيلة مئات الملايين من عشاق السينما المبهورين بالفيلم الاميركي، وصاغوا ثقافة هؤلاء البسيطة ومعارفهم الاولية عن العالم واميركا.

قدم اليهود للاجيال الشابة المتعاقبة مخرجين وكتاب سيناريو وابطالا يهودا لو خاضعين تماما لرغبات اباطرة الانتاج. اليهودي شارلي شابلن الذي اضحك العالم وابكاه على بؤس انسان العصر الصناعي فعل ذلك بالقبعة اليهودية السوداء وبالبزة اليهودية السوداء التي يعتمر بها المتعصبون الاسرائيليون انفسهم ويختالون بها اليوم في الاراضي المحتلة مطالبين بـ «الموت للعرب».

ومن السينما امتد اليهود وتمددوا الى الصحافة والفن والفكر والثقافة. نعم، اليهود لا يحكمون اميركا واوروبا، ولكنهم من خلال فهمهم العميق لتكوين العقل الغربي والنفسية والثقافة الغربية يسيطرون على الرأي العام النافذ وطبقته السياسية، ويتحكمون الى حد بعيد في صياغة القرار الداخلي والخارجي، ويستطيعون ان ينغصوا الحياة على اي سياسي او مسؤول، او يدمروا مستقبله السياسي بأدوات للرعب هذه، بوسائل الاعلام التي لا حدود لقوتها في العالم الرأسمالي.

وها هو روبرت مردوخ يخرج من مجاهل استراليا ليشتري اهم وارصن الصحف البريطانية، وتمدد الى اميركا ليمتلك صحفا ومحطات اذاعة وقنوات تلفزيون محلية وعالمية. فعل ذلك بمليارات الدولارات التي يقترضها من المصارف بضمانة الحكومة الاسترالية التي لا تجرؤ على مطالبته باستثمارها في تنمية الاقتصاد الاسترالي. وتمتد يد نده اليهودي روبرت ماكسويل (الذي اضاف الى امبراطوريته الاعلامية في بريطانيا واميركا صحيفة «الاوروبي» الاسبوعية التي اصدرها منذ اسابيع) الى وطنه السابق المجر ليشتري هناك صحفا استعدادا للمعركة المقبلة، لمعركة السيطرة على عقل وفكر اوروبا الشرقية ولتدمير كل ادبيات الصداقة التي قامت بينها وبين العرب منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وها هم اليابانيون يتعلمون الدرس من اليهود. انهم يشعرون بحاجة الى حماية رؤوس اموالهم وسياراتهم وسلعهم الالكترونية التي يغرقون بها الاسواق الغربية. انهم يدركون ان الاعلام عصب المال والتجارة والنفوذ السياسي. الاعلان التجاري اليوم وسيلتهم لاسكات الصحف الغربية. ثم هم في اميركا بداوا حيث بدأ اليهود. فقد اشتروا احدى اهم دور الانتاج السينمائي والتلفزيوني في هوليوود.

لست انطلق في كل ما قلته عن اليهود من كراهية وتعصب ضدهم. فانا وانت في النهاية ننتميان الى امة احتضنت في تاريخ حضارتها الزاهية اليهود وأوتهم ومنحتهم امانا لم يعرفوه لدى امم اخرى، بل لا يعرفونه حتى في ذروة نفوذهم وسيطرتهم اليوم في المجتمعات الغربية.

انما قلت ما قلت لاقدم ادلة واسوق امثلة وشواهد، لعل العرب يتحركون للبحث عن دور لهم في هذا السباق المحموم للسيطرة على قناعة ووجدان الرأي العام العالمي.

لكن كيف تكون للعرب شمس اعلامية مشرقة في الغرب، او بالاحرى، كيف يصدرون صحيفة ناجحة، مجرد صحيفة عالمية ناطقة بالانجليزية كـ «هيرالد تريبيون»؟

لا بأس، لنطلق الآن آهة تحسر كبيرة. ثم لنبحث معا عن جواب عملي في الاسبوع المقبل.

عندما تتمزق مشاعر الكاتب!



بقلم: احمد حمروش

تتمزق مشاعر الكاتب عندما يواجه مواقف مأساوية يتصارع فيها العقل والعاطفة... ويجد نفسه مدفوعا للكتابة عنها لأنه لا يجد في ضميره مكانا للصمت... ولا تسمح له مسؤوليته بأن يتنصل من الواقع المؤلم.

هذا الهجوم البحري الذي قامت به مجموعة من الشباب الفلسطيني على سواحل اسرائيل وانتهى بهم المصير الى الموت او الاعتقال.

كيف تفسر هذا الحادث؟

وما هي الجهة المسؤولة عن هذا الهجوم الذي أخذ الطابع الفدائي؟

ومن الذي اعد الخطة ودبر ونفذ.. وانتهى به الامر الى التضحية بشباب كان يمكن ان يقدموا للوطن فلسطين امورا اكثر فائدة ونفعا؟

قلبي مع هؤلاء الضحايا الذين انهوا حياتهم على شاطيء وطنهم الذي شردوا منه وهم يتطلعون ويناضلون من اجل العودة اليه... وعقلي ضد هؤلاء الذين يدبرون هذه الاعمال التي لا تدرس بعمق لمعرفة تأثيرها على الانتفاضة الشعبية والرأي العام العالمي.

قلبي مع الابرياء الذين يندفعون الى الموت بقلوب عامرة بالاخلاص للشعب والوطن... وعقلي ضد هؤلاء الذين لا يحسنون التخطيط والتنفيذ.

كيف يفكر قادة هذا التنظيم (جبهة التحرير الفلسطينية)... الذين سبق ان دبروا حادث اختطاف الباخرة الايطالية (اكيلو لاورو) وقتل احد ركابها الامريكيين في مياه البحر المتوسط... في وقت كان العالم فيه يركز اهتمامه على العدوان الاسرائيلي للغير على تونس؟

ألم يصرف هذا الحادث الذي دبره هذا التنظيم انظار الرأي العام العالمي عن الارهاب الاسرائيلي الذي قامت به حكومة تل ابيب... الى ما اطلقوا عليه اسم (الارهاب العربي)؟

ألم يعترف قادة هذا التنظيم فيما بعد بأن اجهزة للموساد قد تسللت اليهم ودفعتهم الى ارتكاب هذا الحادث الذي اساء لشرف ونبالة نضال الشعب الفلسطيني؟

وتصبح القضية الجوهرية هي تكرار هذه العملية التي ينفرد بها هذا التنظيم المحدود دون تنسيق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية رغم ان ابو العباس فيما اظن عضو في اللجنة التنفيذية العليا... وهو امر يضع القيادة الشرعية للمنظمة التي يقودها ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين امام حرج بالغ لانه اعلن اكثر من مرة خلال تصريحات متعددة ومن فوق منابر مختلفة منها الامم المتحدة ومجلس الأمن التزامه بأمرين... معاداة الارهاب بشتى صوره... وتمسكه بالنضال المسلح داخل الارض المحتلة والذي تمثله الانتفاضة الشعبية كقوة ضاغطة من اجل تسوية سياسية سلمية.

العمليات الفردية غير المخططة والمنسقة مع القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان تنتهي كوسيلة لخدمة اغراض الحكومة الاسرائيلية التي ترفض كل محاولات ومبادرات السلام، وتصر على عدم التفاوض او اللقاء مع المنظمة باعتبارها ارهابية... وهي تخدم ايضا اهداف السياسة الامريكية المعادية للعرب والسلام والمؤيدة لحكومة اسرائيل بلا تحفظ.

دليل ذلك... ان الادارة الامريكية ما كادت تصلها انباء هذه العمليات البحرية حتى بدأت في شن حملة معادية لمنظمة التحرير الفلسطينية مدعية بأنه لو ثبت اشتراكها فيها فانها ستقطع الحوار الامريكي - الفلسطيني الذي بدأ في تونس خلال شهر ديسمبر ١٩٨٨ ومازال يسير بطيئا كالسلحفاة بلا اثر!

الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية معا يعملان على استغلال هذا الحادث لاثارة موجات دعائية معادية للعرب ردا على قرارات القمة العربية التي هاجمت الاسلوب الامريكي في معالجة قضية السلام في الشرق الاوسط وادانت اسلوب الحكومة الاسرائيلية المعادي لتحرير الارض المحتلة، والذي يستخدم ابشع وسائل الارهاب لمواجهة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

ومن الغريب ان هذه العملية البحرية التي قامت بها (جبهة التحرير الفلسطينية) قد تمت في توقيت مثير... اذ انها وقعت بعد ايام من حادث قتل الجندي الاسرائيلي لثمانية من العمال العرب قريبا من تل ابيب... ومواصلة الجيش الاسرائيلي لعمليات قتل للواطنين الفلسطينيين الذين هبوا متظاهرين احتجاجا على مقتل العمال الفلسطينيين... وكأنها تريد ان تمسح اثر الارهاب الاسرائيلي لتسلط الاضواء على ما يمكن ان يطلق عليه ارهاب عربي.

وعملية جبهة التحرير الفلسطينية تأتي مواكبة لاجتماع القمة العربية التي اسفرت عن موقف موحد مؤيد لدعم واستمرار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي تعتبر هي المظهر الرئيسي لنضال شعب فلسطين من اجل تحرير ارضه المحتلة وتثبيت قواعد دولته المستقلة.

وكل جهد او اجتهاد منعزل عن التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولة عن الانتفاضة الشعبية... هو امر مثير للريبة والتساؤل والبحث عن صلة خفية بين المدبرين وأجهزة المخابرات الاسرائيلية.

ألم أقل ان مشاعر الكاتب تتمزق عندما يواجه موقفا مأساويا يتصارع فيه العقل مع العاطفة... فنحن نرثي للشباب البريء الذي قتل وندين الذين خططوا لهذه العملية، كما ندين ايضا اسلوب الحكومة الاسرائيلية الارهابي.

استراحة



يكتبها اليوم خالد محادين

الخجل من الوطن...!

لو كنت مواطنا امريكيا، لما ترددت لحظة واحدة عن اخفاء وجهي وراء جدار او وراء جريدة او وراء اصابعي، ولذهبت الى حد الوقوف على اعلى مبنى واطلاق صرختي:

- لماذا تلحقون بوطني وشعبي كل هذا الاحساس بالخجل؟! وقد يجد المرء مبررا لأي «فيتو» امريكي على اي قرار، لكن من الصعب ان يجد مبررا لآخر «فيتو» وعلى قرار لا يطالب بغير التحقيق فيما يحدث في فلسطين المحتلة.

ان تقدم على ارتكاب جريمة قتل، ان تخطط لارتكاب مثل هذه الجريمة، ان تعطي يد قاتل سكينا او بندقية او مسدسا، فهذه كلها اشكال من الجرائم، لكن الأسوأ ان ترفض فتح التحقيق في مذبحة قائمة ومستمرة، ودون ان تعطي تبريرا لهذا الرفض، حتى ولو كان تبريرا لا اخلاقيا ولا انسانيا.

وربما يعتقد البعض أو يتوهم ان ثمة اسبابا سياسية وراء الموقف الامريكي الذي جعل من الولايات المتحدة الدولة الوحيدة في العالم التي تتحدث عن الارهاب وعن حقوق الانسان وعن العالم الحر ومع هذا تكون الوحيدة الرافضة ان يكون هناك مجرد تحقيق في مذابح قائمة ومستمرة على امتداد مساحة فلسطين.

لكن الحقيقة ان ليس ثمة اسباب سياسية.

وعلينا ألا نظلم الساسة الامريكيين اذا وقفوا مثل هذا الموقف، وأصروا عليه ودافعوا عنه.

فالساسة هم نتاج قيم مجتمعهم، تشكلهم هذه القيم، فتضع بين اصابعهم زجاجات عطر او زجاجات دم، باقات من الورد او جماجم، حمامة بيضاء او سكينا ظامئة، وجوها للأطفال او اقنعة بانياب سود، فيكونون مع الحياة او مع الموت، مع الدفء او مع الصقيع، مع الرغبة في ان يكون العالم واحة او الشهوة في ان يكون صحراء.

ولهذا فان من بين مائة شريط سينمائي يتم انتاجها في الولايات المتحدة يكون هناك خمسة وتسعون شريطا للجريمة من القتل الى الاغتصاب الى المخدرات الى السرقة الى قطع الطرق واقتحام البيوت.

وعندما يبلغ المواطن الامريكي سنته السابعة عشرة يكون قد شاهد اكثر من عشرة آلاف جريمة قتل عبر الشاشة الصغيرة او الكبيرة وفي الشوارع، وداخل وسائل النقل العام وفي المتاجر.

ثمة ٢٥ مليون امريكي امي، ومثل هذا العدد ينام على الارصفة، وعدد مماثل يسير وخنجره او مسدسه تحت سترة الجينز، والجريمة ترتكب من اجل دولار واحد او من اجل مليون دولار بنفس الحماس والدم البارد والرغبة في رؤية الدم خارجا من ثقب في جسد انسان او من جرح عريض عميق.

ومجتمع يفترسه الايدز والمخدرات وعقلية رعاة البقر لا يستطيع ابدا ان يعيش قيم مجتمع عريق خلفه قرون من القيم والمبادىء، مدين بانتمائه لدين او لقومية، مملوء مواطنه بالمحبة والدفء والرغبة في الحياة.

هكذا يجب ان نفهم «الفيتو» الامريكي الاخير، انه ليس موقفا سياسيا، ولكنه ممارسة عملية لموقف اخلاقي افرزه مجتمع الغابة التكنولوجية.

وعندما ترفض الولايات المتحدة مجرد التحقيق في مذابح صهيونية قائمة ومستمرة ضد الشعب العربي الفلسطيني، فليس في الموقف ما يجب ان يثير قلقنا على مصيرنا، ولكنه يثير قلقنا على عالم، تكون اكبر دولة فيه على هذه الدرجة من الحقد على كل ما هو اسلامي وعربي، ولهذا فعلى المواطن الامريكي ان يعلن خجله من وطنه!

رسالة المسجد في المجتمع الإسلامي (٥)

الدور الأخلاقي والاجتماعي

بقلم: د. تركي رابح عمامرة

هذا جانب آخر يلعب فيه المسجد باعتباره مركزاً أساسياً من مراكز التربية الاخلاقية والتوجيه السياسي للمسلمين دوره بفعالية وكفاءة، ذلك ان الوظيفة الحقيقية للمسجد في الاسلام هي صنع الانسان المسلم المتكامل الشخصية في الاخلاق والسلوك والعادات والعمل والعبادة وفي علاقته بالناس وعلاقته بخالق الكون سبحانه وتعالى ولذلك اشاد القرآن الكريم كثيرا بالذين يعمرون مساجد الله. قال تعالى:

«إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين» - التوبة ١٨ -.

ومن المعروف ان كلمة المسجد قد أخذت من أصلها الاشتقاقي وهو السجود لله سبحانه وتعالى فكان المكان الذي يخضع فيه الانسان لربه ويخشع له فيه هو (المسجد) وقد ذكر الله سبحانه وتعالى المهام التربوية والتعبدية للمسجد فقال:

«في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار» - النور ٣٨ -.

ويلاحظ أن لفظة مسجد قد وردت في القرآن الكريم مفردة وجمعا في ثمان وعشرين مرة، كما وردت اللفظة كثيراً في السنة النبوية مرتبطة بالبناء والتربية ورسالة المسجد.

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

(من بنى لله مسجدا في الدنيا بنى الله سبحانه وتعالى له قصراً في الجنة).

وقال أيضاً:

(من ألف المسجد ألفه الله تعالى).

ومن أهم الأسس التي يقوم عليها المسجد في الاسلام هو تربية الافراد تربية صالحة، وبناء المجتمع الاسلامي على أساس من الاخلاق والتماسك الاجتماعي، والتكافل والترابط بين الناس واشاعة روح الأخوة والألفة والمحبة بين المسلمين والتضامن بينهم في السراء والضراء.

الناحية السياسية:

إن المسجد يلعب دوره المنوط به منذ أنشأه الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه من بعده يديرون منه شؤون الأمة الاسلامية والدعوة الاسلامية كما يرسلون منه السفراء إلى مختلف الجهات ويجهزون الجيوش المجاهدة في سبيل نشر الاسلام وفيه يفصلون في الخصومات بين الناس الى غير ذلك من شؤون السياسة والادارة والحكم. ومن هنا فان المسجد اذا ما وجد فيه الامام الصالح والكفء، يمكنه ان يكون مدرسة هائلة للتربية السياسية التي تبصر الناس بحقوقهم وواجباتهم وتعلمهم قواعد الشورى الحقيقية التي نادى بها الاسلام منذ اربعة عشر قرناً.

قال تعالى:

«وأمرهم شورى بينهم» (الشورى ٣٨).

وقال يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم: **«وشاورهم في الأمر»** (آل عمران ١٥٩).

كما يمكن للمسجد أن يكافح الاستبداد السياسي والتجاوزات غير القانونية سواء كانت من طرف الحكام أو المحكومين وبذلك يكون مدرسة حية ودائمة للتربية والتهذيب والتكوين السياسي والاجتماعي للمجتمع الاسلامي.

دور المسجد في المجال الاقتصادي:

وفي المجال الاقتصادي للمجتمع الاسلامي يلعب المسجد دوره المهم في توجيه المسلمين الى الاعمال النافعة لهم من حيث التجارة والفلاحة والصناعة وعمارة الأوطان.

ويقول القرآن في موضع آخر:

«وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا» - القصص ٧٧ -.

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

(ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا خيركم من ترك الآخرة للدنيا ولكن خيركم من أخذ لهذه وهذه).

ومن المعروف أن العمل الذي هو نشاط المسلم في هذه الحياة الدنيا ورد في القرآن الكريم اكثر من ثلاثمائة مرة وقد قرنه الله سبحانه وتعالى بالايمان فكلما ذكر الايمان ذكر معه العمل الصالح، أي أن الاسلام يشترط دائما ترجمة إيمان المسلم إلى عمل صالح ولا يكون العمل صالحا إلا إذا ابتغى به العبد رضاء الله تعالى ولن ينال أحد رضاء الله إلا إذا التزم هدايته وهداية الله على لسان رسله الى البشر تتلخص في توجيه الانسان الى تحقيق فلاح الدارين: الدار الدنيا والدار الآخرة ونهضة المسلمين في معاشهم وآخرتهم.

يقول سبحانه وتعالى: **«الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون»**.

ويعمل المسجد على تبصرة الناس بطرق الكسب الحلال ووجوه إنفاق الأموال في ما يعود على الفرد والجماعة الاسلامية بالخير العميم، كما يقوم أيضا بتوضيح علاقة العامل بصاحب العمل وحقوق العامل وواجباته تجاه رب العمل حتى تكون علاقتهما مبنية على أسس واضحة ليس فيها ظالم ومظلوم أو غابن ومغبون.

كما يعمل المسجد على تبصرة الناس بأن الاسلام يبغض الفقر والاحتياج ولذلك يحث المسلمين على الانتاج والعمل لأنه طريق مكافحة الفقر والاحتياج فالسماء لا تمطر ذهبا أو فضة كما يقول سيدنا عمر بن الخطاب ومن هنا فان المسلم مكلف بمباشرة عمل نافع له وللمجتمع.

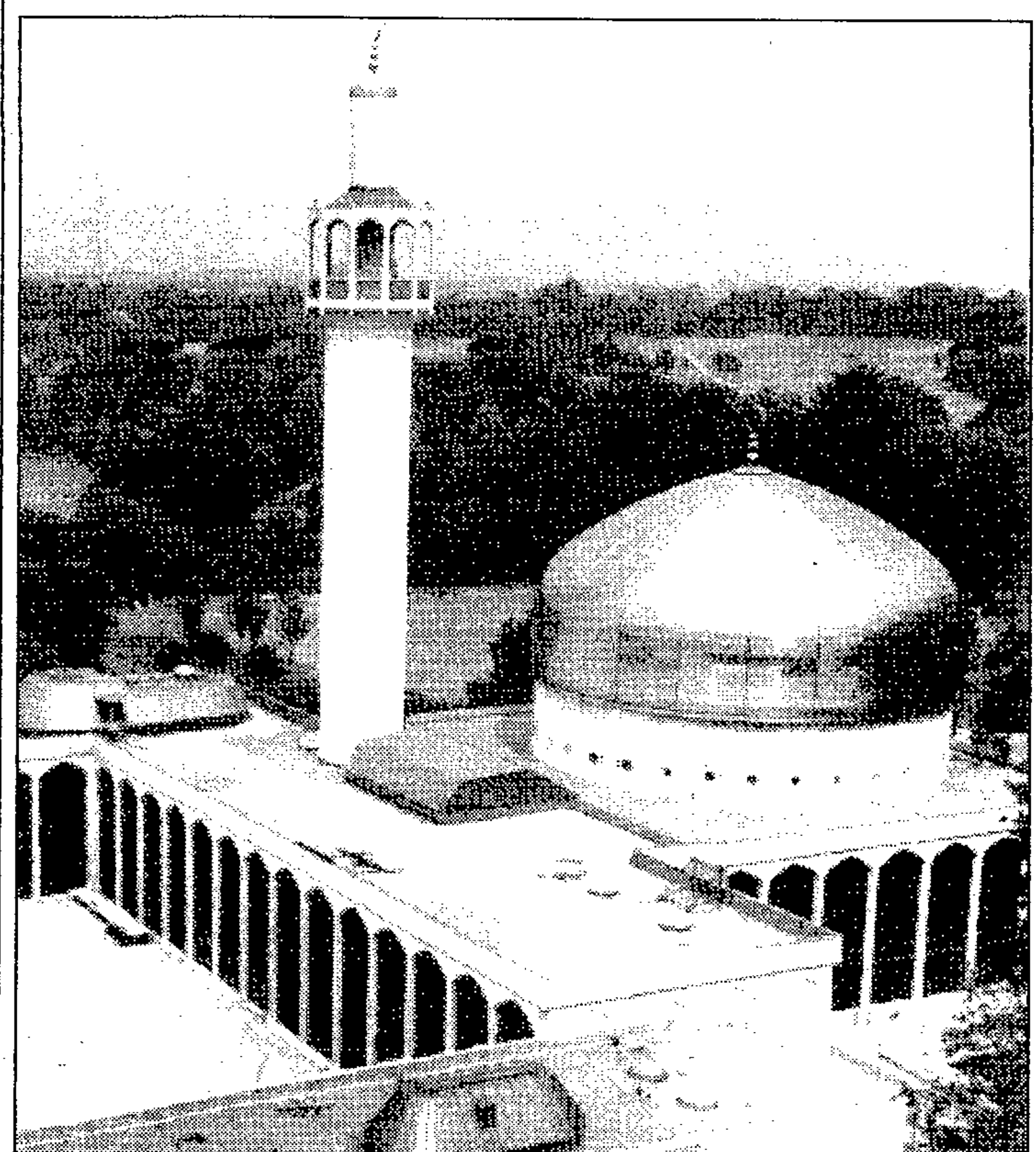
يقول صلى الله عليه وسلم:

(لئن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه).

ويقول ايضا: (اليد العليا خير من اليد السفلى).

هذا جزء يسير جدا من دور المسجد في نهضة المسلمين الاقتصادية والعمرانية والصناعية والتجارية. ومن الناحية العسكرية لعب المسجد في البلاد الاسلامية والعربية التي تعرضت أوطانها للغزو الاجنبي سواء كان أوروبياً أو صهيونياً دوراً بالغ الأهمية في التعبئة الوطنية للأفراد والجماعات من أجل النضال في سبيل تحرير الأوطان وطرد المحتل الغاصب وكلنا نذكر دور رجال الأزهر الشريف في مقاومة الاستعمار الفرنسي عندما غزا نابليون بونابارت مصر في أواخر القرن الثامن عشر ثم مقاومة الاحتلال الانجليزي بعد دخوله الى مصر في عام ١٨٨٢ وكيف كان الأزهر منبراً للأحرار والمجاهدين ضد الاحتلال. ونفس الدور لعبه جامع الزيتونة في تونس والقرويين في المغرب والمسجد الأقصى في القدس الشريف والجامع الأموي في دمشق وغيرها من المساجد الجامعة الاخرى في كل الاقطار الاسلامية التي تعرضت للغزو الاستعماري.

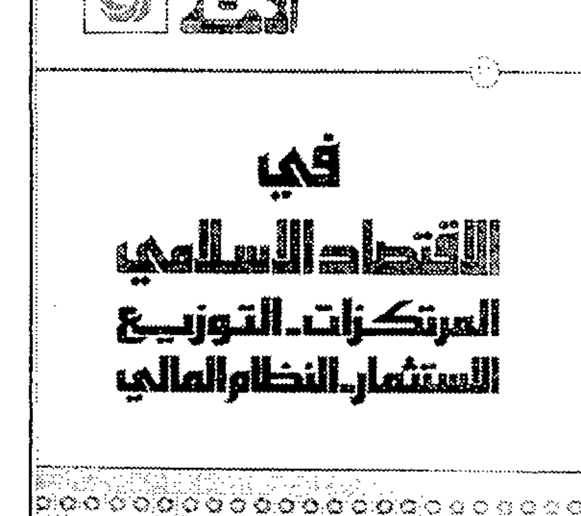
... أما في الجزائر فقد كانت المساجد الحرة التي بناها الشعب الجزائري في ما بين الحربين العالميتين منارة للتوعية السياسية والوطنية ومقاومة سياسة الفرنسة والتنصير والاندماج التي حاولت فرنسا فرضها على الجزائريين وخصوصا في ما بين الحربين العالميتين. وعندما اندلعت الثورة في الجزائر عام ١٩٥٤ صارت المساجد قلاعا للثورة والجهاد في سبيل الله من أجل تحرير الوطن العربي الجزائري وهو وطن عربي اسلامي.



من بنى لله مسجدا في الدنيا بنى الله سبحانه وتعالى له قصرا في الجنة (حديث شريف).

المكتبة الاسلامية

مقاربة جديدة لموضوع مهم



غلاف الكتاب

لندن: «الشرق الاوسط»

هذا هو الكتاب الرابع والعشرون الصادر في سلسلة «كتاب الامة» التي تنشرها رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر، وهي سلسلة جادة جديرة بكل احترام واسهام مقدر من «قطر» في خدمة الفكر الاسلامي الحديث. يحتوي الكتاب على اربعة فصول لخص اهم ما فيها مؤلف الكتاب في مقدمته فقال:

الكتاب:
في الاقتصاد الاسلامي
المؤلف:
الدكتور رفعت السيد العوضي
الناشر:
رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر

الفصل الاول: مرتكزات في الاقتصاد الاسلامي

واستهدف بهذا الفصل ان ابرز بعض موضوعات الاساس في الاقتصاد الاسلامي، واعتبرتها مدخلا للدراسة. وقد ناقشت في هذا الصدد العلاقة بين علم الفقه، وعلم الاقتصاد الاسلامي. وعند مناقشة هذا الموضوع طرحت كثيراً من القضايا التي تدخل فيه، والاهتمام الذي بذلته لاظهار ذلك له سببه الموضوعي الذي يتعلق بالموضوع في حد ذاته، وله سبب يتعلق بما يلاحظه الذي يهتم بما يكتب عن الاقتصاد الاسلامي، إذ يجد ان هناك خلطاً بين موضوعي هذين العلمين الاسلاميين: علم الفقه، وعلم الاقتصاد الاسلامي.

كما ناقشت في هذا الفصل الثبات والتطور في الاقتصاد الاسلامي، وفي هذا الموضوع اعطيت ايضاً اهتماماً بتحديد طبيعة الثبات والتطور في الفقه، وفي الاقتصاد الاسلامي. وقد مددت البحث في هذا الموضوع الى الاقتصاد الوضعي، لأقابل بينه وبين الاقتصاد الاسلامي في خاصية التطور والثبات.

الفصل الثاني: توزيع الثروات والدخول.

موضوع توزيع الثروات والدخول هو الذي يميز بين النظم الاقتصادية المتعددة. ويجيء هذا في الاقتصاد الاسلامي ايضاً، اذ التوزيع من بين موضوعاته الرئيسة التي تميزه عن الاقتصاديات الوضعية. ولهذه الاهمية للتوزيع جعلته للموضوع الاول، بعد المرتكزات التي ناقشتها في الفصل الاول. وقد عرضت هذا الموضوع في مبحثين: في المبحث الاول عرضت لعناصر رئيسة في فقهه، اما المبحث الثاني فقد خصصته لتقديم محاولة عن نظرية توزيع إسلامية للثروات والدخول. وقد توسعت في عرض ذلك بقدر ما يسمح به هذا الكتاب.

الفصل الثالث: ضوابط في المنهج الاسلامي استثمار الملكية واستخدامها:

موضوع هذا الفصل له صلة قوية بالتنمية، وهي القضية الرئيسة التي تواجه مجتمعاتنا الاسلامية المعاصرة، ولهذا اعطيت للموضوع اهمية في هذا الكتاب، فجعلته الموضوع الثاني الذي يبحث بعد موضوع التوزيع. واشير من البداية الى انني لم اقدم دراسة تفصيلية عن التنمية، وانما اخذت ما يتعلق برأس المال، وما بحثته عن هذا الموضوع يصنف بإجمال في موضوعين: الموضوع الاول ربطت فيه بين استثمار المال، هذا الموضوع الاقتصادي، وبين العقيدة وعلاج الصراع الاجتماعي. والموضوع الثاني ربطت فيه بين الاستثمار، وبين التنمية والتوجيه، او التخطيط الاقتصادي.

الفصل الرابع: النظام المالي الاسلامي:

الصفة الغالبة على موضوعي الفصل الثاني والثالث هي انهما يعتبران دراسة في القطاع الخاص، من حيث توزعي الملكية والدخل، ومن حيث استثمار المال، ولهذا خصصت هذا الفصل الرابع للنظام المالي الاسلامي، وحيث يظهر دور الدولة. وما قدمته في هذا الفصل لا يتعلق بدور الدولة التدخلي في الاقتصاد، وانما يتعلق بالايرادات والنفقات التي تكون الدولة طرفا فيها، ويسمى هذا الفرع في الاقتصاد الوضعي باسم المالية العامة. ولم استخدم هذا المصطلح اي المالية العامة، وانما جعلت المبحث الاول في هذا الفصل الرابع لمناقشة المصطلح الملائم للنظام المالي الاسلامي، ثم قدمت بعد ذلك دراسة عن الايرادات، وعن الوظائف في النظام المالي الاسلامي، كما اعطيت اهمية لدراسة بعض الاجراءات في النظام المالي. ثم انهيت هذا الفصل بدراسة عن اخلاق النظام المالي الاسلامي.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد أفلح من أسلم، وكان رزقه كفافا، وقنعه الله بما آتاه».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٠٨	٥.٣٨	١٢.١٩	٣.٣٧	٧.٠٢	٨.٣٢
المدينة المنورة	٣.٥٩	٥.٣٢	١٢.٢٠	٣.٤١	٧.٠٩	٨.٣٩
القدس الشريف	٢.٥٥	٤.٣٣	١١.٣٩	٣.١٩	٦.٤٤	٨.١٦
الرياض	٣.٣٠	٥.٠٤	١١.٥٢	٣.١٤	٦.٤١	٨.١١
القاهرة	٤.١٠	٥.٥٣	١٢.٥٣	٤.٢٩	٧.٥٣	٩.٢٦
الخرطوم	٣.٥٣	٥.٢٣	١١.٤٨	٣.٠٨	٦.٢٢	٧.٣٥
الرباط	٣.٢٦	٥.١٤	١٢.٣١	٤.١١	٧.٤٠	٩.٢٦
تونس	٣.١١	٥.٠١	١٢.٢٥	٤.٠٩	٧.٣٧	٩.٢٥
الكويت	٣.١٤	٤.٤٨	١١.٤٦	٣.٢١	٦.٤٥	٨.١٦
ابوظبي	٤.١٥	٥.٣٥	١٢.٢٨	٣.٥٣	٧.١٤	٨.٤٤
المنامة	٣.٠٧	٤.٤٥	١١.٣٦	٣.٠٣	٦.٢٨	٧.٥٨
الدوحة	٣.١٤	٤.٤٤	١١.٢٩	٣.١٠	٦.٢١	٧.٥١
مسقط	٣.٥٩	٥.١٩	١٢.٠٩	٤.٠٧	٦.٥٥	٨.٢٠
صنعاء	٤.١١	٥.٢١	١٢.١٢	٣.١٢	٦.٤٠	٧.٤٠
عمان	٢.٥٠	٤.٣٦	١١.٣٤	٣.١٥	٦.٤٢	٨.١٨
بغداد	٣.٢٠	٤.٥٠	١٢.٠٧	٤.٤٢	٧.١٢	٨.٣٢
اسطمبول	٤.٢٨	٦.٣١	٢.٠٤	٦.٠٤	٩.٣٥	١١.٣٠
نيقوسيا	٢.٤٦	٤.٣١	١١.٤٦	٣.٣٤	٧.٠٠	٨.٣٨
اثينا	٤.٠٩	٦.٠٢	١.٢٥	٥.١٩	٨.٤٧	١٠.٣١
لندن	٢.٣٨	٤.٤٦	١.٠٠	٥.٢١	٩.١٤	١١.١٣
باريس	٣.٣١	٥.٤٨	١.٥١	٦.٠٦	٩.٥٢	١١.٥٧
روما	٣.٢٧	٥.٣٤	١.١٠	٥.١٢	٨.٤٤	١٠.٤٢
بروكسل	٣.١٩	٥.٣٠	١.٤٢	٦.٠٢	٩.٥٣	١١.٥٤
مدريد	٤.٤٣	٦.٤٤	٢.١٥	٦.١٤	٩.٤٤	١١.٣٦
جنيف	٣.٢١	٥.٤٤	١.٣٥	٥.٤٦	٩.٢٥	١١.٣٦
فيينا	٢.٣٦	٤.٥٤	١٢.٥٤	٥.٠٩	٨.٥٣	١١.٠٠
برلين	٢.٣٩	٤.٤٥	١.٠٦	٥.٢٩	٩.٢٦	١١.٢٢
فرانكفورت	٣.٠٣	٥.١٦	١.٢٥	٥.٤٣	٩.٣٢	١١.٣٥
ميونخ	٢.٥٥	٥.١٤	١.١٤	٥.٢٨	٩.١٢	١١.١٩
ستوكهولم	١.٥٩	٣.٣٦	١٢.٤٨	٥.٢٥	٩.٥٨	١١.٢٧
كوبنهاجن	٢.٣٣	٤.٢٨	١.١٠	٥.٣٩	٩.٥٠	١١.٣٥
لوس انجليس	٣.٥٨	٥.٤٠	١٢.٥٣	٤.٣٨	٨.٠٤	٩.٣٩
امستردام	٣.١٣	٥.٢٠	١.٤٠	٦.٠٣	١٠.٠٠	١١.٥٥
زيوريخ	٣.٠٩	٥.٢٩	١.٣٦	٥.٣٩	٩.٢٠	١١.٢٩
نيويورك	٣.٢١	٥.٢٤	١٢.٥٦	٤.٥٥	٨.٢٦	١٠.٢٠
واشنطن	٣.٤٦	٥.٤٢	١.٠٨	٥.٠٤	٨.٣٣	١٠.٢٠
شيكاجو	٣.٠٧	٥.١٥	١٢.٥١	٤.٥٢	٨.٢٤	١٠.٢٢
هيوستن	٤.٤٥	٦.١٩	١.٢١	٤.٥٧	٨.٢٢	٩.٥٠
مونتريال	١.٥٢	٤.١٧	١٢.٠٦	٤.١٥	٧.٥٣	١٠.٠٦

دعاء اليوم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى (ثلاثا) (اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على إبراهيم، إنك حميد مجيد).

بيكاسو: من انتيب الى دمشق

دمشق: «الشرق الاوسط»

شهدت دمشق، طيلة الاسبوعين الماضيين، معرضا فنيا متميزا، هو معرض الفنان العالمي الشهير بابلو بيكاسو.

المعرض الذي افتتح في السابع من مايو (ايار)، اقيم في المركز الثقافي الفرنسي، وتعاونت على اقامته عدة جهات: متحف بيكاسو في انتيب، الادارة المحلية للشؤون الثقافية في بروفانس ـ الب ـ والكوت دوزار وبمشاركة الخطوط الجوية الفرنسية. ضم المعرض مجموعة من اللوحات التي رسمها بيكاسو في اليونان. واليونان هنا ليست مجرد مكان، فاقامته في هذا البلد، من يوليو (تموز) الى ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٦، في قصر غاريبالدي، كانت قطعا للصلة مع كوابيس الحرب وموضوعاتها المأساوية التي فرضتها عليه سني الحرب والاحتلال النازي لباريس.

هناك، على البحر وعلى سطح الاكروبول القديم لمدينة انيبوليس اليونانية تخيل بيكاسو المخلوقات الاسطورية وحوريات البحر والوان الرمل والسماء والبحر. ورأى صوت الموسيقى المنبعثة من الشعور فامتلأ بكل شيء وترك لرياح البحر المتوسط مهمة تزويده بالضيوف الاجمل: حوريات، مخلوقات غريبة، غزلان.

كان بيكاسو يومها في الخامسة والستين من العمر، وكان قد التقى بفرانسواز جيلو، الرسامة التي كانت تبلغ العشرين من العمر والتي سرعان ما اصبحت شريكة حياته ولم طفليهما كلود وبالوما. ولم يكن «فرح الحياة» عنوان لوحته الشهيرة بقدر ما كان عنوانا للخلاص من السنوات القاتمة للحرب. والفرح بالعودة للبحر الابيض المتوسط.. الفرح بالعودة الى الحياة. على تلك السواحل، وفي ذلك الجو الاسطوري، بدأ بيكاسو يلعب على الرمل، على الورق، تحت الشمس، ويرسم الحوريات والوحوش والرعاة، وكان في كل لوحة ثمة غناء وغزالة وطيور ولهفة لنسيان وحش الحرب. مجموعة لوحات بيكاسو في انتيب هي، ببساطة، تمثل ذلك الهروب الحلو من الضغوط لمختلف اشكالها واللجوء الى ذلك الحنان المتمثل في المخلوقات الخرافية التي تعزف وترقص على شواطىء البحر المتوسط.. هي ايضا تمثل ذلك الاحتفاء الطفولي بالماء. والعودة الى السلام.. الى الحياة الحقيقية. في زاوية اخرى من المعرض، كانت هناك مجموعة من الصور الفوتوغرافية لبيكاسو وهو يعمل «صورة لينيه.. لرسمه، لتأملاته، ولما يبدو انه حياة يومية في حين ان صورة الاصابع، مجردة، يمكن ان تقول لك: هنا تصنع حياة اخرى، تبدو يومية في الظاهر، لكنها مديدة ومتصلة بتاريخ المستقبل.. او مستقبل التاريخ اذ ثمة اغراء باللعب بالكلمات يمارسه عليك لعب المبدع بأشياء الطبيعة: رمل الشاطىء، لون الماء والسماء، والريح التي تغدو امام بوابة ذلك العبقري نسمة آتية من القدم.. الى الازل.

"صالون الكتاب الاوروبي ـ العربي الاول"

رحلة صعبة لكنها بدأت

باريس: «الشرق الاوسط»

مع انتهاء «صالون الكتاب الاوروبي ـ العربي» الاول في الاسبوع الماضي، تبدأ التساؤلات حول اهم تظاهرة تقام للكتاب العربي، او المختص بالشؤون العربية، في باريس، وحول مستقبل هذه التظاهرة.

وقبل ان نتوقف عند الاسئلة لا بد من الالتفات الى الحدث الذي نظمه «معهد العالم العربي» ومنشورات «سندباد». ولقد شارك في صالون الكتاب ثمانون ناشرا جاؤوا من سبعة عشر بلدا عربيا واوروبيا وعرضوا اصداراتهم القديمة والجديدة داخل اجنحة توزعت في الطبقة الارضية من المعهد.

تبادل الافكار

ولقد اقيم على هامش هذه التظاهرة ندوات ولقاءات عديدة سبق ان اشرنا الى بعضها في صفحتنا الثقافية، وكان من بينها ندوة بعنوان «تبادل الافكار والكتاب بين ضفتي المتوسط». ترأس الندوة اندريه ميكيل وشارك فيها كل من الناشر الايطالي انطونيو باليتو وبيار برنار صاحب منشورات «سندباد» والياس صنبر رئيس تحرير «مجلة الدراسات الفلسطينية» الصادرة في باريس، والمستعرب خوان فرنيه يوسف نسيب، مدير مكتب «المنشورات الجامعية» في الجزائر.

وعالجت الندوة مسألة التبادل من جوانب مختلفة كما تطرقت الى المصاعب العديدة في هذا المجال. وفي هذه الندوة ضاع الحضور القليل بين المقاعد الشاغرة وبدا وكأن زوار المعرض الذين يجوبون المكان على غير علم بها. وهذا ما تطرق اليه بيار برنار في بداية مداخلته، فعزا غياب الجمهور الى تلكؤ الوسائل الاعلامية وعدم قيامها بالدور اللازم. وقال برنار: «كانت كلمة جاك لانج في حفل الافتتاح جيدة، لكن احد مرافقيه اثار معي مسألة اللاسامية. وتساءل برنار عن علاقة اللاسامية بمعرض الكتاب، رافضا الافكار المسبقة التي تحكمت بمواقف البعض. وعن تقييمه لواقع الادب العرب في اوروبا بعامة وفي فرنسا بخاصة، قال برنار: ان جهوداً كبير بذلت في السنوات الاخيرة بهذا الصدد، وما حصول نجيب محفوظ والطاهر بن جلون وكاتب ياسين جوائز فرنسية وعالمية الا التاكيد الفعلي على هذا الحضور الادبي الذي بدأ يترسخ اكثر فاكثر، وعاما بعد آخر.

من جهة ثانية، تكلم الياس صنبر عن واقع الكتاب العربي، كما تناول الوضع الذي تعيشه حركة النشر الفلسطينية الموزعة بين باريس وبيروت وقبرص. ومن جملة المواضيع التي اثارها صنبر مسألة توزيع الكتاب. فقال ان المكتبة التي هي عنصر اساسي في التوزيع بدأ وجودها يتقلص، خصوصاً في لبنان حيث كان لها وجود فعلي. واضاف ان لبنان لم يكن فقط الساحة التي تجمع فيها المؤلفون، بل انه اسهم ايضا في نشر العديد من النتاجات. كان لبنان منتجا كبيرا للكتاب وموزعا له. واذا كانت حركة النشر هناك اليوم لا تزال متوثبة فإن توثبها يتركز على اعادة طباعة العناوين المعروفة. وهذا ايضا عائق آخر.

في اطار صالون الكتاب ايضا عرضت افلام سينمائية عدة، من بينها فيلم «اليوم السادس» ليوسف شاهين (القصة لاندريه شديد)، و«ليلى، علتي» للطي الوحيشي (القصة لاندريه ميكيل)، كما وزعت جوائز من بينها «جائزة الصداقة الفرنسية ـ العربية» التي نالها الروائي الجزائري رشيد ميموني. كذلك جاء الى «معهد العالم العربي» عدد كبير من الكتاب للتوقيع على كتبهم، ومن بينهم ادونيس ومحمد ديب واندريه ميكيل وحبيب تنغور وبول بالطا وفوزية زواري وفنسان مونتاي وحسن السعودي...

رقابة غير متوقعة

الصعوبة الاولى التي واجهها صالون الكتاب كانت الرقابة غير المتوقعة. والذين زاروا الصالون في اليوم الاول لاحظوا ان رفوف عدد من الاجنحة خال من الكتب، وبالاخص الجناح المخصص لمنشورات «مؤسسة الدراسات الفلسطينية». فبعض الكتب القادمة من بيروت تم اعتقالها بتهمة «اللاسامية» ثم افرج عنها في ما بعد. وهكذا يكون الكتاب العربي قد دفع، بطريقة او بأخرى، ثمن نبش المقابر في فرنسا. والاحتجاج على هذه الاهانة والذي صاغه عدد من الكتاب والمثقفين العرب ومن بينهم الشاعر محمود درويش لم يلق في الاعلام الفرنسي آذانا صاغية، وغياب الاعلام الى هذا الحد، سواء بالنسبة الى تغطية صالون الكتاب ونشاطاته من جهة او بالنسبة الى الدفاع عن حقوق الكتاب، او على الاقل افساح المجال للدفاع عنها، كان احدى العقبات الاساسية التي واجهت تظاهرة الكتاب. واذا كان غياب الجمهور الفرنسي يعود بجزء كبير منه الى غياب الاعلام كما ذكرنا، فلماذا لم يأت العرب بكثافة الى هذا اللقاء. فالحضور الذي اقتصر على بعض المثقفين والجامعيين وزوار المعهد لم يكن بالمستوى المطلوب حتى في اليومين الاخيرين حين تزايد الاقبال قليلا. والمسؤولون عن دور النشر الذين تسنى لنا الوقوف على آرائهم كانوا يتوقعون اكثر من ذلك.

على اي حال، انها بداية ونأمل ان يفيد منها منظمو المعرض للاعوام المقبلة. بدر الدين عردوكي، مدير العلاقات الثقافية في المعهد، ابدى تفاؤله على الرغم من النواقص.

وقال ان مشاركة ثمانين ناشرا هي اكبر دليل على نجاح هذه التظاهرة. كما اعتبر ان التغلب على بعض المصاعب لا بد وان يتم بالاتفاق مع المشاركين وذلك عن طريق ارسال كتبهم قبل الوقت المحدد لصالون الكتاب «حتى اذا ما واجهتنا صعوبات نستطيع تذليلها ولا ينعكس ذلك سلبا على نشاطنا».

منذ زهاء عشرين عاما، حين اسس بيار برنار منشورات «سندباد» المختصة بالعالم العربي والاسلامي كانت المغامرة كبيرة في وقت كان اهتمام دور النشر بهذا الموضوع شبه معدم. وعندما نرى اليوم اهتمام الدور المتزايد في ترجمة ونشر معالم من الثقافة العربية ندرك ان رحلة الكتاب قد بدأت خطوتها الاولى فعلا...

اندريه ميكيل

زاجل الثلاثاء

الاذاعة الموريتانية تنعي شاعرا حيا!

نواكشوط: مكتب «الشرق الاوسط»

صدم الشاعر الشعبي الموريتاني الشيخ ولد مكي لدى تلقيه نبأ وفاته من الاذاعة خلال بثها برنامجا، خصص للحديث عنه واذاعة سيل من القصائد الشعرية التي بعثها زملاؤه الشعراء في رثائه!

ومن أجل ترضية الشاعر المصدوم أوفدت الاذاعة بعثة من الشعراء والصحفيين برئاسة الشاعر المعروف محمد ولد سيد ابراهيم، لزيارته في مدينته «ألك» ولتسجيل حديث خاص معه.

عابد عازرية: «توابل» من امريكا

باريس: «الشرق الاوسط»

«توابل» آخر انتاج موسيقي وغنائي للمنشد السوري عابد عازرية والذي صدر منذ عام في باريس، ستصدره من جديد شركة «وارنر» الامريكية وستوزعه في عدد كبير من دول العالم، ومنها، اضافة الى الولايات المتحدة الامريكية، كندا واستراليا واليابان.

كما سيقدم عابد عازرية في السادس والعشرين من شهر يونيو (حزيران) الجاري حفلة انشادية في صالة «نيو مورننج» في باريس.

عابد عازرية

قطر في معرض الفن التشكيلي في نيويورك

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تشارك دولة قطر في المعرض السادس عشر للفن التشكيلي الذي من المقرر ان يبدأ في نيويورك في ١٥ يونيو (حزيران) الحالي ويستمر لمدة شهر.

وستشارك الدوحة بخمس عشرة لوحة تشكيلية للفنانين يوسف احمد وحسن الملا ومحمد علي، اضافة الى مجموعة الاصدقاء التشكيلية من فناني دول الخليج، وسيقام في المعرض عدد من الندوات والمحاضرات عن الفن التشكيلي.

الجدير بالذكر ان المعرض يقام بالتعاون بين المركز الثقافي الامريكي وسفارات دول مجلس التعاون في واشنطن.

«غاندي» في المجمع الثقافي بأبوظبي

أبوظبي: «الشرق الاوسط»

نظم المجمع الثقافي في أبوظبي/ مجمع الثقافة والفنون، عرضا خاصا في قاعة المحاضرات بمقر المجمع للفيلم العالمي «غاندي» الذي انتج عام ١٩٨٨م.

الفيلم لمخرجه ريتشارد اتنبرة وشارك في بطولته بن كينجسلي، كانديس بيرجن، مارتين شيه، وادوارد فوكس، وفاز بثماني جوائز اوسكار لأحسن فيلم واخراج وممثل وتصوير وسيناريو. ويعتبر واحدا من الافلام العالمية المهمة التي نالت شهرة واسعة، لأن القضية الاساسية التي يناقشها الفيلم تتعلق بالحرية والانسان.

الرياضة السودانية

جاجارين أشهر نجوم الكرة السودانية لـ «الشرق الأوسط»

● لا انتظر خيراً من الكرة العربية في كأس العالم!!
● يعجبني النعيمة والهريفي.. لكن ذياب وجعفر الافضل
● رغم تجربتي المريرة مع النصر السعودي أعتز بصداقاتي فيه

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»
من ابراهيم العجب

بكل المقاييس يعتبر د. حيدر حسن حاج الصديق الشهير في الملاعب السودانية والعربية بـ «علي جاجارين» من أشهر لاعبي كرة القدم السودانية على مدى تاريخها العريق.

النجم «جاجارين» أخذ اللقب الأخير من اخيه جعفر لاعب فريق نادي المريخ الذي تزامن بروزه مع رحلة رائد الفضاء «جاجارين»، ولعب الكرة في مشوار حافل طوال ١٤ عاما، اذ بدأه عام ١٩٦٦ حتى ١٩٨٠ لعب خلالها ٥٠ مباراة دولية وتقلد شارة قيادة لاعبي فريق نادي الهلال السوداني.

كما لعب (كلاعب اجنبي) في صفوف فريق نادي النصر السعودي الذي وصف تجربته معه بأنها مريرة لكنه يظل يحتفظ بكثير من العلاقات الجيدة مع هذا النادي ومنسوبيه الذين لعب معهم في الموسم الرياضي ٧٦.

بعد كل هذا المشوار الكروي تخرج من جامعة الخرطوم ونال دراسات عليا في فرنسا اهلته لنيل شهادة الدكتوراه في القانون العام.

«الشرق الاوسط» التقت د. «جاجارين» في حديث عن الكرة السودانية، محاسنها ومساوئها، وعن فترته في السعودية، وعن قضايا عديدة اخرى تتعلق بالكرة العربية. فماذا قال د. «جاجارين»؟

الرياضة بين الأمس واليوم

مستوى الرياضة تدهور كثيرا مقارنة بالماضي حيث نجد فروقات كثيرة بين لاعبي الأمس واليوم وهي ظاهرة في ناحية المهارات الفردية، والموهبة الفطرية ونظرة اللاعب للرياضة فقد كنا في السابق ننظر لكرة القدم ونمارسها كهواية في الأساس ولم نكن ننظر لها كوسيلة للثراء، حيث انعدمت النظرة المادية، ولكنها اليوم سيطرت على النشاط الرياضي في كل مناحيه، وطيفا لكل ظروفه.

الرياضة على مستوى اللاعب، على مستوى الاداري، الحكم، الجمهور، تغيرت فيها اشياء كثيرة ويمكن القول ان التدهور الحاصل اليوم نسبة كبيرة منه تقع على الاداري، فالاداريون ومعظمهم من غير الرياضيين، فقد دخلت طبقة جديدة هي طبقة الرأسمالية، وسيطرت بفلوسها على ادارات الاندية. وهؤلاء وللأسف الشديد بعيدون عن فهم الرياضة كرسالة سامية ورسالة تربوية اجتماعية ثقافية، بل نظروا اليها كعملية «وجاهة» تضع الاداري في الاضواء ويستطيع من خلالها مضاعفة رصيده المادي. ولذلك اصبح الهدف غير الهدف التربوي والرياضي المبتغى. وهكذا تدهورت الرياضة كثيرا عما كانت عليه في السابق.

الدراسة والرياضة

- الحمد لله وبفضله وتوفيق منه استطعت ان أوفق بين الدراسة والهواية فالموضوع بالنسبة لي كان مسألة تنظيم وقت في الأساس، حيث كنت اقضي وقتي كله اما في الدراسة او ممارسة لعب الكرة، وركزت كل اهتماماتي في الرقي بمستواي الرياضي. وبنفس القدر كنت افكر في تطوير مقدراتي ومؤهلاتي العلمية، وكل هذا بالطبع بفضل من الله سبحانه وتعالى وأنا اشكره واحمده على هذا كثيرا.

الجسم السليم والعقل السليم

- مقولة العقل السليم في الجسم السليم مقولة صادقة التعبير، حيث تنمي الرياضة في الانسان التربية الذهنية وتربية المسؤولية والحس الوطني والواقع القومي. كل هذه الاشياء اذا تمت في الانسان ذهنيا بالتأكيد تنمو مقدرته العقلية، وهذا شيء كنت احس به فحينما كنت اتمرن واتدرب واعود الى الاستذكار كنت استوعب بسرعة، ولهذا اوصي الطلاب بممارسة الرياضة لأن فيها الترويح عن هموم النفس وحينما تزول الهموم تصبح مقدرة الفرد الاستيعابية اكبر.

هل يعود الوجه المشرق للرياضة في السودان؟

- اضافة الى الاداري الناجح والممتاز فالامر يتطلب اهتمام الدولة بكل مناشط الرياضة وذلك بتقديم المساعدات الممكنة، وصياغة القوانين التي تحفظ للرياضة هيبتها وللنادي رسالته السامية، كذلك الاهتمام باللاعب ومنذ الصغر وذلك بادخال الحصص الرياضية في المدارس وتجهيز الملاعب، أي توفير كافة الاحتياجات المالية، ولعل كل هذا يأتي من خلال الحس الرياضي للمسؤول المخطط، كذلك رفع قدرات المدرب الوطني وتحفيز اللاعبين القدامى للانخراط في مجالات التدريب، النقد، التحكيم، وتوعية جمهور المشاهدين وذلك باقامة الندوات وتنظيم العضوية داخل الاندية.

وبشكل عام تعميق رسالة النادي في المجتمع، فلو انجزنا كل هذه المراحل عبر تخطيط اداري سليم من القمة نستطيع ان نطور الحركة الرياضية في السودان وخاصة كرة القدم.

ابتعاد علي جاجارين عن التدريب

- ابتعادي لم يكن طوعياً بقدر ما هو مفروض بسبب العمل، فقد قضيت طيلة الفترة بعد اعتزالي خارج السودان وبالذات في (باريس) وفي (بانجي) بافريقيا الوسطى حيث اخذ العمل كل وقتي، اضافة الى أن العمل في الوسط الرياضي غير مشجع والمناخ غير صحي وفي حاجة الى عملية تنظيف.

الدبلوماسية والرياضة

● علي جاجارين يشغل الآن منصب سفير بوزارة الخارجية. سألناه عن علاقة الدبلوماسية والرياضة وماذا اضافت كل ولحدة للأخرى. فماذا قال؟

- الصلة وثيقة بين الرياضة والدبلوماسية، فالرياضي يستطيع ان يمثل بلده وانا والحمد لله استطيع ان اقول وبكل فخر ودون أي غرور اني مارست دبلوماسية تمثيل السودان بالخارج قبل ان انضم الى وزارة الخارجية وذلك عبر تمثيلي مع فريق الهلال او الفريق القومي السوداني. واعتقد اني في هذا التمثيل وبفضل الله، واسأل الله ان يوفقني في ان امارس مهنتي الدبلوماسية وان اشرف السودان في الخارج.

جاجارين والكرة السعودية

- لقد كان لي شرف اللعب والانضمام لنادي النصر السعودي عندما كان الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيسا للنادي وكان هذا في الموسم ١٩٧٦ حيث قضيت مع فريق النصر مدة شهر فقط: وفي هذا الشهر لعبت ثلاث مباريات في كأس الملك، واحرزت فيها خمس اصابات، واستطعنا ان نحرز كأس الملك لأول مرة عام ١٩٧٦.

اذكر انني عندما وصلت الرياض صباحا تمرنت في نفس اليوم عصراً وكانت المباراة صبيحة اليوم التالي وانتصرنا فيها ٤/صفر حيث احرزت الاربع اصابات ولعبنا المباراة قبل النهائية وانتصرنا ١/صفر ولعبنا المباراة النهائية ضد الاهلي جدة وانتصرنا ١/صفر وأحرز الاصابة اللاعب مصطفى النقر. وقد تركت نادي النصر لخلافات نتجت عن عدم التزام النادي بالعقد المبرم بيننا فيما يتعلق بتجهيز الشقة والسيارة وظللنا انا والأخ النقر نسكن في احد فنادق مدينة الرياض. وهي تجربة بقدر ما هي مريرة، حيث كانت اول فرصة احتراف لي بالخارج، حيث كان يمكن ان تتغير كل حياتي، الا انها كانت فترة احتكاك عرفت فيها نادي النصر واداريه عن قرب. وما ازال اذكر بالخير الكثير الأمير ممدوح بن سعيد والأمير طلال بن سعود حيث كانت لنا معهم علاقات وثيقة وأكرمونا لأبعد الحدود، واذكر من اللاعبين ناصر الجوهر وخالد التركي وحارس المرمى مبروك، وهؤلاء من اعظم اللاعبين الذين احتفظ لهم بذكريات طيبة، واذكر ان ماجد عبد الله كان احتياطيا في مبارياتي التي لعبتها مع فريق النصر. ويمكن ان اقول ان لختلافي مع نادي النصر اعطى ماجد عبد الله الفرصة للظهور بمستواه الحالي.

ماجد وجاجارين

- ماجد رجل قناص ومنتهز للفرص يحرز اصاباته في ظروف قاهرة - ولا اقول هذه صفاتي ولكن هناك صفات متشابهة بين اللاعبين.

افضل لاعب عربي

- يمكن ان انكر اسمين هما طارق دياب وفاروق جعفر وحاليا انا معجب جدا بصالح النعيمة وفهد الهريفي من السعودية وهؤلاء لاعبون ممتازون.

المدرب الوطني ام الاجنبي؟

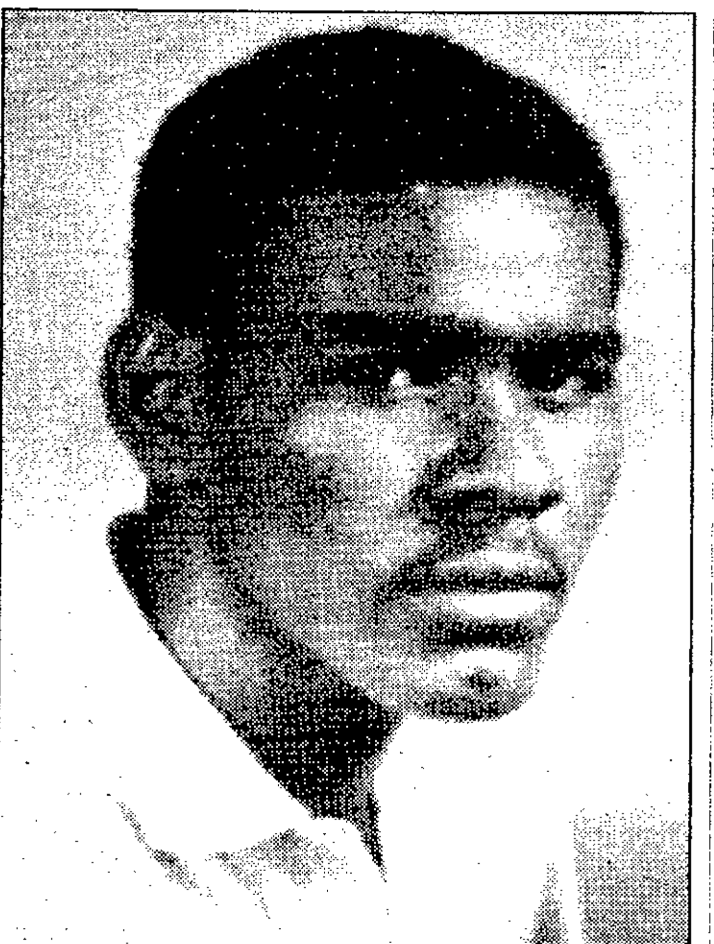
- المدرب الاجنبي دائما مؤهل تأهيلاً عالياً وهو تأهيل لم يأت من فراغ حيث ان هذا المدرب كان في المقام الاول لاعب كرة، فكل مدربي اليوم، زجالو، بكنباور، البرت، كل هؤلاء كانوا من اللاعبين الكبار في بلدانهم، لعبوا مباريات دولية كثيرة مما اكسبهم خبرات ثرة - فأنا كلاعب يمكنني ان استوعب التدريب وبسرعة - ناهيك عن أن أولئك المدربين على مستوى رفيع، وهذه الاشياء تنقص المدرب الوطني الذي لو اهلناه واتحنا له ظروف المدرب الاجنبي فانه حتما سيتفوق عليه وذلك بحكم معرفته للغة نفسية اللاعبين، لذلك انا افضل المدرب الاجنبي لأنه قادر على تطوير اشياء كثيرة، هذا بعد ان يتفهم نفسيات وظروف اللاعب الذي يدربه.

- هناك عيبان اساسيان في الكرة السودانية:

١ - انعدام نظام اللعب الجماعي في الكرة السودانية حيث الاعتماد على المهارات الفردية الى جانب الموهبة، فلو خلقنا الجماعية الى جانب الموهبة الموجودة اصلا، فسوف يكون لنا شأن قاري ودولي.

٢ - البنية الجسمانية الضعيفة واللعب الناعم، اللاعب السوداني لا يتحمل الشدة في اللعب خاصة مع الاخوة الافارقة.

وبخصوص المدرسة التي تنتمي اليها الكرة السودانية فهي اقرب الى المدرسة العربية حيث ان من عيوب الكرة العربية ايضا انعدام نظام اللعب الجماعي واللعب الناعم، وهذا عكس الكرة الافريقية التي تعتمد على العنف القانوني وغير القانوني، واللياقة البدنية العالية، خاصة منطقة شمال افريقيا، الكرة المغربية ، والتونسية، والمصرية.


د. علي جاجارين

الكرة العربية في كأس العالم ضعيفة

- الفرق العربية في كأس العالم، لا اتوقع منها شيئاً، خاصة فريق الامارات الذي لم يستطع ان يقدم أي نتيجة في دورة الخليج، اما الفريق المصري فلا اتوقع له ان يتعدى الدور الاول في هذه المنافسة، الفارق شاسع جدا بين هذين الفريقين والفرق المنافسة الاخرى.

القريق الجزائري انا معجب به جدا خاصة مبارياته الاخيرة وكان يمكن ان تكون صورته لجمل في كأس العالم مع الفرق التي تمثل الكرة العربية حاليا.

١٤ عاما في الوسط الرياضي

- حصادي في هذه الاعوام رصيد ضخم من العلاقات الاجتماعية والصداقات التي اعتز بها ١٤ سنة اكسبتني العديد من الخبرات الحياتية.. حيث اعتقد انني مدرب جدا للعيش في اقسى الظروف واجملها، لقد تحملت الشهرة التي كان من الصعب تحملها، فالنجم وحينما تختفي منه الاضواء يعيش حياة نفسية صعبة لأنه لم يعد ذلك الشخص الذي يشار اليه وتتسابق نحوه الاضواء، الحمد لله امتصصت تلك الأشياء كلها ومازلت متزنا في علاقاتي الرياضية والاجتماعية.

حول العالم رياضياً

كأس ابطال افريقيا: بهدف بلاتيني الهلال الى ربع النهائي

● الخرطوم - أ.ف.ب: صعد الهلال السوداني الى ربع نهائي كأس ابطال الاندية الافريقية لكرة القدم بعد فوزه على باور ديناموس بطل زيمبابوي بهدف سجله بلاتيني في الدقيقة التاسعة من مباراة اياب الدور الثاني التي اقيمت اول من امس (الاحد) في الخرطوم.

وكان ديناموس قد تقدم ذهابا ٢/١ في هراري.

كأس الاندية الافريقية: كوتوكو تأهل على حساب الجيش المغربي

● كوماسي - أ.ف.ب: تأهل لشانتي كوتوكو بطل غانا الى الدور ربع النهائي لكأس ابطال الاندية الافريقية لكرة القدم بعد فوزه على فريق الجيش الملكي المغربي ١/صفر سجله اسحق كواكي في الدقيقة ٤٤ من المباراة التي اقيمت اول من امس (الاحد) في كوماسي في اياب الدور الثاني.

وكان الفريقان قد تعادلا ٣/٣ قبل اسبوعين في الدار البيضاء.

استريلا امادورا يفوز بكأس البرتغال

● لشبونة - ر: فاز استريلا امادورا بكأس البرتغال لكرة القدم بعد ان هزم فارنس ٢/صفر في المباراة النهائية.

وقد سجل باولو بنتو في الدقيقة ٣٠ وريكاردو لوبيز في الدقيقة ٦٣ هدفي المباراة التي اقيمت امس الاحد وشهدها ٤٠,٠٠٠ متفرج.

هافانا تستضيف كأس العالم لالعاب القوى عام ١٩٩٣

● شتوتجارت - ر: قرر الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة ان تستضيف هافانا كأس العالم لالعاب القوى عام ١٩٩٣.

وقد وقع لختيار الاتحاد على العاصمة الكوبية مفضلاً اياها على اثينا وسنغافورة ومدينة برمنجهام الانجليزية. وتستضيف هافانا ايضا دورة الالعاب الامريكية عام ١٩٩١.

وسوف تقام بطولة العالم لاختراق الضاحية عام ١٩٩٢ في مدينة بوسطن الامريكية في حين تستضيف سيول بطولة العالم لالعاب القوى للناشئين عام ١٩٩٢ ايضاً.

وتنحصر المنافسة على استضافة بطولة العالم عام ١٩٩٥ بين شتوتجارت في المانيا الغربية ومدينة جوتنبرج السويدية وقد قال الاتحاد الدولي انه سيتخذ قراره في مايو (ايار) العام المقبل عند اجتماع مجلسه في طوكيو.

ديترويت بيستونز الى الدور النهائي

● لوبيرن هيلز - أ.ف.ب: صعد ديترويت بيستونز (بطل ١٩٨٩) الى الدور النهائي لبطولة الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين بعد فوزه على ضيفه شيكاغو بولز ٩٣/٧٤ مساء اول من امس (الاحد) في لوبيرن هيلز (ميتشيغن) في المباراة السابعة الحاسمة بينهما من الدور نصف النهائي.

وكان الفريقان متعادلين ٣/٣ قبل المباراة السابعة التي اجريت في حضور ٢١ الف متفرج. ولعب صانع العاب ديترويت ايزيا توماس دوراً بارزاً كالعادة في فوز فريقه وسجل له ٢١ نقطة ولم يتمكن نجم شيكاغو مايكل جوردان من تعديل النتيجة رغم كل المهارات التي يملكها.

وكان ديترويت قد انتزع لقب البطل في الموسم الماضي بعدما تغلب على لوس انجيليس ليكرز في الدور النهائي. اما منافسه في الدور النهائي للموسم الحالي فهو بورتلاند تريل بليزرز.

اما نتائج المباريات السبع بين ديترويت وشيكاغو فجاءت على النحو التالي:

- ديترويت/ شيكاغو ٨٦/٧٧
- ديترويت/ شيكاغو ١٠٢/٩٣
- شيكاغو/ ديترويت ١٠٧/١٠٢
- شيكاغو/ ديترويت ١٠٨/١٠١
- ديترويت/ شيكاغو ٩٧/٨٣
- شيكاغو/ ديترويت ١٠٩/٩١
- ديترويت/ شيكاغو ٩٣/٧٤



لتمثيل السعودية في اجتماعات دولية واسيوية
د. بن ناصر ود. ناظر والدهام غادروا الى ايطاليا

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

غادر المملكة العربية السعودية يوم امس (الاثنين) وفد الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم المكون من وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب الدكتور صالح بن احمد بن ناصر عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم، والدكتور عبد الفتاح ناظر عضو الاتحاد، وسكرتير عام الاتحاد المساعد السيد عبد الرحمن بن عبد العزيز الدهام «في طريقه (الوفد) الى ايطاليا لتمثيل السعودية في اعمال المؤتمر العادي السابع والاربعين للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي سيعقد خلال يومي السادس والسابع من يونيو (حزيران) الجاري - عشية افتتاح كأس العالم ٩٠.

كما سيشارك الوفد في اجتماعات المجموعة العربية المشاركة في مؤتمر الاتحاد الدولي.

وفي اجتماع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي سيعقد في روما يوم الثلاثاء التاسع عشر من الشهر نفسه.

مما يذكر ان الوفد السعودي سيحضر حفل افتتاح كأس العالم والمقابلة الاولى بناء على الدعوة الموجهة من اللجنة العليا المنظمة لكأس العالم ايطاليا ٩٠.


د. صالح بن ناصر



فوز الامارات على ايمولا ٢/١



لندن ـ «الشرق الاوسط»

● فاز منتخب الامارات على ايمولا احد فرق الدرجة الثالثة في ايطاليا ٢/١ في مباراة ودية اقيمت مساء امس الاحد في ايمولا في اطار استعدادات المنتخب الاماراتي لمونديال ايطاليا.

وبرز من المنتخب الاماراتي لاعب الوسط على ثاني جمعة الذي سجل هدفين وكان وراء تسجيل الهدف الثالث مما يذكر ان المنتخب الاماراتي الذي يدربه البرازيلي القدير كارلوس البرتو باريرا، سيلعب ضمن منافسات المجموعة التي تضمه مع منتخبات المانيا الغربية وكولمبيا و يوغسلافيا.

ايطاليا ستحرز الكأس

● ذكر آخر استطلاع لمعهد جالوب شارك فيه مشجعون من ٢٠ دولة من الدول الـ ٢٤ المشاركة في مونديال ايطاليا ونشرته صحيفة «كورييرديللو سبورت» ان ايطاليا هي التي ستحرز اللقب العالمي برصيد ٢٢ في المئة من الاصوات.

وحصلت البرازيل على نسبة ١٧ في المئة من الاصوات مقابل ١٠ في المئة للارجنتين و١٠ في المئة لالمانيا الغربية و٦ في المئة لهولندا و٣ في المئة لانجلترا و٢ في المئة لكل من كولومبيا واسبانيا والاتحاد السوفياتي والاوروجواي.

تتفاوت طموحات المنتخبات الـ ٢٤ المشاركة في مونديال ايطاليا من الارجنتين حاملة اللقب الى الامارات العربية المتحدة التي تشارك في مسابقة كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها.

بعض المنتخبات مرشح للعب دور بارز في المسابقة والبعض الثاني سيكون بمثابة «الحصان الاسود» القادر على المنافسة وسيعمل البعض الثالث على اقلاق راحة الكبار اما البعض الرابع فهو المرشح للخروج من الدور الاول لان امكاناته لا تؤهله لاكثر من ذلك.

ومن حيث المبدأ تبدو موازين القوى كالاتي:

المرشحون للقب

● هناك ستة منتخبات مرشحة للمنافسة على اللقب.. ايطاليا «بطلة ٣٤ و٣٨ و٨٢» والبرازيل (بطلة ٥٨ و٦٢ و٧٠) وكل منهما سيحاول ان ينفرد بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز.

وسيسعى المنتخب الايطالي بدعم من جمهوره الكبير الى ان يحذو حذو الفرق المحلية التي احرزت «جراند سلام» الكروي باحتكارها الفوز بالكؤوس الاوروبية الثلاث للموسم ٨٩/ ٩٠، لكن على المدرب ازيليو فيتشيني ان يجد الصيغة السحرية التي تجعل من خط هجومه فعالا وقادرا على التسجيل.

اما البرازيل (العتيقة) فهي بطلة امريكا الجنوبية. وقد اهتمت على غير عادتها بالشق الدفاعي مع وجود لاعبين قادرين على تنفيذ الشق الهجومي من امثال كاريكا وبيبيتو وروماريو ومولر.

ثم تأتي المانيا الغربية (بطلة ٥٤ و٧٤) التي يهمها ان تطلق الاخفاق الذي لازمها في نهائي ٨٢ و٨٦ على التوالي والتي تملك قاعدة كروية هائلة هي الافضل من نوعها في العالم كما (٤,٥ مليون لاعب) ونوعا.

وهناك ايضا هولندا بطلة اوروبا بنجومها فان باستن وخوليت ورايكارد وروناالد كومان وفان بروكيلين، ومثل هذه المواهب المجموعة ضمن منتخب واحد لا يخيفها اي منتخب آخر مشارك في المسابقة.

ويبقى على الخماسي المذكور ان يحقق ما عجز عنه كرويف ومجموعته عام ١٩٧٤ ثم رنسنبرنك ومجموعته عام ١٩٧٨.

ورغم عدم استقراره يمكن وضع منتخب انجلترا ضمن مجموعة المرشحين. فقد كان مرشحا للقيام بدور اساسي في بطولة اوروبا ١٩٨٨ واذ به يخرج من الدور الاول. لكن اداءه في مونديال المكسيك قبل اربع سنوات لم يكن سيئا.

وربما يكون بارنز ولينيكر وروبسون وبيرسلي ووادل وبوتشر وشيلتون في مستوى طموحات جمهورهم والا فان الشغب وارد.

ومع كل النتائج السيئة التي سجلها منتخب الارجنتين على مدى السنوات الاربع الماضية فان الغاءه من لائحة الكبار غير ممكن. ويبقى الامر متوقفا على المستوى الذي سيكون عليه مارادونا (صاحب) مونديال ١٩٨٦ ومدى المعاونة الجدية التي سيلقاها من (الكومبارس) الذي سيلعب الى جانبه.

الحصان الاسود

● هناك خمسة منتخبات ضمن مجموعة «الفلتات» القادرة على القيام بدور «الحصان الاسود». ومن هذه المنتخبات ثلاثة تضمها المجموعة الخامسة وهي بلجيكا واسبانيا والاوروجواي.

هذه الاخيرة تعادلت خارج ارضها مع المانيا الغربية ٣/٣ ثم فازت على انكلترا ٢/١ في لندن وباتت في موضع قوة. وتبدو اسبانيا في موضع قوي ايضا وهي التي فازت خارج ارضها على يوغوسلافيا ١/صفر. اما بلجيكا فمحدودة هجوميا. ورغم القول بان يوغوسلافيا تملك فريقا «مرعبا» فانها منيت في الايام الاخيرة بخسارتين على ارضها امام اسبانيا صفر /١ وهولندا صفر /٢. اما الغموض الكبير فيحيط بالمنتخب السوفياتي بالذات.

تخطي الدور الاول

● وتطمح سبعة منتخبات الى تخطي الدور الاول واقلاق راحة الكبار. والمنتخبات هي النمسا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والسويد واسكتلندا وكولومبيا وجمهورية ايرلندا.

الطموح المحدود

● واخيرا ستدخل ستة منتخبات المسابقة وكلها امل في اقتناص نقطة من هنا واخرى من هناك والمنتخبات هذه هي مصر التي سجلت نتائج جيدة في الآونة الاخيرة والكاميرون التي اذا خسرت فلن تخسر بفارق كبير ثم كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وكوستاريكا والامارات العربية المتحدة.

استعدادا لمواجهة المنتخب المصري
نجوم ميلانو يفوزون لهولندا على يوغوسلافيا

زغرب ـ ر: فازت هولندا على يوغوسلافيا بهدفين سجلا في الشوط الثاني من فرانك ريكارد وماركو فان باستن وذلك في إطار الاستعداد لكأس العالم لكرة القدم.

ورغم ان هولندا بطلة اوروبا عام ١٩٨٨ سيطرت تماما على المباراة التي اقيمت اول من امس الا انها اهدرت فرصا مؤكدة قبل ان تتمكن في النهاية من اختراق الدفاع اليوغوسلافي المهتز في الدقيقة ٥٣.

فقد اخترق رود خوليت لاعب ميلانو الذي بدا وقد استعاد مستواه تماما بعد ابتعاده بسبب الاصابة عن الملاعب ١١ شهراً الجناح الايمن ثم لعب كرة عرضية داخل منطقة الجزاء.

وابعد الحارس اليوغوسلافي توميسلاف ايفكوفيتش لكرة الى الظهير الحر زوران فوليتش الا ان الاخير لعبها خطأ الى ريكارد الذي كان لديه من الوقت ما يكفيه للتسجيل بقذيفة من ١٥ مترا.

وقبل خمس دقائق من نهاية المباراة مرر ريكارد كرة بينية رائعة الى فان باستن زميله في فريق ميلانو الايطالي الذي احرز منها هدف هولندا الثاني وهو يبعد ١١مترا عن المرمى.

وقد سنحت للفريق اليوغوسلافي الذي كان يريد رد اعتباره وهو يلعب على ارضه امام ٣٠٠٠٠ متفرج بعد هزيمته على ارضه ايضا من اسبانيا ١/صفر قبل اسبوع فرصتان كبيرتان في اول ٢٠ دقيقة الا ان لاعبيه اتسموا بالرعونة.

الا ان الفريق الهولندي كان متماسكا وبفضل خوليت وريكارد وبان فوترز لاعب اياكس امستردام الذين سيطروا على وسط الملعب بدا يهدد مرمى يوغوسلافيا.

وقد سدد خوليت قذيفة من ١٧ مترا مرت فوق العارضة مباشرة ثم سدد فان باستن من نفس المكان في الدقيقة ٣١ لتمر الكرة على بعد عشر سنتيمترات فقط عن القائم.

وفي الشوط الثاني واصل الفريق الهولندي هجماته حتى بعد ان احرز الهدف الاول.

وطلب خوليت الذي بدا مجهدا بتبديله قبل تسجيل الهدف الثاني مباشرة الا ان المدرب ليو بينهاكر اشركه حتى نهاية المباراة.

وقال بينهاركر بعد المباراة كان دفاعنا جيدا الى حد معقول وتفوقنا على اليوغوسلافي في وسط الملعب.

وقال ايضا هذا المستوى يقترب مما يجب ان نكون عليه في ايطاليا واعتقد اننا سنكون من المرشحين للفوز بكأس العالم.

وكان الضيف واضحا، على ايفيتسا اوسيم مدرب يوغوسلافيا الذي قال لقد تركنا للفريق الهولندي يلعب كما يشاء.

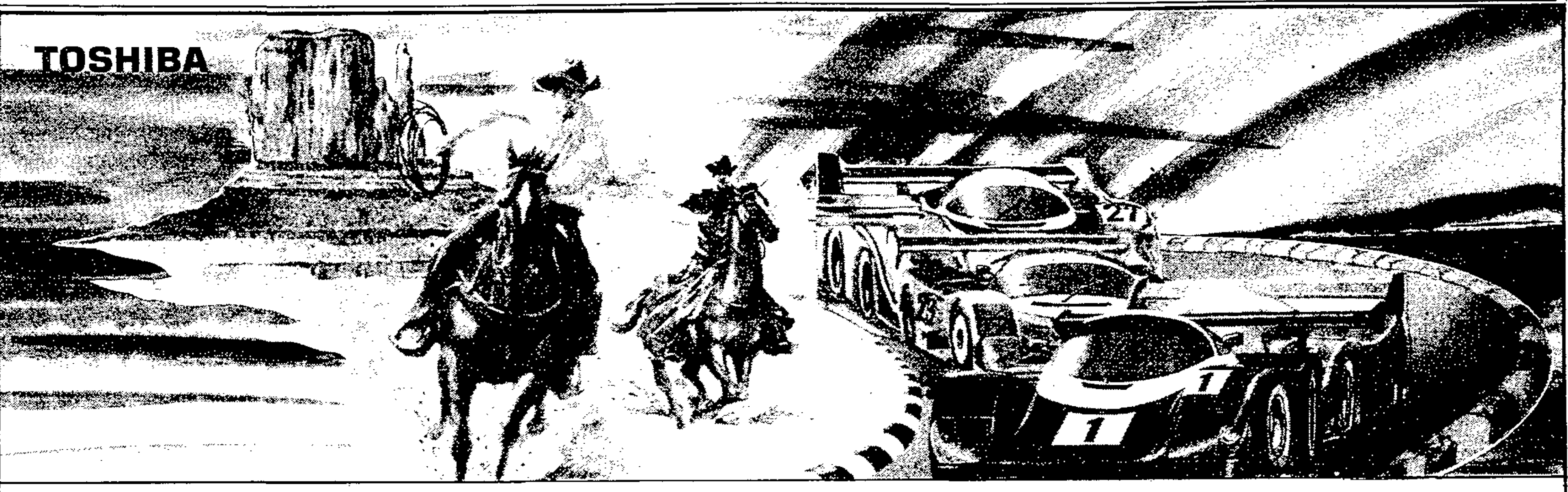
وقال اوسيم هذه المباراة نذير شؤم قبل ايطاليا.

اختبار اخير لمنتخب انجلترا

● يخوض منتخب انجلترا اليوم الثلاثاء اختباره الاخير استعدادا لمونديال ايطاليا فيلعب امام منتخب من جزيرة سردينيا.

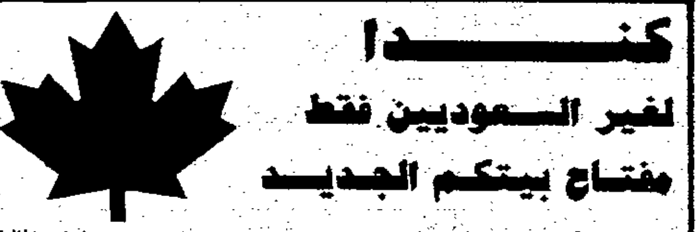
وتدرب المنتخب الانجليزي اول من امس في مقر اقامته في بولا قرب كالياري. وقبل التدريب عقد المدير الفني للمنتخب بوبي روبسون اجتماعا مغلقا مع لاعبيه الذين شاركوا في مباراة السبت الماضي امام منتخب تونس والتي اسفرت عن التعادل ١/١.


قائد الفريق الهولندي خوليت بين اليوغسلافيين بالجيك وهادزيبجيك









أزياء

العودة لاستخدام فراء المنك في مبتكرات ازياء «فالنتينو»

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من برنادين موريس

يعد اسم «فالنتينو» احد الاسماء المرادفة في عالم الموضة والشهرة لأحدث خطوط التصميمات المبتكرة التي تميل الى المغالاة في الاناقة والذوق الرفيع. وعادة ما يحضر العروض التي يقدمها في روما، نجوم السينما العالمية والشخصيات النسائية الشهيرة من امثال صوفيا لورين، واودري هيبورن، وجوان كولينز، وميريل ستريب وجاكلين كيندي، وغيرهن من الشهيرات الحريصات على اقتناء احدث مبتكرات بيوت الازياء الايطالية.

على ان ما حدث في الاسبوع الماضي في نيويورك، ومع عروض مبتكرات «فالنتينو» كان اشبه باضافة جديدة قدمها المصمم الايطالي لفنون تصميمات الفراء، وكذلك للازياء الصباحية وملابس الرياضة بالرغم من انه لم يسبق له تقديم تصميمات لهذا النوع من الملابس من قبل في اي عرض من عروض في روما او باريس او نيويورك.

وفي مجموعة الفراء التي انتجتها مصانع الكسندر خصيصا لدار «فالنتينو» للازياء، شهد رواد قاعة العرض في صالون الشارع السابع لمدينة نيويورك في الاسبوع الماضي احدث مبتكرات فراء المنك الروسي، والسنجاب الامريكي في تصميمات السترات الصباحية التي ترتدى معها الجونلات (التنانير) الطويلة واحذية البوت (ذات الرقبة العالية) وبالالوان المناسبة للسترة والجونلة وان كانت الالوان التي ظهرت في عرض الاسبوع الماضي قد اقتصرت على الاحمر والاسود والازرق والابيض.

ورغم ان موسم الصيف غني عادة بالمبتكرات من التصميمات الملائمة لهذا الوقت من العام الا ان دار «فالنتينو» في عروضها بمدينة نيويورك لم تغفل فرصة تقديم المبتكر من تصميمات الخريف والشتاء، ولم تكن نماذج تصميمات الملابس الصباحية وازياء الرياضة سوى اضافة الى هامش المجموعات الكبيرة من عروض معاطف وقبعات الشتاء التي استغل فيها الفراء بأنواعه افضل استغلال وتوظيف قطعة من قطع الجلد في تناسق بين الالوان المستخدمة والتصميمات المبتكرة التي اضفت مزيدا من الاناقة على النماذج المقدمة والتي روعي فيها مناسبتها لمختلف الاحجام والقياسات وعبر القصات الواسعة والاكمام الطويلة للمعاطف المحلاة بفراء سنجاب الجنوب الامريكي والازرار الجلدية الكبيرة.

ومع تصميمات المعاطف الخالية من قطع الفراء استخدم الشال المرقط واحذية البوت المتوسطة الارتفاع وبألوان الاخضر بمشتقاته.

العودة الى فراء المنك رغم انف حماة البيئة

ندوات

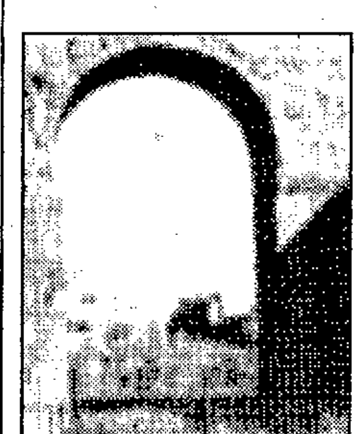
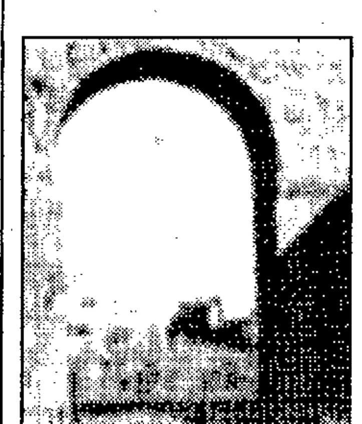
ندوة دولية عن تاريخ السويداء السورية وآثارها

دمشق: «الشرق الاوسط»

تتابع اللجنة التنظيمية للندوة الدولية لتاريخ محافظة السويداء وآثارها التي ستعقد في مدينة السويداء بين ٢٩ - ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل اجراءاتها التحضيرية والتنظيمية الكفيلة بنجاح هذه الندوة.

وقد بلغ عدد الباحثين الذين ثبتوا اشتراكهم، حتى الان، ٢٣ باحثا من جنسيات مختلفة. اما ابحاثهم فسوف تتطرق الى محافظة السويداء وجنوب سورية في عصور ما قبل التاريخ والفترة الهلنستية الرومانية (الانباط)، والسكان في قضاء حوران في القرن السادس عشر الميلادي، والتنقيب في موقع زاكير - والجنوب السوري في فترة البرونز الوسيط، والامبراطور فيليب العربي، ودويلات المدن المبكرة في شمال الاردن

والانباط وجنوب سورية، العلاقات التجارية بين شبه الجزيرة العربية وجنوب سورية قبل الاسلام، فسيفساء شهبا، العمارة القديمة في جبل العرب، اسباب التنوع في اشكال المعادن النبطية والرومانية في جنوب سورية واقتصاد القرى وحياتها الاجتماعية.



لحدى لوحات الفنانة محاسن سعاد سليم

معارض

محاسن سعاد سليم: صياغة لونية للتراث

بغداد: «الشرق الاوسط»
من معد فياض

رغم انها ابنة الفنان سعاد سليم، احد الفنانين الرواد في الحركة التشكيلية العراقية وشقيق الفنان الكبير جواد سليم، ونزيهة سليم، الا انها راحت لتدرس (الطفيليات الطبية) ولتحصل على شهادة الدكتوراه من انجلترا، لكن ذلك لم يمنع المخزون الفني المتراكم في داخلها من ان ينفجر في معرض شخصي يحمل اسم (تراثيات) اقيم في صالة الرواق في بغداد.

الرسامة محاسن سعاد سليم، لم تتأثر بأساليب مدرسة بغداد للفن الحديث التي وضع اسسها عمها جواد سليم، وسلك نهجها كل من نزيهة سليم والفنان الراحل نزار سليم، بل راحت ترسم كل ما هو تراثي في الحياة البغدادية والبصراوية.

تقول محاسن سليم: «منذ طفولتي كنت اشاهد العائلة كلها ترسم، وصرت ارسم منذ دراستي الابتدائية. وقد سرقني العلم ودراسته دون ان ينسيني الرسم، ولو خيرت اليوم بين دراسة العلوم والرسم لاخترت الثاني دون تردد».

وتعرض محاسن في معرضها في قاعة الرواق حوالي ٣١ لوحة رسمت فيها مواضيع مستقاة من الحياة اليومية العراقية ومعالمها مثل جامع الميدان، العشار سنة ١٩٠٠، سوق السجاد، البصرة سنة ١٨٩٩، الكرخ، الهور، بستان، القهوة، بيوت بصراوية، مدخل جامع الوزير في بغداد، قلعة كركوك، الشناشيل، ناعور.

فهي في لوحاتها تعيد بدقة صياغة ما هو تراثي بواسطة خطوطها الدقيقة والناعمة. ولأنها متخصصة بالفحص المجهري، فقد تعاملت مع اللوحة بذات الدقة والصبر، تقول: «يستغرق انجاز اللوحة عندي اكثر من ثلاثة اشهر، واعتمد في تنفيذها على مشاهداتي البصرية، وعلى ما اسمعه من احاديث ابي وامي عن الحياة البغدادية، لأضيف تلك الحياة الى فضاء اللوحة. فأنا غالبا ما اضيع في ازقة بغداد القديمة، وجوامعها، ويسحرني كل ما هو تراثي، اذ ان مهمتي ليست تشكيلية فقط بل هي ارشيفية وجمالية في آن واحد بحيث اشعر ان تلك البيوت القديمة، والمزخرفة بدقة، وهذه الحياة الدافئة سوف تندثر امام الهجمات الحضارية السريعة، وهناك بيوت كثيرة ذهبت دون ان يرصد الحس الجمالي في انشائها، وزخارفها».

وحول اساليب جواد سليم، ونزيهة، ونزار، تقول محاسن سعاد سليم: «تعجبني لوحاتهم، الا اني لم احاول نهج هذا الاسلوب لان اتجاهي مختلف.. فأنا لا احب السوريالية او التجريد، لانني اعتقد ان الحياة ابسط من ذلك، فلماذا تعقدها...».

وهي توجز اتجاهها نحو الرسم قائلة: «الرسم راحة للدماغ من العلم».

تهتم محاسن سليم كثيرا باظهار التفاصيل الصغيرة، وباللون، فهي ترى ان بيئتنا تزدهر باللون، فلماذا نهمل هذا الجانب الجمالي الكبير.

مسرح

تعاون مسرحي بين السعودية والكويت

جدة: «الشرق الاوسط»

في اطار التعاون المشترك بين فناني دول مجلس التعاون الخليجي يجري الآن في الكويت الاعداد لمسرحية جديدة يشترك في بطولتها ممثلون من المملكة العربية السعودية والكويت، وتتناول موضوعاً مستمداً من البيئة الخليجية.

الممثلون السعوديون المشاركون في المسرحية هم علي السبع، عبد المحسن النمر، ابراهيم السويلم، جعفر الغريب، أما الممثلون الكويتيون فهم سمير القلاف، صالح حمد، عبد الله السيفان، ولا تشترك في المسرحية أية وجوه نسائية وسيتم عرضها في الكويت والسعودية.

التعاون المشترك يتضمن أيضاً مسرحية للأطفال يشترك في تمثيل ادوارها وأعمالها الفنية فنانون من البلدين.

وجه (الثلاثاء)

ركس هاريسون: الفنان الجنتلمان صديق الاطفال

لندن: «الشرق الاوسط» من عدلي الحاج

امضى الممثل البريطاني الراحل سير ركس هاريسون ستين سنة من عمره يعمل في ميدان الفن سواء في المسرح او في السينما وادى عشرات الادوار الناجحة. لكنه كان فخوراً بدور «الدكتور دو لتيل» في الفيلم الذي يحمل الاسم ذاته.

ذلك ان «دو لتيل» كان انساناً طيباً، رقيقاً رسالته في الحياة إسعاد الاطفال عن طريق سرد حكايات عن الحيوانات الأليفة التي تصادق الانسان وتلهو مع الاطفال، ولا تبيت لأحد نيات شريرة كما هي حال الانسان مع اخيه الانسان.

غير ان ركس هاريسون فاز بجائزة الاوسكار عن دور البروفسور هيجنز في فيلم «سيدتي الجميلة» امام اودري هيبورن التي قالت عن زميلها الراحل: «انه المثال الحقيقي للجنتلمان الانجليزي».

تزوج ركس هاريسون واسمه الحقيقي ريجينالد هاريسون ست مرات ولم يوفق الا في زولجته الاخير برغم انه كان يكبر زوجته بعشرين عاماً على الاقل. وعندما سئل عن السبب اجاب: «ربما لانها من خارج الوسط الفني».

رحل ركس هاريسون عن ٨٢ عاماً بعد ان قضى عليه داء السرطان وكان قبل وفاته بثلاثة اسابيع يؤدي دوراً في احدى المسرحيات في برودواي.

مات الفنان الانيق قبل ان تتسنى له العودة الى بريطانيا ليسكن في المنزل الذي بناه في منطقة كنت وكان يطمح الى ان يمضي فيه ما تبقى من حياته.


ركس هاريسون

جائزة توني للمتفوقين والمتفوقات في المسرح الامريكي لعام ١٩٩٠

منحت «جائزة توني» للمتفوقين من الممثلين والممثلات المسرحيين الامريكيين لعام ١٩٩٠ اول من امس في حفل كبير اقيم في نيويورك. ومنحت الجائزة لكل من اليسار الى اليمين جيمس نيوتن عن دوره في المسرحية الموسيقية اجنحة المدينة وماجي سميث (مسرحية الحب والخبز) وتابن دالي عن دورها في مسرحية الغجر وروبرت موريس عن دوره في مسرحية الحقيقة.

عرب وعجم


احمد عبد المعطي حجازي

دوريس داي

داستن هوفمان

● الدكتور سامر صالح اسلام المشرف العام على مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض افتتح امس ندوة حول «دورات علاجية مختارة في مجال طب العيون».

● احمد عبد المعطي حجازي الشاعر المصري وانوارمونيك الشاعر الموريسي المقيم في باريس وجهت لهما الدعوة لحضور المنتدى الثقافي العربي الافريقي في المغرب الذي يقام ضمن فعاليات موسم اصيلة الثقافي الثالث عشر الذي ينطلق يوم ١٥ يوليو (تموز) المقبل.

● لؤي محمد الخشمان القنصل العام الاردني في جدة اقام حفل استقبال مساء امس الاول في فندق الهوليداي إن في جدة بمناسبة عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية.

● الدكتور جورج شرفان رئيس قسم الشبكية والجسم الزجاجي في مستشفى المغربي في جدة يتوجه غداً الى تونس لإلقاء محاضرتين عن الجديد في علاج امراض الشبكية، وحالات انفجار العين وكيفية علاجها جراحيا، بدعوة من الجمعية التونسية لطب العيون.

● حمدي الكنيسي مدير اذاعة الرياضة والشباب في القاهرة وعضو مجلس ادارة النادي الاهلي المصري اصدر كتابا بعنوان «روما ٩٠، كأس العالم».

● الدكتور اسامة بدر استشاري الامراض الجلدية في مستشفى قوى الامن في الرياض تلقى تهاني الاصدقاء وزملاء المهنة بمناسبة ترقيته الى استاذ مشارك عقب عودته من لندن بعد حضوره مؤتمرا دوليا عن الامراض الجلدية سنة ٢٠٠٠.

● عثمان ابراهيم الاحمد نائب رئيس الديوان العام للخدمة المدنية للشؤون التنفيذية في السعودية غادر الى الولايات المتحدة في مهمة عمل.

● جورج كنعان المدير العام للبنك السعودي الامريكي في لندن غادر عاصمة الضباب في مهمة عمل لكل من جدة والرياض على أن يعود بعدها الى مقر عمله في لندن.

● دوريس داي الممثلة والمغنية الامريكية شبه المعتزلة تصل الى لندن في اواخر شهر يوليو (تموز) المقبل في زيارة خاصة.

● الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي حصل على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى حول رسالته التي كان موضوعها «تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لولي الدين العراقي - تحقيق ودراسة».

● وليد مدلج رجل الاعمال اللبناني المقيم في السعودية غادر لبنان عائدا الى مقر عمله في جدة.

● محمد سليمان الدويش اصدر وزير العمل السعودي قرارا بترقيته الى المرتبة الحادية عشرة على وظيفة مستشار قانوني.

● داستن هوفمان النجم الامريكي العالمي سيظهر في موسم الشتاء المقبل بدور البطولة في فيلم «الساعات الحرجة» من اخراج سيدني بولاك الى جانب الممثلة العالمية جين فوندا.

● الدكتور محمد عبد الله صالح النويصر المحاضر في قسم التاريخ والحضارة في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض حصل على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى عن رسالته حول ظروف دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الاحساء.

مواليد

● المهندس احمد ابو سليمان مدير شؤون خدمات المشتركين في المنطقة الغربية السعودية للاتصالات رزق وحرمه بمولودة سمياها (روان).

● مبارك عبد العزيز الرباح مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام في شركة حائل للتنمية الزراعية رزق وحرمه مولودة سمياها «مريم».

● طارق محمود جندية المحاسب القانوني في مكتب سليمان الخراشي للمراجعة في الرياض رزق وزوجته بمولود سمياه «محمود».

افراح

● احتفل سامي عبد الهادي من منسوبي مكتب «الشرق الاوسط» في القاهرة بخطبة كريمته المهندسة هالة، الرسامة في الشقيقة مجلة «باسم» على المهندس أسامة محمد وهيب من منسوبي شركة «النساجون الشرقيون» وذلك في حفل اقامه في قاعة الحفلات بدار المدفعية في القوات المسلحة المصرية.

وفيات

حجر بن ناحل

● انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ حجر بن كدا بن ناحل امير بلدة «سميراء» في منطقة حائل السعودية اثر نوبة قلبية مفاجئة.

بدوي السيد سروجي

● انتقل الى رحمة الله تعالى في القاهرة النقيب بدوي السيد سروجي الضابط في القوات المسلحة المصرية، والد الزميلة ناهد من منسوبي فرع الشركة السعودية للابحاث والتسويق في القاهرة، وقد شيعت جنازته امس الاول وشارك فيها لفيف من رجال القوات المسلحة واسرة مكتب القاهرة.

الحاج محمد غريب

● انتقل الى رحمة الله تعالى امس الاثنين في القاهرة الحاج محمد غريب والد حرم الزميل شريف قنديل المحرر في جريدة «المسلمون» في جدة، وقد شيعت الجنازة في قريته رملة الانجب في محافظة المنوفية.

أبيض و اسود

الوقت وكيف نستفيد منه

لعل من السياسة ان نجد «الوقت» للتحدث في غير السياسة.. فالموضوع هو الوقت الذي هو كالسيف ان لم تقطعه قطعك. فكثيرا ما نسمع عبارة «ليس لدي وقت» وبسبب ضيق الوقت» ولم اجد الوقت اللازم لعمل ذلك الشيء.. ولم يكن الانسان بحاجة الى قول أي من هذا اذا نظم وقته واعد جدولا باولوياته وبرامجه او فكر قليلا في كيفية ادارة الوقت.

في الغرب الناس يعملون بجد ويلهون بجد كذلك. ولا اقول هذا من اعجاب بالغرب لكنهم حقيقة عرفوا كيف ينظمون اوقاتهم ليعملوا كثيرا ويلعبوا كثيرا... فهم ادركوا ان الوقت هو العامل الاساسي للنجاح او الفشل كما عرفوا ان الاستخدام الامثل لعامل الوقت ليس هو عمل جدول منظم بالمواعيد والالتزامات فقط ولكنه ايضا القدرة على عمل الشيء المناسب في الوقت المناسب.

وفي عبارة موجزة يمكن ان نقول ان القدرة على التوظيف السليم للوقت والاستفادة منه تكمن في امتلاك الشجاعة والحكمة للتركيز على الاشياء المهمة حسب الاولويات اكثر من محاولة عمل كل الاشياء في وقت واحد. بهذا المعنى يمكن للانسان ان يستفيد من الوقت قبل ان يسرقه الوقت دون ان يشعر فيجد نفسه فجاة لم يفعل شيئا.

وبالنسبة لصناع القرار واصحاب المراكز المؤثرة فان الاستفادة من عامل الوقت تعني ترتيب الاولويات وهذه بدورها تعني الارتفاع فوق مستوى الاشياء الصغيرة والنظر فقط الى الاشياء الكبيرة التي تؤثر على سير العمل سلبا او ايجابا وتحدد مساره وتضبط ايقاعه. وبالنسبة لهذه الشريحة من البشر فان الاستفادة من الوقت تعني ايضا وضع الخطوط العريضة للتخطيط الاستراتيجي والنظر بتمعن وروية في المستقبل سواء أكان الامر يتعلق بمؤسسة او مجموعة افراد او حتى بلد باكمله.

اذن الرجال في مواقع المسؤولية يجب ان يجدوا «الوقت» الكافي للتفكير العميق والتدبر لأن الموضوعات الاستراتيجية والتخطيط المستقبلي لا يمكن تحقيقها على عجل وهنا تجيء الحاجة الى ايجاد «الوقت الحر».

في العالم العربي اليوم آلاف الشركات التي يراسها مواطنون من نفس البلد ومنهم من تلقى تعليما عاليا وتدريبا راقيا ومنهم ايضا من لا يعرف مهامه الحقيقية وواجباته فكان منصبه واجهة او ديكور ويكفي ان يكون الرجل الكبير ذا المكتب الجميل، وعدا ذلك لا شيء يهم!!

وعلى الكبار في المواقع القيادية ان يحسنوا استثمار الوقت والاستفادة منه في اشياء كبيرة تدفع عجلة العمل وتنمي الانتاج وتحسن اوضاع العاملين فليس عليهم مثلاً تفقد نظافة مواقف السيارات او التأكد من ان المراسلات يلبسون الزي المقرر عليهم فهذه اشياء صغيرة لا يجب ان تأخذ من وقتهم او ان تشغلهم عن التخطيط للعقد القادم مثلا او لما بعد عام الفين او لدراسة خطة التسويق في اجتماع مجلس الادارة المقبل!!

ونحن في العالم العربي نضيع كثيرا من الوقت بالشكوى من عدم وجود الوقت !! فمثلا في الاجتماعات يضيع قدر كبير من الزمن في المجاملات والسؤال عن الصحة والاولاد لتنقل الموضوعات لاجتماع قادم وهكذا يضيع المزيد من الوقت. وفي هذا الصدد قال خبير امريكي ان الفرق بين الاجتماعات المجدية والاجتماعات عديمة الفائدة يكمن في التنظيم. وما قاله هذا الرجل هو الذي نحتاج اليه في العالم العربي أي التنظيم للوقت حتى يكون ما نفعله مثمرا سواء كان عملا او لعبا.

وما تعلمه الغرب من اهمية الوقت بكثير من الصبر والاخطاء والتجارب يمكن ان تصله نحن دون ان نحتاج الى المرور بما لقوه من معاناة وتعب. وعندي وصفة سهلة لذلك وهي الابتعاد تماما عن كلمتي «لو» و«سوف» فهما اكبر مضيعة للوقت.

ان وجود التكنولوجيا الراقية من اجهزة فاكسيملي والكمبيوتر وغيرها جعلتنا اسيادا للوقت. وعلى هذا اصبحنا نحن الذين نتحكم في الوقت وليس العكس ومن هناك توفرت لدينا كل العوامل التي تجعلنا نستفيد من الوقت ولا نضيعه في الشكوى من عدم وجود الوقت او في كلمات جوفاء مثل «سوف» وما شاكلها!!

وبناء على ما تقدم فان من يقول انه ليس لديه وقت كانه ببساطة وصراحة يقول انه لا يستطيع ان يفكر!!

أرجو الا اكون قد اضعت «وقتكم»!

خالد عبد الرحيم المعينا

ندوة عن «الاعتماد الحافظ على الموارد الفطرية في السعودية»

الرياض: «الشرق الاوسط»

برعاية الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والعضو المنتدب للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها تبدأ صباح اليوم في الرياض ندوة موضوعها «الاعتماد الحافظ على الموارد الفطرية في المملكة العربية السعودية» تستمر لمدة يومين.

ويشترك في هذه الندوة عدد من العلماء والخبراء من داخل الهيئة وخارجها الى جانب نخبة من اساتذة الجامعات السعودية والعالمية والجهات ذات العلاقة من داخل السعودية وخارجها.

والغرض الرئيسي من هذه الندوة هو التوصل للتحديد الافضل للمتطلبات البيئية الحافظة للموارد الطبيعية تحت الظروف الاجتماعية والاقتصادية للسعودية.

وتهدف الندوة الى توفير وصف عام للعوامل الاجتماعية والاقتصادية المساهمة او التي يمكن ان تساهم في استنزاف الموارد الحيوانية والنباتية الفطرية كما تهدف ايضاً الى معالجة هذه العوامل وفقاً للمعايير السياسية والاقتصادية والثقافية والنظامية للمجتمع العربي السعودي وتحديد الطريقة المثلى التي يمكن ان تتبناها السعودية حيال القضايا الملحة التي يستوجبها الاستغلال الحافظ للموارد الفطرية والنباتية والحيوانية برية ومائية وكذلك التوصية بالخطوط الارشادية النظامية المتوافقة مع المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي الى المحافظة على الموارد الفطرية.

وسيتحدث الامير سعود الفيصل في الافتتاح عن نتائج الندوة الاولى التي كانت عن اسلوب ايجاد تقييم واقعي دقيق لحالة المجموعات الفطرية النباتية والحيوانية سواء كانت برية أو مائية، وتحديد التدابير البيئية اللازمة لحمايتها واستغلالها الاستغلال الحافظ كما سيتحدث عن اهداف الندوة العلمية الثانية.

بعد ذلك تبدأ جلسات الندوة ويرأس الجلسة الاولى الدكتور صالح العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ويرأس الجلسة الثانية الدكتور عبد البر القين الرئيس العام لمصلحة الارصاد وحماية البيئة، ويرأس الدكتور عبد العزيز ابو زنادة الامين العام للهيئة الجلسة الثالثة، وسوف تناقش الجلسات الثلاث الانظمة التقليدية والمعاصرة لتخصيص حقوق استخدام الموارد الطبيعية والكوارث البيئية العالمية والبدائل الحافظة والاختيارات الاجتماعية والاقتصادية التي يجب توجيهها للاستخدام الحافظ للموارد الطبيعية.

وهذه الندوة تأتي ضمن سلسلة الندوات التي تعقدها الهيئة لوضع استراتيجية وطنية لحماية المجموعات الفطرية من حيوانات ونباتات سواء كانت برية او مائية والمحافظة عليها في السعودية.

العميد عثمان أحمد حسن يلتقي الجالية السودانية في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

يصل وفد سوداني على مستوى عال الى لندن برئاسة العميد عثمان احمد حسن عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ورئيس اللجنة السياسية بالمجلس يوم السبت المقبل في زيارة تستغرق عدة ايام، يلتقي خلالها الوفد السوداني بالمسؤولين البريطانيين وأجهزة الصحافة والاعلام المختلفة.

وسيلتقي الوفد كذلك بافراد الجالية السودانية في بريطانيا لشرح الاوضاع السياسية الراهنة في السودان وذلك يوم الاحد العاشر من يونيو (حزيران) الجاري بمبنى المستشارية الثقافية السودانية الكائنة في:

Rutland Gate٢٢
London SW7

ومن جهة اخرى يهيب السيد الرشيد أبو شامة سفير جمهورية السودان في المملكة المتحدة وايرلندا بجميع افراد الجالية السودانية في بريطانيا لحضور هذا الاجتماع المهم للوقوف على مجريات الاوضاع السياسية والاقتصادية في السودان.

العميد عثمان احمد حسن

«صدى الاعماق» معرض لرسامة لبنانية

بيروت ـ ر: افتتح يوم الاربعاء الماضي في بيروت معرض لمجموعة من اللوحات الجديدة للرسامة جوليانا ساروفيم صاحبة احد الاسماء الفنية اللبنانية الكبيرة، اطلقت عليه اسم صدى الاعماق.

المعرض الذي شمل ٢٢ لوحة زيتية و٣٠ مائية اقيم في قاعة المنتدى في القسم الغربي من بيروت.

يستمر المعرض الى يوم ١٢ يونيو (حزيران) الحالي. وهو المعرض الخامس والثلاثون لجوليانا ساروفيم منذ سنة ١٩٦١.

وقد اقامت ساروفيم قبل معرضها الحالي ما لا يقل عن ١٣ معرضاً في بيروت بينها معرضان مشتركان.

وعرضت ساروفيم كذلك في عمان وتونس والكويت وقطر وفلورنسا وطوكيو ولوزان ومدريد ولندن. اما في باريس فقد اقامت تسعة معارض على الاقل.

بدأت جوليانا ساروفيم مسيرتها الفنية عام ١٩٥٨ وهي تعمل من ذلك الوقت بين اوروبا وبيروت عندما تتيح لها اوضاع العاصمة اللبنانية العودة اليها.

معرض للفن السعودي المعاصر

نيقوسيا ـ ر : تنظم الرئاسة العامة لرعاية الشباب السعودي المعرض العاشر للفن السعودي المعاصر في مختلف الفنون التشكيلية تحت عنوان «التراث الاسلامي برؤية معاصرة» وذلك في اغسطس (آب) المقبل بمناسبة عام التراث الاسلامي ١٩٩٠.

ونسب الى عبد الرحمن العليق مدير عام النشاطات الثقافية قوله ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب رصدت جوائز كبيرة لهذا المعرض.

وقال انه خص الجائزة الاولى في التصوير عشرة الاف ريال سعودي وستكون جائزة التصوير الثانية ثمانية الاف ريال والثالثة سبعة الاف ريال.

واضاف العليق ان الجائزة الرابعة في مجال الرسم مقدارها خمسة الاف ريال. وتخصص جائزة للفن التطبيقي قدرها خمسة الاف ريال.

وقال العليق انه ستمنح جوائز الاقتناء بالاضافة الى شهادات التقدير للفنانين والمشاركين.

ودعا الفنانين الراغبين في الاشتراك بالمعرض ان يتقدموا بأعمالهم الفنية في

العثور على ثيران من الرخام في العراق تعود إلى الآشوريين

بغداد ـ ر: عثر علماء الآثار العراقيون اثناء الكشف عن قصر في نينوى عاصمة الدولة الآشورية على سبعة ثيران من الرخام الأزرق والارجواني يرجع تاريخها إلى القرن السابع قبل الميلاد.

وعرض التلفزيون الكشف الاثري النادر الذي عثر عليه عند المداخل الشرقية لمنزل الملك لسرحدون الذي امتد حكمه بين عامي ٦٦٨و٦٨١ قبل الميلاد. وكان بعض الثيران، التي يصل حجمها إلى ثلاثة امثال للحجم الطبيعي، في حالة ممتازة.

وأسفرت الحفريات المستمرة منذ ستة أشهر عن اكتشاف نقوش ورسومات نادرة، وقال عالم الآثار مدحت جبور إنه عثر على لوح يصور الملك جلجامش وهو شخصية اسطورية وهو يحمل اسداً تحت ذراعه اليمنى وسيفاً في يده اليسرى.

.وقال جبور إن بعض الألواح يرجع اصلها الى المصريين القدماء.

ويحمل احد الألواح ٢٠ سطراً من الكتابات الآشورية التي لم يمكن فك طلاسمها بعد. وكتب على لوح آخر ان الملك اشور بانيبال الذي امتد حكمه في الفترة بين عامي ٦٢٦ و٦٦٨ قبل الميلاد، قام باصلاحات في القصر.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران . الرياض . جدة . الدار البيضاء . القاهرة . فرانكفورت . مارسيليا . باريس . لندن . نيويورك . (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 5 June 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4207
الثلاثاء ١٢ ذو القعدة ١٤١٠هـ . ١٩٩٠/٦/٥م . السنة الثانية عشرة . العدد ٤٢٠٧

عرفات ينضم إلى مشاهير العالم في متحف مدام توسو

لندن: «الشرق الاوسط»

ازيح في الساعة الثامنة والربع من صباح امس الستار لأول مرة عن تمثال من الشمع وبالحجم الطبيعي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في متحف «مدام توسو» في العاصمة البريطانية لندن وذلك في القاعة الكبرى من المتحف لينضم الى تماثيل الملوك ورؤساء البلدان العربية والزعماء السياسيين في العالم المعاصر.

ويبدو تمثال الزعيم «ياسر عرفات»، الذي وضعت لافتة جانبه تشير الى اسمه كرئيس لدولة فلسطين، وقد مال الى الوراء قليلا واشتبكت يداه خلف ظهره كما وضعت ثلاثة اقلام في جيب الزي العسكري الذي يرتديه مع الكوفية والعقال الفلسطيني.

وذكرت المتحدثة الرسمية باسم متحف «مدام توسو» ان «تمثال الرئيس ياسر عرفات يعرض حاليا في القاعة الكبرى للمتحف بوصفه شخصية سياسية عالمية معروفة وليس كزعيم فدائي». وكان قد تقرر ان يصمم التمثال ويوضع الى جانب الزعماء السياسيين البارزين في العالم المعاصر في الزي العسكري لانه الزي الذي اشتهر به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان الفنان البريطاني المعروف ديفيد جود قد قام بعدة زيارات الى تونس التقى خلالها بالرئيس ياسر عرفات لدراسة ابرز ملامحه قبل البدء في اعداد النموذج الاصلي الذي تم اعتماده وتنفيذه.

وطوال هذه العمليات قامت محطة تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية بتسجيل مراحلها في فيلم وثائقي سيعرض في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين من مساء اليوم ولمدة ساعة من محطة الـ (بي.بي.سي الاولى) بعنوان «عرفات: خلف الأسطورة».

الفنان ديفيد جود يجري التشطيبات النهائية قبل ازاحة الستار عن التمثال الشمعي للرئيس عرفات

صباح الخير

بدلا من التصاوير

في مسرحية قرية اندر ملكوود للشاعر دلن توماس، يوجد ساعاتي القرية الذي امتلأ دكانه بالساعات الجدارية تتكتك كلها معاً وتدق الساعات في غير ساعاتها وتحيل الدكان كله الى دوامة من ضجيج التكتكة. هكذا كانت غرفة نوم صديقي البخيل، «تفضل، تفضل يا استاذ وشوف»، بهذه الكلمات دعاني الى دخول مخدعه المتواضع المحاط باربعة حيطان مزينة بما لا يقل عن اربعين ساعة معلقة عليها. وكلها كانت تتكتك باصوات عالية استعداداً لدق النواقيس من اي وقت شاءت وبغض النظر عما تقوله ساعة بيغ بن، او يعلنه المذيع من التلفزيون.

وبالطبع بادرت زميلي بالسؤال عن سر هذه الساعات ووجودها على حيطان غرفته، بدلاً من تصاوير رئيس الدولة او اللوحات الحكمية مثل «من راقب الناس مات هماً» او «الصبر مفتاح الفرج»، او «دينار في اليد خير من عشرة في الغد»، ونحوها من الاقوال التي ساهمت في تدهور قوانا العقلية.

كان صاحبي قد اشترى كل هذه الساعات بعد ان سمع بان الساعات الالكترونية والكهربائية ستحل محل ساعات الزمبرك. ولن تمر سنوات قليلة حتى تصبح هذه الساعات من الانتيكات الآثارية التي تباع في معارض الفن والمتاحف باغلى الاسعار، مثل معاهدات الصداقة بين الدول.

فاسرع صاحبي واشترى كل ما في حارته من ساعات الزمبرك المعروضة للبيع. ولكن تلك التوقعات لم تتحقق حتى الآن.

وسالته، «طيب، وانت ليش حاط الساعات كلها على الحيطان شغالة؟ وحدة منهم تكفي».

واجاب، «واخليهم قاعدين بدون شغل وعمل؟ اللي ادفع عليه فلوس واحط على راسه سقف، لازم يشتغل ويكسب عيشته».

وبهذا المنطق الاقتصادي السليم الذي غاب عن كل وزراء الاقتصاد في البلاد العربية، داب صديقي الصدوق على نصب زمبركات كل ساعاته الجدارية وتشغيلها. تك توك، تك توك ليلاً ونهاراً، وبنك دونك، دنك دونك كل ساعة زمان، وكل ساعة حسب مزاجها وهمتها، سبقاً او تقصيراً.

كيف ينام مع هذه الضوضاء، لا ادري، وهو ما سالته عنه. وتبين ان صاحبي ينام عميقاً ورغيداً عندما يشعر بكل ساعاته تطن وتطنطن. ويستفيق من نومه كمن داهم بيته رجال المخابرات اذا توقفت احداها، فيفرك عينه ويتلفت حوله ليجد ان ساعة اوريس الجرمانية قد انتهى نصبها فيسرع اليها ويشد زمبركها ثانية فتعاود التكتكة، تك توك، تك توك. وعلى نغمة ايقاعها هذه يعود الى فراشه ويستانف نومه بهدوء تام.

وبين هذه الساعات كانت واحدة غريبة الهيئة عديمة العقارب ولها اسلاك داخلة فيها وخارجة منها. تساءلت عنها فتبين ان وظيفتها ان تطفيء النور وتقطع الكهرباء عن البيت حالما ينتصف الليل، ولا تعيده الا بعد طلوع الشمس. قلت وماذا اذا كان المستاجر ممن يطالعون ليلاً او يذهبون لعملهم قبل الفجر؟ قال: ليس لمثل هذا الشخص مكان عندي.

كل من يقطع الليل بالمطالعة يجلب الشؤم والشبهات على الدار، والذهاب مبكراً للعمل دليل على الفقر والحاجة وسوء العاقبة. ومن تسول له نفسه غير ذلك يستطيع ان يشتري شمعة من السوق ويستضيء بها.

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

جيمانزيم العقل!

لعلك في فترة ما من العمر دخلت «الجيمانزيم» او صالة التمرينات الرياضية.. لممارسة الرياضة.. او لمجرد التمرين.. وتليين العضلات.. وهو امر مهم حقاً للصحة.. ولدفع الحيوية والقوة في الجسم.

والرياضة هي هوس الناس الآن.. ولكنها ليست رياضة الجسد فقط.. انها رياضة العقل ايضا.. فقد توصل فريق عمل من العلماء والباحثين الى نتيجة انه يمكن تدريب العقل وتطوير قدراته عن طريق المنطق واستخدام التمرينات الذهنية التي تساعده على استخدام ملكاته.. بل اكتشاف ملكات وقدرات موجودة فيه ولكنها ليست مستخدمة.

وحتى هذا وليس ثمة جديد تقريبا.. ولكن الجديد حقا ان يصبح للرياضة العقلية صالة تمرينات «جيمانزيم» مثل الرياضة الجسدية.. والطريف في الأمر ان يقام هذا «الجيمانزيم» في «ويمبلدون» ضاحية لندن الرياضية المشهورة ببطولات الرياضة خاصة التنس.

ويشرف الدكتور «هانز انسك» على المركز الرياضي العقلي المذكور.. وبرنامج التدريب يقوم على الكشف على المتدربين على المركز وتحديد نقاط الضعف التي يريدون تقويتها، ويعطى المتدرب تعليمات غذائية معينة ينفذها بدقة.. وتقوم على زيادة جرعة المعادن والفيتامينات في الغذاء اليومي. ويؤكد الدكتور «هانز» ان هذه العناصر ضرورية لتنشيط «عضلات العقل».. وهي طبعا تختلف من شخص الى آخر.

ويعطى المتدرب برنامجاً تدريبياً يقوم على تنشيط ملكات العقل، وتقوية الذاكرة، وحل بعض المشاكل الرياضية والنظرية.. والدخول في منافسات مع الآخرين حول حل المشكلات تماماً كالامتحان!!

ويقول د. «ستيفن روز» ان العقل البشري يتكون من ١٠ آلاف مليون خلية كل منها متصلة بالاخرى.. وفي فترة التعلم تقوى هذه الاتصالات او تضعف، وبقدر ما تتصل تتزايد قدرة العقل، والتمرينات التي يتلقاها الشخص في «جيمانزيم العقل» هي زيادة حجم هذه الاتصالات، فاذا كنت تشعر بالارهاق الذهني والكسل العقلي، فاسرع الى «الجيمانزيم» المذكور.. فقد تصبح بطل العالم في الذكاء.

عبد الله باجبير

جريمة

قتيلة في عطلة نهاية الاسبوع

لندن: «الشرق الاوسط»

عثرت الشرطة في العاصمة البريطانية في عطلة نهاية الاسبوع الماضي على جثة احدى السيدات مقتولة بطلقات الرصاص في منطقة بارك افنيو (شمال لندن).

وقبل مضي ٢٤ ساعة على اكتشاف جثة القتيلة ازاحت الشرطة النقاب عن هويتها، والتي اكدت انها للبريطانية شيرلي بانكس (١٨ عاما) وانها قتلت بطلقات الرصاص اثناء عودتها قبل منتصف ليلة الاحد الماضي من احدى الحفلات.

وكانت شرطة سكوتلنديارد قد اذاعت اول من امس انه تم القاء القبض على عدة اشخاص يشتبه في ارتكابهم لجريمة القتل حيث تأكد وجودهم داخل سيارة في الموقع الذي ارتكبت فيه الجريمة.

وصباح امس قدم احد المشتبه فيهم بعد ان وجه اليه الاتهام الى محكمة ايننج (شمال لندن) للاستماع الى قرار الاتهام تمهيدا لمحاكمته.



دوقة يورك في ضيافة متهم

لندن: «الشرق الاوسط»

اقامت دوقة يورك البريطانية (سارة فيرجسون) خلال زيارتها نيويورك لعيادة زوج امها المريض في احدى مستشفيات المدينة الامريكية، لدى احد البريطانيين المتهمين بالتهرب من هيئة الضرائب في بلاده والهارب الى الولايات المتحدة منذ عامين.

طائرة تصدم حصانا في مطار مانيلا

مانيلا ـ ر: قتل حصان حينما صدمته طائرة اثناء هبوطها في مدرج في مطار مانيلا. وقال جاليليو بانيكويد رئيس لجنة التحقيق في الحادث في حديث هاتفي ان الحصان كان يجري مسرعا عبر المدرج اثناء هبوط طائرة خفيفة.



مايكل جاكسون يدخل المستشفى

سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: نقل مايكل جاكسون، مغني الروك، إلى مستشفى سانت جون في سانتا مونيكا (كاليفورنيا) مساء الاحد بعد أن شعر بآلام في صدره.

وجاء في بيان مشترك لمدير فرقة جاكسون والمستشفى أن حالته مستقرة وأن فحوصات تجرى له. وأوضح متحدث باسم المغني الشهير ان جاكسون لم يشك قط من قلبه.

ومما يذكر ان مايكل جاكسون دخل المستشفى في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ بعد ان احترق شعره اثناء تصوير فقرة اعلانية للدعاية لمشروب غازي.

ويغني مايكل جاكسون منذ كان في الخامسة من العمر، وباع أكثر من مائة مليون اسطوانة في الثمانينات، وحققت مبيعات اسطوانته «ثريلر» التي صدرت عام ١٩٨٢ رقماً قياسياً، إذ بيع منها أكثر من أربعين مليون نسخة في جميع انحاء العالم.

حول العالم

نيويورك — واشنطن — بوتان

اكبر تعويض مالي للاصابة بمرض الايدز

نيويورك ـ الوكالات: اصدرت المحكمة الفيدرالية الامريكية حكمها بتعويض صبي في الخامسة من عمره بمبلغ ١٥ مليون دولار لاصابته بمرض الايدز بعد ان قام احد الاطباء في مستشفى اريزونا بعملية نقل دم ملوث بالفيروس القاتل نجم عنه اصابته بالمرض. وكان الصبي الامريكي، الذي احتفظ بهويته سرا قد تردت حالته عقب اجراء عملية نقل الدم الملوث، الذي اصاب جهازه العصبي، واقعده عن الحركة والنطق فضلا عن حالة الهزال التي طرأت عليه وافقدته نسبة كبيرة من وزنه. ويعد حكم المحكمة الفيدرالية الامريكية اكبر حكم بالتعويض المالي للاصابة بمرض الايدز، الامر الذي برره قرار المحكمة بان المصاب الذي سيواجه مصيره المحتوم في حاجة للرعاية والعلاج المستمر طوال ساعات اليوم الـ ٢٤.

نجاح زراعة الخلايا العضلية

واشنطن ـ كونا: كشف النقاب عن نجاح اول محاولة لعلاج مرض سوء تغذية العضلات بزراعة خلايا عضلية مما يوفر للمرضى املا في الشفاء من هذا المرض الفتاك.

وابلغ استاذ في علم الاعصاب وهو الدكتور بيتر لو اجتماعا ضم باحثين في مجال الطب انه نجح في زراعة خلايا عضلية استأصلها من شخص صحيح الجسم في جسد مريض يشكو من نقص في تغذية العضلات.

وقال ان العضلات الصحيحة المزروعة ما لبثت ان بدأت في افراز مادة البروتين التي تفتقدها اجسام الاشخاص الذين يعانون من المرض.

مقتل سبعة اشخاص في انهيار منجم

بوتان (الفيليبين) ـ ر: قالت الشرطة ان عمال الانقاذ اخرجوا سبع جثث لعمال مناجم وانهم يبحثون عن ٢٠ آخرين مفقودين منذ يوم الاربعاء بعد انهيار نفق في منجم بجنوب الفيليبين.

وقالت الشرطة ان الامطار الغزيرة تسببت في انهيار النفق. ويعوق سوء الأحوال الجوية في اقليم سوريجاو ديل نورتي دون البحث عن الرجال المفقودين الذين يعتقد انهم لقوا حتفهم.

أخبار الغد

أمستردام (هولندا): «الشرق الاوسط»

أشار بحث نشرته مجلة لانسيت الطبية في عددها الاخير حول الطريقة الصحيحة لتجنب تاثير القهوة في الاصابة بامراض القلب وتخفيض نسبة الكولسترول الى ضرورة استخدام مرشح يمتص مسحوق البن وعدم مزجه بالمياه المغلية بعدما تبين ان غلي المسحوق في الماء يزيد من نسبة الدهون التي يحتويها في مشروب القوة بنسبة ٢٣ في المائة وبما يعادل الكمية المتوفرة في استهلاك سبعة فناجين يوميا.

وكانت أول دراسة نرويجية كشفت عن العلاقة بين مشروب القهوة وارتفاع نسبة الكولسترول في الدم قد أجريت في عام ١٩٨٣. وقبل عامين كشف الخبراء النرويجيون في معامل تحليل المشروبات الساخنة عن مخاطر الطريقة المحلية التي يعد بها مشروب القهوة والمعتمد على غلي مسحوق البن في الماء. وعلى اثر ذلك حذر الخبراء من مخاطر هذا الاسلوب، الأمر الذي بدأ يخفض من نسبة الكولسترول في الدم بعد تغيير طريقة صنع القوة.

منافق افندي

